Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 23 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2491
الاثنين ٩ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/٢٣م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩١





### بعد أن وضع حجر الأساس للمدينة الجامعية بجامعة أم القرى:

# الملك فهد لأبنائه الطلبة: «نفخر بالتزامنا بعقيدتنا الإسلامية وبإنجازاتنا الحضارية»

مكة المكرمة - واس: اكد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ان المملكة واهلها غنية باعظم شيء يمكن ان يتخذه البشر وتفخر به هذه الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وهو التزامها واستماتتها في سبيل عقيدتها الاسلامية. واضاف: ان ما حدث من تطور خلال سنوات هو تطور قياسي بالنسبة لما حدث من تطورات في العالم اجمع. جاء ذلك في الكلمة التي وجهها الى ابنائه الطلاب بعد تفضله بوضع حجر الاساس لمشروع المدينة الجامعية الجديد لجامعة ام القرى في منطقة العابدية بمكة المكرمة خلال حفل حضره الامراء والعلماء والوزراء واساتذة الجامعات السعودية وكبار رجال الدولة. وفيما يلي نص الكلمة:

«لا يستطيع الانسان ان يقول اكثر من ان يشكر رب العزة والجلال على هذه النعم الكبرى التي لا تحصى ومن نعمه ان انعم الله على هذه البلاد واهلها بالخير الوفير والشكر لله ومثل ما تفضل الشيخ حسن وزير التعليم العالي وذكر الكثير من تطور التعليم في وقت قصير لا شك ان الوقت الذي يمكن ان يراه بعض الناس طويل ولكنه في الواقع وقت قياسي بالنسبة للاعمال الكثيرة التي قامت الدولة بها وعلى رأسها التعليم واعتقد ان التعليم شيء اساسي ومنطلق لتطوير الامم. اما هذه البلاد واهلها ولله الحمد فهي غنية باعظم شيء يمكن ان يتخذه البشر وتفتخر به هذه الامة الاسلامية والامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وهو التزامها واستماتتها في سبيل عقيدتها الاسلامية وبالاخص هذه البلاد وهذه المدينة العظيمة التي انطلق منها الخير والبركة كانت مهبط الوحي ومنطلق الرسالة وجعلت الامة العربية في ارقى ما يمكن من المستويات وحضارتنا حاضرها ومستقبلها وجميع ما هناك من امور خيرة فيمكن تكرار الكثير من الامور التي سبق وسمعتموها مني او من كثير من الاخوان الوزراء والمسؤولين في الدولة على مختلف مستوياتهم وتكرارها قد يعتبر تحصيل حاصل ولكن استطيع ان اقول ان بلدكم هذا تطور بشكل يمكن معه اننا لا نلمس هذا التطور السريع ولكن المنصف والعادل في القول ينصف بشكل او بآخر. ان ما حدث من تطور خلال سنوات عديدة هو تطور يمكن ان يكون قياسيا بالنسبة لما حدث من تطورات في العالم اجمع ما حدث من تطورات هو تطور التعليم، وكما ذكر الاخوان كيف كان التعليم او مراحل التعليم فيما سبق المستوى الذي كان عليه التعليم وطبعا فهذا لا يدل على انه كان هناك قصور من قادة هذه البلاد او من شعبها ولكن كانت الظروف تفرض في كثير من الاحيان عدم الاستطاعة في تلبية الرغبة بالنسبة للمسؤول امام الله ثم امام المواطنين ومسؤولية المواطن ان يؤدي واجبه على الوجه المطلوب واقصد بهذا انه لم تكن الامكانيات المادية متوفرة حتى تستطيع هذه البلاد ان تؤدي رسالتها ولكنها ادت الرسالة الاكبر من المال واعز من النفس وهي رسالة العقيدة الاسلامية وقامت بمجهودات جبارة في مشارق الارض ومغاربها وعندما انعم الله على هذه البلاد بالخيرات التي ليس فيها منه الا لرب العزة والجلال فقد لمسنا جميعا ما حدث من تطور وعندما يريد الانسان ان يكون منصفا فعليه ان يقارن بين العديد من الدول التي توفرت لديها المادة فيما سبق وتوفرت لديها الطاقات البشرية ويقارننا بهذه البلدان ويعمل مقارنة منصفة وعادلة بالنسبة لبلدنا من البحر الاحمر الى الخليج الى جنوب البلاد والى شمالها كيف كانت قبل عشرين سنة وكيف هي الآن، واعتقد ان الانسان المنصف والعادل سوف يتوصل الى نتيجة يرتاح لها المواطن بان الواجبات المطلوب ان تؤديها الجهات المسؤولة ابتداء بمؤسس هذه البلاد الملك عبد العزيز رحمه الله والى ان وصلت الى ما وصلت اليه الآن فليس فقط الملك عبد العزيز بجهوده وحده ولكنه وجد في ابناء هذه البلاد من شدوا ازره وساعدوه وسارت السفينة حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن.

ان الاعمال التي انجزت في هذه البلاد تنبيء عن نفسها واظن ان هناك امورا عديدة ومن اهم الامور التي يمكن ان تكون محل للافتخار والاعتزاز ما وصلت اليه هذه البلاد في مجال الانتاج الزراعي وكلنا يعرف كيف كانت اوضاعنا الزراعية وما هي المجهودات التي بذلت من قبل الدولة ثم تضافرت المجهودات مع مجهودات المواطنين عندما وصلت لهم الاسباب فوصل انتاجنا حسب المعلومات التي لدي الآن الى ١٧٠٠ مليون طن وهذه آخر معلومات وصلتني وهذا يدل على همة المواطن وما قامت به الدولة من مساعدات اضف الى ذلك العديد من الامور التي اهتمت بها الدولة مثل ايصال الكهرباء الى المدن والقرى والمستشفيات والمستوصفات والطرق وبلدنا كما هو معروف بلد شاسع الاطراف يمكن ايصال الطرق من والى المدينة والى القرية والى شمال البلاد والى جنوبها او شرقها او غربها بصعوبات وعقبات كثيرة ولكنه ولله الحمد ذللت هذه العقبات وحتى المياه اوصلت للمدن والقرى من البحر الاحمر والخليج بطرق فنية

التتمة على صفحة ٧

## الأمير سلمان في النمسا غداً

باريس - «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

يبدأ الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض غداً (الثلاثاء) زيارته الرسمية للنمسا. وسيلتقي الأمير برئيس الجمهورية النمساوي في ثاني يوم من زيارته. كذلك سيلتقي بوزير الداخلية بصفته وزيراً للخارجية بالنيابة. كما سيلتقي الأمير بالمستشار بعد ظهر غد. ويقيم له ظهراً نائب رئيس الجمهورية مأدبة غداء تكريمية. وفي المساء يحضر الأمير سلمان حفل عشاء يقيمه تكريما له حاكم مدينة فيينا. ويلتقي يوم الاربعاء بالطلبة السعوديين الذين يتلقون دراستهم في النمسا.

ويرافق الأمير سلمان وفد رسمي في زيارته للنمسا، يتكون من الأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن والأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، وفهد بن سلمان بن عبد العزيز، واحمد بن سلمان بن عبد العزيز، والشيخ حمود العبيد الرشيد، والسيد محمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الأمنية، والسيد عساف أبو اثنين السبيعي السكرتير الخاص للأمير، والسيد محمد اياد كيالي والنقيب عبد الله الصحابي.

أبيض وأسود
يوم للاحتفال ومناسبة للفرح
الصفحة: ٢٣


الملك فهد يقص الشريط ايذانا بافتتاح جسر الميناء بجدة. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من جدة، عبر الاقمار الصناعية).

## العاهل السعودي يفتتح «جسر الخير»

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عشية اليوم الوطني الرابع والخمسين للمملكة العربية السعودية، قام العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، بافتتاح أحد الانجازات التموينية التي تعبر بصدق عن القفزة الحضارية التي حققتها البلاد خلال العقدين الأخيرين من عمر الدولة في امتدادها التاريخي الثالث.

ويتكون المشروع، من جسرين مكملين لبعضهما طولهما الاجمالي حوالي ١٨ كيلومترا، بعرض ١٢ مترا، في اتجاهين، كل اتجاه ثلاثة مسارات، ويرتبطان بالطرق السفلية والتقاطعات عبر ١٨ منحدرا.

وقد كلف المشروع الذي تبنى فكرته الملك فهد ما يزيد عن ١٧٠٠ مليون ريال، وقد تم تنفيذه على مرحلتين، المرحلة الأولى «جسر الملك فهد» الذي يقسم المدينة القديمة الى نصفين مترابطين ويبلغ طوله ٥,٦ كم، والمرحلة الثانية «جسر الخير» الذي يربط ميناء جدة الاسلامي بطريق مكة السريع، وخط الأتوستراد الدائري المحيط بجدة والمتصل بطريق المدينة المنورة السريع.

ومعروف عن الملك فهد اهتمامه بالمشاريع الكبيرة في بلاده، والانجازات الرائدة، وحرصه على مناقشة المسؤولين والمختصين في تفاصيلها الدقيقة ثم رعايتها حتى يتم تحقيقها.

هذا وكان في معية العاهل السعودي كلا من الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير عبد العزيز بن فهد ووزير المواصلات السيد حسين منصوري.

### التطورات تتلاحق في السودان:

# حظر المظاهرات وتعزيز الأمن في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس الوزراء السوداني مجددا حظر المظاهرات في عموم البلاد الى حين الغاء احكام الطوارىء. اتخذ القرار الليلة قبل الماضية في جلسة طارئة دعى اليها المجلس لبحث الموقف الأمني، وقال رئيس الحكومة، الجزولي دفع الله، ان الغرض هو تجنب ما يمكن ان يقع من صدامات يخشى منها على الوحدة الوطنية للسودان.

والمعلوم ان قرار حظر المظاهرات اتخذ اثر مظاهرات اول من امس التي نظمها في الخرطوم حزب الجبهة الوطنية الاسلامية للتنديد بالعمليات العسكرية التي شنها ما يسمى «جيش تحرير شعب السودان» في جنوب البلاد. وهي المظاهرات التي اسفرت عن سقوط قتيلين واصابة ٤٥ شخصا بينهم شرطي.

وصدر عن قوات الأمن السودانية بيان اوضح ان اجهزة الأمن القت القبض على ٨١ مشاغبا وستتخذ بحقهم الاجراءات القانونية.

وذكر التقرير ان البوليس يحقق حاليا في ما جاء على لساني جريحين قالا انهما اصيبا باعيرة نارية اطلقت من مقر حزب الجبهة الوطنية الاسلامية في الخرطوم.

وشددت لجهزة الأمن اجراءاتها في العاصمة السودانية فيما تمركزت وحدات قوات مكافحة الشغب في مناطق يخشى فيها اندلاع العنف.

في الوقت نفسه حذر رئيس الحكومة بقوله ان القوات المسلحة لن تساوم على امن المواطنين. وقال في البيان الذي اذاعه التليفزيون عقب الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء ان المجلس متمسك بالتزامه لحل مشاكل البلاد بالوسائل السلمية.

وقال الدكتور الجزولي ان الطريق التي سلم بها زعيم المتمردين، جون قرنق رسالته الى الخرطوم وما رافق ذلك من استعراض للعضلات وتصعيد للعمليات العسكرية في مدينتي الناصر وبور هي بداية سيئة لمحادثات السلام.

ومضى يقول ان جانبا من الرسالة قد بلغ بالراديو وهو يشتمل على عناصر بناءة تستحق بحثها بنهج ايجابي. واوضح ان هذه العناصر تدعو الى قبول مبدأ الحوار والتأكيد على الوحدة الوطنية للبلاد ومناقشة مشاكل حكم البلاد في مؤتمر وطني.

ومع ذلك، طبقا لكلام الدكتور الجزولي، فالرسالة تتضمن نقاطا غامضة وشروطا مسبقة تتنافى مع الديموقراطية.

وعبر رئيس الحكومة السودانية عن امله في أن يقدم قرنق على اتخاذ خطوات جادة تضاهي الجهود التي اتخذتها الحكومة في هذا الصدد.

● على صعيد آخر قررت محكمة أمن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهم بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة، ان يكون اليوم يوما مخصصا للمتهم للادلاء بدفوعاته للمحكمة حول التهم المنسوبة اليه. واكد الدفاع عدم انسحابه من الدفاع عن المتهم في بدء جلسة امس حيث اوضح رئيس هيئة الدفاع عبد العزيز جدو المحامي انه كان قد طلب توقف اجراءات المحكمة يوم الاربعاء الماضي لحين صدور تبيان من نقابة المحامين يوضح موقف النقابة من تولي الهيئة مسؤولية الدفاع عن المتهم. وقد تلا رئيس هيئة الدفاع رد نقابة المحامين الذي جاء فيه: ليس هناك قانون يمنع الدفاع عن المتهم. واضاف انه يجب ان لا يتنحى اي محام عن الدفاع الا لاسباب مهنية وقانونية قصوى. كما يجب ان لا تمارس اي جهة رسمية او غير رسمية ضغطا في اداء واجبات المحامي.

واشار الخطاب الى ان حق المتهم في الدفاع حق اساسي. واشار رئيس هيئة الدفاع الى ما كان النائب العام قد اعلنه حول اعتذار الف محام عن الدفاع عن المتهم طالبا من النائب العام تحديد عشرة منهم للاستدلال على قوله.

كما اعلن الاستاذ جدو عدم اتفاقه مع المتهم حول اجر عن اتعابه. واعلن الدفاع سحبه طلب اعادة استجواب وزير الدفاع الاسبق الفريق طيار معاش عوض خلف الله. كما سحب طلب اعادة استجواب السيد عبد الجليل محمد عبد الجليل نائب وكيل بالقصر الجمهوري.

### هل كان رئيس الاركان بداخلها؟

# العدو يعترف: المقاومة أسقطت طائرة هليوكبتر

تل ابيب - ي ب ا: اعترف العدو الاسرائيلي بخسارته لاحدى طائرات الهليكوبتر التي قصفتها المقاومة الوطنية في جنوب لبنان أول من أمس.

جاء ذلك في بيان اذاعه الليلة قبل الماضية ناطق بلسان القيادة العسكرية في تل ابيب قائلا ان عناصر المقاومة الوطنية اللبنانية قصفت الطائرة وهي جاثمة على الأرض ودمرتها. واوضح الناطق الاسرائيلي ان الطائرة كانت محملة بالجنود وقت الهجوم عليها، لكنه زعم ان جنود العدو تمكنوا من الفرار دون خسائر في الأرواح.

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية من جانبها ان رجال المقاومة قصفوا الطائرة بنيران أرضية وقنابل الدفع الصاروخي ضد الافراد. وقالت ان الجنود تمكنوا من انقاذ أنفسهم قبل ثوان قليلة من اشتعال النار في الطائرة ثم انفجارها.

وأوضحت ان العملية الجزيئة نفذت يوم السبت (أول من أمس) في قرية شيحين الواقعة على بعد خمسة كيلومترات شمالي الحدود مع فلسطين المحتلة، إبان عملية التمشيط التي قامت بها قوات العدو ردا على ضرب شمال الجليل بالصواريخ من الأراضي اللبنانية.

وتذكر تقارير وسائل الاعلام الاسرائيلية ان رئيس الأركان الجنرال موشي ليفي وفريق من كبار الجنرالات في جيش العدو أشرفوا في هذا الوقت على عملية التمشيط، لكن لم توضح هذه التقارير ما اذا كان ليفي ورفاقه داخل الطائرة التي دمرت.

● وفي وقت لاحق اضاف راديو اسرائيل ان قوات الاحتلال هي التي نسفت بقايا الطائرة بعد اسقاطها من جانب المقاومة. ونقل الراديو عن مصادر قوات الامم المتحدة قولها ان القوات الاسرائيلية حاولت تدمير الطائرة بعد قصفها (ربما للحيلولة دون وقوعها في ايدي المقاومة) لكن مليشيا «أمل» تصدت للقوات الاسرائيلية التي حاولت مرة ثانية وتمكنت من نسف الطائرة.

وقال الراديو، ان الطائرة ضربت قرب قرية صديقين شمالي الحزام الامني.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان العدو بعث بقوة الى مكان سقوط الطائرة فكمنت لها مليشيا «أمل» واشتبكت معها مدة نصف الساعة وانسحبت بعدها القوة الاسرائيلية لتعاود المحاولة في وقت لاحق.

وذكرت المصادر ان ثلاثة من رجال «امل» استشهدوا في الاشتباك.

### بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية ببغداد:

# عرفات لـ«الشرق الأوسط»: قرار ثاتشر خطوة متقدمة

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

بدأت هنا مساء امس اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وادلى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بتصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» رحب فيه بقرار بريطانيا استقبال الوفد الأردني الفلسطيني المشترك في لندن في منتصف الشهر المقبل.

وقال ان قرار ثاتشر يعتبر خطوة متقدمة الى الامام ودفعا للاتفاق المشترك مع الأردن.

واضاف، ان اجتماع اللجنة التنفيذية سينصرف الى بحث الموقف السياسي في ضوء المستجدات المطروحة على الساحتين العربية والدولية، كما ستبحث اللجنة في شؤون الاهل في الارض المحتلة، وما يتعرضون له هذه الأيام من هجمة صهيونية شرسة وكذلك أوضاع أهلنا في مخيمات بيروت وجنوب لبنان وما يتعرضون له بطرابلس حاليا.

واضاف ان اللجنة ستبحث ايضا في تطورات الأوضاع العربية بعد قمة الدار البيضاء وما انبثق عنها من قيام لجان تصفية الاجواء العربية قبل انعقاد قمة الرياض المقبلة.

وقال السيد عرفات ان اللجنة التنفيذية ستبحث ايضا في عدد من القضايا العسكرية والتعليمية اضافة الى عدد من القضايا السياسية.

وكان السيد عرفات قد وصل الى بغداد فجر امس كما وصل ايضا عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني.

## واشنطن توافق على اسمين مقترحين في الوفد المشترك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة ابلغت كلا من مصر والأردن حديثا موافقتها على عضوين من الأسماء المقترحة التي سيضمها الجانب الفلسطيني في الوفد الأردني الفلسطيني المشترك لبدء حوار تمهيدي معها.

واوضحت مصادر موثوق بها ان العضوين هما فايز أبو رحمه وسعيد كنعان.

واضافت المصادر ان الحكومة الأمريكية ابدت ملحوظات حول الاسماء الخمسة المقترحة في القائمة المقدمة اليها عبر الأردن وطلبت تقديم قائمة جديدة.

وجدير بالذكر ان أبو رحمه وسعيد كنعان قام كل منهما بزيارة منفردة لمصر اجريا خلالها مباحثات مع الدكتور أسامه الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية وعدد من المسؤولين المصريين.

في الوقت نفسه قالت تقارير دبلوماسية بالقاهرة ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي ذكر في تقرير قدمه للكونجرس ان الحكومة الأمريكية وافقت على عضوين من الاسماء المقترحة في القائمة الفلسطينية وانه جاري التشاور لاختيار عضوين آخرين دون تحديد لاسمائهم. وهو ما يؤكد الموافقة النهائية على عضوية أبو رحمه وكنعان في الوفد.

## مخطط اسرائيلي لتفتيت التجمعات السكانية العربية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي البدء في تنفيذ مخططاتها الرامية الى تفتيت التجمعات السكانية العربية وهو المخطط الذي كانت قد أعلنت عنه منذ فترة في سياق تنفيذها لاجراءات القمع الارهابية ضد المواطنين العرب في الأراضي المحتلة.

وكشفت النقاب عن محاولات لنقل مخيمي الامعري وقلندية الواقعين على الطريق العام بين القدس ورام الله الى منطقة الاغوار كمرحلة من المخطط الاسرائيلي الذي يعمل على ابعاد المخيمات عن الطريق الرئيسي. (راجع ص ٢)

## متفجرات في سيارة في القدس

القدس المحتلة - ا.ف.ب: قام البوليس الاسرائيلي بابطال مفعول متفجرات في سيارة ملغومة بعد ظهر امس في قلب حي مياشيريم في القدس، الذي يقطنه اليهود المتدينون المعادون لاسرائيل. (ناطوري كارتا).

وكان احد الباعة قد اشتبه في سيارة فولكس فاجن بيضاء، وبدأ البوليس في اجراء تحقيق حسبما ذكر المصدر نفسه.

### سري وليس للنشر!

● القي القبض على ١٠ من المخربين قبل نجاحهم في وضع قنابل زمنية باحد اسواق مدينة عربية مما ادى الى استنفار السلطات الأمنية بها واحباط المؤامرة.

## قذائف صاروخية على مواقع اسرائيلية بالجنوب:

# اشتباكات متفرقة في بيروت وهدوء ملحوظ في طرابلس

بيروت ـ « الشرق الاوسط » :

شهدت محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية اشتباكات متفرقة صباح امس استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وذلك استمرارا للقتال العنيف الذي شهدته مساء امس الاول محاور راس النبع، السوديكو، البريمو، البرجاوي والاسواق التجارية .

وفي طرابلس خفت حدة الاشتباكات امس بعد التوصل لوقف جديد لاطلاق النار جاء نتيجة الجهود التي بذلها الرئيس رشيد كرامي والوفد العسكري السوري الموجود في المدينة منذ مساء امس الأول .

فقد خرج السكان من الملاجىء صباح امس لأول مرة منذ اسبوع لشراء حاجياتهم واصلاح ما يمكن اصلاحه في مساكنهم فيها شمل الدمار عددا كبيرا من احياء المدينة .

وسقط نتيجة اشتباكات الامس حوالي ٢٥ قتيلا و٣٩ جريحا غصت بهم مستشفيات المدينة .

اما محاور كفر فالوس، لبعا، عين المير فشهد هدوءا حذرا امس بعد المعارك العنيفة التي استمرت حتى ساعات الفجر الاولى بين مقاتلي جيش التحرير الشعبي من جهة ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل من جهة اخرى استخدمت خلالها الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة .

ومن ناحية اخرى بلغ عدد القتلى والجرحى في مناطق لبنان المختلفة خلال الاسبوع الماضي ١٧٩ قتيلا و٣٤٦ جريحا سقط منهم في طرابلس وحدها ١٦٩ قتيلا و٣٣٣ جريحا خلال الاسبوع الماضي .

وفي الجنوب اللبناني، ذكرت مصادر امنية في صور أن قوات الاحتلال الاسرائيلي ماتزال تتمركز على طريق عام شحين ـ الحنية حيث تنتشر الدبابات الاسرائيلية والمدرعات بالمنطقة وتمنع دخول سكان القرى اليها .

وذكر مصدر في جبهة المقاومة الوطنية امس ان رجال الجبهة استطاعوا امس الأول تدمير دبابتين اسرائيليتين من طراز ميركافا بمن فيهم من الجنود الاسرائيليين .

من ناحية اخرى، قصفت مدفعية ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل فجر امس قرى كفر رمان والنبطية الفوقا بمدفعية الهاون والقذائف الصاروخية من مواقعها في مرتفعات طرا وعلي الطاهر لمدة ساعة ونصف حيث سجلت اصابات مادية جسيمة في ممتلكات المواطنين .

### المقاومة الوطنية اللبنانية

وفي الجنوب ايضا اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قذيفة صاروخية على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في بيت ليف داخل الشريط الحدودي بعد ظهر امس .

واصيب الموقع اصابة مباشرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من داخل الموقع الذي رد جنوده بتمشيط وقصف المنطقة المحيطة .

واضاف المصدر أن طائرة هليكوبتر اسرائيلية حضرت الى المكان لنقل المصابين .

واعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي مساء امس الاول بأن ثلاثة جنود اسرائيليين قد اصيبوا بجراح السبت الماضي في جنوب لبنان اثر انفجار لغم تحت مركبتهم بالقرب من قرية شنين الواقعة في المنطقة الأمنية التي تسيطر عليها اسرائيل وذلك خلال احدى عمليات التمشيط .

على صعيد آخر، قالت صحيفة « الثورة » السورية في تعليق لها امس ان التفجيرات التي تشهدها بعض المناطق اللبنانية هي جزء من المؤامرة المستمرة على لبنان ومحاولة جديدة تقوم بها اطراف هذه المؤامرة « لعرقلة تنفيذ المبادرة السورية التي يلتف حولها كل اللبنانيين » .

واشارت ان ما يجري في مدينة طرابلس في شمال لبنان « مثال حي على ذلك » .

واوضحت ان هؤلاء الذين أعلنوا الحرب على لبنان لن يكون بمقدورهم ان يحققوا اهدافهم المشبوهة « لأن لبنان قد اصبح عصيا عليهم وعلى اسيادهم في واشنطن وتل ابيب وهذه معادلة لا تنطلق من فراغ الأوهام ولكنها تستند الى وقائع ومعطيات محدودة » .

وقالت ان الشعب اللبناني الذي استطاع ان يسقط اتفاق السابع عشر من مايو (ايار) بدعم ومساندة سوريا لا يزال قادرا على التصدي لكل اشكال التآمر التي يتعرض لها .

### امير البحرين يجتمع بحاكم اوكلاند

اوكلاند ـ واس : اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين امس الحاكم النيوزيلندي في مدينة اوكلاند ديفيد بيتي حيث تبادلا الأحاديث الودية .

وقام بجولة على معالم اوكلاند وشاهد الحفل الاستعراضي لفرقة الشعب الموري الذي كان اول من سكن نيوزيلندا قبل مجيء الانجليز اليها عام ١٧٦٩ .

### القاهرة : علاقاتنا مع موسكو طيبة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري والأمين العام للحزب الوطني الحاكم بأن مصر لها علاقات طيبة مع الاتحاد السوفياتي وان هناك بروتوكولا موقعا بين البلدين ومعمولا به في العلاقات التجارية .

وأضاف في لقاء مع قيادات الحزب بالقاهرة ان علاقاتنا مع دول الكتلة الغربية والولايات المتحدة الأمريكية تتسم بقدر من التميز حيث اننا نحصل من الولايات المتحدة على مساعدات اقتصادية تبلغ نحو ٢,٤ مليار دولار سنويا اغلبها منح لا ترد .

وحول العلاقة مع السودان اشار الدكتور والي الى ان الفترة القادمة ستشهد تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين واننا ملتزمون ببرامج التدريب للاشقاء السودانيين في جميع المجالات .








# الأمير فيصل بن فهد يلتقي غداً الامبراطور هيروهيتو

طوكيو ـ « الشرق الاوسط » ـ من رفقي الطيب :

يقوم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ورئيس المهرجان الثقافي الأول لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح غد بلقاء الامبراطور الياباني هيروهيتو بالقصر الامبراطوري، كما يلتقي مع الأمير قوتايشو دنكا ولي عهد اليابان حيث يتناول معه طعام الغداء على مأدبته .

ويلتقي الأمير فيصل بن فهد في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد برئيس الوزراء الياباني. وسيبحث الأمير فيصل خلال لقاءاته مع كبار المسؤولين اليابانيين اوجه التعاون بين دول المجلس واليابان، كما يستعرض العلاقات الثنائية بين المملكة واليابان. ويحضر في الساعة السابعة من مساء غد حفل الاستقبال الكبير الذي دعا اليه السيد فوزي عبد المجيد شبكشي سفير المملكة العربية السعودية لدى اليابان بمناسبة اليوم الوطني للمملكة الذي يصادف اليوم (الاثنين) وذلك في فندق نيو اوتاني، احد اضخم الفنادق في العاصمة اليابانية .

هذا ومن المقرر ان يقوم الأمير هيتاشي نوميا الابن الثاني للامبراطور هيروهيتو وشقيق ولي العهد بزيارة لمقر المهرجان الثقافي الأول لدى المجلس، حيث يصل في الساعة الواحدة والنصف ظهرا ويكون في استقباله رؤساء وفود دول المجلس، ويحضر جانبا من العروض الفنية التي تتضمن ست فقرات تقدمها الامارات والسعودية وعمان والبحرين وقطر والكويت. وهي على التوالي نديمة والسمسمية وزفة المنة ودق الحب والعرضة وايقاعات شعبية. ويزور بعد ذلك معرض الفنون التشكيلية ورسوم الأطفال ومعرض التراث الخليجي القديم، ويتناول القهوة العربية والتمر في بيت الشعر الذي اقيم في وسط المعارض الثلاثة .

ويلقي الدكتور محمد جابر الأنصاري محاضرة بجامعة اوسيرا اليابانية بعنوان السمات الثقافية المميزة لدول مجلس التعاون .

هذا وتستمر فعاليات المهرجان لليوم السادس على التوالي، حيث اضيفت عروض الفيديو، التي تعرض جانبا من النهضة الشاملة التي تشهدها دول المجلس من خلال الأفلام التسجيلية التي تم بثها. وتلقى العروض والفعاليات التي يقدمها المهرجان اقبالا مستمرا من الجمهور الياباني خصوصا ان المهرجان يتم في وقت يتمتع فيه اليابانيون بالاجازة الصيفية .

ومن المقرر ان تختتم فعاليات المهرجان مساء بعد غد (الأربعاء) .

### رسالة من الأمير سعود الفيصل الى وزير الدولة العماني

مسقط ـ واس : تلقى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبد الله رسالة من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية تتعلق باجتماع لجنة التنسيق للتعاون العربي الأفريقي. وقام سفير السعودية لدى سلطنة عمان عبد المحسن صالح البلاع بتسليم الرسالة الى وكيل وزارة الخارجية العماني سيف بن حمد البطاش خلال اجتماعه معه امس .

# شامير يحتج لدى بريطانيا على دعوة تاتشر الوفد المشترك

واشنطن ـ « الشرق الأوسط » ـ تل ابيب ـ ي.ب.أ :

شن العدو الاسرائيلي هجوما ضاريا ـ متوقعا ـ على رئيسة الحكومة البريطانية لقرارها فتح الحوار مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك يضم عضوين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

فقد صرح اسحق شامير، وزير الخارجية الاسرائيلي، بأنه يعتزم التقدم بمذكرة احتجاج رسمي الى الحكومة البريطانية زاعما أن دعوتها لاعضاء في المنظمة للدخول في حوار مع بريطانيا إنما تسدد ضربة عنيفة لآفاق السلام في الشرق الأوسط وأنها ـ حسب زعمه الباطل ـ تدعم ساعد العناصر المنادية بالعنف .

وكان شامير يتحدث امس الى الصحفيين قبل مغادرته تل ابيب قاصدا نيويورك حيث يحضر دور الانعقاد السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال انه يعتزم تسليم مذكرة الاحتجاج الى نظيره البريطاني ـ السير جيفري هاو .

وكانت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر، قد أعلنت يوم الجمعة في ختام زيارتها للأردن انها وجهت الدعوة إلى وفد أردني ـ فلسطيني مشترك يضم السيد محمد ملحم والمطران ايليا خوري للحضور الى لندن للقاء وزير الخارجية البريطاني .

وأوضح شامير أيضا انه يعتزم الاجتماع مع نظيره المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، لبحث حالة العلاقات الثنائية بما فيها مشكلة طابا .

كما اعرب عن أمله في لقاء وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزه .

● وفي واشنطن، كان مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية قد صرح بأن اللقاء المتوقع بين وزير الخارجية البريطاني والوفد الأردني ـ الفلسطيني لا يضع أي ضغوط على الادارة الأمريكية للحوار مع مثل هذا الوفد في المستقبل .

وعاد المسؤول نفسه ليؤكد للصحفيين ان شروطنا في التعامل مع المنظمة قديمة ومعروفة ولم تتغير عن الشروط التي وضعناها عام ١٩٧٥ .

ولكن لوحظ ان المسؤول الأمريكي الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية لم يكرر القائمة الطويلة من الشروط التي وضعتها الادارة للحوار مع منظمة التحرير واكتفى بالاشارة الى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي وصفه بأنه يمثل اساس الموقف الأمريكي من الحوار مع المنظمة وعملية السلام في المنطقة .

### الرئيس الأثيوبي في عدن

عدن ـ أ.ف.ب : اذاع راديو عدن ان الرئيس الأثيوبي منجستو هايلي ماريام وصل ليلة السبت ـ الأحد الى عدن في زيارة لليمن الجنوبية تستغرق عدة ايام .

وأوضح الراديو أن الرئيس الاثيوبي والرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية عقدا جلسة مباحثات الليلة الماضية .

# توصيات مدراء تلفزيونات دول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ « الشرق الأوسط » :

اختتم مدراء عموم تلفزيونات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال اجتماعهم الأول الذي بدأ في وقت سابق امس .

واكد الاجتماع اهمية دعم مركز التجميع الاخباري لدول المجلس الذي يتخذ من الكويت مقرا له ماديا ومعنويا .

ونبه الاجتماع الى ضرورة الاهتمام بنوعية الخبر والعمل على ربط دول المجلس بشبكة ميكروويف لخدمة العمل بشكل عام والتبادل الاخباري بشكل خاص .

ونوه الاجتماع بأهمية البث المباشر الموحد بين المجلس وضرورة تذليل العقبات التي تواجهه، وتم تكليف الأمانة العامة لاعداد دراسة عن ذلك على ان تعرض في الاجتماع القادم لمديري تلفزيونات دول المجلس .

وحول التبادل البرامجي بين الدول الأعضاء تم الاتفاق على ان تتولى كل دولة ارسال ما هو متوفر لديها من برامج محلية وندوات من خلال اشرطة فيديو الى الدول الأعضاء الأخرى مع ارسال نسخة الى الأمانة العامة للمجلس .

واكد الاجتماع كذلك ضرورة تدعيم القناة الثانية في تلفزيونات الدول الأعضاء ببعض البرامج الاخبارية وغيرها عن دول المجلس لتعريف المشاهد الأجنبي بمسيرة دول المجلس .

واوصى المجتمعون بتبادل المذيعين بين تلفزيونات دول المجلس وتم تكليف الأمانة العامة لاعداد الترتيبات الخاصة بعملية التبادل على ان تبدأ اعتبارا من شهر يناير القادم .

وناقش الاجتماع ورقة العمل القطرية حول النشرة الاسبوعية وتم الاتفاق على ان يتم تبادل بعض الأخبار بين دول المجلس من خلال برامج مناسبة .

كما اطلع المجتمعون على توصيات الاجتماع الأول لمسؤولي الأخبار بتلفزيونات الدول الأعضاء واكدوا على ما جاء فيها من توصيات وتم الاتفاق على ان يتولى مركز التجميع الاخباري لدولة الكويت نيابة عن الدول الأعضاء بث نشرتها اليومية الى مركز التجميع الاخباري بالجزائر اثناء ارسالها الى دول المجلس .

ومن المقرر ان ترفع توصيات هذا الاجتماع مع توصيات اللجان الاعلامية الأخرى الى المؤتمر الأول لوزراء الاعلام بدول المجلس المقرر ان يعقد بمقر الأمانة العامة بالرياض في خلال شهر اكتوبر القادم .

### القاسم يعود الى عمان من مسقط وابوظبي

عمان ـ كونا : عاد رئيس الديوان الملكي الأردني السيد مروان القاسم الى هنا امس بعد زيارة خاطفة لكل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة .

ونقل السيد القاسم خلال الزيارتين رسالة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان واخرى لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من عاهل الأردن الملك حسين .

وذكر ان الرسالتين تتعلقان بنتائج اجتماعات المصالحة التي عقدت اخيرا في جدة بين رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي ونظيره السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم في اطار مصالحة عربية اتفق عليها الزعماء العرب أو ممثلوهم خلال قمة الدار البيضاء في الشهر الماضي .

واجتمع السيد القاسم في مسقط مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي تصادف وجوده هناك لتسليم السلطان قابوس رسالة من العاهل السعودي الملك فهد .

### مختبر البحار يعود غداً لقطر

الشارقة ـ ق.ن.أ : بدأت سفينة الابحاث القطرية «مختبر البحار» التابعة لكلية علوم البحار بجامعة قطر صباح امس ابحاثها في المياه الاقليمية بدولة الامارات العربية حول الثروة السمكية والتأثيرات المختلفة عليها وكذلك تأثير التلوث النفطي على هذه الثروة بالمنطقة .

ومن المقرر ان تقوم السفينة برحلة العودة الى الدوحة غدا حاملة معها العينات المختلفة بشأن ابحاثها .

وتعد زيارة السفينة للامارات جزءا من برنامج علمي تم اعداده لدراسة بيئة مياه الخليج باعتباره مثل اي جزء مائي آخر له قدرة معينة على استقبال النفايات اضافة الى قدرة اخرى بشأن قيمة ثرواته من الاسماك والاحياء المائية خاصة وان مثل هذه الموضوعات غير معروفة على وجه الدقة ما بين فترة واخرى .

### رفع اسعار المياه والكهرباء في الكويت

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج» :

تعتزم الكويت اشراك المواطنين والمقيمين في تحمل نفقات اسعار الكهرباء والماء في البلاد ورفعها من ٤٪ من قيمتها الفعلية الحالية الى ما يقارب الى ٣٥٪ وذلك بشكل تدريجي وطبقا لدخول الوافدين والمواطنين .

كما تدرس الجهات الفنية الكويتية مشروعا لاستبدال الزيوت المختلفة المستخدمة في انتاج الطاقة الكهربائية والمائية والتي تكلف الدولة مبالغ سنوية في حدود ٢٠٠ مليون دينار كويتي بالزيوت الثقيلة فقط .

وقال وكيل وزارة الكهرباء والماء ان الوزارة انتهت من دراسة التعليمات المتعلقة بمشروع زيادة تعرفة اسعار الكهرباء والماء وذلك في ضوء الدراسات والملاحظات المحالة اليها من الجهات المعنية وقد اصبح المشروع جاهزا وهو الآن قيد الموافقة النهائية في وزارة المالية والاقتصاد تمهيدا لرفع تقرير شامل حوله الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

وقال وكيل الوزارة ان القرار النهائي في المشروع سيكون سياسيا وبين الجهات العليا في الدولة لأنه يخرج عن نطاق اختصاص الوزارة كما انه يرتبط تماما بالتوجهات العامة الجديدة بالدولة التي تدعو الى ضرورة اسهام المواطن بشكل فعلي في تحمل جزء من النفقات العامة التي تنفقها الدولة على قطاع الخدمات .

## في المؤتمر الطبي الإسلامي الدولي بالقاهرة

# ٥٠٠ عالم ومفكر وطبيب يناقشون الاعجاز الطبي في القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » من: ياسر فرحات

وسط اهتمام عربي وعلمي واسلامي يبدأ المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي الاول عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم والسنة المطهرة صباح غد « الثلاثاء » ولمدة ثلاثة ايام بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر .

ويحضر المؤتمر ـ الذي تنظمه نقابة أطباء القاهرة بالاشتراك مع نقابة أطباء مصر والأزهر الشريف ـ خمسمائة عالم ومفكر وطبيب من مختلف انحاء العالم العربي والاسلامي ودول اوروبا وامريكا وآسيا واستراليا ..

وسيناقش المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط بحوثا علمية وطبية على قدر بالغ من الأهمية بجانب الاعجاز الطبي في القرآن الكريم .

وفي تصريح لـ « الشرق الأوسط » قال الدكتور محمد حسن الحفناوي الأمين العام للمؤتمر : انه سيناقش خلال الجلسات ٣٢ موضوعا علميا تتعلق بالقضايا الطبية المعاصرة التي ظهرت حديثا وفقا للتطور والتقدم العلمي وعلاقتها بديننا الاسلامي الحنيف كالموقف من اطفال الانابيب ونقل الأعضاء، والتلقيح الصناعي ومدى شرعيته بالاضافة لموضوعات عدة حول الوراثة والأجنة والخلية والرضاعة الطبيعية والعقم والتناسل .

كما سيناقش خلال المؤتمر المشاكل التي تواجه الطبيب المسلم في عمله في محاولة لايجاد حلول لها .

وأشار الدكتور الحفناوي الى أن هذه البحوث والدراسات المقدمة ستناقش داخل أروقة المؤتمر من خلال محاضرات عامة وجلسات علمية بواقع اربع جلسات لكل منها رئيس ومقرر وأعضاء .

ومن المقرر ان يناقش في اليوم الأول للمؤتمر بحثان للعالم السعودي الدكتور محمد علي البار حول (علم الأجنة والقرآن، ونظرة مختصرة من خلال تاريخ علم الأجنة والقرآن الكريم) ومرحلة النطفة والعلقة والمضغة، وتكوين العظام، كما سيناقش بحثا حول مرحلة النطفة قدمه الشيخ عبد المجيد الزانداني رئيس هيئة الاعجاز العلمي برابطة العالم الاسلامي والعالم الأمريكي جولي سيمسون .

وستعقد مساء اليوم (الثلاثاء) ندوة شاملة حول قضية الاعجاز العلمي في القرآن والسنة يشترك فيها اليسون بالمر رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر المئوي للجمعية الجيولوجية الأمريكية، ودكتور جاراد استاذ جيولوجيا البحار بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، وكيث مور رئيس قسم التشريح بكلية الطب جامعة تورنتو في كندا .

وعلمت « الشرق الأوسط » أنه ستعقد خلال أيام المؤتمر ندوة بين المفكر الاسلامي العالمي رشدي فكار والفيلسوف الفرنسي المسلم رجاء جارودي حول « التحدي والاعجاز » يناقشان فيها معيارية العلم والايمان .

ومن المقرر ان يصل الى القاهرة صباح اليوم الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي على رأس وفد من الرابطة للمشاركة في اعمال المؤتمر .. وسيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .. وكان قد وصل أول أمس وفد اعلامي من المملكة العربية السعودية لتغطية المؤتمر من بينهم الزميل أحمد محمد الحساني رئيس تحرير جريدة « أخبار العالم الاسلامي » كما يصل ظهر اليوم وزير الصحة الكويتي ورئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت الدكتور عبد الرحمن العوضي ليرأس وفد المنظمة في المؤتمر وليلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية .

وصرح السيد هاشم محمد الشاذلي امين اللجنة التنظيمية للمؤتمر بأن المفكر المسلم الفرنسي رجاء جارودي سيصل ايضا ظهر اليوم للاشتراك في جلسات المؤتمر .

وستقيم الأمانة العامة للمؤتمر حفل استقبال مساء اليوم بفندق هيلتون النيل ترحيبا باعضاء الوفود .

## اسرائيل تصعّد اجراءاتها التعسفية :

# حظر التجول بمخيم بلاطة واغلاق السوق القديم في جنين

عمان ـ ق.ن.أ : اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول على مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، وذلك اثر القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية الليلة قبل الماضية .

كما قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط في المخيم حيث اعتقلت عددا من الشباب العرب .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني امس ان قوات الاحتلال اغلقت السوق القديم بمدينة جنين بالضفة ايضا في اعقاب قيام عدد من الشباب العرب برشق سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة .

واشارت الى ان الشباب العربي في مخيم « الامعري » القريب من مدينة رام الله قاموا برشق دورية عسكرية بالحجارة الأمر الذي ادى الى قيام قوات الاحتلال على الفور باعتقال العديد من الشباب العرب الذين تواجدوا بالمنطقة .

ومن جهة اخرى، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على المواطن الفلسطيني مجلي اسماعيل من بلدة عنبتا من قضاء نابلس بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة، بتهمة الانتماء للمقاومة والتدريب على السلاح، كما حكمت على مواطنا آخر يدعى شفيق ابو خالد من بلدة « حبلى » بقضاء طولكرم بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية وزرع عبوة ناسفة في مدينة قلقيلية .

وجاء في تقرير نشر امس في عمان عن الممارسات الاسرائيلية التعسفية ان قوات الاحتلال قتلت يوم الأربعاء الماضي في غزة مواطنا فلسطينيا يدعى منذر عبد العزيز وأن الصليب الأحمر الدولي في قطاع غزة يقوم باجراء تحقيق حول ظروف مقتله، حيث ان الشهادات التي قدمت له تختلف تماما عن ادعاءات قوات الاحتلال بأنه قتل عندما حاول الهرب من الجنود الصهاينة الذين حاولوا التدقيق في هويته .

وافاد التقرير ايضا أن عمليات القمع الاسرائيلية امتدت الى المصلين بالمساجد، حيث جمع الجنود الصهاينة العشرات من المصلين من المسجد الكبير في مدينة غزة ثم اجلسوهم على الأرض لعدة ساعات وهم يضعون ايديهم فوق رؤوسهم بعد ان اشبعوهم ضربا .

ويأتي هذا الحادث ضد المصلين بالمسجد الكبير في غزة عقب اقتحام قوات الاحتلال لجامع الجزار في مدينة عكا، واعتقال امام الجامع الشيخ مفيد سعيد الأمر الذي أثار غليانا في أوساط المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الفجر .

### فريق تلفزيوني خليجي موحد لتغطية مهرجان الشباب بطوكيو

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

قال الدكتور سعود الدهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج ان الجهاز بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ومع الهيئات الأعضاء وقد شكل فريقا موحدا للاعداد للتغطية التلفزيونية لمهرجان الشباب الذي اقيم في طوكيو .

وقد تمت هذه العملية استجابة الى ما وجه به الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية والذي اكد على ان يقوم جهاز تلفزيون الخليج بالاشراف على هذه التغطية .

وتضمنت عملية التغطية بث رسالة تلفزيونية يومية لمدة ٢٠ دقيقة عبر القمر الصناعي الهندي طوال ايام المهرجان بالتنسيق مع المؤسسة العربية للاتصالات .

### لقاء مفتوح بين نائب كويتي والطلبة في بريطانيا

لندن ـ كونا : اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا هنا الليلة قبل الماضية لقاء مفتوحا مع النائب في مجلس الأمة الكويتي السيد حمود الرومي .

وحضر اللقاء القائم بأعمال سفارة الكويت الدكتور سهيل خليل شحيبر وعدد كبير من الطلبة الكويتيين .

وتحدث النائب حمود الرومي عن انجازات مجلس الأمة الحالي وقال ان المجلس الجديد كان افضل من سابقه مشيرا الى ان المجالس القادمة ستكون افضل، ويرجع ذلك الى تفهم الشعب الكويتي الذي بدأ يراقب النائب مراقبة تامة .

ويعتبر هذا اللقاء الثالث ضمن سلسلة لقاءات اجراها الاتحاد هنا كان الأول مع النائب جاسم القطامي والثاني مع النائبين الدكتور احمد الخطيب والدكتور عبد الله النفيس .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.






# مصاعب تعترض اعادة الطائرة الكويتية « كاظمة » من ايران

« الشرق الاوسط » ـ مكتب الخليج :

كشف مسؤول كبير في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لـ « الشرق الأوسط » النقاب عن بروز مصاعب جديدة في المفاوضات الجارية حاليا بين المؤسسة والسلطات المختصة في ايران بشأن اعادة الطائرة الكويتية « كاظمة » المختطفة والتي تربض في مطار مهرباد الدولي في طهران. وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان السلطات الايرانية طرحت شروطا جديدة لاعادة الطائرة كاظمة التي سبق ان اختطفتها جماعات حزبية متطرفة واغتالت اثنين من ركابها الأمريكيين الذين كانوا يستقلونها آنذاك .

وأشار الى ان بعض هذه المطالب الجديدة تتلخص في وجوب قيام المؤسسة بسداد مبالغ كاملة على اساس ارضية بقاء الطائرة طيلة الفترة السابقة في الاراضي الايرانية الأمر الذي قد يحول مستقبلا دون اعادة الطائرة الى الكويت . وقال ان الرسوم التي تطالب بها سلطات الطيران الايراني قد تفوق حتى مبالغ التأمين الخاصة بالطائرة والتي قد تحصل عليها المؤسسة مستقبلا من شركات التأمين المؤمنة لديها .

وأشار الى انه كان يفترض ان يتوجه طاقم طيران كويتي من المؤسسة لقيادة الطائرة الى الكويت الا ان مصاعب نجمت خلال اللحظات الأخيرة تحول دون ذلك .

ومع ان المسؤول رفض تأكيد او نفي احتمال مصادرة ايران للطائرة المختطفة الا انه قال ان المؤسسة تميل الى الاعتقاد بذلك احيانا وتعتبر الطائرة في كل الأحوال بحكم المصادرة .

### مبارك يلتقي ريجان اليوم

واشنطن ـ كونا : ينتظر ان يبدأ الرئيس المصري الزائر حسني مبارك في واشنطن اليوم مباحثات رسمية مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان. ستنصب في معظمها على بحث فرص احلال تسوية سلمية شاملة لأزمة الشرق الأوسط .

وسيجتمع الرئيس المصري مع وفد من كبار المسؤولين الأمريكيين منهم وزير الخزانة جيمس بيكر ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر ومدير الوكالة الأمريكية للتنمية ووزير الخارجية جورج شولتز .

وكان الرئيس مبارك قد أعرب في تصريح ادلى به الليلة قبل الماضية عن امله في ان تحقق زيارته الحالية للولايات المتحدة نتائج طيبة في ما يتعلق بدفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط .

وتأتي مباحثات الرئيسين المصري والأمريكي قبل ايام من اجتماع سيعقده ريجان مع عاهل الأردن الملك حسين الذي قال عنه الرئيس مبارك انه اوضح رغبته في التوصل لتسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

وكان الرئيس ريجان قد أعلن في خطابه الأسبوعي أول من امس ان الرئيس مبارك قد برهن على انه من الممكن قيام سلام بين العرب واسرائيل، واعرب عن اعتقاده بامكانية اجراء مفاوضات سلام اردنية فلسطينية اسرائيلية مباشرة قبل نهاية العام الحالي .

### تشييع الصحفي الأردني في المفرق

المفرق (الأردن) ـ ق.ن.أ : جرى في مدينة المفرق شمال الأردن بعد ظهر امس تشييع جثمان الصحفي الأردني ميشيل النمري الى مثواه الأخير بعد نقله من احد المستشفيات في عمان.

وكان النمري قد اغتيل في اثينا يوم الاربعاء الماضي فيما كان يعمل في صحيفته « النشرة » .

وشارك في التشييع عدد من المسؤولين في مكتب منظمة التحرير وضباط جيش التحرير ونقيب الصحفيين ورئيس رابطة الكتاب الأردنيين وممثلو الصحافة والاعلام والأدب والفكر في الأردن .



## في العيد الوطني للمملكة العربية السعودية

# شاهد معاصر يرسم صورة لتطور المملكة وإنجازات تحققت خلال نصف قرن

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

سنوات قليلة مرت منذ توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبد العزيز. فقد انطلقت هذه المملكة الصحراوية لتصبح مركز ثقل اقليمي ودولي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية من خلال الطفرة الاقتصادية التي تحققت بمعدلات قياسية ومن خلال ممارسة سياسية اتسمت بالهدوء وبعد النظر وتقديم المصلحة العامة والعربية والاسلامية حتى اصبحت بحق بيت العرب الذي تلتقي فيه مختلف التيارات في وئام. وما اجتماعات جدة الاخيرة للتوفيق بين الاردن وسوريا والتي رعتها القيادة السعودية بتكليف من القمة العربية الطارئة في المغرب الا الدليل على ذلك.

خلال ٥٣ عاما هي عمر الانجاز الحالي نجحت المملكة في تقديم اول رائد فضاء عربي مسلم الى العالم، ولتقدير حجم هذا الانجاز عبر السنوات الماضية الذي استند اولا واخيرا الى تمسك بالقيم الاسلامية السمحة، التقت «الشرق الاوسط» بالاديب السعودي المعروف ومؤسس جريدة «الجزيرة»، والحائز على جائزة الدولة التقديرية عبد الله بن خميس ليرسم صورة لما كانت عليه الاحوال من خلال معايشته كشاهد معاصر لتطور المملكة خلال نصف قرن. والصورة التي يرسمها بن خميس ليست بعيدة بحساب الشعوب لكنها عظيمة بحجم الانجاز الذي تحقق.

يبدأ بن خميس حديثه بالقول إن عصر الملك عبد العزيز الذي بدأ بفتحه لارجائها ربما يكون قد تقدمه بزمن قليل، لكن الذي لايزال يذكره ويعني منتهى العجب والاستحسان الحالة التي كانت عليها البلاد عند توحيد المملكة عام ١٩٣٢ وما صارت اليه بعد ذلك بطريقة اقرب الى المعجزات. فآلة الركوب والسير كانت الناقة او الفرس او الحمار وانقلب الوضع الآن الى الطائرة والسيارة. وكان العمران من الطين والعشش والخيام وبيوت الشعر فانقلب الى الوضع الذي نراه الآن من فلل وقصور وشوارع فسيحة واسطول نقل جوي يزيد على مائة طائرة.

يقول إبن خميس كنا نأتي الرياض من الدرعية نمشي راجلين مسافة ٢٢ الى ٢٥ كيلومترا وكنا نخرج من الدرعية حافاة واحيانا منتعلين واحيانا راكبين ونستدل على الرياض في الليل بسراج معلق على القصر الحكومي، فهو سراج يرفع بعد المغرب ويطفأ بعد صلاة الفجر، والرياض كانت محاطة

الشيخ عبد الله بن خميس

بسور وتحيط بالسور النخيل وهناك ابواب في السور تسمى (دراويز) فاذا اردت أن تدخل من ناحية الدرعية وما اليها تدخل مع دروازة آل سويلم واذا اردت ان تدخل من ناحية البطحاء تدخل مع دروازة الثميري وهكذا. وخلف هذا السور والنخيل لا شيء غير الصحارى الممتدة، لكن الاوضاع تغيرت وتبدلت وراينا ما لم نكن نحلم به او نتصوره والرياض التي لم يتجاوز عدد سكانها عند فتحها ٤٠ الفا اصبحت مدينة مليونية في مصاف المدن والعواصم العالمية عمرانا وسكانا وتحديثا.

الحياة كلها انقلبت رأسا على عقب فلم تكن هناك عقب توحيد المملكة حياة صناعية بالمعنى الصحيح ولا تجارية او اقتصادية. وكل ما في الامر اننا عشنا كما الحال في القرون الوسطى. فالثوب مثلا كان ينسج نسجا في محلات النسيج والصناعة كلها كانت يدوية لتلبية احتياجات ذاتية، وآلة التهوية مثلا كانت هي «المهفة»، وصناعة الاحذية والاثاث المنزلي البسيط كله كان نتاج البيئة المحلية.

لكن الوضع الاقتصادي في كل من الحجاز والمنطقة الشرقية كان افضل واحسن حظا من نجد، فالحجاز كانت تستفيد من مواسم العمرة والحج والتدفق الذي تعيشه بسبب الحرمين جعل تجارتها نشيطة وكذلك انفتاحها على العالم الخارجي. اما المنطقة الشرقية فكانت غنية بصلاتها مع البحرين والهند وبنخيلها ومياهها. الصلة مع الخارج كانت عموما ضعيفة حيث لم نكن نعرف عنه شيئا كنا نعرف ان هناك بلدا اسمه البحرين وهي شيء كبير عندنا، وكنا نسمع عن الهند لكن يندر ان يذهب تاجر من الرياض الى الهند واذا اراد فانه يستخدم المطايا (الابل) ويأتي الى ميناء العقير ويركب سفينة ويأخذ شهرا حتى يصل الى الهند ليأخذ بضائعه منها ثم يعود الى هنا بعد مدة ويتناقل الناس اخبار عودته. واليوم نعرف ان لبلادنا علاقات ديبلوماسية مع العديد من بلدان العالم والتي تمثلها اكثر من ٨٠ سفارة كما ان التعامل التجاري يتم مع اكثر من مائة بلد في العالم وسوقنا يعتبر من اكثر الاسواق نموا.

● ● ●

قبيل خمسين عاما لم تكن توجد مدارس بالمعنى الصحيح كالمدارس الموجودة الآن بنظامها المعهود من ابتدائي ومتوسط وثانوي وجامعي. كانت توجد كتاتيب يقوم فيها المعلم بتعليم مبادىء القراءة والكتابة وينتهي الطالب عند هذا الحد: اي انه يقرأ القرآن وربما يخط بالقلم كتابة لا اقول انها صحيحة ولكن يقال انه كاتب وانه قرأ القرآن. اليوم تنتشر المدارس في مختلف بقاع المملكة لتنتهي بسبع جامعات تضم في جنباتها قرابة المليوني طالب وطالبة، ولو أردنا ان نقيس مظاهر الحياة العلمية والادبية والاجتماعية والسياسية بما نشهده الآن لما صدق الانسان ان هذه البلاد تحولت من ذلك العصر الذي هو اشبه بعصر الظلام بينما المملكة تعيش الآن عصر الفضاء وعصر الوفرة والكثرة في كل المجالات.

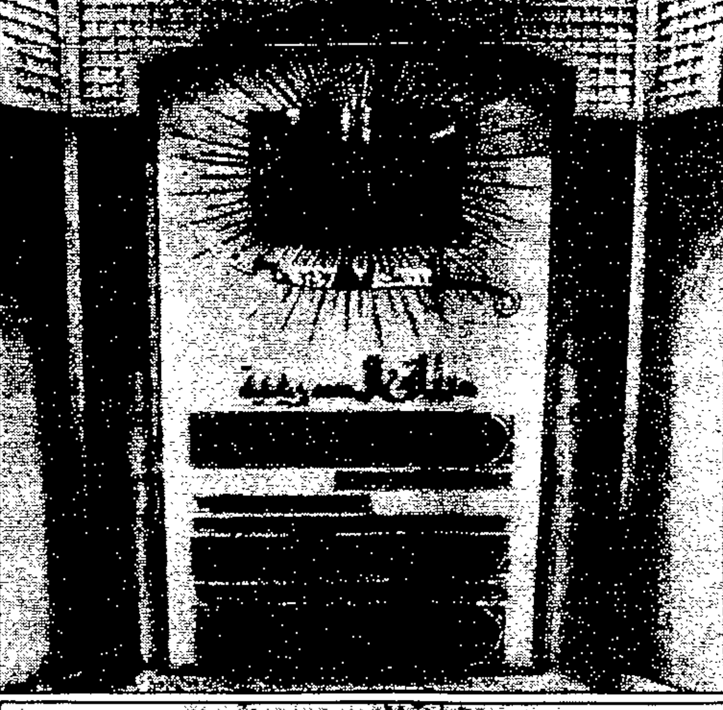
● ● ●

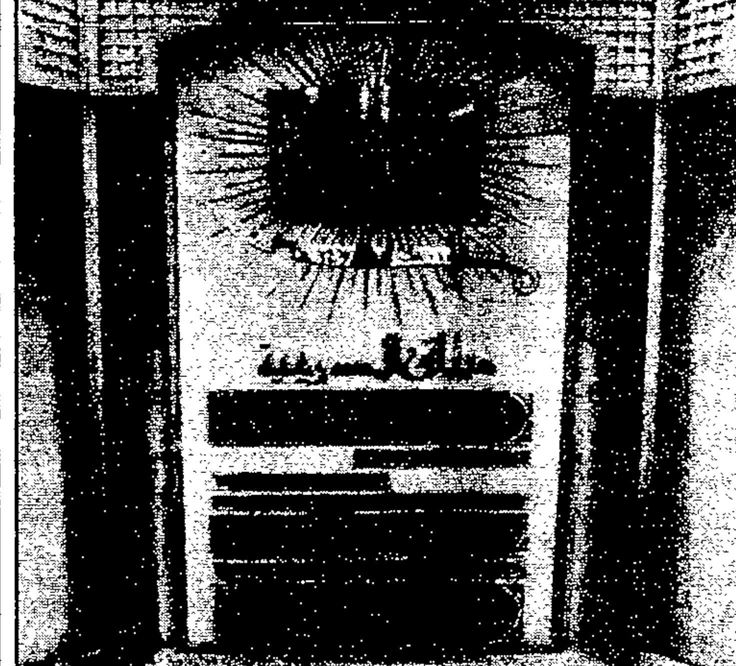
لم تكن توجد في السابق وسائل نقل حديثة، وكان التركيز على البعير والحمير والبغال على ندرتها، اما المياه فكان في كل بيت او حي توجد بئر محفورة يغرف منها بالدلاء لملء القدور والقرب بكل ما كان يسببه ذلك من مشاكل صحية، لكن مع كل هذا كان هناك جلد وصبر وتحمل وهناك رجولة، والحمد لله الذي غير تلك الحالة بالحالة الجميلة الموجودة الآن حيث يوجد اكثر من ٢٠ الف سرير في مختلف المستشفيات منها تلك التي تجاوزت المستويات العالمية مثل مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، الذي يعتبر مفخرة بشهادة الاختصاصيين الاجانب قبل غيرهم.

اما الزراعة فكانت احسن حالا من مختلف مناحي الحياة الاخرى التي مرت بنا. فهي وان كانت بدائية حيث تستخرج المياه بواسطة الابل من الآبار لتسقى بها الحقول، الا ان ما كانت تؤمنه من انواع متعددة من المواد الغذائية كان يكفي الى حد بعيد احتياجات الاستهلاك المحلي. ونتيجة للسياسة الموفقة التي اختطت في المجال الزراعي تم تحقيق ما عرف باعجوبة الصحراء التي تشبعت بالخضرة. وكان ابرز ملامح هذه الاعجوبة اكتفاء البلاد من محصول اساسي هو القمح في غضون سنوات قليلة.

ان المرء لا يسعه الا ان يحمد الله ويشكره واذا نظرنا الى وضعنا والى البلاد الاخرى وجدنا اننا بخير كثير وكبير من الناحية السياسية والاجتماعية وغير ذلك بكثرة كاثرة، لكننا نطلب الاحسن والامثل. نطلب لهذه الامة ان تكون رمزا للخير والفضيلة وللمكانة اللائقة بها لتقتدي بها غيرها من الامم في كافة المجالات وما ذلك على الله بعزيز خاصة اذا تمسكت المملكة بعقيدتها الاسلامية السمحة وبتطبيق تعاليم الاسلام، وهو الامر الذي اوصلها الى ما هي عليه الآن من تقدم وامن واستقرار.

اضافة الى هذا فاننا نحتاج الى ان نربي ابناءنا تربية صالحة منضبطة ونشرف عليهم بانفسنا وليس عن طريق المربين وان نسعى ما وسعنا الامر ان ننقل شخصية الملك عبد العزيز الى ابنائنا عن طريق المناهج وبرامج الثقافة والتعليم وفي وسائل الاعلام المقروءة، والمسموعة والمرئية. يجب علينا ان نبرز هذه الشخصية التي نقلت هذه الامة من حالة وضعها الماضي الى وضعها الراهن وذلك لتكون لديهم القدوة والاسوة الحسنة بسلفهم الصالح والذين كانوا خير سلف لخير خلف باذن الله.







### ميثاق الدرعية

صورة لميثاق الدرعية بين بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب

## اغتيال مسؤول الأمن الاريتري في كسلا:

# ١١ ألف قتيل اثيوبي في معارك مع الجيش الشعبي الاريتري

الدوحة ـ أبو ظبي ـ ق.ن.ا: ندد السيد محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الاريترية وبشدة بحادث الاغتيال الذي وقع امس الاول في مدينة كسلا السودانية للسيد ادريس هنقلة مسؤول الأمن بالجبهة عندما كان يهم لدخول منزله بالمدينة.

واكد المسؤول الأريتري ان الجناة لن يفلتوا من العقاب معربا عن اسفه لأن اسلوب التصفية الجسدية لقادة الثورة اريترية يستهدف انهاء الثورة وكفاح الشعب الاريتري.

وأوضح السيد ابو بكر ان المسؤول الاريتري قد اغتيل عندما أطلق عليه مجهولون الرصاص من مسدس كاتم للصوت.

ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه خلال الأربعة اشهر الماضية. فقد اغتيل خلال شهر يونيو الماضي هيلا قرزا رئيس جمعية الهلال والصليب الأحمر الاريتري.

من ناحية اخرى كشف السيد عثمان محمد عمر ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بمنطقة الخليج ومقره أبوظبي، مزيدا من الحقائق التي تعلن لأول مرة حول الخسائر التي لحقت بالجيش الاثيوبي عقب قيام قوات الجبهة بالاستيلاء على الأسلحة والذخائر التابعة لها بمدينة «بارنتو» الاريترية التي شهدت معارك طاحنة على امتداد الشهور الثلاثة الماضية بين الجانبين.

وقال ان خسائر الجيش الاثيوبي في هذه المعارك تمثلت في مقتل واسر وجرح احد عشر الفا و٢٥٠ جنديا من بينهم ٤٢٠٠ قتيل و١٥٠ اسيرا، اضافة الى استيلاء قوات الجبهة على عشرات الآلاف من قطع الأسلحة الخفيفة و١٥ دبابة وتسعة مدافع عيار ١٢٠ ملم و١٢٠ مدفعا عيار ٧٦ ملم وخمسة رشاشات عيار ٢٢ ملم و٨٠ سيارة عسكرية مختلفة الأنواع وعربة جهاز التقاط الكتروني مع كامل وثائقها.

كما الحقت قوات الجبهة بالقوات الاثيوبية خسائر مادية اخرى منها اسقاط طائرتي ميج ٢١ وتدمير ١٧ دبابة واحراق ٥ عربات مدرعة و٤ مدافع عيار ١٢٢ ملم و٧ رشاشات عيار ٢٣ ملم و٢٥ عربة عسكرية مختلفة الأنواع.

## بحث التعاون العمالي بين قطر وباكستان

الدوحة ـ ق.ن.ا: غادر السيد علي بن أحمد الانصاري وزير العمل والشؤون الإجتماعية القطري والوفد المرافق له الدوحة أمس متوجها الى باكستان في زيارة رسمية تستغرق ٤ أيام.

وصرح السيد الانصاري قبيل مغادرته بأنه سيجري خلال هذه الزيارة عدة لقاءات مع المسؤولين في الحكومة الباكستانية تتناول بحث تعزيز التعاون القائم بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بتنظيم مجالات العمل بينهما.

وقال انه سيتوجه الى استراليا من باكستان ليرأس وفد دولة قطر في اجتماعات المؤتمر العاشر لوزراء العمل لمنطقة آسيا والمحيط الهادي.

## مصطفى أمين

من يوم الاثنين ٤ نوفمبر الذي يوافق عيد الحب سيبدأ باب ليلة القدر في توزيع مبلغ ثلثمائة وخمسة وسبعين الف جنيه على خمسة عشر ألف طالب وطالبة في مختلف الجامعات، وتستقبل ليلة القدر كل يوم مائة طالب وطالبة لتسليمهم هذه المساعدة، وبدأت فكرة مساعدة طلبة الجامعة منذ عدة سنوات، وبدأت بألف طالب فقط، وكانت تكبر كل سنة الى ان وصل العدد الى ١٥ الف طالب وطالبة، وهذا بفضل الناس الطيبين الذين يشعرون بما يعانيه طالب الجامعة ويريدون ان يخففوا عنه بعض المعاناة. وبحث باب لست وحدك حالة طالب بالجامعة لا يستطيع السير على قدميه ولا يستطيع ان يستعمل الكرسي المتحرك وقرر ان يمنحه معاشا شهريا ليستطيع الاعتماد على سيارات الاجرة للوصول الى كليته والعودة منها. نحن نتمنى ان نساعد كل واقع على الأرض ليقف على قدميه وينطلق في الحياة.

وهذا طالب جاء من اسوان ليلتحق بمركز تدريب في القاهرة، وكل ما يطلب هو مبلغ متواضع: خمسون جنيها ليدفع تأمينا لسكنه، وقرر باب لست وحدك ان يقدم له مائة جنيه.

وام توفي زوجها السائق وترك لها ثمانية اولاد في مختلف مراحل التعليم، تطلب ماكينة خياطة لتعمل عليها وتصرف على اولادها، وجدت محررة باب لست وحدك ان الشقة الصغيرة التي تعيش فيها الام والاولاد دون نور لعدم استطاعتها شراء العداد. قرر باب لست وحدك شراء ماكينة خياطة للام وتركيب عداد الكهرباء في بيتها الذي يعيش في الظلام. وأم اخرى عاجزة عن تدبير حياتها وعلاج والدها المريض بالقلب قرر باب لست وحدك صرف معاش شهري قدره خمسة وعشرون جنيها لمدة عام. وام عجوز توفي زوجها منذ اكثر من عشرين عاما ليست قادرة على العمل، كل ما تتمناه من الدنيا هو ٢٠٠ جنيه تشتري به بعض الطيور وتقوم بتربيتها وبيعها لتعيش من ثمنها، وقد حقق لها باب لست وحدك هذه الامنية البسيطة.

وهذا طالب في السنة النهائية باحد المعاهد يبلغ تعداد اسرته ١١ فردا، يشكو قسوة ظروف تراكمت عليه ايجار اقامته في المدينة الجامعية وقروض بنك ناصر، اشتغل فاعلا يحمل الطوب على ظهره ويصعد على السقالة الى الطوابق العليا، اغمي عليه في منتصف اليوم الاول، لم ييأس اشتغل خادما في مطعم اجره البسيط لا يكفي الا لاطعام ١١ فما جائعا، لم يستطع ان يقتصد قرشا واحدا ليدفع مبلغ ١٧٨ جنيها ليعلن المعهد نتيجته. كل ما يطلبه هذا المبلغ المتواضع، ولكن باب لست وحدك اعجب بكفاحه الشاق وبشعوره بمسؤوليته نحو اسرته الكثيرة العدد، وبانه لم يفكر في نفسه، مثل هذا الشاب المناضل يستحق الاعجاب، ويستحق ان يقف بجانبه باب لست وحدك الذي يحترم الشباب الذي يشقى ويتعب ويساعد اهله، ولهذا قرر ان يسدد جميع ديون هذا الشاب وهو من مدينة تلا بالمنوفية، كل ديونه في بنك ناصر وكل ديونه في المعهد، والمطلوب منه ان يحضر الى دار اخبار اليوم ومعه جميع المستندات ليتصرف له هذه المبالغ فورا.

باب لست وحدك يفعل هذا بفضل رجال ونساء خيرين دفعوا مبالغ تتراوح بين خمسة وعشرين قرشا والوف الجنيهات.

# وفد اسرائيلي يزور مصر لمواصلة المحادثات حول «طابا»

الكويت ـ كونا: قالت اذاعة اسرائيل امس ان وفدا اسرائيليا رفيع المستوى سيتوجه قريبا الى مصر لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول كيفية تسوية مشكلة «طابا» المتنازع عليها.

واضافت ان الوفد يضم مديرين عامين في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزارة الخارجية ومندوبي وزارة الدفاع الاسرائيلية.

واشارت الاذاعة الى ان هذا القرار اتخذ الليلة قبل الماضية عقب موافقة وزراء تكتل ليكود في الائتلاف الحكومي القبول بالاقتراح الذي تبلور بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير بالنسبة لمعالجة مشكلة «طابا».

وقال نقلا عن بيان اصدره مستشار شامير لشؤون الاعلام ان تكتل ليكود اتخذ هذا القرار تجنبا لنشوب ازمة وزارية في الوقت الراهن.

واكد البيان ان التكتل مازال يصر على معارضته للتحكيم الدولي وتأييده للتوفيق كسبيل لحل مشكلة طابا.

ومن ناحية ثانية، يجتمع وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد غدا في نيويورك مع اسحق شامير لبحث مسألة طابا

## وزير خارجية الأردن يغادر الى نيويورك

عمان ـ ق.ن.ا: غادر السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن عمان امس متوجها الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي سيكون على جدول اعمالها القضية الفلسطينية كموضوع رئيسي بالاضافة الى تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

ويجري الوزير الأردني لقاءات بعدد من وزراء الخارجية الذين سيحضرون هذه الاجتماعات حيث سيكون الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني محور هذه اللقاءات.



هكذا من الأصل

## الفايز يرأس وفد السعودية:
# المؤتمر العاشر لوزراء عمل آسيا يبحث دور الشباب في قطاعات التنمية

الرياض ـ واس: يغادر الرياض يوم الخميس القادم الأستاذ محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي الرياض متوجها الى استراليا على رأس وفد المملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات المؤتمر العاشر لوزراء العمل في الدول الآسيوية والباسفيكية التي ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين القادم في مدينة ملبورن باستراليا.

وسيبحث المؤتمر عددا من الموضوعات العمالية التي تهم دول القارة الآسيوية والباسفيكية. ومن اهمها اثر سياسات العمل الوطنية على الشباب. وسيتم في اطار هذا البند مناقشة القضايا التي تؤثر على شباب المنطقة وخاصة الأمور المتعلقة بتنمية الخصائص والاحتياجات المحددة للشباب من حيث المنظور الوطني والاقليمي. وتبادل المعلومات بشأن فعالية سياسات وبرامج العمل الوطنية المخططة للشباب. ومناقشة تطبيق مستويات العمل الدولية وتأثيرها على شباب بلدان المنطقة.

وستقوم الدول المشاركة في المؤتمر باعداد أوراق عمل بكل قطر تتركز على الشباب وسوق العمل وتطبيق مستويات العمل الدولية وسياسات وبرامج سوق العمل وتقييم فعالياتها.

كما سيتم بحث التعاون الفني في العمل والمجالات المتعلقة به في منطقة آسيا والباسفيك. ويتضمن ذلك أنواع ونشاطات التعاون الفني الراهنة، والبرامج المستقبلية والترتيبات الثنائية القائمة. وكذلك مناقشة الخطط والبرامج المتعلقة بالمساعدات الفنية، التي تقدمها منظمة العمل الدولية للدول الاعضاء. وتحديد الأولويات التي تستحق الدعم عن طريق التعاون الفني، وخاصة في مجالات توسيع الاستخدام وتنمية المهارات، وتحسين ظروف العمل وتطوير الادارة العمالية والتأمينات الاجتماعية، الى جانب عدد من الموضوعات العالمية المتعلقة بالتنمية الريفية والقطاع الخاص الحضري والتقنيات الجديدة والهجرة الدولية والعمل لصالح البلدان الأقل نموا. كما يتم بحث متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر التاسع لوزراء عمل آسيا والباسفيك الذي عقد في طوكيو باليابان عام ١٩٨٣م.

ويتألف وفد المملكة العربية السعودية من الأساتذة احمد اليحيى وكيل الوزارة لشؤون العمل ومحمد الضلعان نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ومحمد سعيد الخالدي مدير عام شؤون المنظمات الدولية بالوزارة وأحمد جعفر فقيه مدير عام مكتب التأمينات الاجتماعية بالمنطقة الغربية.

وقد أعد الوفد السعودي ورقتي عمل تتعلق الأولى بالامكانيات والبرامج والخطط الكبيرة التي أعدتها السعودية لتنمية وتطوير الشباب واعداده لمختلف مجالات العمل التي تنتظره في سوق العمل بالسعودية للقيام بدوره الفعال في قطاعات التنمية الشاملة.

كما أعد وفد السعودية ورقة أخرى تتعلق بالتعاون الفني بين الدول الآسيوية والبرامج والمساعدات التي تقدمها منظمة العمل الدولية بدول المنطقة وأولوياتها.

## ١٦٥ مليون ريال اعتمادات لمشاريع زراعية جديدة بالسعودية

الرياض ـ واس: اصدر الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ترخيصا باقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية باماكن مختلفة من السعودية.

وقد بلغت تكلفة اقامة تلك المشاريع ١٦٥ مليونا و ١٨٥ الفا و ٤٤٩ ريالا. وتختص المشاريع العشرة الأول منها بانتاج الخضار داخل البيوت المحمية، وتقام بمنطقة جلة العشار، وتبلغ طاقتها الانتاجية مجتمعة ١٥ الفا و ٢٠٠ طن خضروات. كما تبلغ تكلفة اقامتها ١٥٥ مليونا و ٤٦٠ الفا و ٣٠ ريالا.

اما المشروع الحادي عشر ويختص بانتاج الدجاج اللاحم، فيقام بمنطقة سدير وتبلغ طاقة المشروع الانتاجية ٦ ملايين و ٦٢٠ الفا و ٨٠ طيرا في السنة. كما تبلغ تكلفة اقامته ٤ ملايين و ١٥٤ الفا و ٢٩١ ريالا.

ويختص المشروع الثاني عشر بانتاج الاعلاف والقمح ويقام بمنطقة تبوك. وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٣٦١ طن حشيش الدريس بالاضافة الى ٣١٤ طن قمح وتبلغ تكلفة اقامته ٥ ملايين و ٥٧١ الفا و ١٢٨ ريالا.

وجاء الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها وسيتم تمويلها بواسطة البنك الزراعي ليقوم القطاع الخاص بتنفيذها.

## مؤتمر للصناعيين بدول الخليج لدراسة مشكلات التنمية والتصدير

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

طالب السيد عبد الله المعجل الأمين العام بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية باقامة مؤتمر للصناعيين بدول الخليج لدراسة مشكلات التنمية والصادرات كما اكد على ضرورة تدعيم دور المؤسسات التعاونية وانضاج الحركة الدائمة حول استراتيجية التنمية الخليجية وترجمتها لبرامج عمل ومؤسسات قادرة على التأثير الايجابي.

واكد على ان عملية التنمية الصناعية الخليجية لا تستطيع ان تستمر الى الابد من خلال التنمية القطرية المعزولة عن بعضها البعض مشيرا الى ان العامل الوحدوي على مستوى الخليج سوف يؤدي الى تطوير حركة النمو الصناعي لدول الخليج العربية التي حققت حتى الآن انجازات كبيرة في عدة مستويات.

وقال ان المنظمة تقوم حاليا باعداد عدد من الدراسات لتحديد نوع المشاكل التي تعوق التنمية الصناعية.

وقد قامت بالاتصال بمعظم المؤسسات القائمة لاستطلاع الراي حول هذا الموضوع. وقررت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بناء على تلك الدراسات والمشاورات اقامة مؤتمر للصناعيين الخليجيين يعقد في ديسمبر (كانون أول) القادم بالدوحة لتناول المشاكل المشتركة التي تواجه عملية التصنيع وسيكون المحور الرئيسي للمؤتمر الاغراق الخارجي للسوق الخليجي ومواجهته. ويتوقع أن يشارك فيه مجموعة كبيرة من المسؤولين ورجال الأعمال وسيستمر لمدة يومين.



إحدى المزارع التجريبية التي يتم فيها تطوير بذور القمح والشعير لاستنباط نباتات جديدة أعلى انتاجية بالتعاون بين المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

# الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يمول مشروعا لتحسين انتاج القمح والشعير بالدول العربية

روما ـ «الشرق الأوسط»:

توضع خلال هذه الايام اللمسات الأخيرة لمشروع تطوير الحبوب الخاص باستنباط أصناف محسنة من بذور القمح والشعير في البلدان العربية. ويضطلع بهذا المشروع الذي بدأ قبل ٥ سنوات المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد) التابع للجامعة العربية. ويقول لتمويل المشروع منظمة متخصصة تابعة للأمم المتحدة هي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الموجود في روما، وذلك بكلفة اجمالية قدرها ٥,٨٢٢ مليون دولار امريكي.

ورغم تواضع المبلغ نسبيا فقد تمكن المشروع من تحقيق تقدم كبير إذ استطاع استنباط عدد من أصناف بذور القمح والشعير المحسنة التي بوسعها مقاومة الجفاف وقلة الأمطار، وذلك بالاضافة الى تحديد الطرق والأساليب الزراعية الكفيلة بزيادة انتاجية هذين المحصولين والتي مازالت متدنية في البلدان العربية الى اقل من نصف المعدل العالمي.

ويعلق الخبراء العرب اهمية كبيرة على هذا المشروع الذي سيساهم في تخفيض الواردات الغذائية العربية التي وصلت في هذه الفترة الى حوالي ٢٠ مليار دولار بعد ان كانت لا تتجاوز ٢,٢ مليار دولار في اوائل السبعينات، هذا في الوقت الذي يتزايد فيه عدد السكان بشكل مذهل بينما يقل الانتاج الزراعي نتيجة تدهور أوضاع الريف ورحيل أهله عنه إلى المدن وانخفاض نسبة الاستثمارات الزراعية.

وقد كتب وزراء الزراعة في الأقطار العربية المعنية مباشرة بالمشروع وهي المغرب والجزائر وسوريا والأردن الى السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق ليعربوا عن تقديرهم لنتائج المشروع وليعلنوا اعتماد بلدانهم بصورة رسمية لأصناف بذور القمح والشعير التي يمكنها ان تتلاءم مع البيئة هناك حسبما تبرهن التجارب العملية. كما طلب وزراء الزراعة العرب ان يعمل الصندوق على تمويل مرحلة ثانية من المشروع لتطوير مزيد من المحاصيل الزراعية الهامة مثل البقول والحبوب الأخرى في الأراضي المطرية.

وقد اكد السيد عباس كسيبة كبير الخبراء الفنيين في الصندوق ان السيد ادريس الجزائري عازم على تزكية الطلب اقتناعا منه بأهمية الأصناف العالية الانتاجية والصالحة للزراعة البعلية التي تسود في كثير من البلدان العربية والتي تمكن المركز العربي من استنباطها، خاصة بعد ان اعتمدت البلدان العربية المعنية الأصناف المذكورة وبعد ان طلبت بلدان أخرى الاستفادة من نتائج المشروع.

ويبدو بالفعل ان كلا من العراق وليبيا واليمن فضلا عن بعض المؤسسات السعودية قد تقدمت بطلبات ليكون لها مدخل الى بذور الأصناف المحسنة. ويكفي القول ان العراق استلم مؤخرا حوالي ١٣ طنا من هذه البذور ليتمكن من اكثارها قبل توزيعها على المزارعين. وقد أرسلت كميات أخرى الى بقية البلدان لنفس الغرض.

وسيساعد مشروع تطوير الحبوب على زيادة المحصول العربي من هذين النوعين الهامين. ومن المعروف ان البلدان العربية لا تنتج إلا ١,٥٪ من مجموع الانتاج العالمي من الحبوب بينما تتراوح نسبة سكان البلدان العربية حول ٤٪ من مجموع سكان العالم. لذلك فان زيادة الانتاج الغذائي سواء عن طريق زيادة الانتاجية أو عن طريق توسيع الاعتماد على القطاع الزراعي برفع نسبة الاستثمارات في هذا القطاع هي من الأولويات الحيوية بالنسبة للبلدان العربية في مجموعها.

ومن هنا تأتي أهمية هذا المشروع وكذلك أهمية مشاريع التنمية الزراعية المتزايدة (٣٠ مشروعا حتى الآن) التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) في البلدان العربية.

وقد أعرب المهندس صلاح كردي مدير مشروع تطوير الحبوب لـ «الشرق الأوسط» عن اقتناعه بأن كل الدول العربية المشتركة في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة وعددها ١٩ دولة والدول العربية الأخرى ستستفيد كل الاستفادة من نتائج هذا المشروع. وهذا المركز قد انشيء عام ١٩٧١ كمنظمة عربية ضمن نطاق جامعة الدول العربية نتيجة لشعور المسؤولين عن الزراعة في الوطن العربي بأهمية الزراعات الجافة والضرورة الملحة في ايجاد القاعدة العلمية لتنميتها وتطويرها لتسهم في التنمية الزراعية.

# ١,٦ مليار دولار صفقة طائرات مدنية أوروبية تستوردها الهند

نيودلهي ـ ا ف ب: ذكرت الأوساط الجوية في نيودلهي امس ان اتحاد الشركات الأوروبية «ايرباص اندستري» في طريقه للحصول على عقد من اجل توريد ٣١ طائرة ايرباص «ا ٣٢٠» تبلغ قيمتها الاجمالية ١,٦ مليار دولار وهو الأمر الذي يدل على استبعاد الطائرات البوينج من الصفقة الهندية.

وذكر رانجيت جاياراتنان مدير مبيعات ايرباص في الشرق الأوسط والأقصى ان شركة الخطوط الداخلية الهندية إنديان اير لاينز وقعت يوم السبت مع شركة ايرباص اندستري خطاب نوايا من اجل شراء ١٩ طائرة واختيار ١٢ أخرى.

وكانت شركة انديان اير لاينز التي تملك ١٠ طائرات ايرباص ا/٣٠٠/ب ٢/ب ٤/ قد وقعت خطاب نوايا مع شركة بوينج لشراء ١٢ طائرة بوينج ٧٥٧ لتحل محل الـ ٢٥ طائرة بوينج ٧٣٧ القديمة التي تقوم بالرحلات الأساسية للشركة.

ورددت بعض المصادر الهندية ان خطاب النوايا الذي وقع مع شركة بوينج قد ألغي بيد انه لم يمكن الحصول على تأكيدات بهذا الشأن.

ومن المقرر ان تواجه شركة انديان اير لاينز، التي قامت بنقل ٨,٥ مليون راكب طوال السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ والتي تعد شركة الخطوط الداخلية العالمية الثالثة خارج الولايات المتحدة، اتساعا ملحوظا في عملية نقل الركاب. ومن المتوقع ان يستخدم قرابة ١٠ مليون راكب خطوطها في عام ١٩٨٥/١٩٨٦.

وسيبدأ تسليم الـ ٣١ طائرة ايرباص «ا ٣٢٠» اعتبارا من ١٩٨٨/١٩٩٠. وقد وافقت ايرباس اندستري ان تقرض شركة انديان اير لاينزليس فقط طائرات اتحاد الشركات الأوروبية بل ايضا طائرات. بوينج ستستخدم حتى موعد تسليم الطائرات الجديدة.

ومما يذكر ان انديان اير لاينز التي تقوم بجميع الرحلات الداخلية الهندية لديها نشاط داخلي متزايد مع الدول المجاورة. وتقوم الشركة برحلات الى افغانستان وباكستان ونيبال وبنجلاديش وسري لانكا وجزر مالديف وكذلك تايلاند منذ شهر مضى.

وقد طلبت الشركة الدولية «اير انديا» ست طائرات ايرباص «ا ٣١٠/٣٠٠» ستحصل على الثلاث الأولى في عام ١٩٨٦ وستحل بصورة تدريجية محل البوينج ٧٠٧ التي لم تعد تستعمل. كما اختارت اير انديا ٦ طائرات أخرى ستؤكد الطلب الخاص بها قريبا.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٥٠ | ٣,٦٥٥٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٠٥٥٠ | ٥,٠٢٨١ |
| مارك الماني | ١,٢٩١٠ | ١,٢٨٦٥ |
| فرنك سويسري | ١,٥٧١٠ | ١,٥٦٥٧ |
| فرنك فرنسي | ٠,٤٢٧٠ | ٠,٤٢٢٢ |
| ليرة ايطاليه | ٠,٠٠١٩٧٠ | ٠,٠٠١٩١٧ |
| ين ياباني | ٠,٠١٥٤٠ | ٠,٠١٥٣٤ |
| جلدر هولندي | ١,١٤٩٥ | ١,١٤٩٣ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٧ | ١,٦٥٥٢ |
| دولار كندي | ٢,٦٦٢٠ | ٢,٦٦١٩ |
| شلن كيني | ٠,٢٥٣٠ | ٠,٢٥٢٤ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٧٥ | ٠,٢٠٦٩ |
| شلن نمساوي | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٥ |
| كرون سويدي | ٠,٤٣٦٠ | ٠,٤٣٤٨ |
| كرون نرويجي | ٠,٤٢٨٠ | ٠,٤٢٦٩ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٥٦٠ | ٠,٣٥٥٨ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٢١٠ | ٠,٠٢١٥٩ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٦٥٠ | ٠,٠٦٣٧٨ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٦٣٦ |
| روبيه هندي | ٠,٣٦١٠ | ٠,٢٩٦٤ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٣٣٥ | ٠,١٣٣١ |
| تكا بنجلاديشيه | ٠,١١٦٠ | ٠,١١٥١ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٣١٠ | ٠,٢٢٥٧ |
| دينار كويتي | ١١,٩٤ | ١١,٩٣٥٠ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٤,٣٣١٤ |
| دينار عراقي | — | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٦٤٧٩ |
| دينار بحريني | ٩,٨٠ | ٩,٦٨٥٨ |
| ريال عماني | ١٠,٧٠ | ١٠,٥٦٥٠ |
| ليره لبنانيه | — | — |
| ليره سوريه | ٠,٣٠٩٠ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢ |
| ريال قطري | ١,٠٠٤٠ | ١,٠٠٣٦ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨١ | ٠,٣٤٨٨ |
| ريال يمني | — | — |
| جنيه مصري | — | — |
| جنيه سوداني | — | — |
| دينار اردني | — | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٧٦١٠ | ٣٧٤٥٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٤٠٠ | ٤٣٨٥ |
| اونصه ذهب | ١١٨٠ | ١١٦٨ |
| (كيلو) الفضه | ٨٢٠ | ٧٠٠ |
| الاونصه | ٣٢ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

## في تقرير لوزارة الاقتصاد المصرية :

# معدل التضخم يهبط إلى ٥٪ عام ١٩٨٤ والديون الخارجية تلتهم ٢٤٪ من الصادرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد التقرير الذي اعدته وزارة الاقتصاد المصرية عن حالة الاقتصاد المصري هذا العام ان معدل التضخم على المستوى القومي في مصر عام (٨٤ ـ ٨٥) كان في حدود ٥٪ بينما كان هذا المعدل في بداية الخطة الخمسية حوالي ٣٠٪ وارجع التقرير سبب هذا الانخفاض في التضخم الى ضبط معدل التوسع النقدي الذي بلغ هذا العام ١٢٪ بينما كان في بداية الخطة (٨١ ـ ٨٢) ٤٠٪.

وتضمن التقرير ان اعباء خدمة الديون الخارجية التي اصبحت واجبة الدفع تصل الى ٢٤٪ من قيمة صادرات مصر من السلع والخدمات وبالرغم من ارتفاعها الى هذا المستوى فانها ما زالت في نطاق الحدود الآمنة ولم تصل مصر بعد الى الدرجة التي وصلت اليها دول مثل المكسيك والارجنتين كما انها لم تصل بعد الى درجة المطالبة باعادة جدولة الديون حيث ثبت ان الاقتصاد المصري لديه الامكانيات لسداد ديونه.

وجاء في التقرير ان مصر اضطرت الى الاقتراض خلال السنوات الاخيرة لتمويل برامج التنمية ومشروعات الخطة والبنية الاساسية خصوصا في مجالات السكك الحديدية والتليفونات والموانىء ورصف الطرق وازدواجها وكذلك تنفيذ مشروعات في مجال الصناعة والزراعة.

### معالجة انخفاض الجنيه

واكد التقرير ان خطة التنمية الحالية وخطة التنمية الخمسية القادمة تضع حلولا في الاجل الطويل لعلاج ظاهرة انخفاض قيمة الجنيه المصري في مواجهة الدولار والعملات الاخرى عن طريق زيادة الانتاج بحيث تحقق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي في السلع الغذائية الاساسية وتقليل الاستيراد حتى لا تستنزف موارد البلاد من النقد الاجنبي الذي سيتم توجيهه الى السلع الراسمالية ومستلزمات الانتاج.

وبالنسبة لارتفاع سعر الدولار خارج القنوات الرسمية في الوقت الحاضر اكد التقرير ان هذه ظاهرة مؤقتة بسبب زيادة الطلب عليه وذلك لحلول موسمي الحج والسفر للخارج معا لأول مرة هذا العام.

وعن القروض الممنوحة من البنوك التجارية لكل القطاعات ذكر التقرير ان جملة هذه القروض بلغت نحو ١٤ مليار جنيه في نهاية ديسمبر ١٩٨٤ بمعدل نمو ٣٠,٢٪ زيادة على عام ٨٣/ ٨٤ وقد حصل قطاع الاعمال الخاص على ٤١,٨٪ من هذه القروض وشركات القطاع العام على ٢٨,١٪ والحكومة على ٢٦,٩٪.

### ترشيد الدعم

واعلن التقرير ان مصر بدأت في اتخاذ عدة خطوات للاصلاح المالي والاقتصادي ولسد العجز في الموازنة العامة للدولة منها ترشيد الدعم وقصره على السلع النهائية لضمان وصوله الى مستحقيه دون استحواذ الوسطاء او الاخلال بحسابات شركات القطاع العام وكذلك التخلص من عجز الهيئات الاقتصادية لتغطي مصروفاتها وتحقق فائضا ملائما حيث بلغت خسائر هيئة السكك الحديدة هذا العام ٢٥٦ مليون جنيه بالاضافة الى تنظيم الاعفاءات الجمركية حيث ادى قانون تنظيم هذه الاعفاءات الى تخفيض قيمة الواردات المعفاة من حوالي ٣ مليارات جنيه في عام ١٩٨٢ الى ٢,١ مليار جنيه في ١٩٨٣ مما ادى الى زيادة الحصيلة من الضرائب والرسوم الجمركية ولكن ما زالت نسبة الواردات المعفاة تزيد على ٣٠٪ من اجمالي الواردات.

كما تتضمن خطوات الاصلاح المالي والاقتصادي في مصر ضغط النفقات العامة وترشيد هذه النفقات والقضاء على مظاهر البذخ ومن الممكن ان يحقق هذا وفرا مقداره ٢٥٠ مليون جنيه.

## اتحاد الغرف العربية يشارك بندوة التحكيم والعلاقات التجارية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تشارك الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية التجارية في اعمال ندوة التحكيم والعلاقات التجارية العربية والتي تنظمها الغرف التجارية العربية الاوروبية المشتركة بتونس في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وستناقش الندوة موضوعات السياسات التشريعية العربية في ميدان التحكيم الدولي، والدول العربية والمعاهدات الدولية حول التحكيم، وواقع التحكيم في الدول والمؤسسات العربية والتجربة الاوروبية للتحكيم مع الاقطار العربية، والتحكيم في العقود الصناعية وعقود الاشغال الكبرى.

وتفرد الندوة جزءا من جلساتها للنقطة الخاصة بالتحكيم في المجال النفطي.

وتجدر الاشارة الى ان الغرف التجارية العربية الاوروبية اصدرت نظاما خاصا بالتوفيق والتحكيم والخبرة منذ عامين معتمدة على اجهزة المجلس الاعلى للتحكيم ومجالس التحكيم للغرف التجارية المشتركة وامانة التوثيق. وقد حدد هذا النظام صلاحيات واختصاصات هذه الاجهزة في هذا المجال مع الاجراءات التي تحدد كيفية تقديم طلب التحكيم والتوثيق والخبرة. واعتبر النظام الاحكام التوفيقية الصادرة وفقا له نهائية غير قابلة للطعن من الاطراف المتنازعة. والمعروف ان اتحاد الغرف العربية الخليجية له السبق في اقرار نظام التوفيق والتحكيم الخاص به منذ اجتماعه الثالث بتونس في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠. وبموجب نظامه تم تحديد اطار عام لتنفيذه لا يختلف عن بقية نظم التحكيم والتوفيق العالمية.

وتمشيا مع هذا الخط تشكلت لجنة التحكيم والاعراف التجارية التابعة للاتحاد والتي عقدت اول اجتماع لها بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية في نهاية مارس (آذار) عام ١٩٨٢ وضمت العديد من الخبرات المتخصصة والاعضاء باتحاد الغرف العربية الخليجية.

## في نهاية الخطة الخمسية الثالثة

# استثمارات القطاع الخاص العماني ترتفع الى ٩٥٠ مليون دولار

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

حقق معدل الاستثمارات في القطاع الخاص بسلطنة عمان اعلى ارتفاع له وسيصل مجموعه الى ٩٥٠ مليون دولار في نهاية الخطة الخمسية الثالثة هذا العام.

وقد بلغت الاستثمارات في القطاع الصناعي نحو ١٨٠ مليون دولار كما سيصل عدد العاملين بالقطاع الخاص الى ما يقرب من ربع مليون عامل وطني واجنبي. حدثت هذه الزيادة بسبب الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة العمانية للانشطة الانتاجية في القطاع الخاص وخاصة فيما يتعلق بمجالات الزراعة والاسماك والصناعة والتعدين والحرف التقليدية، حيث قامت الحكومة بتقديم ما يقرب من ٤٥ مليون دولار في صورة منح لتمويل الاحتياجات الخاصة بالمشروعات الصغيرة و٣٥٠ مليون دولار لتقديم قروض بدون فوائد للشركات المساهمة التي تعمل بالقطاعات الصناعية وقطاعات التعدين والمحاجر.

وقد قام المجلس الاستشاري بالدولة في دورته الثالثة بمناقشة دور القطاع الخاص خلال المرحلة القادمة والمشاكل والصعوبات التي تعترضه.

وصرح الشيخ عبد الله بن حمود الحارثي رئيس المجلس الاستشاري للدولة لـ «الشرق الاوسط» بان الحكومة العمانية قد اعطت كل عناياتها للقطاع الخاص عن طريق الدعم المادي والمعنوي وشارك القطاع الخاص في مسيرة التنمية ولكن الدور المطلوب منه خلال المرحلة القادمة سيكون اكبر بلاشك ليشارك في تحقيق التنمية الشاملة ويساهم في عمليات التصنيع ودفع جهود النهضة التي تشهدها السلطنة في كل المجالات.

واضاف رئيس المجلس الاستشاري ان المجلس قد اعد التوصيات الخاصة التي جاءت من واقع التعرف على القطاع الخاص ومشاكله والمساهمة في وضع استراتيجية وسياسة واضحة له.

ومن ناحية اخرى اكد الشيخ احمد بن عمير رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان دور القطاع الخاص سوف ينمو ويتسع ليشمل كل المجالات خلال الخطة الخمسية القادمة واضاف ان انشاء المؤسسات المالية المتخصصة لتمويل المشاريع الانتاجية في مجالات الصناعة والزراعة والاسماك وتنفيذ مشروع المنطقة الصناعية بالروسيل قد ساعد على اعطاء دفعة للقطاع الخاص بالاضافة لقيام وزارة التجارة والصناعة باعداد مجموعة من الدراسات الخاصة بالجدوى الاقتصادية لبعض المشروعات وقام بتوزيعها على رجال القطاع الخاص الذين يرغبون في تنفيذها.

## بحث مشاكل الانتقال بين الأردن ومصر

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر عمان صباح أمس السيد فرحي عبيد وزير النقل الأردني الى ميناء نويبع المصري على رأس وفد أردني للقاء وفد مصري برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل المصري. وسيبحث الوزير الأردني مع نظيره المصري على مدى يومين المشاكل التي تواجه المسافرين وحركة النقل على الخط البحري (العقبة ـ نويبع) الذي يربط الأردن بمصر والذي افتتح امام حركة النقل في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

# افتتاح خط منتظم للحاويات يستخدم ميناء خورفكان بالامارات

الشارقة ـ ق.ن.ا: تم أمس افتتاح أول خط ملاحي منتظم للحاويات «دائري حول العالم» يستخدم ميناء خورفكان بامارة الشارقة بدولة الامارات كمحطة لتوزيع الحاويات القادمة من الولايات المتحدة واوروبا الى موانىء الخليج والهند وباكستان اضافة الى شحن الحاويات من المنطقة الى جنوب شرق آسيا وكاليفورنيا.

وكانت الباخرة «اميركان اليلنوين» التي تعد اضخم باخرة حاويات في العالم قد وصلت الى ميناء خورفكان قبل يومين كأول سفينة تصل في اطار هذا الخط الملاحي الذي تسيره خطوط الولايات المتحدة بمعدل رحلة كل اسبوع تستخدم فيها ١٢ باخرة من هذا النوع.

وأوضح السيد عبد العزيز السركال مدير هيئة موانىء الشارقة ان الهيئة كانت قد وقعت اتفاقية في شهر يوليو (تموز) الماضي مع الشركة الأمريكية لاتخاذ ميناء خورفكان نقطة لاعادة تصدير الحاويات الى مناطق الخليج والهند وباكستان عن طريق تفريغ حمولة سفن الشركة اسبوعيا في الميناء وتحميل الحاويات القادمة بين المنطقة والعالم حيث يتم نقلها بعد ذلك ببواخر صغيرة للموانىء الخليجية وموانىء شبه القارة الهندية.

## وزير المالية الألماني يصل السعودية غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يصل الى المملكة العربية السعودية غدا الدكتور جيرهارد ستولتينبيرج وزير المالية في جمهورية المانيا الاتحادية في زيارة للسعودية تستغرق يومين.

وعلم ان الوزير الالماني سيلتقي خلال زيارته هذه بالمسؤولين السعوديين وعلى راسهم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والاستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني لبحث علاقات التعاون المالي والاقتصادي بين البلدين.

وتهدف زيارة الوزير الالماني الى التعرف على الاقتصاد السعودي وتطوراته ولكن لا يتوقع ان يتم خلالها توقيع اتفاقيات معينة او عقد دورة للجنة السعودية الالمانية.

وسوف يغادر الوزير السعودية الى الهند في زيارة مماثلة ومنها الى سيول لحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي سوف تعقد هناك في الشهر المقبل لوضع السياسات وبرنامج الاقراض لكل من المؤسستين في العام المالي القادم.

وقد بلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي اكثر من ٩ بلايين مارك الماني وتأتي المملكة في طليعة شركاء المانيا التجاريين في الشرق الاوسط. وتعمل في المملكة العربية السعودية حوالي ١٣٠ شركة المانية منها ٨٠ يشارك فيها رجال الاعمال السعوديون.

# ٢,٨ مليار دولار زيادة في الرواتب للعاملين بسوريا اعتبارا من الشهر القادم

دمشق ـ ق.ن.ا : بلغت قيمة الزيادة في الرواتب والاجور للموظفين والعاملين المدنيين والعسكريين في سوريا والتي صدر قرار بمنحها لهم الليلة قبل الماضية مليارين و٨٥٠ مليون ليرة تدفعها الخزينة السورية لهم سنويا.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر رسمية امس ان وزارة المالية تتخذ حاليا الاجراءات والتدابير اللازمة من اجل اصدار نظام ضريبي جديد.

وقالت ان هذا النظام هو الآن في مراحل اعداده النهائية وسيتم اصداره قريبا.

وكان الرئيس السوري حافظ الأسد قد اصدر امس الأول ثلاثة مراسيم تشريعية تقضي بزيادة الرواتب والاجور الشهرية المقطوعة للعاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والادارات والمؤسسات والمتقاعدين بسوريا اعتبارا من اول اكتوبر.

● وعلى صعيد آخر تم في دمشق امس التوقيع على اربعة عقود بين سوريا والاتحاد السوفياتي بشأن اجراء بعض الدراسات وارسال الخبراء السوفيات لعدد من المشاريع بسوريا.

وقد وقع العقود عن الجانب السوري الدكتور محمد شعبان نجيب المدير العام للمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية. ووقعها عن الجانب السوفياتي فيكتور بوسوفالوك القائم باعمال السفارة السوفياتية بدمشق.

وتتضمن هذه المشاريع تقييم الدراسات التي جرت حول امكانية استثمار خامات الحديد الموجودة بسوريا وجدواها الاقتصادية وامكانية اقامة مجمع للحديد والصلب اعتمادا على هذه الخامات، اضافة الى اجراء الدراسات المخبرية والتكنولوجية لاستثمار خامات السجيل الزيتي واستقدام الخبراء السوفيات للتنقيب عنها بسوريا.

كما تتضمن هذه العقود قدوم الخبراء السوفيات الى سوريا لابداء الراي حول امكانية استثمار مكامن صخور الكومبرليت.

## ترشيد الانفاق يخفض عجز الميزانية الى ٩٠٠ مليون درهم في الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ذكرت مصادر مالية في دولة الامارات ان خطط ترشيد الانفاق التي بداتها الحكومة الاتحادية منذ ٣ سنوات نجحت في تخفيض العجز المالي في الميزانية الاتحادية الى ٩٠٠ مليون درهم فقط العام الماضي ١٩٨٤ مقارنة بعجزا مقدر عند بداية العام كان يبلغ ٤,٤ مليار درهم.

وقد نجم ذلك اساسا عن طريق ترشيد الانفاق الحكومي بنسبة تصل الى ١٥٪ عما كان مقدرا في ميزانية العام الماضي وارتفاع الايرادات الفعلية عن عام ١٩٨٣.

وقد وصل الانفاق الفعلي الى ١٥,١ مليار درهم بينما كان الانفاق المقدر في الميزانية هو ١٧,٢ مليار درهم في حين وصلت الايرادات الى ١٤,١٢ مليار درهم وكان المقدر لها ان تصل الى ١٢,٢ مليار درهم.

وتتوقع المصادر المالية بالامارات ان ينخفض العجز المالي في العام الحالي في ضوء سياسة ترشيد الانفاق ووقف اي مشروعات اتحادية جديدة واستكمال معظم المشروعات القديمة.

والمعروف انه لم تصدر حتى الان ميزانية ٨٥ حيث تقوم الوزارات بالانفاق وفقا لمرسوم اعتمادات شهرية تعادل ١/ ١٢ من اعتمادات ميزانية ١٩٨٤ الا انه من المتوقع ان يتم قريبا وقبل نهاية العام اصدار ميزانية ١٩٨٥ وذلك بغرض موازنة حسابات الدولة.

وقالت المصادر ان النية تتجه الى اصدار ميزانية ٨٦ مبكرا وذلك في ضوء النجاح الذي تحقق في تقليل الفارق بين الايرادات والانفاق وقد طلب من وزارات الدولة مؤخرا البدء في اعداد دراسة برامج ميزانياتها للعام المقبل.

وتظهر ارقام الحساب الموحد بالامارات الذي يتضمن الانفاق والايرادات على مستوى الامارات كلها انخفاض العجز المالي من ٥,٢ مليار درهم في ٨٣ الى ٢,٢ مليار درهم في ٨٤ وذلك رغم انخفاض العائدات النفطية بحوالي ٨٪ الى ٢٤,٤ مليار درهم وذلك نتيجة انخفاض الانفاق حوالي ١٥٪ الى ٢٧,٦ مليار درهم وارتفاع الايرادات غير النفطية.

## اجتماع مجلس ادارة مؤسسة التأمينات السعودية

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية اجتماعا امس برئاسة الأستاذ محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي.

وصرح الأستاذ مساعد السناني محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عقب الاجتماع بأن المجلس اقر خلال اجتماعه الميزانية العمومية والحسابات الختامية لكل من المؤسسة والمستشفى الوطني عن السنة المالية المنتهية في ١٤٠٥/٦/٣٠ هـ كما ناقش بعض المسائل المتعلقة بتطبيق نظام التأمينات الاجتماعية ولوائحه التنفيذية.

وأضاف السناني بأن المجلس بحث عدة مسائل تنظيمية تتعلق بأعمال المؤسسة واصدر بشأنها القرارات المناسبة.

## عروض عالمية للتنقيب عن النفط في قطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تنتهي أواخر شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم المهلة التي حددتها وزارة المالية والبترول القطرية لشركات البترول العالمية للتقدم بعروضها للتنقيب عن النفط بثلاث مناطق برية بقطر وقد تقدمت حتى الآن ٢٠ شركة عالمية بعروضها للتنقيب عن النفط في الأراضي القطرية ومن المنتظر ان تتقدم اعدادا أخرى من الشركات العالمية بعروضها خلال الفترة القادمة.

# ضحايا زلـزالي المكسيك قد يصبحون ١٠ آلاف والتخوف من انتشـار الاوبئـة في العَاصمة

مكسيكو سيتي ـ وكالات الانباء: تواصل فرق الانقاذ عمليات البحث وانتشال الجثث في العاصمة المكسيكية في اعقاب وقوع زلزالين مدمرين ضربا تلك المدينة يخشى ان يصل عدد ضحاياهما الى ٢٠,٠٠٠ شخص.

وتقوم فرق الانقاذ بالاشتراك مع مئات الآلاف من المتطوعين برفع الانقاض بحثا عن مزيد من ضحايا الزلزالين اللذين ضربا مكسيكو سيتي في اقل من يومين.

وضرب الزلزال الاول وسط العاصمة المكسيكية وكانت قوته ٧,٨ درجة على مقياس ريختر المكون من تسع درجات ووقع الزلزال الثاني مساء يوم الجمعة الماضي وبلغت قوته ٧,٣ درجة.

وقال التلفزيون المكسيكي ان عمليات رفع الانقاض صعبة جدا بسبب عدم توافر العدد الكافي من الرافعات في مكسيكو سيتي التي يبلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة.

### ١٠ الاف قتيل

وبالرغم من ان عدد الضحايا حسب الاحصائيات الرسمية بلغ حتى الان ٢,٠٠٠ شخص الا ان مصادر اخرى ذكرت ان عدد الضحايا قد يتجاوز ١٠,٠٠٠ شخص بالاضافة الى تشرد واصابة عدة الاف بجروح.

وابلغ السفير الامريكي في المكسيك جون جافين الصحفيين ان ٢٠,٠٠٠ شخص قد يكونون ضحايا الزلزالين المدمرين اللذين ضربا العاصمة المكسيكية خلال اليومين الماضيين.

وقال انه تم تقدير هذا العدد بعد جولة بطائرة هليكوبتر فوق العاصمة المنكوبة مشيرا الى انه من المستبعد العثور على احياء تحت انقاض المباني المهدمة.

وقال ناطق باسم الصليب الاحمر ان ما حدث هو مثل الحرب في اشارة الى سقوط وتهدم البنايات والمستشفيات واسفر الزلزالين عن سقوط حوالي ٥٠٠ بناية من بينها عدة مستشفيات قتل فيها عدد من الامهات واطفالهن الحديثي الولادة.

### انتشال الجثث

وصرح اطباء اجانب وصلوا الى مكسيكو بأن زملاءهم المكسيكيين اكدوا لهم انه لم يعد هناك شيء كبير يجب عمله فيما عدا التعجيل باعمال جمع الجثث لتجنب حدوث وباء.

وفي مونتفيديو اعلن الصليب الاحمر عن ارسال عقاقير وخيام ونقود الى المنكوبين المكسيكيين.

وفي طوكيو اعلنت الحكومة اليابانية انها ستمنح المكسيك مساعدة عاجلة قدرها ١,٢٥ مليون دولار.

واوفدت الحكومة الفرنسية الى المكسيك ثلاثين طبيبا بناء على طلب بعض المسؤولين المكسيكيين لتقديم المساعدة الى الضحايا. وطار امس فريق انقاذ فرنسي وقد زود اعضاؤه باجهزة رفع الانقاض وبستة عشر كلبا مدربا.

وفي واشنطن اعلن الرئيس ريجان ان زوجته ستتوجه الى المكسيك لدراسة كيفية تقديم مساعدة من الولايات المتحدة.

### مشاهد غريبة

وقد اتسمت الهزة الارضية التي شهدتها مدينة مكسيكو بالغرابة فقد نجت احياء بأسرها بينما انهار فجأة احد المباني واصبح حطاما. ولم تكن مكسيكو تمثل مشهدا لمدينة دمرت ولكنها كانت تمثل بالاحرى مشهدا لعاصمة تعرضت لعملية قصف حيث اصيبت بضع نقاط محددة في بعض احيائها.

وعلى مدى التسعين كيلومترا التي تمثل قطر المدينة يمكن للمرء ان يميز بوضوح بين شطرين لمدينة مكسيكو.. الشطر الاول الذي لحقت به اضرار والشطر الثاني الذي يشمل الجزء الاكبر ويبدو وكأن شيئا لم يحدث فيه.

وفي حي روما في الجنوب كما في الوسط توجد صور نموذجية لهزة ارضية حيث تحولت مباني من الاسمنت شيدت في الستينات الى اكوام وتصدعت مبان اخرى وتشققت الطرق المرصوفة بينما انهمك في العمل بين الانقاض الاف من رجال الانقاذ المزودين بمعاول وقد غطوا وجوههم باقنعة.

ومع هذا فان الناس في الاحياء التي تبدو وكأن لم يمسها ضرر يتوخون الحذر.. فهم يسيرون في وسط الطريق وعندما يبتعدون عنه تدعوهم الى التزام النظام مجموعة من الشباب المتطوعين من طلبة المدارس او البسطاء الذين ينحدرون من الاحياء الشعبية في الشمال والغرب التي يطلق عليها المكسيكيون اسم «المدينة المفقودة».

### النور والظلام

ولا توجد هنا سوى بعض السيارات التي لها اولوية المرور والتي تسير مسرعة وتطلق آلات التنبيه. وعند كل مفترق طرق قريب من منطقة خطر توجد حواجز من رجال البوليس والعسكريين يمنعون المرور برقة وادب.

وعند هبوط الليل يكتنف الظلام تماما وسط المدينة. ويرى التناقض من الطائرة.. فباستثناء منطقة وسط المدينة تبدو المناطق المحيطة بها مضاءة.

وفي شارع اوبيريجون تشقق الاسفلت لمسافة عدة امتار وظهرت من تحته القضبان الحديدية للترام القديم.

### الحالات العاجلة

وقد ادى الزلزال الى تقلب الارض في هذا القطاع مما تسبب في سقوط المباني الكبيرة وتحطيم شبكات انابيب الغاز مما ادى الى تسرب الغاز. وتحاول السلطات ورجال الاطفاء والسكان اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي او على الاقل مواجهة الحالات العاجلة.

اما اولئك الذين اقاموا في الشوارع خوفا من دخول منازلهم فقد تم توزيع الاغذية عليهم. وتواصل فرق الانقاذ تفتيشها تحت الانقاض لاخراج الجثث ولا يبدو الامل احدا في امكان العثور على احياء بين اولئك الذين حبسوا بين الاطلال.

وتجدر الاشارة الى ان بعض المباني التي كانت نصف مدمرة كانت مساء السبت لاتزال منتصبة في حين ان مباني اخرى انهارت تماما برغم انها كانت تبدو في حالة جيدة.

ويحاول التجار انقاذ ما يمكن انقاذه من بضائع متاجرهم التي لم يصبها التدمير. فقد تم جمع حوالي عشرين موقد بوتاجاز على الرصيف. وبين انقاض احد المباني استدعى فريق الانقاذ سيارة اسعاف لحمل جثة جديدة.

وهكذا لن يتسنى استئناف الحياة في العاصمة الا بصعوبة وسيتطلب الامر ضرورة هدم معظم المباني.

عملية ازالة انقاض المباني المنهارة مستمرة في مدينة مكسيكو

## ٣٠ زلزالا ضربت اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية أمس ان سلسلة من حوالي ٣٠ هزة ارضية حدثت في جزيرة نيجيما من مجموعة جزر ايزو الى الجنوب ولم يبلغ عن وقوع اية اضرار.

وكانت اقوى الهزات تلك التي سجلت ٣ درجات على المقياس الياباني وهو من سبع درجات حدثت منتصف الليلة الماضية.

وذكر ان زلزالا وقع في جزيرة شيشيجيما في ساعة مبكرة من صباح امس واخر في اكيتا قبل منتصف الليلة الماضية وبهذا بلغ عدد الزلازل ٣٠.

# تعطيل عبوة ناسفة في روما واعتقال اعضاء في «الالوية الحمراء»

روما ـ وكالات الانباء: عطل خبراء المتفجرات امس عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل مستودع للنفايات في شارع فنيتو الفخم في العاصمة الايطالية وذلك قبل لحظات من الموعد المحدد لانفجارها.

وكان احد الايطاليين مارا بالقرب من المكان فاشتبه برزمة موجودة داخل مستودع النفايات، فما كان منه إلا ان ابلغ البوليس فوراً، فحضر عدد من الشرطة وخبير في المتفجرات الى المكان وعثروا على العبوة الناسفة التي كانت تتضمن عشرة كيلوجرامات من مادة التي ان تي. الشديدة الانفجار.

وفور تعطيل العبوة شن رجال الشرطة حملة مداهمات شملت عدداً من منازل اعضاء في «الالوية الحمراء» واعتقلوا البعض منهم واخضعوهم الى تحقيق طويل نفى فيه هؤلاء ان تكون لهم علاقة بوضع المتفجرة.

وصرح ناطق بلسان الشرطة في روما بأن اعمال التفجير التي كثرت في الآونة الأخيرة تقف وراءها جهات خبيرة في عمليات التخريب وان لدى الدوائر الأمنية معلومات مهمة حول هذا الموضوع من شأنها ان تساعد على كشف تلك الجهات.

ومن المعروف ان شارع فنيتو الضخم في روما شهد في الأيام القليلة الماضية سلسلة من حوادث التفجير طالت بعض المؤسسات المصرفية والتجارية يملكها بعضها أشخاص يهود.

ورغم ان التحقيقات التي أجريت في هذا الشأن كانت مكثفة فان الأشخاص الذين قاموا بأعمال التفجير ظلوا مجهولين.

وقد قرر نواب المعارضة في البرلمان الايطالي استجواب الحكومة للاطلاع على التدابير المنوي اتخاذها لوقف أعمال النسف والتخريب.

# خبير سوفياتي: اصرار ريجان على حرب النجوم سيدمر مفاوضات نزع السلاح تدميراً كاملا

واشنطن ـ كونا: أعرب خبير سوفياتي كبير في الشؤون الأمريكية في مقابلة نشرت الليلة الماضية ان اصرار الرئيس الأمريكي رونالد ريجان على عدم ادراج مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة رسميا (بحرب النجوم) في مفاوضات جنيف للحد من الأسلحة «سوف يدمر جميع مفاوضات الحد من السلاح بين البلدين تدميرا كاملا».

وقال مدير المعهد السوفياتي لشؤون الولايات المتحدة وكندا جورجي اربيتوف في مقابلة مع مجلة يواس نيوز أند وورلد ريبوت «انني غير متفائل من تعزيز العلاقات بين القوتين العظميين». إلا انه أضاف ان المطلوب تعزيز العلاقات بين البلدين مشيرا الى «أن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لا يملكان خيارات أخرى». وحذر اربيتوف من ان استمرار العلاقات كما هي الآن بين البلدين «سوف تؤدي الى وضع تعيس للغاية وخطر جداً ليس على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فحسب بل على دول العالم قاطبة».

واعترف بأنه غير متفائل بتحقيق اي تقدم في لقاء القمة المرتقب بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الأمريكي رونالد ريجان في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في جنيف.

وأوضح ان الشعب السوفياتي يعلق امالا كبيرة على القمة المرتقبة إلا انه اضاف ان الموقف الأمريكي المتعنت بعدم ادراج مبادرة الدفاع الاستراتيجية في المحادثات «جعل السوفيات يشكون بمدى صدق النوايا الأمريكية وعما اذا كانوا يريدون فعلا عقد لقاء قمة مثمر وايجابي».

وكان الرئيس ريجان قد أعلن في أول مؤتمر صحفي يعقده بعد استئصال ورم سرطاني له من القولون في يوليو (تموز) الماضي انه لن يقدم اي تنازلات بشأن البحوث والتجارب المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي خلال مؤتمر القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وقال «ان البحوث المتعلقة بحرب النجوم سوف تستمر لانها لا تمثل خرقا لأي معاهدة وهذا لأمر ينطبق على انتاج وتجربة الأسلحة ولكنه لا ينطبق على نشرها».

وأكد ريجان على ان تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي «أمر لا تفاوض عليه حتى لو عرض الاتحاد السوفياتي اجراء تخفيضات كبيرة في مستويات اسلحته النووية».

## جورباتشوف يتعهد بالقضاء على الفساد

موسكو ـ وكالات الانباء: دعا الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى المضي في محاربة الفساد والمفسدين في جميع دوائر الدولة في الاتحاد السوفياتي.

وقال جورباتشوف في كلمته القاها امام وفد من المزارعين زاره في مكتبه أول امس إن الاتحاد السوفياتي في حاجة الى تكاتف جميع ابنائه من أجل الوصول الى مستقبل أفضل للشعب.

واكد الزعيم السوفياتي ان الحكومة السوفياتية لن تتوانى في محاربة الفساد والمفسدين حتى يتم القضاء عليهم نهائيا لأن الاصلاح لا يمكن ان يتحقق اذا استمر هؤلاء في مراكزهم.



# تـظاهـرات ضـخمـة في الفلبـين

انطلقت في مانيلا عاصمة الفلبين مظاهرات شعبية ضخمة في ذكرى اعلان الاحكام العرفية في العام ١٩٧٢. وقد حاول المتظاهرون التوجه الى قصر الرئيس ماركوس للاحتجاج، لكن رجال الشرطة منعوهم.

في الصورة مشهد للتظاهرة. وقد ظهر رجال الشرطة في حال استنفار.

## المجاهدون الأفغان يوقفون الهجوم السوفياتي الكبير

اسلام اباد ـ واس: تمكن المجاهدين الافغان من وضع حد للهجوم المضاد الذي قامت به القوات الحكومية والسوفياتية في منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي المكونة من عشرين الف رجل وعدد كبير من الدبابات والطائرات ضد المجاهدين في مقاطعة باكتيا الشرقية.

وذكرت مصادر المقاومة الافغانية ان المجاهدين اجبروا القوات الشيوعية على التقهقر بعد معارك دامية في مناطق الازها وشامكاني وباري يوم الجمعة الماضي نحو منطقة خوست القريبة من الحدود الباكستانية.

واضافت المصادر ان المجاهدين استطاعوا خلال المعركة قتل ٣٢٥ من القوات الشيوعية والحقوا اضراراً بحوالي ٣٧ دبابة واسقطوا خمس طائرات بينما استشهد ٤٥ من المجاهدين.

وافادت المصادر ان الخسائر الاجمالية للهجوم الشيوعي المضاد في باكتيا تقدر بحوالي ٦١٧ قتيلا والف مصاب بين القوات الحكومية والسوفياتية.

## كول يرفض اقالة وزير الداخلية

بون ـ وكالات الانباء: أكد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان استقالة وزير الداخلية زيمرمان ليست موضع بحث وان التدابير التي تم اتخاذها بعد اكتشاف فضيحة التجسس لحساب المانيا الشرقية كافية.

وكانت احزاب المعارضة في البرلمان الالماني قد طالبت بوجوب استقالة وزير الداخلية باعتباره المسؤول الأول عن عدم مراقبة الاشخاص الذين تبين انهم يتجسسون لمصلحة المانيا الشرقية.

## قوات جنوب افريقيا انهت عملياتها داخل انجولا

ويندهوك ـ ا ف ب: ذكر الجنرال بول ميرينج قائد جيش جنوب افريقيا انه لا توجد خسائر بين قوات جنوب افريقيا التي يبلغ عددها ٥٠٠ رجل تقريبا، والتي هاجمت قواعد الثوار في انجولا.

وقال الجنرال ان تسعة اشتباكات وقعت مع رجال حرب العصابات المسلحة في سوابو وذكر انه تم اسر ٤٩ من بينهم.

واضاف الجنرال ميرينج انه اثر معلومات امكن الحصول عليها خلال العمليات تم اسر ٣٢ عميلا دربوا محليا وبحوزتهم متفجرات. كما تم أسر ١٧ آخرين ينتمون الى شبكة مخابرات وكان قد صدر الامر اليهم بنقل متفجرات.

وطبقا لما ذكره القائد العام فان آخر جنود جنوب افريقيا في انجولا عاد صباح أمس. واكد اخيرا ان العمليات وقعت في ضواحي نيهومي وايقال على بعد مائة كيلومتر داخل انجولا.

تتمات تتمات

# بعد أن وضع حجر الأساس للمدينة الجامعية بجامعة أم القرى

واصبحت كثير من المدن والقرى تستفيد من مياه البحر .

وحسب ما عند من معلومات لا تقل عن ٥٠٠ مليون جالون يوميا وطبعا لم تقف الامور عند هذا الحد ولكن سوف تدفع الى الامام وتتطور حيث يستفيد منها الجميع بقدر الامكان وبقدر ما هو متوفر من الامكانيات مثلا المياه الآن سوف تصل الى الطائف كما هو معروف مرورا بمكة المكرمة ، وكما يعرف الجميع هناك جبال واختراق الجبال فيه صعوبة ومن اصعب الامور ولكن ولله الحمد تيسرت وعلى ما اعتقد انه يمكن ان تصل الى الطائف وكذلك سوف تصل الى مدينة ابها وخميس مشيط وخلاف هذه المدن سوف تصل الى المدن الاخرى والى القرى والى اي مكان نستطيع ان توصل اليه المياه من البحر وهذا طبعا يتوقف على قلة الماء في بعض المدن او القرى وكذلك الكهرباء اوصلت الى العديد من المدن والقرى ولم يبق الا الشيء القليل حيث كان هناك كما نعرف جميعا وهذه بشهادة من زار المملكة العربية السعودية من جميع البلدان الاسلامية او العربية او اوروبا او امريكا الجنوبية او الشمالية والزوار الذين يزورون المملكة اعداد كبيرة جدا اكثرهم لهم اعمال تتعلق بالدولة او بالمواطنين واعتقد ان الاتصالات اللاسلكية والتلفونية في هذه البلاد هي من افضل البلدان في العالم لا نستطيع ان نقول انها اكملت ولكن الكثير منها انجز والبقية سوف تاتي ان شاء الله فاذا توفرت عدة امور ومن اهمها في نظري الطرق والكهرباء والماء والتلفون والمدرسة على مختلف مستوياتها من مدارس الحضانة والابتدائية والكفاءة والثانوية والجامعة او الكليات والمعاهد المختلفة الفنية او العلمية كما وفرت فرص العمل للمواطن في هذه البلاد وعند ذلك تصبح مسؤولية المواطن امام رب العزة والجلال ثم امام المسؤولين في دولته مسؤولية يجب ان يحافظ عليها ويجب ان يؤدي الواجب ونلاحظ دائما ان المتخرج من المعهد او من الجامعة انه لا بد ان يشغل وظيفة توازي وظيفة اخيه الآخر الذي حالفه الحظ ووجد وظيفة تتناسب مع ما يحمله من مؤهل فمن الطبيعي انني افضل ان يعمل الخريج بشكل او بآخر دون ان ينتظر حتى تاتي وظيفة ملائمة .

صحيح ان الملائمة افضل ولكن العمل هو الافضل فلولا مجهود المواطن ما وصل الانتاج الزراعي الى ما وصل اليه وما وصلت الصناعة الى ما وصلت اليه ..

واذا حسبنا نجد من المعلومات ان المصانع على مختلف انواعها في حدود الالفي مصنع او اكثر وكلها مصانع انتاجية والبلاد في حاجة لها وافضل من هذا كله في نظري ان اليد العاملة الفنية او الادارية او المشرفة على هذه الاعمال ان كانت صناعية او زراعية او الاساتذة في الجامعات وفي المؤسسات الاخرى هي سعودية لا يستطيع الانسان ان يقول انها مئة بالمئة سعودية ولكن يمكن ان تكون ثمانين بالمئة او اكثر . وكلنا يعرف انه قبل ١٥ سنة ما كانت تتوفر الايدي السعودية العاملة لأن التعليم انشىء ولكن لم تكن هناك امكانيات مادية ، وعندما توفرت الامكانيات المادية ، توفرت الايدي الفنية العاملة السعودية ، واتيحت لي الفرص وزرت مصنعا او معملا واعجبت بالمصانع من حيث التكنولوجيا التي فيها ولكن الذي اعجبت به اكثر ان ارى ابناء المملكة العربية السعودية وهم الاساس العامل في هذه المصانع وهذه الحركة الصناعية والزراعية كذلك لا ننسى كما نعرف جميعا بالنسبة للاطباء او الصيادلة او من في حكمهم في ما يتعلق بما تحتاجه المستشفيات او النواحي الطبية لم يكن هناك عجز فيما سبق ولكن ما كان فيه شيء نهائيا الا قليل من ابناء الوطن الذين اتيحت لهم الفرص ودرسوا في اي بلد من بلدان العالم سواء كان في بلد عربي او في غير البلد العربي . الحمد لله الآن لدينا العديد من كليات الطب تعطينا سنويا اعدادا غير قليلة وهذا يجب ان نفتخر ونعتز به ونعتز بما وصلنا اليه . اما الكمال فلله عز وجل . لا احد يدعي الكمال إلا انسان يكون تفكيره محدود ولا شك ان كلا منا يرغب في ان تصل بلادنا الى درجة الكمال ولكن الكمال يمكن فيه صعوبة . ما كان يدعي احد في العالم انه وصل الى الكمال حتى الدول التي تقدمت علميا لا تزال الآن تجد امامها اشياء جديدة ويمكن تكون هذه البلاد في كثير من الاحيان او في بعض المحافل الغير المنصفة والغير العادلة تشك في ما تسمع عن هذه البلاد واهلها ، او ان حكومة هذه البلاد او شعبها لم تقم بالواجب ولكن اعتقد ان هذه الادعاءات ما علت تنطلي على اي مواطن لأن المواطن السعودي ينطلق الآن في البلدان العربية والبلدان الاسلامية وفي البلدان الغربية وامريكا الجنوبية وامريكا الشمالية وجميع بلدان العالم ويلمس ما هو موجود هناك وما هو موجود في بلاده وربما يزور العديد من البلدان التي كانت حضارتها قد سبقتنا بمراحل او بعشرات السنين وعندما يعود الى وطنه يجد الفارق الكبير والفارق المدعوم بالامن والاستقرار وهذه نعمة من نعم الله الكبرى ويجب دائما ان ندعم هذه الامور بشكر رب العزة والجلال ولا ندعي ابدا اننا وصلنا الى ما نريد ان تصل اليه ولكن من سار على الطريق طريق الخير سوف يصل ان شاء الله الى ما يرضى رب العزة والجلال وهذه قاعدة اساسية . هناك اشياء كثيرة يمكن لو اردت ان استمر في بحثها او تفصيلها تحتاج الى ساعات طويلة وفي نفس الوقت لا استطيع ان ادعي انه يمكن ان تكون في ذهني جميع الامور التي قامت بها الدولة ولكن الدولة ما بين وقت وآخر تبرز ما وجد من عمل في اطاره الصحيح بعيدا عن النواحي الاعلامية فقط او التسجيل ومدعومة بامر ما يتفق مع الواقع والمنطق فانا لا اعرف ما قدمه السائلون من اسئلة ولكني سوف اطلب من الاخ حسن ان يتلو ما قدم من اسئلة واذا كان في امكاني ان اجيب عليها واستطيع الجواب فسوف اجيب واذا لم يكن في امكاني او لم يحضرني الجواب سوف اجيب في وقت آخر واترك الآن الميكروفون للاخ حسن ليتفضل بقراءة الاسئلة .

### الحوار المفتوح

وبعد ان انهى الملك فهد كلمته السامية الكريمة لابنائه الطلاب بدأ الحوار المفتوح بينه وبين ابنائه الطلاب هذا نصه :

**س : يا صاحب الجلالة . جلالة المغفور له والدكم الملك عبد العزيز طيب الله ثراه مؤسس هذا الكيان يعتبر شخصية عربية اسلامية بارزة بل وعالمية ما هي اهم سمات تلك الشخصية العظيمة في نظر احد انجاله الكرام .**

ج : في نظري بطبيعة الحال واعبر عن نفسي ان اعظم الصفات او المميزات للملك عبد العزيز رحمة الله عليه هو انه جعل هدفه الرئيسي نصرة الاسلام والمسلمين هذا هو الهدف الرئيسي الذي كان يسعى اليه الملك عبد العزيز لم يسع فقط لأن يكون ملكا فقط او نوع من الدعاية لشخصيته لا اعتقد ذلك ولكن كان هدفه الرئيسي نصرة الاسلام والمسلمين وجعل هذه البلاد في المستوى اللائق بها . من اجل ذلك عمل بالليل والنهار لهدف رئيسي وذكرت الهدف الرئيسي الاساسي وكيف يستطيع ان يبذل جميع المجهودات التي تتلائم مع الشريعة الاسلامية وتصبح البلد في اطار واحد متماسك مع رجالات هذه البلاد والالتفات حول بعض وتقويم النفس اذا كانت خرجت عن نطاق ما تبيحه العقيدة الاسلامية الى النطاق الصحيح والامر الثاني لم يكن هدف الملك عبد العزيز فقط ان يطلق عليه اسم ملك او يسعى الى امر من امور الدنيا ولكن كانت له اهداف من ضمنها فيما اتصور الهدف الرئيسي الذي ذكرته ويتعلق بالعقيدة الاسلامية وهو الهدف النبيل وتجد الهدف السامي والجامع وهو جمع شمل هذه البلاد في اطار واحد حتى تصبح متكاملة والكمال لله وتمكن من ذلك بمجهوده ومجهود من ساهم معه من المواطنين الى ان اجتمع الشمل في الاطار المحبب للنفس واصبحت دولة يشار لها بالبنان وعندما وصلت الى هذا المستوى مع من تعاون مع جلالة المغفور له الملك عبد العزيز من المواطنين ولم تكن هناك امكانيات مادية التي يمكن ان تدفع عملية التعليم الى الامام وما يرافق ذلك من امور اخرى . فاراد رب العزة والجلال ان يكرم وينعم على هذه البلاد واهلها وفتح لهم خزائن الارض وليس لأحد منه الا رب العزة والجلال وبدأ استثمار هذه الخزائن التي في الارض واقصد بها البترول . ففي سنة ١٩٣٦ ظهرت بشائر تبشر الناس بامكانية استخراج البترول في المملكة العربية السعودية وانه قابل للانتاج والتصدير فاتت الحرب العالمية الاخيرة واوقفت كل مجهود وبعد انتهاء الحرب في سنة ١٩٤٥ بدأ التفكير في كيفية الاستفادة من البترول في طبقات الارض وما هي الاساليب والطرق التي يمكن ان يستثمر بها هذا البترول ويصدر الى انحاء العالم وجميعنا يعرف انه في ذلك الوقت كان البرميل من البترول يساوي سنتان ويباع باقل سعر ولكن الاسعار في ذلك الوقت للحاجيات التي ممكن تبني بها الاوطان كانت كذلك منخفضة السعر وفي تصوري ان الامر انتظم بشكل او بآخر بعد سنة ٥٠ لأنه سنة ١٩٤٥ انتهت الحرب والانطلاقة ابتدات بعد سنة ١٩٥٠ وقد رأينا هذه الانطلاقة الى اين اوصلت هذه البلاد الى مستويات عالية جدا واظن هذه من الصفات التي امتاز بها الملك عبد العزيز رحمه الله وهي التفافة حول عقيدته الاسلامية ولم تكن الامور بالسهولة وكانت هناك صعوبات كثيرة هي ان البلاد مترامية الاطراف ومن الصعوبة بمكان ان يستطيع الملك عبد العزيز ان يقنع جميع سكان هذه البلاد بالاهداف التي يسعى اليها ولكن عندما استطاع ان يقنع ويقتنع المواطنون في هذه البلاد بان هدف الملك عبد العزيز هو هدف سامي لمصلحة الجميع التف حوله المواطنون من شرق البلاد وغربها ومن شمالها الى جنوبها وعندها كانت هذه الانطلاقة التي نراها اليوم .

**س : يا صاحب الجلالة الامن والاستقرار نعمتان عظيمتان بحمد الله تعيش المملكة العربية السعودية حياة وارفة الظلال ترفرف عليها السعادة والطمانينة فما هي نتائج الامن والاستقرار في المملكة في نظر جلالتكم؟**

ج : نتائج الامن والاستقرار في الواقع شيء واحد وهو ان هذه البلاد تطبق كتاب الله وسنة رسوله وتتمسك فيه نصا وهذه في نظري هي القاعدة الاساسية التي دعمت هذا الامن الذي نعيش فيه ونتمتع بخيرات كثيرة ولم يطبق في هذه البلاد اي نظام اخر يتنافى مع العقيدة الاسلامية بل العقيدة الاسلامية هي الاساس والمنطلق لجميع الانظمة التي تصدرها الدولة هي مستمدة من العقيدة الاسلامية ولم نقبل باي حال من الاحوال ان نقوم بتنظيم يختلف مع العقيدة الاسلامية لأن هذا البلد واهله لهم طابعهم الخاص والدولة ان شاء الله والمواطنون مؤتمنون بان يسيروا في هذا الخط الاسلامي ونفتخر بذلك لأن هذا هو الهدف وهو المبدأ ولن نحيد عنه باي حال من الاحوال وهو المنطلق للخير ان شاء الله .

**س: يا صاحب الجلالة ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية هو دستور هذه الدولة ولله الحمد منذ نشاتها وقد لوحظ اخيرا التنفيذ الحازم والصارم في تطبيق الحدود الشرعية مما اكسب الدولة والقضاء هيبة واحتراما وبدات الجريمة تنحسر ولله الحمد ما تعليق جلالتكم على ذلك ؟**

ج : قول السائل وقد لوحظ اخيرا التنفيذ الحازم والصارم وتطبيق الحدود الشرعية مما اكسب الدولة والقضاء هيبة واحتراما وبدات الجريمة تنحسر هذا واجب من الواجبات التي يجب ان تنفذها الدولة ما هو معروف ليس هناك غرض لأي مسؤول في الدولة بان ينفذ امرها او يطبقه على مواطن او غير مواطن في هذه البلاد الا بعد ان يكتسب الشرعية وتصدر الاحكام الشرعية من القضاء والحاكم ومثل ما هو معروف تتدرج الاحكام من مرحلة الى مرحلة حتى تاتي القناعة لدى القضاة وعندما تصبح مهمة الدولة مهمة تنفيذية. ان مجتمعنا اسلامي يحارب الجريمة نصا وروحا ولا يهون على انسان ان يرى اي مواطن تطبق عليه احكام الشريعة ولكن هذا حكم الله في البعيد والقريب وهنا لا تردد باي حال من الاحوال ولا ميزة لأحد على الآخر في تطبيق كتاب الله وسنة رسوله .

**س : يا صاحب الجلالة لقد كان للمعرض الخاص عن مدينة الرياض وتطورها والمقام حاليا في مدينة كولن الالمانية والذي افتتحه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز اثر واضح في ابراز الحضارة العمرانية والثقافية في هذه البلاد مما جعل هذا المعرض ينجح في هدفه فهل ترون جلالتكم ان معرضا شاملا يضم حضارة وتراث المملكة ككل يمكن ان يكون وسيلة اعلامية جيدة تعرض في مختلف مدن العالم .**

ج : في الواقع ان المعرض الذي اقيم في المانيا والذي افتتحه الاخ سلمان قد ادى ثماره واعطى نتائج جيدة جدا بالنسبة للمملكة العربية السعودية وكثير من مواطني اي بلد لا يستطيعون ان يسمعوا عن المملكة العربية السعودية الشيء الكثير . اولا ـ حتى لو كانت الاذاعة السعودية تسمع في بلدان يهمهم ان يسمعوا اذاعاتهم او تلفزيونهم اكثر مما يصغون الى تلفزيون آخر او اذاعة اخرى فاقامة المعارض فيما اتصور من الاساليب المحيذة ومن الامور التي تسهل على اي مواطن في اي مدينة من مدن العالم يذهب الى سمعه ان هناك ما يمثل بلدا صديقا بهذه البلد مثل ما حصل في المانيا .. والاخ السائل قال هل هذا ممكن ان يستفاد منه باقامة معرض في بلدان اخرى فجوابي على ذلك .. نعم .

هذا هو الهدف وسوف يقام مثل هذا المعرض مع العلم انه سوف يضاف اليه اضافات كثيرة جدا لأن هناك العديد من المشاريع او من المنشآت في كثير من انحاء البلاد ما شملها المعرض الذي اقيم في المانيا وسوف تستكمل هذه الامور بشكل دقيق جدا وممكن ان يقام مثل هذا المعرض في فرنسا وفي بريطانيا وفي العديد من دول اوروبا وافريقيا وآسيا وبلدان اخرى لأن هذا يبرز ما حدث في هذه البلاد في القديم وما هو موجود فيها الآن وهذا سوف يكون محل الاهتمام وقد بلغت الجهات المنظمة ان تعد العدة وتستكمل النواقص، ويقام مثل هذا المعرض في البلدان الصديقة واعتقد ان مثل هذه الامور ابرز ما هو حاصل في المملكة العربية السعودية وما هي التطورات التي حدثت حتى اليوم الحاضر .

**س : في رحلة رائد الفضاء العربي المسلم الأول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الى الفضاء طابع خاص مميز . فقد اعطت الرحلة ابعادا كثيرة لتقدم هذا البلد وتطوره علميا وبشريا فهل ترون جلالتكم ان معطيات هذه الرحلة العلمية يمكن ان تكون اساسا للبدء في توجه علمي جديد يجب على جامعاتنا ان تبدأ في التفكير فيه والاهتمام بالابحاث العلمية وتطويرها ؟**

ج: اولا انعم الله علينا بان جعل اول رائد فضاء من غير اوروبا من المملكة العربية السعودية وهذه نعمة كبرى على كل حال ليس فقط للمجهود العلمي ولكن للمجهود الاكبر وهو ان العالم ادرك الآن ان هناك البلاد التي كانت في يوم من الايام تنعت بانها بلاد متخلفة لا يمكن تجاري ما حدث في عصرنا الحاضر الذي نحن فيه من تطور علمي ادركوا الآن بان التطور العلمي يمكن ان نصل اليه مع تمسكنا بعقيدتنا الاسلامية وهذه مفخرة من المفاخر التي تفتخر بها المملكة العربية السعودية وكلنا يعلم ما سوف يحدث في المستقبل من تطور علمي وتكنولوجي ولكن سوف تكون فيما اتصور في السنوات القادمة امور اكبر مما حدث ونأمل ان توجد جامعاتنا على مختلف كلياتها والمعاهد المتخصصة فيها مثل هذه الامور ويجب ان تفكر وتسعى الى ان تتقبل ذلك وانني اعتقد انه ليس هناك شيء يختلف مع العقيدة الاسلامية واي شيء يخالفها من طبيعة الأمور لن يهمنا أبدا ، ان كيف تكون وكيفية شكلها ولكن اعتقد ان العلم والقوة من الامور التي دعت اليها العقيدة الاسلامية وذكر في القرآن .. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فتأمل من جامعاتنا والمعاهد المتخصصة في مثل هذه الأمور ان تسعى من الآن لتكوين نفسها وتهيئة الظروف وتتابع مواكبة التطور وما يعتقد انه سوف يأتي بعد فترة قصيرة . والحمد لله معاهدنا لديها فئة سعودية بحتة لديها المقدرة والكفاءة لتستطيع ان تتابع مثل هذه الأمور .

**س : الوالد الرائد وهو يضع حجر الاساس لجامعة ام القرى ويلتقي بابنائها الطلاب ما هي البشرى السعيدة التي يحملها جلالتكم لهم في هذه الليلة المباركة ؟**

ج : أظن اعظم بشرى هي وضع حجر الاساس للجامعة التي نحن بصدد تهيئتها الآن .

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد وصل في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الى مشروع المدينة الجامعية الجديد لجامعة ام القرى بمنطقة العابدية بمكة المكرمة حيث وصل بمعيته الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز .

وكان في استقباله الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ووزير التعليم العالي السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ ومدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح وعدد من المسؤولين وعمداء كليات جامعة ام القرى واعضاء هيئة التدريس . ولدى وصول الملك فهد عزفت الموسيقى السلام الملكي .

وبعد ذلك تفضل العاهل السعودي بوضع حجر الاساس بيديه الكريمتين لمشروع المدينة الجامعية قائلا : «باسم الله وعلى بركة الله وارجو من الله ان يحقق آمال الأمة الاسلامية وشعب المملكة العربية السعودية ، ثم قال : «ما في شك بأن شعوري شعور أي مواطن في مثل هذا اليوم الذي اعتبره من اسعد الأيام التي يمكن ان تمر علي في حياتي وان يحالفني الحظ واضع الحجر الاساسي لبناء الجامعة الجديدة في مهبط الوحي وكل ما ارجوه من الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويكلل اي عمل مثل هذه الأعمال بالنجاح والتوفيق .

ثم توجه الملك فهد والأمراء والحضور لاداء صلاة المغرب .

وبعد ان ادى العاهل السعودي صلاة المغرب توجه الى مقر الحفل حيث استمع الى شرح مفصل عن مجسم المدينة الجامعية من مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح وما تحتويه من مبان ومرافق عامة ، وابدى توجيهاته الكريمة اذ قال : «اننا تأمل المزيد من الاشياء التي لم تستكمل في هذه المدينة فما دامت الأرض موجودة فبقية الامور لا اعتقد انها تشكل عقبة لأن هذه الجامعة جامعة يختلف مفهومها».

واضاف : «انه من حسن الحظ اننا ابتدأنا بداية مشرقة وبما يتعلق بالمباني واستكمال الاشياء سنوفر لها جميع ما تحتاجه الجامعة من التكامل حتى تكون على المستوى المراد منها ويستفيد منها ابناء مكة المكرمة وما حولها من قرى ومدن اخرى خاصة ان هناك الكثير ممن يفضل الدراسة في هذه الجامعة من جنوبها وشرقها وغربها وسوف نستكمل جميع المقومات التي يمكن ان تعتمد عليها الجامعة في انشائها .

وبعد ذلك توجه الملك فهد الى المنصة الرئيسية واخذ مكانه ثم تشرف بالسلام عليه اعضاء جامعة ام القرى ومنسوبيها وحضر الحفل الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز والأمير متعب بن عبد العزيز والأمير ماجد بن عبد العزيز والامراء واصحاب الفضيلة العلماء والوزراء ومدراء الجامعات بالمملكة وكبار المسؤولين .

وبدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم .

### كلمة وزير التعليم العالي

ثم القى وزير التعليم العالي السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ كلمة رحب فيها بالملك فهد بن عبد العزيز واعرب فيها عن سعادته وسروره لتفضله بوضع حجر الاساس لجامعة ام القرى بمكة المكرمة لاكمال مسيرة العلم التي لا تتوقف كما اعرب عن سعادته وامتنانه بلقاء الملك فهد بابنائه الطلاب وقال : بانه ليس غريبا ان يولي جلالتكم المؤسسات الجامعية في كل جزء بالمملكة عنايتكم واهتمامكم ومتابعتكم وان على يد جلالتكم بفضل الله بدأت انطلاقة التعليم في المملكة بجميع مراحله وكل ما نشهده بعد ذلك هو امتداد للجهود التي بذلتموها بصدق واخلاص .

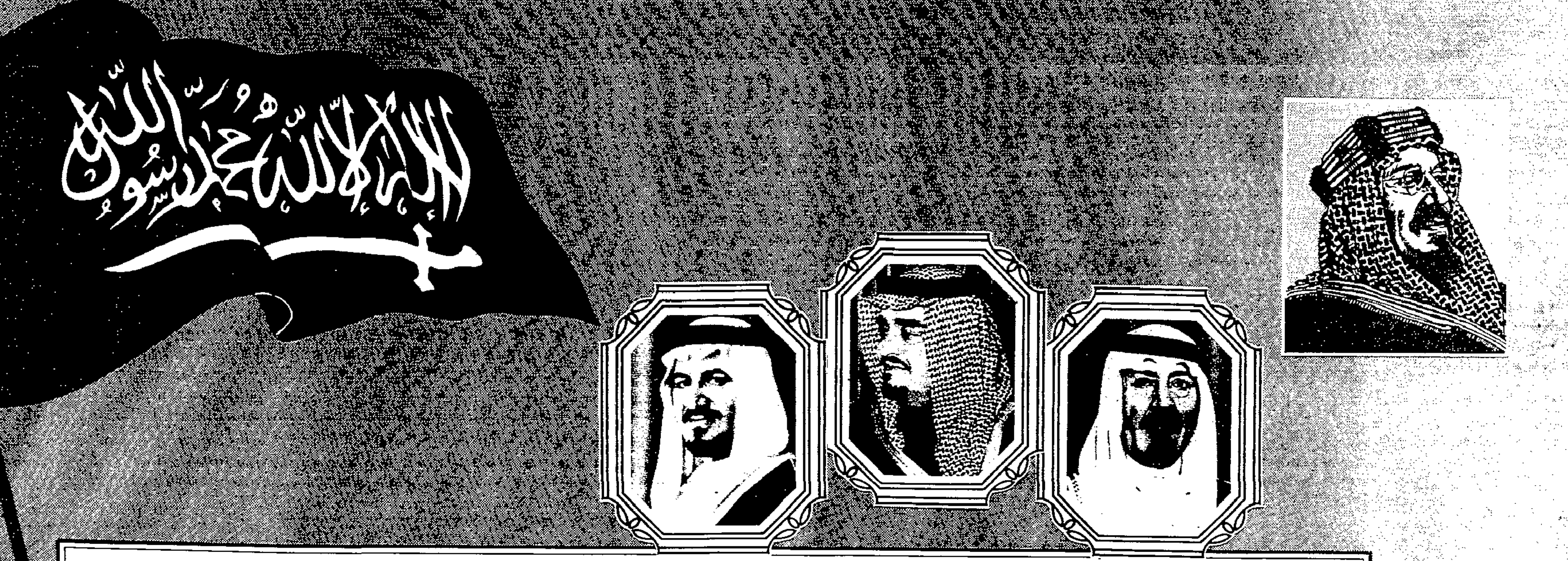
وقال ان الشباب سوف ترى منهم باذن الله الرجال المؤمنين بربهم الذاكرين رعايتك لهم وتذليلك الصعاب من منطلق مسيرتهم وستراهم الأوفياء بما عاهدوا الله عليه والأمناء على الاهداف التي دفعت بهم وبكل حزم الى تحقيقها .

واضاف وزير التعليم العالي في ختام كلمته سيحفظ الله لجلالتكم بمنه وكرمه كل ما بذلته وتبذله من اجل امتك الفخورة بقيادتك وفقك الله واعانك وولي عهدك الموفق الأمين وشد به ازرك وبكل فرد في اسرتك العريقة الكريمة ..

### كلمة مدير الجامعة

ثم القى مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة الدكتور راشد الراجح كلمة رحب فيها باسم منسوبي جامعة ام القرى وطلابها بالملك فهد وقال انه يوم يكرم فيه العلم والعلماء وتضاء فيه شمعة تنير الطريق وهذا اليوم الذي تضعون فيه بأيديكم الكريمة حجر الاساس للمدينة الجامعية لجامعة ام القرى فانكم تكملون الرسالة التي بدأها والدكم طيب الله ثراه ، فقد اسس جلالته النواة الأولى للتعليم الجامعي بالمملكة الا وهي كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ قبل سبعة وثلاثين عاما وها انتم اليوم يا صاحب الجلالة يكمل الله على يديكم هذه المكرمة فتضعون حجر الاساس لجامعة متكاملة الوحدات بها ما يقارب اربعة عشر الف طالب وطالبة ومن حسن الطالع ان يجمع الله عز وجل في هذا اليوم وفي هذه المناسبة السعيدة عدة مناسبات فانك تشرفنا بوضع حجر الاساس لمعلم حضاري كما يلتقي الوالد الغالي بابنائه البررة من الطلاب في حوار مفتوح يقف بنفسه على امالهم وتطلعاتهم اضافة الى بداية العام الهجري وبداية العام الدراسي الجديد كما ان ذكرى اليوم الوطني تضم جلائل الاعمال وانجازات الرجال العاملين وعلى رأسهم موحد كيان هذه الجزيرة جلالة والدكم المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه .

وقال انه خلال عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ بلغ عدد المتخرجين بجامعات المملكة تسعة آلاف وستمائة وخمسة وثلاثين طالبا وطالبة كما انه في عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ بلغ عدد الخريجين من جامعات المملكة من مرحلة البكالوريوس عشرة آلاف ومائة وثمانية عشر طالبا وطالبة اضافة الى خمسة آلاف طالب وطالبة منحوا درجات الدراسات العليا . ونوه مدير الجامعة بحرص العاهل السعودي على اختيار موقع المدينة الجامعية ومتابعته لها ، وقال .. ان املنا ان تتوالى هذه المكرمات من الوالد الباني والآمال بعد الله معلقة على همة ابن عبد العزيز فهذه الجامعة تحتاج من جلالتكم الى الكثير والكثير جدا مع اعترافنا بالدعم الكبير الذي تلقاه هذه الجامعة من جلالتكم .



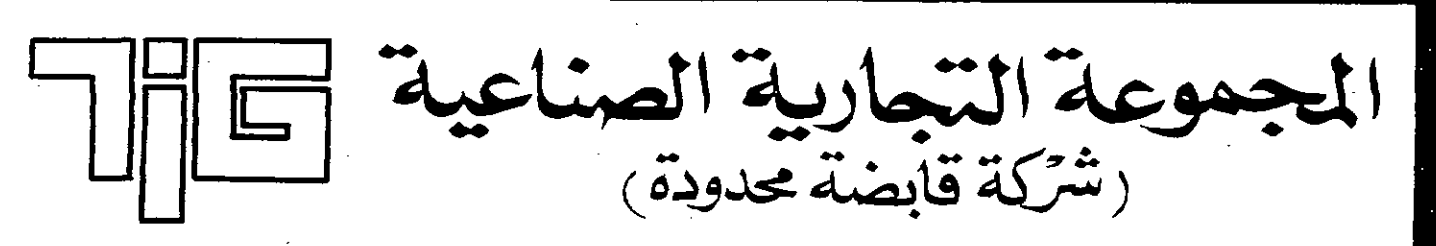

# اليوم الوطني

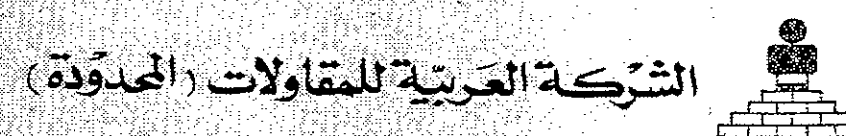
صفحة مجيدة وذكرى عاطرة من تاريخ مملكتنا الحبيبة ..
ويسرنا بهذه المناسبة الكريمة أن نتقدم بأصدق آيات التهاني وأعلى الأماني
إلى قائد نهضتنا حضرة صاحب الجلالة الملك

## فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة .. وحكومة جلالته الرشيدة .. والشعب السعودي النبيل

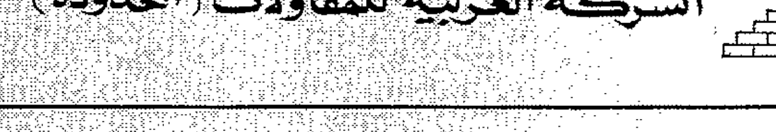
عاقدين العزم على مواصلة البذل والعطاء .. معاهدين الله على الجود بكل غال ونفيس
من أجل رفعة مملكتنا الحبيبة وحماية مقدساتها لتظل دوماً منارة النور والهداية للعالمين



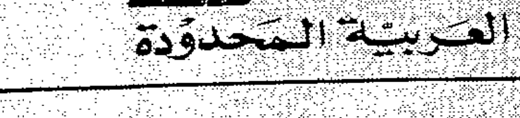




شركة التجارة والهندسة والخدمات العالمية المحدودة




انفوميكا
الشركة السعودية للمعلومات المحدودة





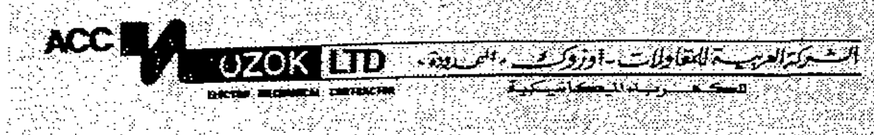


شركة منتجات الالمنيوم المحدودة




مصنع البولسترين السعودي

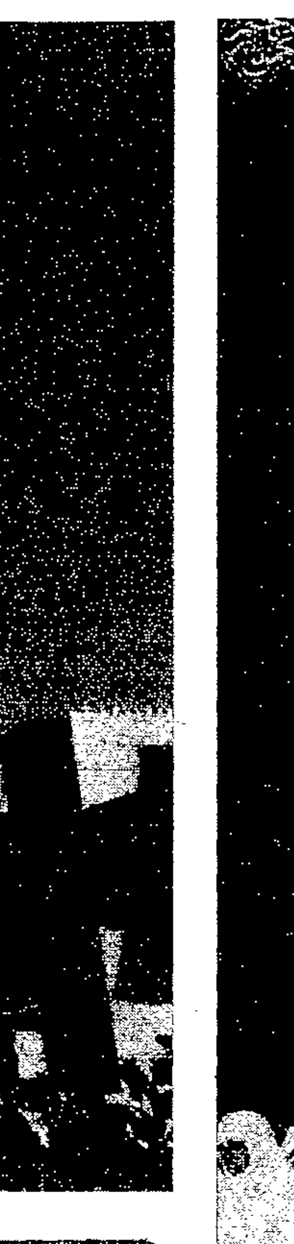



شركة بيتونبا وكوخ العربية المحدودة

شركة تيج ماسينولين العربية المحدودة

رئيس مجلس الإدارة
هاشم سعيد هاشم




الاسلام والتنمية : مظاهر النهضة في جدة

ضيوف الرحمن حول الكعبة



ذكرى الانتقال من عصر الى عصر :

# العيد الوطني للمملكة العربية السعودية

تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم بذكرى مرور ٥٤ سنة على توحيدها تحت الاسم الذي اختاره لها مؤسسها وموحد اركانها المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بعد رحلة كفاح طويلة وشاقة امضى فيها عمره .

ومع استعادة ذكرى هذه المناسبة، ذكرى اليوم الوطني، فان ابناء المملكة العربية السعودية يحتفلون اليوم ايضا بالمنجزات الكبيرة التي حققتها المملكة في مختلف المجالات والميادين لمسايرة ركب الحضارة الحديثة في بلد حديث يرفع راية التوحيد ويتخذ من القرآن الكريم دستورا له ومنهجا وتشريعا لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان .

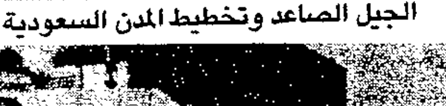
كما يستذكرون اليوم الأغر الذي توحدت فيه مملكتهم لبناء الدولة الحديثة التي بدأت واستمرت تأخذ مسارها الصحيح وتشق طريقها بين الأمم ويتزايد تأثيرها ويكبر وزنها يوما بعد يوم في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والتربوية والعلمية .

فقد حققت المملكة الاكتفاء الذاتي وبنت قواتها المسلحة والحرس الوطني كقوة ضاربة لحماية المكتسبات والزود عن المقدسات واقيمت الجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة لتزويد البلاد بالكوادر الشابة المؤهلة لتحقق هذه البلاد مسؤوليتها كمأوى لأفئدة ملايين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها .

وقد حرصت المملكة العربية السعودية عبر الأجيال على تعزيز علاقاتها العربية والدولية فعملت على قيام مجلس التعاون الخليجي كما احتلت مكانة مرموقة بين شقيقاتها العربيات، ولم تتساهل في اعلان موقفها الواضح من مختلف القضايا العربية والاسلامية المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين . وعلى الصعيد الدولي تربطها مع معظم دول العالم علاقات تقوم على الاحترام المتبادل انطلاقا من قناعتها ومواقفها الثابتة بعيدا عن التأثيرات الخارجية .

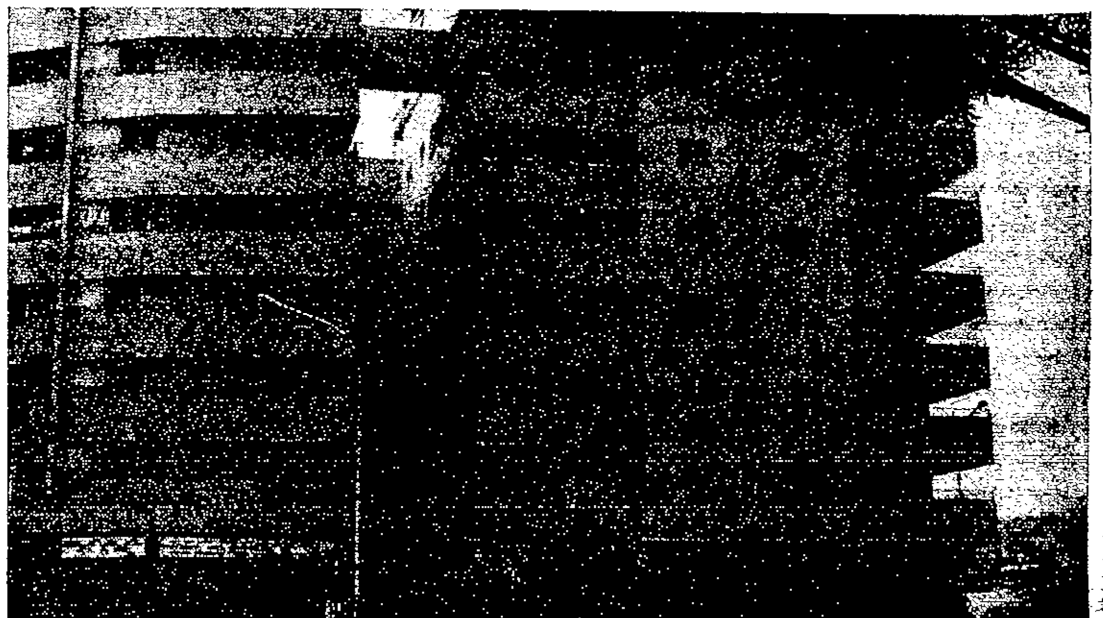


الجيل الصاعد وتخطيط المدن السعودية



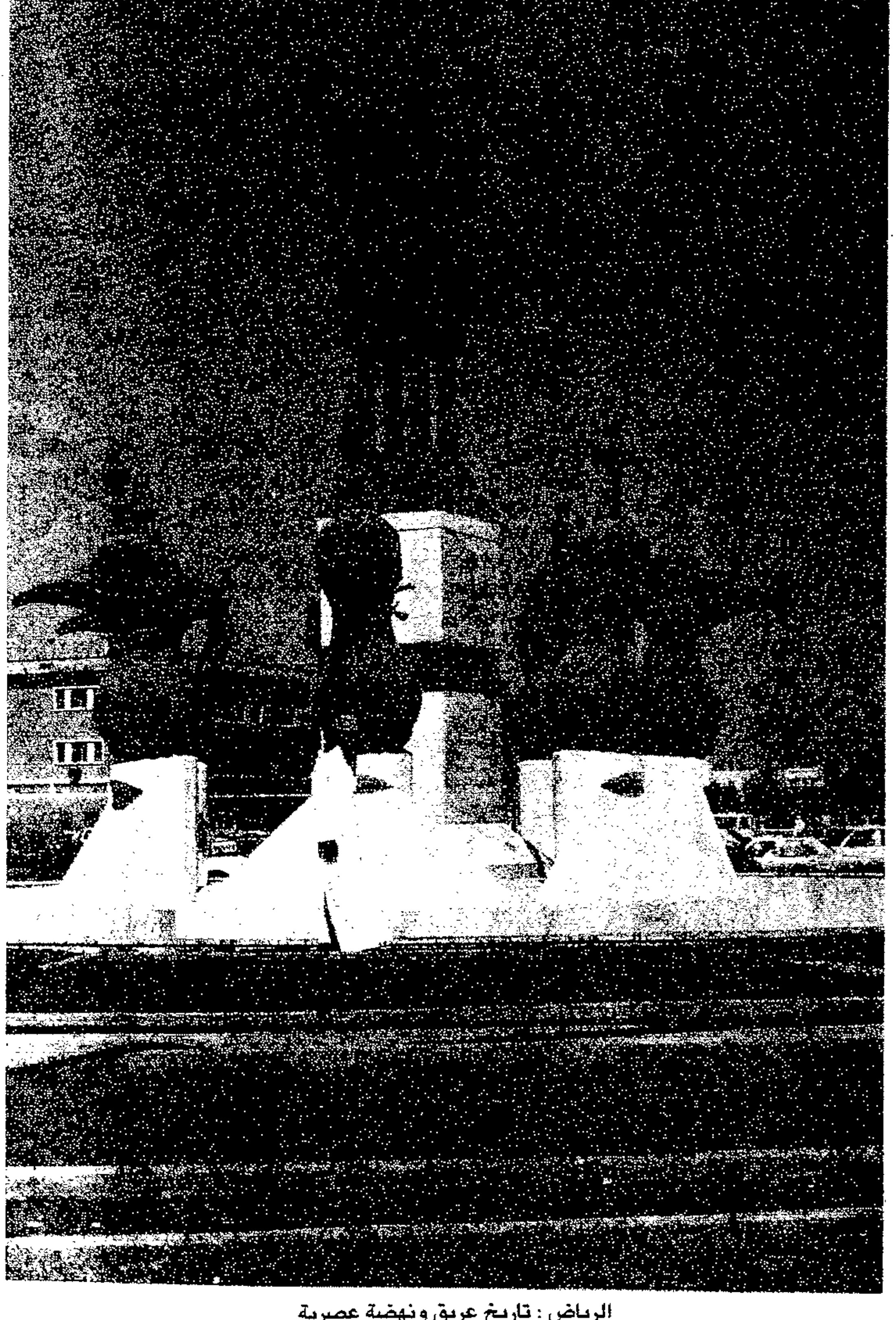



الانطلاقة في مجال المواصلات

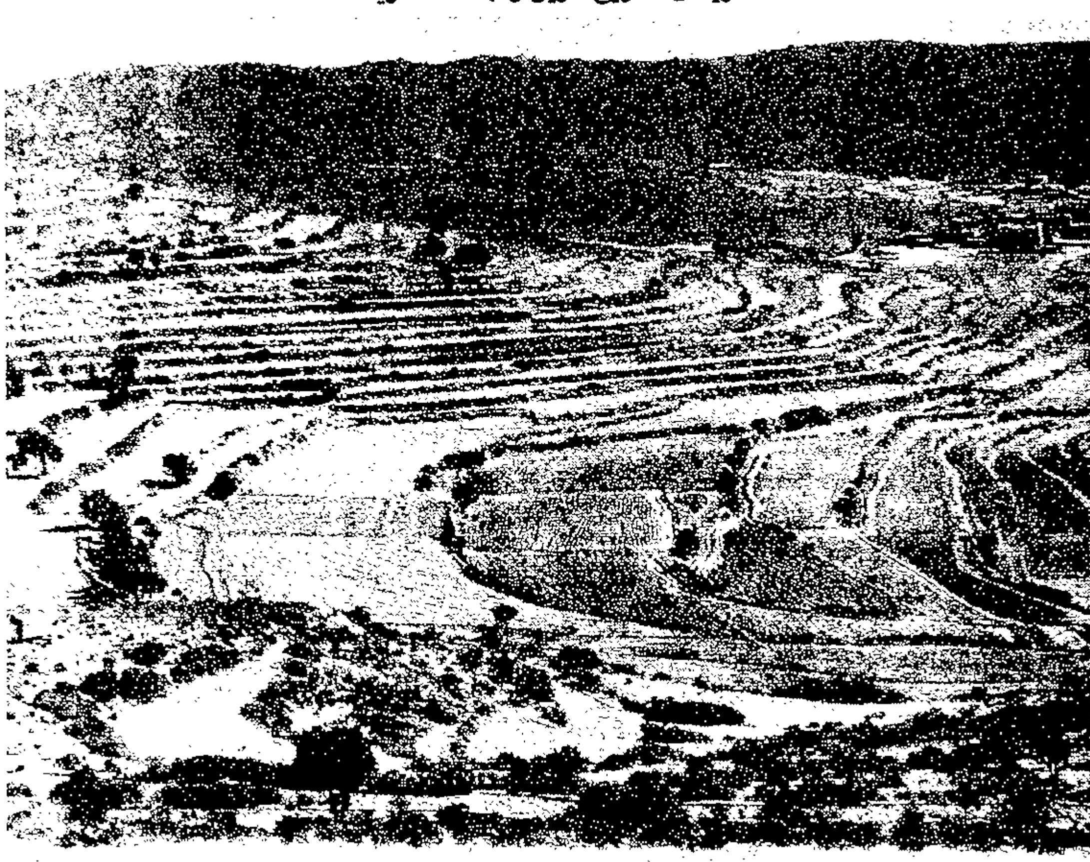


النهضة العمرانية في السعودية (الصور بعدسة حسين شحادة)

في الطريق الى الاكتفاء الذاتي زراعيا



الرياض : تاريخ عريق ونهضة عصرية



الصحراء تتحول الى حديقة غناء


احد قادة الجالية الاسلامية في جنوب افريقيا يلقي خطبا اثناء تجمع للمتظاهرين المسلمين.



جثمان الشهيد محمول على الاعناق اثناء تشييعه الى مثواه الأخير.

# الاسلام يقاوم العنصرية ويقدم الشهداء دفاعًا عن الحق في جنوب افريقيا

النظام العنصري في جنوب افريقيا يتهاوى ويوشك على الانهيار بفعل الانتفاضة الشعبية التي يقوم بها المواطنون الاصليون في البلاد.

ابناء الجالية الاسلامية في جنوب افريقيا كانوا من طلائع هذه الانتفاضة، وشاركوا في جميع المظاهرات الاحتجاجية ضد الممارسات العنصرية، وكانوا يقفون جنباً الى جنب مع اخوانهم السود والملونين الآخرين في محاولات رفع الظلم وتغيير النظام العنصري والتضحية من اجل هذا الهدف النبيل.

فالاسلام هو دين المساواة، يساوي بين جميع الاجناس والألوان، والتقوى هي مقياس التفرقة الوحيد بين المسلمين. ولذلك كان من الطبيعي ومن المنطقي أن يكون معتنقو هذا الدين الحنيف هم الأصلب في مكافحة التفرقة العنصرية والتصدي للذين يحاولون فرضها على السكان في جنوب افريقيا.

وهذه الصور التقطت لجنازة احد ابطال مقاومة الظلم العنصري من ابناء الجالية الاسلامية وهو ابراهيم كاريلسي الذي قتل برصاص البوليس العنصري في احدى التظاهرات، وهي الجنازة التي شارك فيها أكثر من ١٠ آلاف شخص وكانت بداية مظاهرات عديدة. ففي هذه الجنازة اطلق احد رجال البوليس النار على المتظاهرين فما كان من احد الشيوخ المسلمين واسمه ايمان فريد اسحق، ان قذف بنفسه على رجل البوليس لمنعه من اطلاق النار وحمايته في الوقت نفسه من غضب المتظاهرين الا ان هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح، وتوفي رجل البوليس بطعنات المتظاهرين.

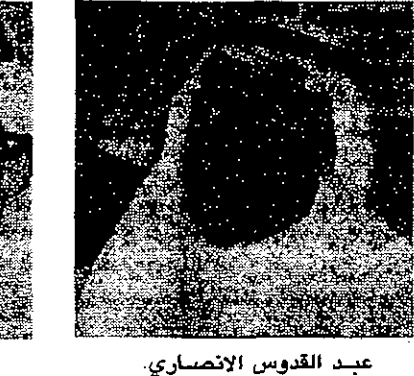
وهكذا يظل الاسلام يعطي القوة والصلابة في مكافحة الظلم ومواجهته. وهكذا هم المسلمون طلائع كل مقاومة لاسقاط العنصرية.

**(الصور من سيبا بريس)**

احد ابناء الجالية الاسلامية يحاول انقاذ تيموثي لاكي الذي سقط برصاص البوليس العنصري اثناء الجنازة.


الشيخ اسحق يغادر المقبرة بعد دفن الشهيد وتظهر آثار الدماء على ملابسه بعد ان القى بنفسه على رجل البوليس الابيض في محاولة لحمايته من غضبة الجماهير.

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر



٤

# اعلام الحركة الثقافية والتعليمية في مكة والمدينة
# الملك عبد العزيز يزور مدرسة الفلاح ويكرم مؤسسها

تسجيل و اعداد خالد محمد باطرفي

**● في هذه الحلقة يستهل الشيخ «عبد الله بلخير» ذكرياته بترجمة لحياة بعض اعلام التربية والتعليم الذين أثروا الحركة الثقافية والتعليمية في الحجاز ومنهم الشيخ «عبد الله حمدوه» ثم «السيد محمد طاهر الدباغ» ومن سيأتي بعد ذلك منهم ومن الذين قادوا حركة التعليم في بداياته الاولى في كتاتيب مكة المكرمة ومدارسها والمسجد الحرام كما يحدثنا الشيخ عبد الله بلخير عن اثر التعليم في المسجدين الشريفين الحرم المكي والحرم النبوي على الجزيرة العربية وبلاد العالم الاسلامي وكيف تخرج مئات العلماء والفقهاء منها ليخرجوا بعد ذلك بعلومهم ومعارفهم وينشروها في كل بقاع الدنيا..**

**● في غياب وسائل وقنوات العلوم الحديثة، كيف تقيمون مستوى معلمي ومدرسي المرحلة الاولى من مراحل التعليم النظامي في الحجاز؟**

ـ الحق ان تلك المرحلة على ما كان بها من شح نسبي في مصادر واوعية الثقافة العصرية والعلوم الحديثة، الا انها حفلت برجال عظام، يسجل لهم تاريخ البلد بأحرف من نور جهادهم المخلص من اجل نشر العلم والمعرفة، وتدريس وتربية النشء على احسن ما يكون عليه التعليم والتدريس والتربية...

وسبق ان تحدثت في الحلقات السابقة عن بعض هؤلاء واتكلم الان عن فئة اخرى من هؤلاء المعلمين والمربين العظام فمنهم العالم المربي حافظ كتاب الله الشيخ «عبد الله بن ابراهيم بن حمدوه بن محمد نور الحسين السناري» نسبة الى اقليم (سنار) في السودان واهل عائلته من إقليم دنقلة بالسودان وهي عائلة عرفت بحفظ كتاب الله ويطلب العلم وتعليمه وكان والده يتجول بأسرته في أماكن كثيرة من بلاده فرزق في حلة رفاعة ابي سن المعروفة هناك عندما حل فيها واقام بها بابنه الشيخ «عبد الله حمدوه» في عام ١٢٨٤ فحفظ القرآن يافعا.. حفظه مجودا تجويدا رائعا ومعه طلائع معلوماته الاولى عن الفقه والتوحيد وعلوم اللغة ورحل بعد ذلك الى مكة المكرمة وانتظم فيها في حلقات حفاظ القرآن وطلبة العلم وجدد حفظه للقرآن على من اشتهر يومئذ من حفاظ القرآن بها كالحافظ الشهيد «ابراهيم سعد» والشيخ «احمد حامد التيجي» حتى اذا تمكن من ذلك في مكة المكرمة سافر الى المدينة المنورة ملحقا بحرمها النبوي الشريف وأنشأ فيها كتابا للصبيان يعلمهم فيه القرآن على ما كان يفعل أهلوه في السودان ثم عاد الى مكة المكرمة وفتح فيها كتاب تعليم وتحفيظ القرآن في باب الزيادة من ابواب الحرم المكي الشريف ما لبث هذا الشيخ في كتابه هذا انه عرف في مكة واشتهر بها بين بقية الكتاتيب التي كانت فيها واشهرها كتاب الشيخ «عبد المعطى النوريه»..

وفي هذا الكتاب التقى الشيخ عبد الله بالحاج «محمد علي زينل رضا» الذي كان قد أنشأ مدرسة الفلاح بجدة وجاء الى مكة بعد ذلك بسنوات في عام ١٣٣٠ للبحث عن من يتعاون معه لانشاء مدرسة الفلاح بها فلقي الشيخ عبد الله واستمع اليه وشاهد ادارته لكتابه وحزمه وعزمه فاتفقا على ان يكون ذلك الكتاب نواة لمدرسة الفلاح وهكذا كان.

•• واختير اول مدير لمدرسة الفلاح «محمد حامد» المعروف بفضله وبعلمه وبورعه فبقي في إدارتها نحو اربع سنوات ثم عين قاضيا في جدة فتولى ادارتها الشيخ «محمد عطاء الله القاروقي» ثم في عام ١٣٣٥ حل محله في ادارة المدرسة السيد «محمد طاهر الدباغ» حوالي عام كامل حتي اذا حل عام ١٣٣٦ تولى الشيخ «عبد الله حمدوه» ـ رحمه الله ـ ادارة مدرسة الفلاح في مكانها المشهور يومئذ وفيما بعد في عمارات الشريف علي بن الشريف عبد الله باشا امير مكة بعد ذلك في محلة القشاشية مطلة على المسعى وبقيت الفلاح هناك الى عهد مديرها في ما بعد السيد المربي «إسحق عزوز» حيث سعى مع غيره لبناء مقر لها في الشبيكه وهي به الى الان..

**تفرغ الشيخ «عبد الله حمدوه» لادارة الفلاح والنهضة بها وكانت قد كبرت واشتهرت وتدفق على الالتحاق بها ابناء مكة وابناء المجاورين بمكة يومئذ من انحاء العالم الاسلامي وبذل الشيخ جهودا عظيمة في تركيز الفلاح تحت إشراف مؤسسها الحاج «محمد علي زينل» الذي يجيء من مقر تجارة اهله في جدة الى مكة لتفقد شؤونها ومراقبة سيرها وعون القائمين على التدريس فيها وادارتها..**

وأختار امير مكة يومئذ ان يكون الشيخ عبد الله وقد اشتهر بفضله وعلمه ورجاحة عقلة عضوا فيما سموه يومئذ (مجلس شورى الخلافة) في اواخر ايام الشريف حسين وحكمه فلم يدم المجلس المشار اليه طويلا فانتهى بانتهاء العهد الهاشمي في الحجاز وبداية العهد السعودي في عام ١٣٤٣..

وعرف الملك عبد العزيز رحمه الله: ان لمدرسة الفلاح مكانتها وفضلها فاكرم مؤسسها الحاج محمد علي زينل عندما التقى به وشكره على مكرمته بتأسيس الفلاح وزار المدرسة نفسها في زيارات قام بها لمدارس مكة وجدة وتفقدها وتعرف على مدرائها والمدرسين فيها واعانها بهبات من النقد وارسل لطلاب كل مدرسة ضيافة غذائية كان وقعها عميقا في نفوس الطلاب واصبح الشيخ عبد الله مديرا للفلاح واوصى الحاج «محمد علي زينل» ان يعاونه في الادارة بعض علماء مكة يستشيرهم ويساعدونه كان بينهم الشيخ امين فودة والشيخ محمد الطيب المراكشي، وظل امر الفلاح على هذا النحو منذ استهل العهد السعودي حتى لقي الشيخ عبد الله وجه ربه في ليلة الخميس الموافق السابع عشر من جمادى الثانية عام ١٣٥٠.

فشيع في جماهير غفيرة الى مقبرة المعلاة بمكة المكرمة وصلى عليه في المسجد الحرام الشيخ انور عمر باجنيد ورثاه عدد من علماء وادباء الحرمين واشادو بفضله وعلمه وتقواه وشرفه الله في بعض شهور الاعوام الاولى من العهد السعودي باختيار الملك عبد العزيز له ليكون بين أئمة الصلاة في ظلال الكعبة من المسجد الحرام كما شارك في سنوات الفلاح الاولى في تأليف بعض الكتب التربوية في التوحيد والتجويد والترغيب والترهيب للمنتسبين الى مدارس الفلاح العديدة..

انشأ الشيخ عبد الله حمدوه في ما أسس من كتاتيب ثم في مدرسة الفلاح بعد ذلك انشأ جيلا من الشباب المتعلم والمثقف والحافظ لكتاب الله وتخرج على يديه وتحت ادارته عشرات من كواكب وشهب وعلماء المدرسين في المسجد الحرام بمكة. فكان هؤلاء مع متخرجي المدرسة الصولتية والفخرية المعروفتين بمكة ايضا ثم من زاملهم وواكبهم من متخرجي المعهد العلمي السعودي المؤسس في اوائل العهد السعودي كان هؤلاء كلهم الصفوة المختارة التي حملت رسالة العلم والعرفان.

## الحرمان الشريفان منارتان للعلم

**مما ذكرت ـ يتضح الدور الهام الذي قامت به حلقات التدريس في الحرمين الشريفين لانشاء جيل العلماء والرواد الذين قاموا بدورهم بتعليم وتربية الجيل التالي ـ جيل المدارس النظامية والتعليم المنهجي، هل لكم ان تحدثونا عن هذا الدور ومدى اثره على الحركة العلمية والتعليمية في مرحلة ما قبل المدارس النظامية؟**

ـ منذ بزوغ الاسلام والى يومنا هذا كان الحرمان الشريفان ومازالا مشرقين بانوار الاسلام وتخرج علماء الصحابة في العهد النبوي على يد صاحب الرسالة العظمى محمد صلى الله عليه وسلم في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، ثم فاضت بعد ذلك علوم الحرمين الشريفين على مشارق الارض ومغاربها بالفتح الاسلامي الواسع الشاسع، ومرت الاربعة عشر قرنا الماضية والعالم الاسلامي بأسره يغترف من ينابيع وانهار هاتين المدينتين العظيمتين بالوفود اليهما في مواسم الحج والعمرة والاقامة فيهما من اجل مهمة التلقي والاغتراف الثقافي والعلمي حيث تلتقي فيهما الكفاءات العظيمة من علماء الاقطار الاسلامية ومن القادة والمؤسسين من الصحابة والتابعين وممن تبعهم باحسان الى يومنا هذا، ولقد كانت فريضة الحج من حكم الله العظيمة التي تستوجب الاختلاط والتلاقي والتعارف والتعلم والتعليم فيختلط ابناء الاسلام الوافدون على الحجاز خلال هذه القرون بعضهم ببعض ويتلاقون ويأخذ بعضهم عن بعض حتى اذا ارتووا وشبعوا نفروا منها الى اوطانهم وقد اصبح لكل واحد منهم شيوخه واساتذته ومعلموه واصبح مريدا لهؤلاء يعرفهم شخصيا ويتذكرهم ويروي في ما تلقاه عنهم ما يرويه بأسانيده المتصلة اليهم وبهم وبأسمائهم فتجد جماهير من ابناء المغرب الاقصى في مدنه المعروفة في تلك الايام او ما نشأ بعدهما مثل «مراكش» و «فاس» و «طنجة» و «سبتة» و «تلمسان» و «وهران» و «الجزائر» ومدن «شنقيط» في موريتانيا «والسوس» في السنغال والصحراء العربية الاخرى وتونس وليبيا.. تجد هؤلاء قد اخذوا العلم عن اهله ممن قدم كقدومهم لاداء فريضة الحج الى مكة من بلاد بخاري وسمرقند وخيوا والقرم وابيريا او من امثال هؤلاء الحواضر في اصقاع بلاد الهند الشاسعة وبلاد اندونيسيا والقلبين وماليزيا وهؤلاء جميعا بدورهم كانوا يأخذون عن علماء المغرب وعن علماء الاندلس واسبانيا والبرتغال وجنوب فرنسا وصقلية بعد ان بقي الاسلام فيها قرونا عديدة ثم في ليبيا ومصر وبلاد الاناضول فيما يسمى بتركيا اليوم او ما جاورها من الاصقاع الاسلامية كيوغسلافيا وبلاد رومانيا وجنوب ايطاليا وبلغاريا وهؤلاء كانوا يختلطون في موسم الحج حيث يلتقي العلماء من كل هذه الاصقاع في الحرمين الشريفين. ومعروف ان علوم الاسلام قد حفظها علماء هذه الاقطار والامصار واصبحت وشائج ترابطهم وتأخيهم يشد بعضها بعضا والمنتمون اليه بما استنوه تلبية لما جاء في كتاب الله تعالى من وجوب القراءة في (إقرأ باسم ربك الذي خلق) وغيرها من الآيات في تفضيل العلم والندب اليه ووجوب نشره وفضل حملته ثم في السنة الشريفة من الحث على طلب العلم ولو في الصين وتفضيل العالم على العابد ثم في تلك السلاسل المتفق عليها من الرواية، التلقي والتدوين والتسجيل والحفظ الذي ينفرد به المسلمون عن جميع شعوب الارض والذي نشأ عنه علم الحديث وأسانيده ورواته وتعديله وجرحه واجازته وغير ذلك من ذلك الخضم المتلاطم بما اشتهر به المسلمون في إعطاء العلم حقه من الدراية والعناية والتمحيص والاستقراء والاملاء والاجازة والنشر.

كان الحجاز مباءة كل هذا خلال ١٤ قرنا وعلماء ما وراء النهر في افغانستان وجنوب شرقي روسيا واطراف الصين الغربية واقطارها بما فيها ايران كانوا كعلماء المغرب والاندلس شهداء على هذه المسيرة العلمية المنقطعة النظير في تاريخ الحضارة البشرية بما لا مقارنة لها مع اي جهد او بذل او دراية او تمحيص يقوم بها اي شعب من شعوب الارض بل إنها اصبحت في جميع هذه الاصقاع النائية المترامية الاطراف مدرسة سلوك ونمطا من أنماط الاقتداء والاقتفاء للامم الغربية والشرقية معا فمدارس الاندلس الشهيرة العلمية منها والحضارية كانت الينبوع الاول الذي عبت منه اوروبا الغربية والشرقية معا وكان ائمة المسلمين فيها كابن قزم وابن رشد مع علماء الطرف الآخر من المشرق كابن سيناء والفارابي والغزالي ثم أئمة المذاهب الاسلامية الاربعة الامام الشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي والاوزاعي في الشام هؤلاء جميعا كانوا ينابيع الحضارة العلمية التي اخذت عنها اوروبا اما مباشرة واما بطرق اخرى. بل ان علماء العرب هم الذين نقلوا الثقافة الغربية وترجموها من اصولها اليونانية والرومانية التي اصبحت بعد ذلك اساس النهضة العلمية في الغرب، خلال القرون الماضية والتي كانت اساس ما عرفه الغرب بعهد النهضة المسيحية وعصر العلوم والبحث.

## تدفق الينابيع

المقصود بكل ذلك تبيان ما للحرمين الشريفين وما للجزيرة العربية من فضل على البشرية بأسرها في العلم والحضارة ولعلنا الان وفي هذا العصر اذا لم نقل في هذه العقود الثلاثة من تاريخنا الحاضر نستبشر خيرا بهذه اليقظة العربية الاسلامية الزاخرة التي تغمر ذلك العالم الاسلامي القديم بفيض جديد من العلم الحديث والحضارة الثقافية الجديدة تتمثل في عشرات الجامعات والتي انبعثت في عالمنا الاسلامي بعد جلاء الاستعمار عن الدنيا العربية والاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وها هي الجامعات في كل قطر عربي واسلامي ثم في الجزائر وتونس وليبيا وفي مصر السباقة الى كل هذا بأزهرها وعلمائها ثم في بلاد الشام قاطبة ثم في العراق والسودان واليمن وفي الهند واندونيسيا وما حولها ثم شرقي افريقيا بحيث اصبحت هذه الاقطار مشرق عهد جديد لنهضة نرجو الله ان تكون نهضة قوة وعزة وسؤدد للاسلام والمسلمين ينطلقون بها في الارض كما انطلق بمثلها سلفهم الاولون فيملأون الدنيا هدى وخيرا وسلاما.

**وإلا من يصدق ان يطير اول شاب عربي مسلم حول الكون الشاسع الواسع مشتركا باسم العرب والمسلمين في تلك الجولات العلمية المعجزة ذلك هو الشاب النابغة الأمير (سلطان بن سلمان آل سعود) الذي رفع ذكر العرب واعلا صيتهم وحقق من امانيهم ما لا يصدقه احد قبل عشرين عاما وستكون هذه الظاهرة المعجزة سابقة لرحلات عربية اخرى نزاحم فيها علماء ومغاوير العالم المنكب بالمنكب وما ذلك على الله بعزيز..**

تجد هذه الوثيقة في البلاد السعودية بعد البداية المتواضعة جدا لحالها التي بدأت في اوائل هذا القرن بحركتها العلمية في مجموعة من المدارس التي انشئت فيها فالتحق بها ابناء البلاد السعودية والمجاورين بها والوافدين اليها، كانت اوائلها مدارس بسيطة قبل العهد السعودي ثم جاءت النهضة السعودية الكبرى وقد حمل لواء العلم وتعلمه فيها اعداد من افاضل علماء الاسلام في نجد واقطارها وآخرون كانوا مدرسين في المسجدين النبوي والمكي من اهلهما او من المجاورين او المستوطنين حولها، وبرز من هؤلاء المتعلمين عدد شارك زملاءهم واخوانهم ومواطنيهم في انحاء المملكة منهم شعراء وادباء ومؤرخون.

**ونذكر من ابناء المدينة المنورة الاستاذ عبد القدوس الانصاري والاستاذ العلامة الاديب محمد حسين زيدان ونذكر منهم آل البري ولا نغفل عن جهود السيدين «علي وعثمان حافظ» وتأسيسهما لمدرسة الصحراء لتعليم البادية فشاركوا في هذه الالتقاتة مشروع الملك عبد العزيز الذي انشأ بعد ان استقر له الحكم في نجد فبعث المعلمين الى القرى وبوادي نجد والحجاز ينشرون العلم ويزيلون الامية والجهل فكانت هذه المقدمات هي مقدمات لما تلاها بعد ذلك من جامعات ومعاهد ومدارس عمت الحضر والبادية وانتشرت في كل مكان من هذه البلاد حتي اصبحت لهذه البلاد الان سبع جامعات كبرى وعشرات من المعاهد والكليات والمحافل العلمية متناثرة في كل مكان حتى في نهضتها الحالية لمن يعرف ماضي هذه البلاد قبلها شيء اشبه بالخيال وهناك الان حوالي المليون وربع المليون طالب لهذه البلاد من البعثات العلمية في الغرب والشرق ما لا عهد لأي بلد عربي او اسلامي آخر به فلله الحمد والمنة. واذا ذكرنا اعيان المدينة المنورة يجيء في مقدمتهم الاستاذان عبيد وامين مدني وحسن صيرفي وهاشم رشيد والسادة آل اسعد وآل البري والوزير محمد عمر توفيق وغيرهم وغيرهم.**

الحلقة المقبلة الاثنين

عبد القدوس الانصاري.

احمد عبد الغفور عطار

محمد عمر توفيق






الاوبزرفر

# ثاتشر أغضبت اسرائيل وواشنطن بقرارها التفاوض مع الفلسطينيين

نشرت صحيفة الاوبزرفر تقريراً من نايجل هوكس مراسلها الدبلوماسي حول مبادرة المسز ثاتشر في الشرق الأوسط وكيف انها اغضبت اسرائيل ووترت العلاقات الوثيقة بين بريطانيا والولايات المتحدة.

وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان المسز ثاتشر اغضبت الاسرائيليين وتخاطر بعلاقاتها الوثيقة بالرئيس ريجان بدعوتها لمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة لندن.

وقالت الصحيفة ان هذه الدعوة للمحادثات مع وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو تهدف الى إبعاد بريطانيا عن كل من الولايات المتحدة واسرائيل، وهي اوضح اشارة للأمريكيين الذين رفضوا حتى الآن التحدث الى منظمة التحرير، للتوقف عن وضع العراقيل والبدء في صنع السلام في الشرق الاوسط.

لقد كان الغضب الاسرائيلي متوقعاً. وقد وصف احد المسؤولين في القدس الخطوة البريطانية بأنها «تشريع للارهاب». ولكن رد الفعل الامريكي اكثر اهمية وستتفحصه لندن عن كثب. واكتفى مسؤولون في واشنطن بالقول يوم السبت الماضي ان الخطوة «لم تضف اي ضغوط جديدة علينا».

كما ان خطوة المسز ثاتشر تنطوي على مخاطر داخلية بالرغم من ان هذه المخاطر ستكون اقل من غيرها. حيث ان مثل هذه الخطوة بالنسبة لرئيسة جمعية أصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين التي هي المسز ثاتشر خطوة جريئة للغاية.

وجدير بالذكر ان مجلس النواب اليهود في مجلس العموم البريطاني ادانوا خطوة ثاتشر ووعدوا بشن حملة ضد السياسة البريطانية الجديدة..

ومن ناحية اخرى رحب زعيم حزب العمال نيل كينوك بمبادرة المسز ثاتشر التي قال عنها انها تمثل تحولا كاملا عن مواقفها السابقة «ولكن المسز ثاتشر مقتنعة بأن الوقت قد حان لاستغلال الفرص. فهي تكن المودة والاعجاب للملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، ليس بسبب اعتدالهما فحسب بل بسبب محاولتهما طرح مبادرة سلام جديدة.

وقالت الصحيفة ان الامريكيين كانوا على علم مسبق بنوايا رئيسة الوزراء التي وصفتها بأنها خطوة جديدة وبناءة لتأييد مبادرة الملك حسين وستضع مبادرة ثاتشر ضغوطاً كبيرة على مبعوثهم المتجول في الشرق الاوسط من اجل التحدث الى وفد مشترك مشابه.

وقد اوضحت المسز ثاتشر بشكل لا يقبل الشك انها لن تلتقي بالوفد عندما يزور لندن في الشهر المقبل. والمعلوم ان هذا الوفد سيتشكل من نائب رئيس الوزراء الأردني عبد الوهاب المجالي ووزير الخارجية الاردني طاهر المصري ومسؤولين فلسطينيين هما القس ايليا خوري ومحمد ملحم رئيس بلدية الخليل السابق الذي طرده الاسرائيليون من الضفة الغربية عام ١٩٨٠..

والمعروف ان المسؤولين الفلسطينيين من مؤيدي حركة فتح وقد انتخبا الى غضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الذي عقد في عمان. ويقال ان ترشيحهما للمشاركة في الوفد المشترك يحظى بموافقة ياسر عرفات.

ومضت الصحيفة تقول انه مر حتى الآن حوالي سبعة اشهر على طرح مبادرة الملك حسين وعرفات التي تتنازل فيها المنظمة ولأول مرة عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة قابلة بدولة مرتبطة بالأردن.

ان هذه التنازلات جميعها تشكل خطوات رئيسية متقدمة ولكن عملية السلام التي كان يفترض ان تبدأ في الشهر الماضي توقفت بسبب رفض المبعوث الامريكي مورفي نتيجة ضغوط اسرائيلية الاجتماع الى الوفد المشترك.

لذلك فان المسز ثاتشر بدعوتها لوفد مشترك شبيه لزيارة لندن تقول للامريكيين انكم كنتم على خطأ. كما انها تجاهلت احاسيسها الداخلية التي تحول دون تورطها في محادثات لا تعرف نتائجها. وان ما تود ثاتشر قوله هو «ان علينا ان نبدأ». وهي تعتقد بأنه اذا كان في استطاعتها ان تفعل ذلك فانه يمكن ازالة ما يعيق عملية المباشرة بذلك.

واستطردت الصحيفة تقول ان المسز ثاتشر خلال جولتها التي استغرقت خمسة ايام في الشرق الأوسط لم تحاول المبالغة في اظهار تأثيرها في الأحداث بالرغم من الملك حسين والرئيس مبارك ابلغاها بأن نفوذها قد يكون كبيراً. وهذا شعور يحس به الفلسطينيون الذين التقت بهم المسز ثاتشر عند زيارتها لأحد المخيمات الفلسطينية الواقعة شمال العاصمة الاردنية عمان.

وكانت المسز ثاتشر قد استقبلت استقبالا حاراً اثناء تجولها في شوارع مخيم البقعة وتعرفها على الظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون. وفي قاعة احدى المدارس التقت ثاتشر بوجهاء المخيم الذي يقطنه ما يزيد عن ٦٠ الف فلسطيني العديد منهم تعرضوا للهجرة مرتين الأولى عام ١٩٤٨ والثانية عام ١٩٦٧.

ويتمسك سكان المخيم بهوياتهم الوطنية بعناد من يشعر بأن التاريخ قد اخطأ في حقه. وكانت تصرفاتهم من افضل ما يمكن عندما التقوا بالمسز ثاتشر. وتبين بعد الاجتماع ان الذين اجتمعت بهم المسز ثاتشر هم من مؤيدي منظمة التحرير.

واضافت الصحيفة قائلة ان القليل من السياسيين يرغبون في ان يجري تذكر جولة المسز ثاتشر في الشرق الأوسط على انها عودة الى نشاطات صنع السلام. ولقد كان الدبلوماسيون الامريكيون في القاهرة وعمان في جلساتهم الخاصة رافضين لجهود المسز ثاتشر. وقالوا «ان بريطانيا ببساطة ليست راغبة في طرح اي مبادرة سلام في الشرق الأوسط. لكنهم التزموا الصمت الدبلوماسي».

وقال الأردنيون للمسز ثاتشر انه حسب ما يرونه فان السياسة الامريكية تضع العراقيل امام عملية السلام. فما ان يجري الانتهاء من مشكلة حتى يخرج الامريكيون بمشكلة اخرى. لذلك فان الاردنيين مقتنعون بأن العملية بحاجة الى مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف الى جانب الاتحاد السوفياتي. لكن المسز ثاتشر ماتزال ترفض هذه الفكرة..

والبديل البريطاني للفكرة الاردنية هو ايجاد اطار دولي للمحادثات يضم الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية والاطراف المعنية في الشرق الأوسط. ويعتقد البريطانيون بأنهم في هذه الطريقة يعطون الملك حسين قاعدة يعمل من خلالها دون حاجة الى مؤتمر دولي يضم الاتحاد السوفياتي.

وعلى صعيد آخر فان الاردنيين لا ينظرون الى السوريين كعقبة في طريق عملية السلام.

وتعتقد المسز ثاتشر انها بزيارتها للشرق الأوسط ومخاطرتها بسمعتها ابدت التزاماً تتوقع ان يحذو حذوه آخرون. وتهدف ان تصل رسالتها هذه الى الرئيس ريجان. وهي مقتنعة بأن الفرصة ما تزال قائمة امام عملية السلام .

صنداي تايمز

# الجنود الأمريكيون يبيعون المعلومات السرية لأسباب مالية

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من مارك هوسينبول في واشنطن ان الوثائق التي عرضت على الكونجرس الأمريكي تكشف النقاب عن أن المزيد من رجال البحرية الأمريكية مستعدون لافشاء الأسرار الدفاعية الأمريكية وذلك لأسباب مالية لا عقائدية كما تردد.

ففي قضية تجسس سابقة تعرف باسم «فضيحة عائلة الجواسيس» ينتظر ضابط بحري متقاعد اسمه جون ووكر المحاكمة بتهمة ادارة حلقة جاسوسية تعمل لحساب السوفيات. وينتظر ابنه مايكل المحاكمة معه. كما أن شقيقه آرثر صدرت بحقه أحكام في الآونة الأخيرة.

والآن تكشف الوثائق التي ارسلها المسؤولون في البحرية الأمريكية إلى الجنة المختصة في الكونجرس، تكشف النقاب عن ان القضية ليست قضية منعزلة، وتبين هذه الوثائق ان سلطات وزارة الدفاع الامريكية حاكمت عسكريا ثمانية بحارة حاولوا اعطاء أو بيع معلومات للاتحاد السوفياتي، وجدير بالذكر ان أيا من هذه القضايا لم تحظ باهتمام وسائل الاعلام في حينه.

واعترف مسؤولون في وزارة الدفاع في الاسبوع الماضي بأن الجيش الامريكي وكذلك سلاح الجو يحتفظان بملفات حول جنود سعوا بشكل أو بآخر للاتصال بالاتحاد السوفياتي رغم ان ناطقين باسم السلاحين نفيا أن يكون لديهما احصائيات متوفرة حول هذه المسألة.

وتقول مصادر الجيش وسلاح الجو الامريكيين ان بعض البحارة الذين ألقي القبض عليهم وهم يحاولون نقل المعلومات كانوا يعانون من اختلال عقلي، كما لم تكن لديهم أسرار فعلية لانه لم يكن لديهم مداخل إلى ايـة معلومات سرية، ولكن هناك بعضاً آخر ممن كانوا يشغلون مناصب رئيسية في اقسام المعلومات والاشارة، ومن بين هؤلاء:

● بريان باتريك هورتون الذي كان يعمل في مركز المعلومات في قصر قيادة سلاح البحرية الاطلنطية في نورفولك. وكان قد قبض عليه في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وهو يتصل بالمكتب العسكري السوفياتي في واشنطن ويعرض عليهم تزويدهم بمعلومات سرية.

● بروس ليلاند كيرن الذي كان يعمل أميناً على المعلومات السرية على متن حافلة الدبابات الأمريكية تسكالوسا. وكان كيرن قد تغيب عن عمله بدون إجازة في مارس (اذار) ١٩٨٤. وقد تبين بعد القبض عليه انه جمع سبع وثائق من الشيفرات السرية وكذلك ١٤٧ وثيقة سرية أخرى.

● هانس بالمر وولد الذي كان مدخلا إلى معلومات تعتبر أكثر حساسية من المعلومات التي تعتبر سرية للغاية. وكان قد اعتقل في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٣ في الفلبين. وكان ألقي القبض عليه وهو يحمل فيلماً غير محمض يحتوي على معلومات سرية. وعلى حد قول وزارة الدفاع الأمريكية فقد كان ينوي نقلها إلى الاتحاد السوفياتي.

● جون ريموند مينارد الذي كان يعمل في مكتب قائد الاسطول الامريكي في المحيط الهادي، وكان هذا قد تغيب عن عمله بدون أجازة وتبين انه اخفى ٥١ وثيقة سرية في درجه الخاص.

في كل حالة من هذه الحالات جرت محاكمة كل من المتهمين محاكمة عسكرية وصدرت بحقهم احكام بالسجن لمدة ثلاث أو أربع سنوات مع الأشغال الشاقة وطردهم من وطائفهم.

ويقول مسؤولون عسكريون إن عقوبات السجن لبعض البحارة كانت قصيرة وبسيطة نسبيا بموجب القوانين العسكرية الأمريكية، إذ أنه ليس هناك ما يسمى بجريمة تجسس في أوقات السلام.

لذلك فأن العاملين في القوات المسلحة الذين يرتكبون الخيانة يتهمون فقط بجريمة كشف المعلومات التي لا تزيد العقوبة القصوى فيها عن السجن لمدة عشر سنوات.

ويقول مسؤولون في وزارة الدفاع انهم يعرفون منذ سنوات ان البحارة والجنود الذين يحاولون بيع معلومات سرية إلى دول يمكن أن تكون عدوة، يشكلون مشكلة خطيرة.

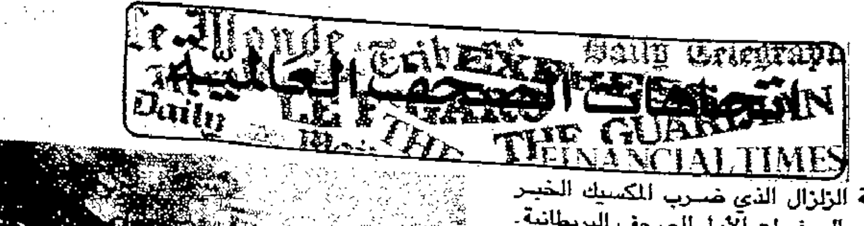
صنداي تلجراف

## آلام في صدر رئيس تحرير صحيفة «الديلي اكسبرس»

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان سير لاري لامب رئيس تحرير صحيفة «الديلي اكسبرس» قد يبقى في مستشفى سينت بارثولوميوز بضعة أيام أخرى لاجراء المزيد من الفحوصات والعناية الطبية.

وكان سير لاري قد دخل المستشفى يوم الجمعة الماضي حيث كان يعاني من آلام في الصدر.

وقال ناطق باسم المستشفى ان اوضاع سير لاري الصحية مستقرة.




كان خبر كارثة الزلزال الذي ضرب المكسيك الخبر الرئيسي الذي تصدر الصفحات الأولى للصحف البريطانية. فقد قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت عنوان «قتلى زلزال المكسيك قد يصلون الى ٢٠ الف ضحية» ان حصيلة الزلزال الذي ضرب المكسيك قد يزيد عن ١٠ الاف ضحية وربما يصل الى ضعف هذا العدد. اذ ان مدينة مكسيكو تعرضت ليلة السبت الى زلزال آخر مما اسفر عن انهيار اعداد كبيرة من البنايات التي اضعفها الزلزال الذي اصاب المدينة يوم الخميس الماضي.

وقالت الصحيفة ان زلزالا ثالثا خفيفا ضرب المدينة اسفر عن تدمير ما لا يقل عن ١٢ مبنى. وفي احد الزلازل الثلاثة وقعت مدرسة بريطانية من جلاسجو تعيش في المكسيك منذ خمس سنين، من الدور العاشر عندما انهارت البناية التي كانت تدرس فيها. وقد بقيت على قيد الحياة ولكنها لا تعلم ما حل بتلاميذها.

وفي واشنطن قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان في خطابه الاسبوعي ان زوجته نانسي ستسافر الى المكسيك في غضون ايام قليلة لتعرف نوع المساعدات التي يمكن ان تقدمها الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الامريكي دي لا مدريد قد قال في خطاب تلفزيوني له ان المكسيك ليست لديها الموارد للتعامل مع مثل هذه الكارثة.

ومن ناحية ثانية قالت الصحيفة ان بريطانيا والدول الاوروبية الغربية كانت الليلة الماضية تنتظر طلب الحكومة المكسيكية لتقديم المساعدات.

وفي موسكو قالت وكالة الأنباء السوفياتية الرسمية ان الصليب الاحمر السوفياتي بعث بطائرات محملة بالبطاطين والمعدات الطبية.

ومن التقارير الرئيسية الاخرى التي نشرتها الصحف على صفحاتها الأولى هو تقرير صحيفة الصنداي تايمز وهو بعنوان «تينا جثة هامدة في شقة والدتها». وفي هذا التقرير قالت الصحيفة ان الطفلة تينا بيتشوك البالغة من العمر ٧ سنوات وجدت قتيلة في منزل امها في جنوب شرق لندن.

وقد وجد رجال الشرطة الذين كانوا يبحثون عنها منذ اختفائها يوم الأربعاء الماضي، جثتها تحت حاشية في شقة والدتها ميريلا بيتشوك. وقام رجال الشرطة بعد ان اوقفوا عملية التفتيش على الطفلة، باحتجاز والدتها للتحقيق معها في مقتل ابنتها.

وقالت الصحيفة ان الأهالي هزهم اكتشاف جثة الطفلة في شقة والدتها.

وكانت الوالدة قد قالت ان طفلتها اختفت بينما كانت تنتظرها امام احد المحلات التجارية. وقالت انها تأمل في حدوث معجزة تعيدها اليها.

وتحدثت صحيفة الاويزرفر عن تشدد المعلمين المضربين في بريطانيا فقالت ان آمال وزير التعليم البريطاني سير كيث جوزيف في كسب المدرسين المعتدلين، تعرضت يوم السبت الماضي لهزيمة عندما اعلنت نقابة المدرسين والمدرسات المساعدين المعتدلة، نتائج استفتاء اغضائها. وقد بينت النتائج ان ٧٠٪ من اعضاء هذه النقابة متشددون في مواقفهم في مسألة الاضراب الجزئي عن العمل.

## ديلي تلجراف : هجرة الملونين

من اهم الافتتاحيات التي وردت في الصحف البريطانية افتتاحية صحيفة الديلي تلجراف. فقد كتبت الصحيفة تحت عنوان «مستر باول ومستقبل بريطانيا» تقول انه مر على خطاب مستر انوك باول الدموي في مدينة برمنجهام، حوالي ١٧ عاما. وكان مستر باول قد دعا في خطابه الى اتخاذ سياسة حازمة في مسألة تهجير الأجانب وذلك من اجل وقف نمو جاليات السود والملونين المهاجرة في بريطانيا.

وفي بيركنهيد تجنب يوم الجمعة الماضي مستر باول لغته العاطفية والصريحة القديمة التي اوقعته في السابق في مشاكل ولكن الرسالة التي يريد أيصالها لم تتغير على الاطلاق. اذ دعا من جديد الى سياسة تشجيع الهجرة المعاكسة باستخدام المغريات وجميع الموارد الحكومية. ومرة اخرى وصف البديل لذلك بالكارثة.


من اعمال الشغب والتخريب في برمنجهام

وقال باول «ان بريطانيا تسودها اعمال العنف والفوضى ولم يعد الشعب البريطاني يعرف بما كان عليه في السابق او ربما كشعب على الاطلاق». واكد باول من جديد الحاجة الى عمل فوري اذ قال «ان وقت الحقيقة حان اخيراً بالنسبة للجالسين على مقاعد السلطة».

وزعم مستر باول ان «التحول العميق في الشعب البريطاني اصبح اكثر تأكيداً منذ الاضطرابات التي وقعت في منطقة هاندسوورث بمدينة بيرمنجهام قبل حوالي اسبوعين». وقال ان اضطرابات منطقة هاندسوورث وعمليات تهديد تلاميذ مدرسة درامونـد ميدل في مدينة برادفورد، اوضحت المخاوف الناجمة عن التوتر العنصري.

واضاف قائلا: ولولا موجة الهجرة من دول منظمة الكومنولث في الخمسينات والستينات لكنا اليوم استطعنا ان نتفادى حالات البؤس هذه..

وقالت الصحيفة انه ليس هناك خلاف مع مستر باول حول هذا الكلام. ولكن ماذا عن الحلول التي يقترحها ؟

ان الحلول التي يطرحها مستر باول مصاغة بشكل يثير الازعاج. فهل التهجير الذي ينادي به مستر باول سيكون طواعية أم لا ؟

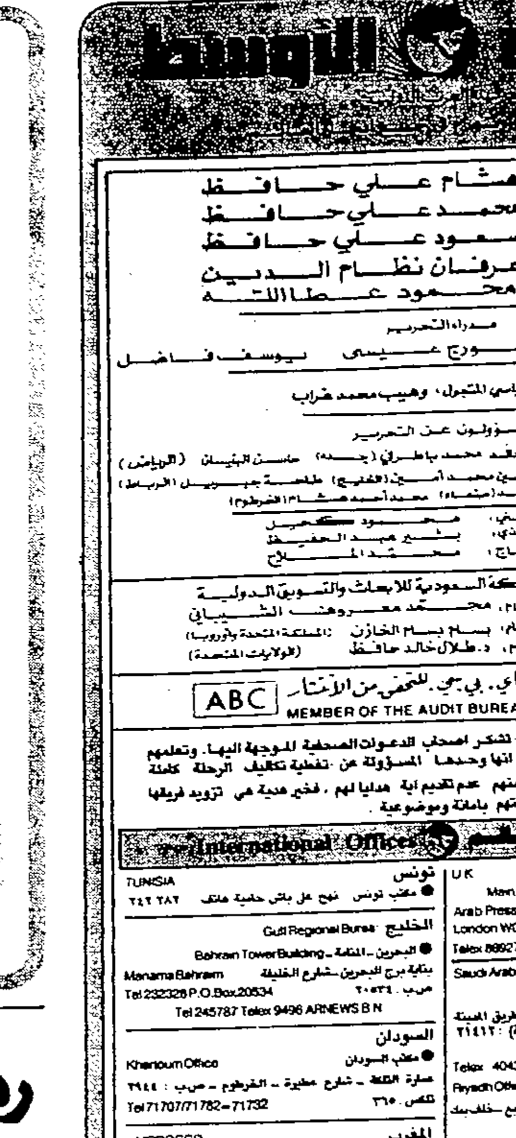
صحيح ان مستر باول لا يتحدث بصراحة عن التهجير بالاكراه. ولكنه يتحدث عن استخدام الموارد الحكومية المتوفرة وهذا يشمل عملية الاكراه. فكم من مهاجري الكومنولث أو ابنائهم، في اعتقاد مستر باول، يريدون استغلال فرصة مغادرة بريطانيا ؟ الأدلة المتوفرة تقول ان العدد لن يكون كبيراً على الاطلاق. ولكن ما هي النسبة التي تكون حسب اعتقاده كافية ؟

لقد دعا مستر باول الحكومة الى «تحكيم العقل» في احصائياته وتكهناته كما يطالبها بابلاغ الشعب عما تنوي القيام به.

ومضت الصحيفة تقول ان التحكيم من وجهة نظرنا يجب ان يكون بالشكل التالي : وهو اننا مهما حصل فاننا الآن مجتمع متعدد الجنسيات وان الاجراءات غير المقبولة هي التي تستطيع تغيير هذه الحقيقة كما ان علينا ان نعيش بما نحن فيه.

وهذا يعني القبول الكامل بالمهاجرين كمواطنين لهم حقوق وواجبات كاملة. ومن اهم واجبات هؤلاء المواطنين اطاعة القوانين البريطانية.





الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

PLO
القضية الفلسطينية
محمود كحيل

# رأي الشرق الأوسط

## المقايضات السياسية

اذا كان المؤتمر الدولي هو واحد من المطالب العربية الرئيسية في عملية الحل السياسي للمسألة الفلسطينية، فانه يصبح من الضروري الانتباه الزائد الى المفاهيم ذات الصلة بالعلاقة السوفياتية ـ الاسرائيلية.

التشديد الاسرائيلي التقليدي كان حتى الان على استبعاد المؤتمر الدولي بسبب وجوب استبعاد الاتحاد السوفياتي. المنطق في ذلك مستند الى غياب العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين السوفياتي والاسرائيلي منذ العام ١٩٦٧، اضافة الى شؤون يهودية صرفة ضمن الاتحاد السوفياتي.

المستجد في الأشهر الأخيرة هو استئناف الحوار السوفياتي ـ الاسرائيلي خلال عملية تبريد واشنطن لمسألة اللقاءات مع الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك. بعض من الكلام المتداول هو أن هذا التبريد الاميركي متعمد والى حين بروز اية نتائج لما يسمى «الحوار» السوفياتي ـ الاسرائيلي.

الان يقول شمعون بيريز ان هنالك «بعض الانفتاح» في التعاملات السوفياتية ـ الاسرائيلية وان موسكو مهتمة بالموافقة الاسرائيلية على مشاركتها في المؤتمر الدولي الذي طال الحديث عنه. الظاهر ان المسعى هو الى تحقيق خدمات متبادلة في عملية مقايضة سياسية قد تتضح معالمها في مستقبل قريب.

الواضح ان المطلب الاسرائيلي هو السماح للمزيد من اليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل ـ التي تنتهي في معظمها هجرة الى الولايات المتحدة وكندا ـ فيما المطلب السوفياتي هو تخفيف او ازالة حملات القدح والذم اليهودية والصهيونية ضده في الاعلام الغربي كجزء من تسهيل التفاهمات السوفياتية ـ الاميركية حول عدد غير قليل من القضايا الثنائية او الدولية.

المهم الا تكون المقايضات السياسية الجديدة أكثر سوءاً من سابقاتها القديمة.

## بريطانيا والارجنتين

ما بين الارجنتين وبريطانيا علاقات دبلوماسية مقطوعة وحرب مزعجة ومكلفة ومهينة تسمى حرب جزر الفوكلاند التي وقعت في النصف الاول من العام ١٩٨٢. الخلاف لايزال مستحكماً بين البلدين بسبب «السيادة» على تلك الجزر المجاورة للقطب المتجمد الجنوبي.

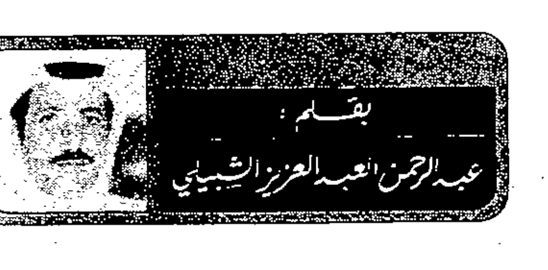
ومع ذلك فان زعيم حزب العمال المعارض ذهب الى باريس واجتمع الى رئيس جمهورية الارجنتين الذي كان زائراً رسمياً هناك. نيل كينوك اعتبر ان تحادثه مع الرئيس الفونسين ضروري اذ لا بد من اقامة الحوار ومن حل المشاكل.

رئيس الحكومة السيدة تاتشر انزعجت لكن البريطانيين قلما انزعجوا. البريطانيون يعرفون ان رئيسة حكومتهم هنأت الفونسين في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٣ عندما جرى انتخابه رئيساً للجمهورية، كما يعرفون ان رئيسة حكومتهم اقدمت في العام ١٩٨٤ على الغاء حظر التعامل الاقتصادي مع الارجنتين، اضافة الى انهم يعرفون بالمحادثات البريطانية ـ الارجنتينية في جنيف من اجل التمهيد لمفاوضات التفاهم.

بريطانيا تنفق الملايين تلو الملايين في جزر الفوكلاند وهذه الملايين تثقل كاهل الخزينة البريطانية. بريطانيا تخشى من تجدد المناوشات الحربية هناك ولذلك فانها تحافظ في الجزر على حاميات عسكرية برية وبحرية وجوية هي في اشد الحاجة اليها في المنطقة الاوروبية. اذن فالمطلوب هو ايجاد التسوية والحل واعادة المياه الى مجاريها بدلاً من استمرار التشنج ومن انفاق المال بلا طائل.

الفريد في الموضوع هو ان زعيم المعارضة في بريطانيا يبدو نافعا لبلاده بالقدر الذي قد يتخطى الانتفاع برئيسة الحكومة.

# رب ضارة.. نافعة


بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

بعض وكالات الانباء والصحف الاجنبية، تتعمد دائما.. تحويل آمالها واحلامها ضد امتنا العربية والاسلامية الى مقالات واحصائيات موهومة تحاول من خلالها الايحاء بأن ما تقوله، هو الحقيقة. وهدفها الخفي هو الاساءة والتشكيك في قدراتنا كأمة وكمجتمعات وكحكومات على التغلب على المشاكل التي تواجه كل مجتمع وكل حكومة وكل امة، هادفة من وراء كل ذلك الى زرع عدم الثقة في النفوس وتخويف الشركات الكبرى والبنوك الدولية والمحلية، من محاولة تعميق التعاون الاقتصادي والتجاري، وساعية في الوقت نفسه الى سحب الثقة المالية من الاسواق العربية والطاقات العربية. لتتحول بدورها الى البنوك الاجنبية، لتضييق الخناق على الاقتصاد العربي والاسلامي الذي تمكن خلال سنوات قليلة من بناء نفسه والاعتماد على طاقاته البشرية والمالية في النهوض بموجبات النمو الحضاري والاقتصادي والتجاري والسياسي والعسكري والتربوي.

ولسنا هنا نحاول إنكار ما تواجهه المجتمعات العربية والاسلامية من صعوبات او معوقات. فليس هناك على وجه الارض في هذا العصر بالذات مجتمعات مهما بلغت في تقدمها واستقرارها الا وتعاني من العديد من المشكلات الدولية.

غير ان تلك الوكالات والصحف الاجنبية تركز بشكل يدعو للاستغراب على مجتمعاتنا العربية بالذات، وتحاول تصوير ابسط القضايا المألوفة والطبيعية على انها «مستجدات» ومؤشرات على مستقبل غير مضمون، مع انها تعلم علم اليقين ان ما نعانيه من تعقيدات هو نفسه الذي تعانيه مجتمعات اخرى ولنفس الاسباب، وان التغلب عليه امر ميسور وممكن بل وانها قضايا كان من المتوقع حدوثها وكانت ضمن ما هو معمول حسابه بالضبط وانه سيتم بكل الثقة تجاوز كل ذلك.

وهذه الوكالات وتلك الصحف تعلم ذلك تماما. ولكنها بكل الاسف تحت تأثير «احلامها واهدافها» تصر على تكرار هذه الانباء وتوسيع نشرها وتنويع مصادرها وصياغاتها.

### السعودية المستهدف الاول

ويبدو ان المملكة العربية السعودية بالذات مستهدفة بشكل خاص وباصرار عجيب لهذا التشويه والتخويف المتعمد، وليس من الصعب على كل خبير متابع للخلفيات الاعلامية والسياسية ان يدرك الاهداف من وراء هذا كله.. فالمملكة العربية السعودية هي حجر الزاوية الرئيسي لهذه الحملة التخويفية السياسية: لماذا؟

لان المملكة العربية السعودية تتحمل وبشكل مكشوف ثقل الدعم المالي للعديد من المؤسسات العربية والاسلامية، كحكومات وبنوك ومؤسسات إقتصادية، وجمعيات خيرية وتعليمية وتسهم عن طريق الامم المتحدة وعن طريق المؤسسات الدولية والاقليمية الاخرى في دعم هذه المؤسسات كلها بما في ذلك الاسهام في معالجة مشاكل الجفاف والنكبات الطبيعية وتمويل مشاريع الاعداد الاقتصادي والعسكري والاجتماعي في العديد من المجتمعات العربية والاسلامية فضلا عن تمويل الجمعيات والمؤسسات الاسلامية والاعلامية العربية والاسلامية المنتشرة في كل انحاء المعمورة، وهذا ما تدركه تلك الجهات التي تقف خلف هذا التخويف الاعلامي المقصود.

والمملكة العربية السعودية كان هذا دأبها وهدفها حتى قبل ظهور الثروة البترولية لديها، فكان نمو ثروتها المادية عونا لها على مضاعفة هذه السياسة العربية والاسلامية التي تتبناها عن ثقة ويقين وقناعة واصرار، والدليل الملموس على ذلك هو اسهامها المستمر والمتزايد في دعم حتى المؤسسات الدولية التي يمكن لها الاشتراك في كل عمل إنساني أينما كان.

هذه السياسة الواضحة المتواصلة للمملكة العربية السعودية اثارت تلك الجهات التي لا يسرها وليس من مصلحتها ان تتخلص كثير من المجتمعات وخاصة في افريقيا وآسيا من قبضة سيطرتها وتأثيرها السياسي والاقتصادي ونمو الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي في تلك المجتمعات ليس هو ما تريده تلك الجهات الخفية. وما حرب اسعار البترول وتخفيض الاسعار وزيادة الانتاج في دول معينة الا جزء من خطة عمل لتقليم اظافر مجتمعاتنا العربية والاسلامية وتحجيم دور المجتمعات الصديقة والحليفة بطبيعتها للامة العربية والاسلامية.

وليس من العجيب ان تتنامى في الوقت نفسه القدرات العسكرية الاسرائيلية، وان يتنامى معها الارهاب والحروب الطائفية والمذهبية لتمزيق القدرات العربية والاسلامية وارباكها ونزف طاقاتها العديدة، سواء كانت بشرية او علمية تقنية او اقتصادية وتجارية، ذلك ان الهدف هو لجم هذه الطاقات وكبح جماح تلك القوة العربية السعودية الصاعدة التي سخرت كل إمكاناتها لاشقائها العرب والمسلمين اينما وحيثما كانوا:

### هكذا ننفق اموالنا

نحن يا سادة لا ننفق ثرواتنا على حرب الكواكب، وعلى صنع اسلحة الدمار وعلى تشكيل فرق التدخل السريع، وعلى تمويل الاحزاب الشيوعية. نحن ننفق ثرواتنا على بناء الانسان العربي والمسلم، نحن ننفق ثرواتنا على تحرير شعوب صديقة حليفة لنا تناضل من اجل التحرر من الاضطهاد الاقتصادي والثقافي والعسكري والعنصري، نحن ننفق اموالنا على تحرير الانسان من العبودية والجوع والمرض.

ليس هذا فقط لاننا نملك الكثير من الثروة المادية الان وإنما كان هذا ولا زال وسيبقى هو هدفنا، لن نحيد عن هذه المبادىء الاسلامية الانسانية العالية. لن نتوقف عن السير في هذا الطريق.

قد تستطيعون بعض الوقت مضايقتنا عن طريق مؤامرة خفض الاسعار، واغراق سوق البترول بما كنتم تنامون عليه سنين طويلة عندما كنتم تنهبون خيرات آسيا وافريقيا واميركا الوسطى والجنوبية وشرق اوروبا وجمهوريات آسيا الاسلامية، ولكننا سنكون اطول نفسا منكم في الغوص تحت الماء، وستبدأ شركاتنا وبنوكنا وعقولنا الاقتصادية والتجارية الفردية منها والعامة في توجيه إمكاناتها معتمدة على رقعة هائلة وواسعة من المجالات التنموية القائمة على الولاء للوطن والامة المسترشدة بالقيم العليا. وسنرى عما قريب من الذي سيصرخ.

نحن سنستمر في دعم ومساندة كل الحركات الاسلامية والوطنية في افريقيا وآسيا، وسنواصل دعم اشقائنا لبناء دفاعاتهم العسكرية والاقتصادية والعلمية بكل ما نملك، رغم كل التآمر علينا الذي تشترك فيه مؤسساتكم البنكية والاعلامية والاقتصادية. فاستمروا انتم في نشر تقاريركم الاقتصادية، واستمروا في احلامكم فلن يؤثر ذلك في مسيرتنا.

لقد تعودنا على الاعيبكم وتعلمنا الكثير، وها هي رؤوس اموالنا الفردية والعامة بدأت في عودتها من المهاجر وهذا هو سر جزعكم وحقدكم واشاعاتكم وإرجافكم.

ورب ضارة نافعة.

ولسوف تسمعون قريبا الكثير من الاجراءات الاقتصادية والتجارية والنقدية مما لن يسركم، بل سيرفع اصواتكم بالصراخ.

فتحية من القلب للرجال الذين يعملون الان على قطع يد السارق.

# الأولويات الاسرائيلية معروفة فما هي الأولويات العربيّة؟

بقلم: علي الدجاني

الأولويات الاسرائيلية اولويات يهودية صهيونية مخططة في نسق متكامل متتابع الحلقات.. يعتمد انجازها على الظروف والأوضاع المضطربة التي تسود الأجواء العربية، والعلاقات العربية المتنافرة بصورة عامة اكثر من اعتماده على القدرات الذاتية الاسرائيلية.

والأمر الثابت في وضوحه هو ان السلطات الاسرائيلية تمعن في تعزيز آلتها الحربية كأولوية مطلقة.. وتضع السلام في مرتبة متدنية في قائمة اولوياتها.. ذلك لأن الأولوية الثانية بعد تعزيز الآلة الحربية وضمان التعاون الاستراتيجي مع امريكا، وحلف «الناتو» هي المياه ومواردها وتهويد الأرض المحتلة وتشريد أهلها وترحيلهم عنها بالقهر والحرمان.

ومعروف ان موارد الماء في الشرق الاوسط هي اساس الحياة ومستقبلها ولذا يؤكد المعلقون الاسرائيليون ان السلام بين اسرائيل وجيرانها ـ وكأنها اصبحت جارة مقبولة في المنطقة ـ لن يتحقق الا اذا تأكدت جميع الأطراف في النزاع من اقتسام المياه في المنطقة، وبالتالي حصول اسرائيل على حاجتها منها حربا او سلما سواء بسواء.. وتشمل هذه الموارد مياه نهر الأردن وروافده ومياه نهر الليطاني.

وقد سارت السلطات الاسرائيلية شوطا جديداً وخطيراً داخل فلسطين المحتلة باستيلائها على موارد المياه فيها، وتحويل النسبة الكبرى منها الى المستوطنات والمزارع الاسرائيلية. وتقول السلطات الاسرائيلية ان اي مفاوضات حول موارد المياه ستكون مرفوضة، الا اذا كانت هناك عودة لمشروع جونستون عام ١٩٥٠، وما لم تحصل اسرائيل على حصة من مياه المشروع فان الأمور ستؤول الى اشتعال الحرب وهذا ما قاله سفير اسرائيل السابق في اليابان في صحيفة البوست الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٣.

### لا تريد السلام

وتدرك السلطات الاسرائيلية ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني قد دفع بها الى مأزق لم تحسب له حسابا مسبقا.. فقد احرجها هذا الاتفاق ودفع بها للدوران حول نفسها للتخلص من شباكه وإفشاله لأن السلام ليس في قائمة اولوياتها ولأن الأولويات التي تسبق السلام عندها هي الاستيلاء على الضفة الغربية وقطاع غزة والتحكم بأراضيها وسكانها، فقد استولت حتى الآن على ما لا يقل عن ٥٤ بالمائة من مجموع الأراضي العربية الخاصة والعامة وهذا الى جانب التحكم بالبلدة القديمة بالقدس وضواحيها وتنفيذ مشروع تنظيمي لبوابات المدينة القديمة ابتداء من الباب الجنوبي الذي يطل على ضاحية سلوان حيث بدأت المطالبات باسكان اليهود فيها.. واحداث تغييرات واسعة في منطقة باب الاسباط الذي يصل الى مستشفى الهوسبيس الذي تم اغلاقه.. والى أبنية عربية تحاذي الحرم الشريف وتخضع بدورها لمخطط يستهدف ازالتها.

وترفض السلطات الاسرائيلية الاعتراف بأن انسحابها من لبنان دلالة على الضعف، ولهذا، ونفيا لظاهرة او مقولة الضعف، فقد عمدت الى تشديد اجراءاتها ضد العرب في المناطق المحتلة والى ارخاء العنان للمتطرفين اليهود للقيام نيابة عنها في ممارسة الاعمال الارهابية والقمعية ضد العرب، بينما تقول انها تركز اهتمامها على الاوضاع الاقتصادية المتردية، وعلى الحفاظ حسب رأيها على التآلف الحكومي من التفكك وعلى عدم اجراء انتخابات نيابية عاجلة، قد تجر حسب اقوال الزعماء اليهود الى زيادة التمثيل النيابي للارهابي مائير كهانا واتباعه.. وتشير الدلائل وغيرها من قبيل طرح مشروع قانون على الكنيست يحرم الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية على اي مستوى كان، بهدف استباق اي لقاءات دولية تكون المنظمة طرفا فيها.. وهي من الدلائل الواضحة التي تشير الى رفض السلام والى افشال اي مسعى يرمي اليه.

### اين هي الأولويات العربية..؟

تدل الحوادث التي تتعاقب على العالم العربي منذ غزو لبنان وقبل اقتحام اراضيه على ان التضامن القتالي العربي مقطع الاوصال وان البيت العربي معرض للزوابع العاصفة.

ومن المتوقع خلال الاشهر المتبقية من عام ١٩٨٥ ان تشهد منظمة الأمم المتحدة لقاءات متميزة على اعلى المستويات، وتواجداً كبيراً لقادة الدول الاعضاء بمناسبة الاحتفال بمرور اربعين عاما على قيام هذه المنظمة الدولية الكبرى.. وليس بمستغرب ان يبرز التساؤل حول الموقف الذي تتخذه الدول العربية في هذا اللقاء المتميز.. الذي سيتخلله اللقاء المدبر في اثناء هذه المناسبة بين قطبي الدولتين العظميين..؟ ان صيحات الحرب لن تجدي نفعاً ودعوات السلام لن تستقر في الاذهان الدولية اذا لم يكن هناك تنسيق مسبق بين الدول العربية حول ما تريد وحول الاسلوب الذي تراه مناسباً لاقناع الدول الأخرى لتأييده..

وهذه المناسبة اهم كثيرا من مجرد اعتبارها مناسبة عادية للاحتفال، وللكلام المنمق لتأييد ميثاق الأمم المتحدة أو الدعوة لاحترام قراراتها.. ذلك لأنها ستضع اقطار العالم امام مستقبلها بين الدول الكبرى كما وتنتظر التعرف على المنظور العربي لمستقبله ولموقفه من احلال الاستقرار في الشرق الأوسط وكيفية المهادنة في ربوعه.

وما لم تأت الكلمات العربية منسقة وجامعة لرأي موحد ينبض بالاصرار والعزيمة والوضوح فان الصورة العربية العامة ستغدو، بل وتستمر، صورة مهزوزة يستغلها الخصم الصهيوني للتقليل من شأن الدول العربية والابقاء على وزنها في منزلة الصفر كما استطاع الخصم فعل ذلك في العامين ١٩٤٧ و ١٩٤٨ عندما جمع بين موقفي الدولتين الكبيرتين في اقرار التقسيم والاعتراف بالكيان الصهيوني وجر مجموعة من الدول الصغرى للتصويت الى جانب القرار بالضغط والاكراه.

وهذا ما يجعل الأولوية الكبرى امام العرب، خاصة خلال الظرف القادم لاجتماع هيئة الأمم المتحدة، التضامن الذاتي الوثيق العربي الذي يستهدف وقاية النفس من الاخطار، ومن الاطماع التي تترى على العالم العربي لتفكيك اوصاله، أو استغلال خيراته ومنعه من التصدي بقدراته الذاتية للتحديات التي تجابهه او لاحراز اي وزن يزيد من مكانته بين دول العالم.

وعندئذ فلا بد في الساعات المظلمة التي تكتسح سماء العالم العربي من تلمس السبل للخروج من اصفاد الخلافات بالرجوع الى الترابط الذي تفرضه الاخوة العربية، وينص عليه ميثاق الجامعة العربية وسائر القيم الاثيرة في التاريخ العربي، وفي الرسالة السماوية الاسلامية التي نزلت على الأمة العربية، وحملتها امانة الوفاء بها، والتضامن العربي هو المخرز الذي يفقأ مطامع الخصوم.

وهو ارخص كثيراً من عواقب الفرقة وذيول الفواجع والمآسي فوق انه الضمانة الوحيدة التي تنزع عن القضايا العربية صفة اليتم على موائد الغير وصفة الضعف امام الاطماع الاسرائيلية التوسعية والمائية وغيرها وتكسبها قدرة النضال سواء في الحرب او السلم.. ان جوهر الوطن العربي هو حيوية ابنائه في البناء الحضاري وفي تمسكه بالشريعة السمحاء التي آلت اليه.. ويقينا ان من يحتمل مغبات الغربة والتمزق ومكاره المخاصمات لقادر قطعاً على تحمل الاعباء الاقل ثقلا وهي اعباء التضامن التي تتسامى بالشورى والصفاء وتبني دعائم السلامة من الاخطار المهددة للجميع..

### التضامن هو المطلوب

والأولويات الاسرائيلية اولويات مادية ترفدها آليات حربية وأضاليل اعلامية، ووفاق معنوي على الأهداف يؤيده حتى اولئك الذين لا يعرفون حقيقة اليهود وتاريخهم، وبروتوكولاتهم الصهيونية الهدامة.. أما الأولويات العربية فلن تكبر ولن تتوثق وتترابط في منازعها المادية ما لم يسندها ذلك الوثاق المعنوي الذي تختصره كلمة «التضامن».. وعلى الذين يلوحون بالحرب كأولوية عليا ان يثقوا اولا انهم قادرون على السلم ايضا وإلا فاتت عليهم وعلى امتهم ثمرات الحرب وثمرات السلام سواء بسواء..

ويقينا ان العالم سيرقب المواقف العربية في الأمم المتحدة وسيزن اقوالهم على ضوء وزنهم الحقيقي في المعترك الدولي.. ولكنه سيضطر لاحترامهم اذا لمس قوة التضامن فيهم وفي ما بينهم ولمس ان الحكمة تسود على الأهواء.

# يوميات

أحمد بهاء الدين

## عودة !

وصف روبرت فيسك مراسل جريدة التيمس، الذي كان موجوداً، فشهد عودة آخر دفعة من الرهائن الذين كانت اسرائيل تعتقلهم في معسكر «عتليت» في اسرائيل، والذين اطلقت سراحهم مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في الطائرة المخطوفة.

قال المراسل «.. كانا يجلسان في مؤخرة حافلة الصليب الاحمر. صبي فلسطيني اسود الشعر ورجل فلسطيني عجوز له عين واحدة، يلبسان كالآخرين ملابس التدريب الرياضي الزرقاء التي كان يلبسهم اياها الاسرائيليون في المعتقل. وكلاهما يتلفت حوله من نوافذ السيارة في فزع، وهو ينظر الى مقاتلي منظمة امل، الواقفين في الطريق باسلحتهم، في انتظار العائدين. فعلى الطريق قبل ذلك بقليل، كان بعض هؤلاء المسلحين قد انتزعاهما من السيارة فعلا ولم ينقذهما الا رجال الصليب الاحمر الدولي، لانهم كانوا مازالوا يعتبرون قانونا امانة في ايديهم. كان مقاتلو امل من حاولوا سحب بعض الفلسطينيين واللبنانيين من بين المطلق سراحهم، قائلين انهم من المتعاونين مع العدو ويجب عقابهم، وتبادل الأطراف الاتهامات.

الآن، وقد وصلت السيارة الى ميدان صور الرئيسي. صاح مندوب الصليب الاحمر الدولي في مقاتلي امل «انكم تخرقون الاتفاق الذي يتم بمقتضاه تسليم هؤلاء اليكم. لقد اتفقنا مع «داوود داوود» قائد امل في الجنوب ان لا يمس احد الاسرى بسوء، وها انتم تخرقون الاتفاق». وهز مقاتل امل كتفيه مستهزئاً.

وبينما كان البعض يجلس في رعب، كان الآخرون يقفزون من السيارة الى الطريق العام، يعانقون اهلهم واقاربهم الذين كانوا في انتظارهم، وقد افلت الموقف تماماً من يد الصليب الاحمر، ولم يعد يعرف ماذا سيحدث لهؤلاء، او اولئك. بعضهم سلمهم رفاقهم اسلحة على الفور، وقفزوا الى لوريات في انتظارهم وبعضهم اندمج في عواطف اللقاء بالأهل والاصدقاء.

وكان الفلسطينيون كأنهم خرجوا من معتقل الى معتقل. البعض خائف ينظر الى مسلحي امل في قلق، وقد سمعوا في المعتقل تفاصيل حروب المخيمات. وهذا لم يمنع واحداً منهم ان يقول في غضب وتحد لأحد مقاتلي امل «جهزوا فريقكم لكرة القدم، سوف نهزمكم من جديد !».

وصف يوجع القلب، ان يعود العربي الى العربي وهو خائف منه كخوفه من الاسرائيلي الذي كان يعتقله. او يعود العربي متحفزاً للثار من العرب. او يستقبل العربي العائدين من الأسر، وقبل ان يعرفهم، يفرق بين واحد وآخر، على اساس الدين والمذهب والهوية.

وصف يغني عن كل شرح.. للحال الذي وصلنا اليه. تسربت عدوى الزعامات الى الافراد البسطاء. انتشر السم في كل انحاء الجسد. سنة ٤٨ كان الوصف الصحفي المفضل للاسرائيليين انهم «شراذم» صرنا نحن بصرف النظر عن الرايات والاعلام والمورد، الشراذم البشرية المعلنة عن نفسها اليوم في لبنان. وغير الصالحة لاي بناء !

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

### إنما الانتصار للعقيدة !

في كتاب « السعوديون والحل الاسلامي » للأستاذ الصحافي الكبير جلال كشك، وقفت عند فقرة مهمة في صفحة ٥٧٣ عن أثر العقيدة في انتصار المجاهدين والمحاربين، دفاعا أو هجوما، وودت لو عقبت عليها بمناسبة الجهاد الأفغاني الذي يقف في وجه دولة كبرى، وهي روسيا الشيوعية التي تعيث فسادا وقتلا وتدميرا في مدن أفغانستان وقراها الآمنة، والتي سبب عدوانها الغاشم الظالم أن اضطر نحو اربعة ملايين من الشيوخ والنساء والأطفال الى الهجرة من ديارهم الى باكستان ..

إن الجهاد الأفغاني يعتمد على العقيدة وحدها، وقد اكتسب انتصارات متعددة خلال اكثر من خمس سنوات لم يستطع العدوان السوفياتي بكل اسلحته المدمرة الحديثة ان يوقف تيار هذا الجهاد الاسلامي الصابر الصامد ..

وهكذا اجد الأستاذ جلال كشك قد صدق فيما قال : « لقد رأينا نماذج قريبة الشبه في العصر الحديث .. في الصين والجزائر وفيتنام، وفي كل مكان انتصر فيها شعب متخلف، مسلح بالعقيدة، ضد عدو متقدم تكنولوجيا، فارغ الروح من العقيدة. وقد قلنا مرارا: انه عندما تواجه العقيدة الفاسدة من لا عقيدة له ينتصر اصحاب العقيدة الفاسدة. ورأينا نموذجا لذلك في الغزوة الصهيونية، فقد قاتل البولندي والامريكي والروسي، والذين لا تربطهم اية رابطة مادية بهذه الأرض، قاتلوا وماتوا من أجل الاستيلاء عليها ـ يقصد فلسطين ـ بدافع عقائدي، كذلك هزمت الجيوش العربية الأكثر عددا وعدة، والأعرق ارتباطا بالأرض، بل والتي تقاتل فوق أرضها. لأنها افتقدت العقيدة الصحيحة » .

لقد اردت بالتعليق على كلمة الأستاذ جلال كشك أن أقابل ـ في عجب وأسف شديدين ـ بين انتصارات المجاهدين الأفغان على روسيا خلال خمس سنوات أو تزيد، لاعتمادهم في جهادهم على العقيدة الاسلامية في دفاعهم عن بلادهم وأمتهم، وبين الفلسطينيين والعرب في هزيمتهم منذ سنة ١٩٤٨ أمام اسرائيل المغتصبة حتى اليوم (١٩٨٥). وإن كانت اسرائيل لا تحارب وحدها، بل تعينها امريكا بأسلحتها وأموالها .

● اذن .. فلا بد للعرب من عقيدة يحاربون في ضوئها، وبدافع منها، عدوهم اللدود، كما يحاربهم هو بعقيدته الباطلة. بينما يتمتعون هم بعقيدة صحيحة، عقيدة الاسلام، دين الرحمة والسلام، كما هو دين العزة والوحدة والقوة. وقد وصف الله عز وجل سلفنا الذين انتصروا ـ على قلتهم ـ في حروبهم مع أعدائهم الأكثر عددا وعدة، لأنهم كانوا يحاربون في سبيل عقيدتهم، ويسالمون أيضا من يسالمهم من اجل عقيدتهم ـ يصفهم تبارك وتعالى بأنهم: « **اذلة على المؤمنين ، أعزة على الكافرين** » وبأنهم « **أشداء على الكفار، رحماء بينهم** » !

فعودوا إلى العقيدة الاسلامية أيها العرب كي تنتصروا .

## الترجمة ... ورحلة الألف ميل :

# حركة التعريب تسير في طرق خاطئة والمطلوب إشراف المؤسسات والتخطيط المدروس

**يتحدثون كثيرا عن نهضة اليابان، ويتساءلون بدهشة، وكأنهم يعالجون ظاهرة شاذة : كيف تقدمت هذه الامة الآسيوية ؟ والأهم : كيف جمعت بين الأصالة والتحديث؟ .**

تحقيق بقلم : د. عبد الحليم عويس

وأصحاب الرؤى المنحرفة يختلفون في الاجابة الحضارية على هذا السؤال : فبعضهم يرى أن اليابان اخذت كل شيء من الحضارة الأوروبية ؟ إلا أنها حفظت شخصيتها بطريقة صعبة، لا تقوى عليها بقية الامم الشرقية. ولا بد للأمم الشرقية إذا أرادت الوصول إلى ما وصلت إليه اليابان. من أن تقبل الغرب كله .. فتجربة اليابان ـ في رأيهم ـ غير صالحة للتكرار. وأن لليابان « سحرا » خاصا .

والآخرون على النقيض، لا يتحدثون إلا عن الأصالة والتراث، وأما المعاصرة والصراع الحضاري الضاري، وقضية التحديث برمتها ... « وليس التغريب » فهذه ليست من قاموسهم في شيء!!ـ إنه لا يعالجون القضية بالمرة، وهم يظنون أن إغلاق النوافذ ممكن، وأن إقامة سور وقائي عمل ميسور .

والأولون يريدوننا أن نأخذ من الغرب كل شيء، والآخرون يريدوننا أن نرفض كل شيء من الغرب !!

وعندما ذهب الأولون إلى أستاذهم « الغرب » أخذوا ينقلون عنه القصص البوليسية وفنون القلق والرمزية الموغلة، والرقص، وينقلون إلى المسلمين والعرب أمجاد الغرب، ويفرضونها عليهم لتكون أمجادا لهم، حتى ولو كانت هذه الأمجاد قد اذاقت المسلمين والعرب التمزق والدمار .

فبدءا من نابليون بونابرت ، وحتى تشرشل، في السياسة وبدءا من الملحد فولتير الذي شوه الحضارة الاسلامية، وصورة النبي الكريم محمد وحتى ماسينيون في الفكر. كل هؤلاء من المفروض أن يكونوا ـ في رأي هؤلاء ـ نماذج عالية لدى المسلمين العرب !!

والأدهى من ذلك أن بعضهم ذهب بنا إلى أوروبا، لا لنقتبس منها حضارتها العلمية، بل لنأخذ عنها مسرحها الاغريقي، وفلسفتها العقائدية، ونظمها الاجتماعية، دون أن يفكر هؤلاء تفكيرا جادا في معالجة النواحي القوية لدى هذه الحضارة وهي جوانبها العلمية والادارية .

### بداية حركة الترجمة

لقد كانت لبنان ومصر من أسبق الدول العربية والاسلامية إلى الاتصال بأوروبا . وانظر الى حركة الترجمة في هذه البلاد كما وكيفا لتعرف الطريق الخاطىء الذي سارت فيه !

إننا لا نرفض، التفاعل الانساني وفهم الآخرين لكننا نرفض أن يكون نصيب ذلك ٩٥٪ ونصيب الجوانب العلمية والتقنية ودوائر المعارف، وأمهات الحضارة الأوروبية ٥٪ .

وكان من نتيجة ذلك أن زهد الناس في الترجمات، وأصبحت سمة الترجمة في ذهن القارىء أنها متخصصة في كتب التسلية، والترويج للصياغة الأوروبية للحضارة، والتمجيد المباشر وغير المباشر لأوروبا تاريخا وحضارة .

والسلاسل التي قامت متخصصة في الترجمة عن الغرب اكدت هذه المعاني في الذهنية المسلمة .

فسلسلة دار الهلال، وبخاصة روايات الهلال، ومجلة الشرق، ومؤسسة فرانكلين، ومطبوعات كتابي، وسلاسل المغامرات وأرسين لوبين البوليسية، وغيرها من السلاسل، اكدت أن الترجمة لا تسير في الطريق الصحيح .

وبينما كانت اليابان قد ترجمت ١٧٥٠٠ كتاب حتى سنة ١٩٧٥م، عبر مركز متخصص للترجمة، يلاحق كل كتاب جاد في لغات الحضارة الأوروبية، ويسير وفق مخطط مرسوم يهدف إلى نقل التكنولوجيا الأوروبية والفكر الأوروبي الذي تحتاجه اليابان، ولا يؤثر على هويتها.. وكانت الأمة الاسلامية والعربية قد عجزت عن ترجمة موسوعة علمية واحدة، وعن ترجمة دائرة المعارف الاسلامية Inciclopidia of Islam، على ما بها من علات، فضلا عن ترجمة الف كتاب فقط من أمهات الكتب التي قامت النهضة الأوروبية على أساسها. وللأسف فإن الأقطاب الذين تصدروا هذه المرحلة لازال بعضهم يمشي في الطريق الخاطىء نفسه .

فالأستاذ حلمي مراد صاحب سلسلتي كتابي، ومطبوعات كتابي (وهو غير الدكتور محمد حلمي مراد) لا يزال يتمنى أن ننقل عقائد أوروبا وجوانبها الحضارية الخاصة بها، وأن نتبنى ماضيها وتاريخها ، بل وطريقتها في الأكل والشرب والترفيه .. إن أمكن! وعندما سئل عن أزمة الكم والكيف في الترجمة كان أول ما أشار إليه مما يجب ترجمته قائمة ألدوس هكسلي، مع أننا نعلم كم هو ملحد ومحارب للأديان هذا « الهكسلي ». وهو يرى ـ كذلك ـ أننا يمكن أن نبدأ بالترجمة وفق قائمة زمنية : اليونان ، فالرومان، فالعصور الوسطى، فعصر النهضة، فعصر أسرة تيودور في انجلترا، فالقرن السابع عشر وما تلاه الى القرن العشرين. ثم يتساءل بمرارة: ماذا يمكن أن يكون عليه عالمنا لو لم نترجم أعمال سوفوكليس وهوميروس ودانتي وشيكسبير وسرفانتس وجوته؟

وأنا لا ادري ماذا نستفيد نحن المسلمين من ترجمة كتب العصور الوسطى الأوروبية؟ لقد كنا نحن الأساتذة والعلماء، وكانت اوروبا التلاميذ والجهلاء. فماذا يستفيد الأستاذ العالم من التلميذ الجاهل ؟ وماذا نستفيد كذلك من ترجمات فنون وفلسفات، قد تصلح لشعوب متقدمة، ذات فكر موصول بهذه الملاحم والفلسفات، لكن ما صلاحيتها بالنسبة لنا؟ نحن الذين في حاجة الى كتب « الفضاء » و « العلوم » و « الذرة » و « الفلك » والجغرافيا ، والجيولوجيا، والادارة، لكي نستطيع أن نعيش، وأن نبقى في التاريخ ؟ إننا بحاجة الى ترجمة كتاب في صناعة المخابز والساعات والأقلام والسيارات والطائرات والقنابل وفنون المعارك والحروب، والحيل السياسية، ووسائل الاستعمار الحديث ... أكثر مليون مرة من حاجتنا الى نقل مسرحية رمزية أو كلاسيكية؟ إن الترجمة قضية حياة وليست قضية ترف فكري أو تسلية ؟

نعم ، نحن بحاجة الى ترجمة كتب غوستاف لوبون لنعرف تفسيره العرقي العنصري للتاريخ، ونرفض من أجله التبعية لأوروبا، لأننا لن نكون ـ بحكم نظريتها نفسها ـ إلا صنفا ثالثا من البشر، ونحن أيضا بحاجة إلى ترجمة كتب المستشرقين لا للمحاكاة لهم، ولكن لأنهم العقل الأوروبي المجند لغزونا بلغة الفكر !

الترجمة ، مرة اخرى قضية مصير، ويجب ان تعالج من هذا المنطلق .

### رأي الخبراء

وبهذا الفهم الأساسي توجهنا لبعض أصحاب الرأي نسألهم عن رأيهم في عملية الترجمة من جوانبها المختلفة: أهميتها، ضماناتها أسباب تخلفها، العوائق التي تقف في وجهها ؟

وفي البداية يحدثنا في موضوع الترجمة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض فيقول :

مما لاشك فيه أن الترجمة انحرفت عن طريقها السليم، فبغضت إلى الكثيرين عملية الاتصال بالحضارة الأوروبية .

فما جاء به رفاعة الطهطاوي ولطفي السيد قد تكون له قيمة لدى قلة من المشتغلين بالعلوم الفلسفية والاجتماعية، لكن النهضة العامة للعالم الاسلامي والعربي كانت تقتضي التركيز على العلوم الطبيعية، وكتب تبسيط العلوم، ونقل الوسائل المعينة في التربية، وبقية الكتب التي تتحدث عن الفضاء والكواكب والأرض، جغرافيا وجيولوجيا، فضلا عن كتب الرياضيات والآلات والصناعة وكتب المغامرات العلمية والخيال العلمي، وما في هذا المستوى المثمر للناشئة والشباب .

وأنا أعلم أن هذا العمل لا يصلح أن يكون جهدا فرديا، بل من الضروري أن تشرف عليه الجامعات المنتشرة في العالم الاسلامي والعربي. وحبذا أن تكون هناك خطة يعتمدها اتحاد الجامعات الاسلامية والعربية، ثم توزع أعمالها على عدد من الجامعات، وتقيم هذه الجامعات مراكز متخصصة للترجمة، وفقا لمناخي الاهتمام والتخصص لدى كل جامعة، فجامعة كالأزهر، أو جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تتخصص كل منهما في ترجمة كتب المستشرقين مثلا، وجامعة الظهران، والقاهرة وعين شمس، وبغداد، ودمشق، والجامعة الأردنية ـ مثلا ـ هذه الجامعات تقسم العلوم والمعارف بينها حسب التخصصات الغالبة على كل منها .

### دور المؤسسات

ويرى عبد الله الجعيتن من أدباء المملكة أن الترجمة الجادة في حاجة الى مؤسسات لا افراد، وانه لا غنى لأمة عن الترجمة وخصوصا في هذا العصر، وذلك للأسباب الآتية :

١ ـ تحقق الترجمة الافادة من تجارب الأمم والتنمية على اختلاف وسائلها .

٢ ـ وتحقق ـ كذلك ـ تجانسا انسانيا يدعم السلام والتفاهم العالميين .

٣ ـ والترجمة تحقق الانفتاح على الثقافات الرائعة، وهذا يعطي الأمة قدرة على التعامل الاجتماعي والفكري والسياسي مع غيرها .

٤ ـ وتلاقي الثقافات يجعل الانسان أكثر حكمة وأقل تعصبا .

٥ ـ وفي الترجمة خدمة جليلة للغة القرآن الكريم وبالتالي للاسلام .

والأمر واضح، فكلما كثرت الترجمة صار النصيب الثقافي المدون بالعربية أكثر واغنى، وكلما كثرت الترجمة إلى العربية زادت القراءة بالعربية وقل ـ نسبيا ـ عدد العرب الذين يحرصون على القراءة باللغات الأجنبية .

لقد استطاع المسلمون في عصور كثيرة، وبخاصة عصر المأمون، أن يترجموا تراث الامم وثقافاتها وابداعها، من اللغة الفارسية واليونانية والسريانية وغيرها، وامتلأ بيت الحكمة في عصر المأمون بمختلف الكتب المترجمة الى العربية من مختلف الحضارات، وبمختلف اللغات، وفي كل علم وفن، واستطاع المسلمون ـ وهذا الأهم ـ أن يتمثلوه، أي أن يهضموه، ويصهروه في لغتهم ويتناولوه في ضوء تعاليم دينهم بحيث لا تذهب شخصيتهم بل تزداد أصالة، فالثقافات العالمية تزيد الأمم الأصيلة أصالة إذا تمثلتها، واستطاعت اللغة العربية أن تسع ذلك وتعبر عنه بتقنية ويسر. وكان الوجدان الديني لدى الأمة الاسلامية يرفض كل ما يتعارض مع الدين، وإذا فرض أن فردا قام بترجمة كتاب يتعارض مع الوجدان الديني فإن الحياة لا تكتب له، لأن الناس يكرهونه، ومن هنا ندرت ترجمة الأدب اليوناني لأنه مليء بتعدد الآلهة والأساطير .

الشاهد في الأمر أن الأمة الاسلامية استطاعت أن تتمثل ثقافات الأمم، واستطاعت اللغة العربية ان تسعها، عن طريق الترجمة، وأحدث ذلك ازدهارا رائعا للثقافة والعلوم والادب (وهي من لباب التنمية) حتى سمي عصر المأمون بالعصر الذهبي .

إننا في حاجة ماسة الى الترجمة ولن يتولى مسؤولية ذلك إلا مؤسسات مختصة تعضدها الجامعات ومراكز العلم، لأن الترجمة غاية نبيلة لا يستطيع أن يقوم بها فرد، ولأنها عملية شاقة فقد يحتاج الكتاب الواحد الى عشرات المترجمين والمجتهدين، وفي أقل الأحوال فإنه سيحتاج إلى اثنين : مترجم محترف للترجمة، وعالم باللغة العربية يعيد صياغة ترجمته. بينما يحتاج الأدب والشعر إلى الموهوبين ، وذلك ما يحتاج إلى تنظيم وقدرات هائلة لا ينهض بها غير المؤسسات المدعومة من الحكومة .

### نعم للتفاعل

ونلتقي حسين القباني. وهو مترجم ومؤلف بلغت مترجماته نحو مائة وعشرين كتابا ومؤلفاته اكثر من عشرين كتابا، ما بين بحث وأدب رحلة وقصة قصيرة ورواية، وكان رئيسا لتحرير مجلتي « المهرجان » و « الجيل » بالقاهرة فيقول :

ـ حين نستقرىء التاريخ، نجد أن الحضارة الاسلامية قد بلغت القمة في العصور الذهبية للاسلام، بعد أن انتشر من قلب الجزيرة العربية الى معظم بلاد العالم المعروفة في ذلك الوقت ..

ولايشك احد ان الفكر الاسلامي النابع من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والسلوك الملتزم بقواعد الاسلام الصحيح، كان له أكبر الأثر فيما وصل اليه العالم الاسلامي من تفوق وازدهار وفاعلية طوال تلك العصور الذهبية ..

ولكن الانصاف يقتضينا القول إن تفاعل الفكر الاسلامي وتأثره وتأثيره في علوم البلاد الأخرى التي اتصلت بالعالم الاسلامي من قريب أو من بعيد، كان له أثر واضح فيما وصلت إليه الحضارة الاسلامية في تلك العصور الذهبية وقد جاء هذا التفاعل، وهذا التأثر والتأثير عن طريق نقل هذه العلوم والأفكار والتجارب والحضارة الاجتماعية الى اللغة العربية... وعن طريق هذا النقل ـ أو الترجمة ـ عرف العرب، وعرف العالم الاسلامي الشيء الكثير من شؤون الادارة، والحسابات المالية، وفنون الطب، وعلوم الفلسفة وعلم الكلام والمنطق، وغير ذلك مما لم يكن للعالم الاسلامي به عهد .

وقد كان لاختراع المطبعة في العصور الوسطى أثره الفعال في النقل من لغة الى أخرى، إلا أن العصر الذهبي للعالم الاسلامي كان قد بدأ في التدهور بعد وثوب بعض المتسلطين على الحكم، وسيطرتهم على مقدرات العالم الاسلامي، وبسط نفوذهم على الخلفاء العرب، وإضعاف شأنهم، ومحاولاتهم الدائبة لسيطرة اجناسهم على الجنس العربي، مما ادى الى ركود اللغة العربية، وتوقف نموها وازدهارها، أما روائع الحضارة الاسلامية والفكر الاسلامي فقد انتقلت ـ عن طريق النقل والترجمة ـ إلى أوروبا، وأدت الى ما يسميه المؤرخون « عصر النهضة » الغربية .. والفضل فيها يرجع أولا وأخيرا الى روعة التراث الأدبي والعلمي الذي تركه العرب والمسلمون في عصرهم الذهبي .

وظلت حالة الركود الفكري والعلمي والحضاري سائدة في العالم الاسلامي في عصور الأتراك والمماليك حتى فوجىء العرب بنابليون ومطبعته التي تمثل حضارة أوروبا في ذلك الحين. وبدأ العالم الاسلامي يتلفت حوله ويدرك ما وصل إليه العلم من رقي وحضارة وعلم .

بدأ رجال منه، مثل رفاعة الطهطاوي، يعملون دائبين على نقل ما يروق لهم من علوم وآداب وحضارة العالم في أوروبا .. وهكذا توالت أعمال الترجمة في جميع الأقطار العربية والاسلامية. وعاد العالم الاسلامي ليبدأ من جديد عصرا ذهبيا جديدا ...

ومن البديهي أنه لا يمكن لأمة من الأمم ، مهما بلغت ثرواتها وامكانياتها ، ان تعيش بمعزل عن الأمم الأخرى، والاسلام يحض المسلمين على طلب العلم، ولو في الصين، وعلى تعلم لغات الأمم الأخرى للافادة منهم ولاتقاء شرورهم. والواضح أن حركة الترجمة سارت ببطء في أواخر القرن التاسع عشر، ثم حثت الخطى في أوائل القرن العشرين، ثم بدأت تسرع في النصف الثاني من هذا القرن، وبلغت الذروة في الستينات، فرأينا المطابع تخرج الآلاف من الكتب المترجمة في العلوم والآداب والفنون وعلم الاجتماع، سواء في مصر، أو في الكويت، أو في السعودية، أو بقية دول العالم العربي والاسلامي .. ورأينا المترجمين ينقلون العلوم الاسلامية والآداب الاسلامية إلى لغات الأمم الأخرى مما أدى الى دخول العديد من أبناء هذه الأمم في الدين الاسلامي .. وهذا هو واجبنا الأول في عالمنا الاسلامي !!

ونحن نطالب بمضاعفة الجهد والمال في نقل تراثنا الحضاري الاسلامي، وفي نقل علومنا الاسلامية الى لغات الأمم الأخرى، نشرا لدين الله الحنيف، وأداء لواجبنا نحو غيرنا من الأمم، وتجنبا لما قد يقال فيما بعد من أننا قصرنا في أداء هذا الواجب .

ومن البديهي أن تعمقنا في فهم الأمم الأخرى وحضاراتها واتجاه افكارها، لا يتم إلا بترجمة ما يصدر من كتب بلغات الأمم بشرط أن نختار، بل نحسن اختيار ما نترجمه منها، وما يتفق مع تقاليدنا وآدابنا وقيمنا الاسلامية ومثلنا العليا ...

وإني اتحدث عن الترجمة كواحد من روادها في النصف الثاني من هذا القرن للمساهمة في هذا العمل الجليل، الا وهو إثراء الأدب العربي، والفكر الاسلامي، بالمزيد مما حبا به الله الأمم الأخرى من علم وأدب وحضارة . ولا عيب في هذا، فقد سبق أن أثرينا آداب وعلوم وحضارة الأمم الأخرى بكل ما وصل إليه العالم الاسلامي من ثراء وازدهار، وإني لأعتقد أن علينا أن نركز في المرحلة القادمة على الكتب العلمية، والكتب التي تتناول حضارتنا، فقد تأكد لدينا أن الفكر احد الأسلحة الأساسية التي تصارعنا بها أوروبا، بعد انتهاء عصر الجيوش !!

### مشاكل وعراقيل

ومن موقع الخبرة والمسؤولية التقينا الدكتور محمد مصطفى هدارة أستاذ الأدب العربي بجامعة الاسكندرية وبيروت، والمشرف السابق على إدارة التأليف والترجمة بجامعة الدول العربية. سألناه ، من وحي تجاربه مع الترجمة عن مشكلات الترجمة ، وأسباب تخلفها، فقال :

ـ إن أبرز أسباب تخلف الترجمة هو الارتجالية، فليست هناك خطة تنظر الى الترجمة على أنها عملية احتكاك بحضارة أخرى، فلا بد لها من ميزان دقيق. وفي مستوى التطبيق، نجد من أسباب تخلف الترجمة أن الأجر الذي يتقاضاه المترجم ضئيل، وهو ضئيل جدا إذا نظرنا الى متاعب الترجمة، ولكي يعيش المترجم فإنه مضطر الى اختيار قصص وكتب شعبية سهلة الترجمة سريعة في النشر والرواج والكسب .

فللتقدم بالترجمة لا بد من التشجيع المادي، واتفاق مؤسسات أو هيئات مدعومة، أو حكومات أو جامعات، تستطيع أن تجزل العطاء. والأمر يقتضي كذلك أن تحسب الترجمة من الانتاج العلمي، وأن يكون هناك نوع من التكليف القائم على مراعاة التخصص في العلوم المختلفة .

وعندما كنت مشرفا على ادارة التأليف والترجمة في جامعة الدول العربية قدمت اقتراحا بترجمة أمهات أعمال المستشرقين إلى اللغة العربية، وفعلا أمكن ترجمة أعمال بروكلمان على نفقة جامعة الدول العربية، واقترحت ترجمة تاريخ المسلمين في صقلية لأماري في عدة مجلدات عن الايطالية... وللأسف فإنه لم يترجم حتى الآن .

ـ المهم اننا في حاجة الى تخطيط، وإلى نقل الفكر العالمي الجاد، الذي يفيدنا فعلا ويكون له مردود إيجابي لا سلبي .

### الكمية والنوعية

ومن جامعة الموصل يرى الدكتور عماد الدين خليل، الكاتب الاسلامي المعروف، انه ليس ثمة تأخر في الترجمة بمعنى كلمة تأخر ـ بل على العكس، فإننا نشهد في العقود الأخيرة من القرن الحالي سيلا من الأعمال المترجمة الى العربية عن مختلف اللغات، وفي شتى المناحي الثقافية .. علوما انسانية، وعلوما صرفة وتطبيقية فالمشكلة ليست ذات طابع « كمي » ولكنها « نوعية » تكمن في الانتقاء غير المبرمج أو المدروس من جهة، وفي صيغ الترجمة ولغتها وطرائقها الفنية من جهة أخرى .

إن عملية الترجمة بحاجة الى مؤسسات برمجة وتخطيط .. وبحاجة الى إشراف مركزي قد يحسن أن يعهد به إلى إحدى منظمات جامعة الدول العربية من اجل ان تنشط الترجمة في اطارات مرسومة لتحقيق أهداف ايجابية، ومن اجل تجاوز اضاعة الجهود في التكرار أو الفوضى في الانتقاء او تقديم الأقل أهمية على المهم، أو تغليب الدوافع التجارية النفعية الصرفة على أي دافع علمي أو موضوعي ... هذا إلى ان مراكز النشر الفعالة، في العالم، حيث تقف الصهيونية وراء بعضها، والاستعمار الجديد ... لن تجد خيرا من صيغ الارتجال الذي تشهده السوق العربية لتمرير افكارها، ومعطياتها، الى العقل العربي المسلم، وتحقيق أهداف الغزو الفكري الذي يستهدف تدمير شخصيتها، وتفكيكها، من أجل المزيد من إحكام القبضة وتشديد الخناق .

اما صيغ الترجمة ولغتها، فإنها تمثل الجانب الآخر من المعضلة. ومن لغو القول التأكيد على أن الترجمة علم وفن، وانه يتوجب على المترجم أن يكون ملما باللغة الأصل، وبالعربية التي ينقل إليها ... ملما بمعنى الكلمة: المفردات والتراكيب، والامكانات الفنية، والمجازات، والايحاءات، والمناخ اللغوي بعامة ... ولكن يحدث، لهذا السبب أو ذاك أن يتصدى للترجمة ـ احيانا ـ اناس يفتقدون مساحات واسعة من « الالمام » المطلوب، وبالتالي تجيء أعمالها غير موفية بالغرض فلا هي تنقلك إلى أجواء العمل المترجم، ولا هي تقدمه إليك بأسلوب عربي واضح مبين وتجد نفسك وأنت تقرأها تعاني الكثير من غموضها والغازها، ومعمياتها، وتحسب أن الغموض قد يكون في الأصل نفسه، ولكن الواقع شيء آخر .. إنه ضعف القدرة اللغوية على التوصل الواضح الأمين بالقدر المطلوب من المرونة وعدم التشنج على حرفية النقل ... وعلى الترجمة « القاموسية » التي يختبىء وراءها عجز المترجم وتيبسه!! وإذا كان هذا النمط من الترجمة يؤدي غرضا ما، في الأعمال العلمية الصرفة أو التطبيقية، فإنه في العلوم الانسانية، أو الآداب والفنون على وجه الخصوص لا يؤدي اي غرض .

هناك اخيرا ما تقود إليه هذه الأعمال « الناقصة » في حقل الترجمة، فبسبب من لغتها السقيمة، وعجزها عن التعبير الواضح انتجت ـ ولاتزال ـ أجيالا من انصاف الكتاب والمثقفين، يكتبون « أشياء » يصعب فهمها وتمثلها، لا لأنها أعمال عميقة جادة، ولكن لأن أصحابها غير قادرين على التعبير المبين .. إن لغتنا « عبقرية » حقا في قدرتها على التغطية والتوصيل. وإن الاغماض عجز في الكاتب وليس في اللغة، والمترجم العربي المعاصر، يقف ـ أحيانا ـ كواحد من أكبر الاسباب في هذه المأساة !!

●●●

وبعد أخي القارىء ان موضوع الترجمة موضوع خطير ، لم نقدم فيه الكثير، مما يتناسب وحجم الموضوع. وحسبنا اننا ـ من خلال هذه الومضات السريعة ـ قد اثرنا المشكلة، إذا أعان الله فسنواصل إثارته، حتى تتضح الرؤية الصحيحة له، وحتى نصل إلى اول خطوة في الطريق الصحيح ... في رحلة الألف ميل !!





## القراء يستفتون

# الهجر بين الأزواج

**القارىء شافعي شوكت يعمل في تبوك بعث برسالة يستفسر فيها، عن بعض آداب الصلات الزوجية، وهل يجوز لأحد الزوجين أن يمنع الآخر من حقه الطبيعي لفترة طويلة دون عذر شرعي مقبول ؟ وما الحكم إذا أصر أحد الزوجين على استيفاء بعض حقه مع عدم الرغبة من الجانب الآخر ؟ وإلى أي حد يجوز لأحد الزوجين أن يستمتع بالآخر ؟**

وإجابة على السائل الكريم نقول: إن الله عز وجل جعل الزواج هو الطريق الشرعي لاستيفاء الغريزة الجنسية حقها مع التكريم والتقدير وحفظ الحقوق والواجبات، وما عدا الفترة الشهرية المعروفة فإن من حق كل من الزوجين أن يستوفي حقه المترتب على عقد الزواج دون إعاقة من الطرف الآخر. ولما كانت الأنثى تستحيي عادة من المطالبة بحقها في الاعفاف ، بين القرآن الكريم أن الزوج إذا اقسم الا يأتي أهله أكثر من اربعة أشهر، فإنه اما أن يفيء إلى نفسه، ويراجع موقفه، ويوفي أهله حقها، وإما أن يطلق حتى لا يترتب على المنع إضرار بالزوجة ومنعها من الحصول على حقها الشرعي .

وأما الزوجة فإنها في غير فترات الحيض والأشهر الأخيرة من الحمل وبعده، تكون عادة مستعدة لأداء الوظيفة الطبيعية التي هيأها الله عز وجل لها .

وقد جاءت أحاديث كثيرة تستحث الزوجة على الاستجابة لزوجها وعدم الامتناع عنه مهما كانت ظروف اشتغالها، إلا من عذر مقبول. وبعد ذلك تركت الشريعة الأمر للزوجين يرتبانه فيما بينهما بطريقة تقوم على المودة والتفاهم وحسن الصلة. ومما لاشك فيه أن الحالة النفسية التي تسود بين الزوجين تكون لها انعكاسات على الصلة الجسدية التي تكون بينهما .

وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم على إحسان المدخل إلى تحقيق هذه الصلة بأن يكون بين الزوجين بعض الحديث المبهج الباعث على التناغم والمودة. كما نصح بألا يقع الزوج على زوجه كما يقع البعير، بل يأتي بالمقدمات التي تبعث الرغبة في كلا الطرفين، كالقبلة ولمسة الحنان. إن مجال الغريزة مجال مغلف بالمشاعر والعواطف والأحاسيس، ومن اليسير أن ينقلب التوازن بسبب حركة خاطئة، أو كلمة نابية، أو إشارة مقززة. والمسلم كيس فطن يتناول هذه المجالات بالأدب الكريم والشعور المرهف ومراعاة أحاسيس الطرف الآخر . فإذا أحسن في مدخله وحديثه، وتلطف في الوصول الى هدفه، ولكنه وجد امتناعا عن غير عذر، فإن له أن يستوفي حقه الطبيعي ولا إثم عليه. فإن تكرر هذا الأمر بصفة مستمرة وكانت له انعكاسات سيئة على الحياة العامة، فلا مانع من استشارة أهل الخير والاصلاح لمعرفة الأسباب الحقيقية وعلى ضوئها يكون العلاج. أما إذا كان الامتناع مشاكسة وتعززا، ولكن الاستجابة تكون بعد ذلك طبيعية، فلا عليك، فإنهن في بعض الأحوال يتمنعن وهن راغبات .

ومن ناحية الاستمتاع فليس بين الزوج وزوجه شيء ممنوع ما عدا الجماع في فترة الحيض، والدبر لأنه ليس المحل الذي خلقه الله لذلك. وقد جاء تحريم ذلك في أحاديث كثيرة، واتفقت عليه كلمة العلماء. ولكل من الزوجين أن يستمتع من الآخر كما يشاء، إذا كان عن تراض وتوافق وحسن أدب. وكانوا يقولون عن القرشيين إنهم كانوا يفحشون في الفراش فإذا انقضى ذلك، كانوا الرجال والنساء أدبا ومروءة وحسن خلق !

## دعاء اليوم

اللهم ما شرعت لنا من شرع فارزقنا فهمه والعمل به، وما نهيتنا عنه من أمر فألهمنا اجتنابه والبعد عنه. ووفقنا اللهم لما تحب وترضى. واغفر لنا ذنوبنا كلها يا غفار الذنوب .

## ملف الشرق الأوسط الفقهي

## الخنزير وأحكامه في الإسلام

# تحريم الخنزير عند اليهود والنصارى وقضية مسخ اليهود

في عقيدتنا نحن المسلمين أن ما حرمه الاسلام من الخبائث كان محرما لدى كل الديانات السماوية قبل أن يصيبها التحريف. وبالتالي فالخنزير حرام عند الجميع. ولازال اليهود يحرمون الخنزير. ولم يحرم الاسلام الخنزير الا حماية للانسانية في أخلاقها وصحتها وهكذا شأن كل المحرمات التي يأتي الطب والعلم ليؤكدا خبثها. وثمة قضية أخرى .. هي أن التحريم ليس بسبب مسخ اليهود خنازير، فهذا التحريم قضية مستقلة ... ونترك للدكتور محمد البار علاج هذه القضية .. يقول :

ـ لقد حرمت التوراة (العهد القديم) أكل لحم الخنزير واعتبرته نجسا. لهذا فإن اليهود يعتبرون الخنزير محرما ... ومن النادر أن تجد يهوديا يتناول لحم الخنزير ..

وعندما جاء عيسى عليه السلام لم ينقض شريعة موسى عليه السلام بل قال : « ما جئت لأنقض الناموس » ولهذا ذهبت الفئات المسيحية الأولى وبعض الفرق المتأخرة مثل المورمون وطائفة البشاريين إلى تحريم أكل لحم الخنزير واعتباره نجسا .

وعندما جاء بولس ودعا إلى المسيحية أمما وثنية مثل الرومان وغيرهم أراد أن يتقرب إليهم فأدخل إليهم عقيدة التثليث. وكذلك وجد بولس هذه الأمم الوثنية تأكل لحم الخنزير فأراد أن يسترضيها، فأعلن لهم أنه قيل له في الرؤيا : من جميع الحيوانات فلياكل » أي المسيحي. ثم قال لأتباعه « كل ما يدخل الفم لا يدنسه إنما الذي يخرج »، أي الذي يخرج من الفم. وهو كلام يحتمل عدة وجوه .

ولهذا انقسم النصارى في الخنزير الى فئتين .. فئة الغالبية يبيحون الخنزير ويربونه .. وفئة قليلة تحرم أكل الخنزير وتراه نجسا منذ جاء في أحد الأناجيل : « والحق أقول لكم إنه (أي الخنزير) ليس نظيفا فلا تأكلوا منه » ..

ويقول شارح الانجيل هاستجر في كتابه: هل يعيش العهد القديم ؟ « لقد خلق الخنزير أصلا لوظيفة أكل الأوساخ والزبالة والنتن والقذارة والنجاسة. وعندما ينتهي من وظيفته فلا يجوز للانسان أن يعود فيأكله » .

وذكر أشعيا (٦٥/٢ـ٥) عن الرب تعالى : « لقد بسطت يداي كل يوم إلى العصاة الذين يمشون على طرقهم الخاصة والذين يثيرون في الغضب، أو الذين يأكلون لحم الخنزير. كل شيء اثيم ومكروه يوجد في عروقهم » .

ولكن السؤال الوارد هنا: هل القردة والخنازير من نسل بني اسرائيل الذين مسخهم الله ؟

لقد قال الله تعالى في وصف سكان القرية التي كانت حاضرة البحر في بني اسرائيل (وهي أيلة، وتنطق اليوم إيلات، على البحر الأحمر) :

**« واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر، إذ يعدون في السبت، إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا، ويوم لا يسبتون لا تأتيهم . كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا ؟ قالوا: معذرة إلى ربكم، ولعلهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء، وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين »** (الأعراف ١٦٣ ـ ١٦٦) .

وقد نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني قريظة بعد خيانتهم بقوله يا إخوان القردة والخنازير .

وقد ذكر الدكتور أحمد حسين صقر في موضوع الخنزير بعض الأدلة التاريخية على تحريم الخنزير واستطرد من ذلك إلى قصة مسخ الله تعالى لبعض بني اسرائيل حيث جعل منهم القردة والخنازير، وطرح سؤاله للقارىء: « لماذا لم يكن أصل القردة هو الانسان نفسه. ثم إنه وبطريقة المسخ والتحول والتطور النزولي تحول الانسان إلى قرد بدلا من أن يكون العكس » وانتهى الكاتب الفاضل إلى قوله : « فليس من البعيد أن تكون الحكمة الربانية في تحريم لحم الخنزير الذي كان أصله إنسانا. وهكذا فليس من المعقول بشكل من الأشكال أن يأكل الانسان مثل هذا اللحم. والله أعلم بالحقيقة المطلقة » .

وقد وقع الكاتب الفاضل في عدة أخطاء ... ولو قرأ كتب التفسير لما وقع فيها. والخنازير والقردة الموجودة الآن ليست قطعا من نسل بني اسرائيل الذين مسخهم الله. وذلك للأسباب التالية: (والحديث للدكتور محمد البار) :

١ ـ إن القردة والخنازير كانت موجودة قبل وجود بني إسرائيل، وقد استأنس الانسان فصائل من الخنزير منذ خمسة آلاف عام (دائرة المعارف البريطانية) .

٢ ـ أجمع المفسرون للقرآن الكريم أن الخنازير والقردة الموجودة ليست من نسل بني اسرائيل الذين مسخهم الله. نذكر منهم ابن جرير وابن كثير الدمشقي والقرطبي والبغوي والخازن والفخر الرازي وغيرهم .

وقد نفى هؤلاء نفيا قاطعا أن تكون الخنازير والقردة الموجودة هي من نسل أولئك الممسوخين من بني أسرائيل. وأوردوا في ذلك حديثا رفعوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووثقوه، وقالوا عنه حديث صحيح. وهو أن عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة، وهل هم من مسخ بني اسرائيل ؟ فأجابها المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله: ما جعل الله لمسخ من نسل .

٣ ـ ذكر المفسرون الأعلام أن بعض أهل التفسير ذهبوا إلى أن المسخ كان معنويا، أي أن أخلاق بني اسرائيل تحولت إلى أخلاق القردة والخنازير . وذهبت أغلب المفسرين إلى أن المسخ حقيقي ولا يوجد ما يمنع أن يحول الله بعض بني اسرائيل العصاة الى قردة وخنازير حقيقة لا مجازا .

ـ وخلاصة القول أن بني اسرائيل الذين مسخهم الله قردة وخنازير لم يتناسلوا فما جعل الله لمسخ من نسل .

وأهل التفسير قاطبة على ذلك. وذهب بعض أهل التفسير إلى المسخ المجازي المعنوي لا الحسي الحقيقي المادي .

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

# من اسرار التكاليف الاسلامية

الشيخ معوض ابراهيم
بوزارة الأوقاف ـ الكويت
رئيس قسم الوعظ

العبادات الاسلامية، صلاة وصوما وزكاة وحجا، تؤلف مع عقيدة التوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة، هذا الدين الذي أدى أمانته النبي صلى الله عليه وسلم .

وكل واحدة من هذه العبادات، وهي ترسي في الأنفس قاعدة للدين وركنا للملة تصنع جسرا يصل بين المؤمن وإخوانه، وتعطف القلوب على القلوب، وتدني الأرواح من الأرواح في مرحلة حياة نحن فيها مستخلفون على إبلاغ الحياة بالاسلام خير أحوالها .

والمؤمن يصلي وحده متنفلا، وقد يصلي الفريضة وحده فتصح، لكنه يؤديها في جماعة فيحرز وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلاة الجماعة تفضل صلاة المتفرد بسبع وعشرين درجة » .

ولا تكون صلاة الجماعة مثمرة هذا الأجر حتى تتحاذى فيها المناكب، ويستقيم الصف ونتطاوع فيها وإخواننا، فنتقدم الأقرأ والأعلم، وأولي الأحلام والنهى، ونترقق بالأحداث حتى تؤلف على الصلاة وبيوت الله قلوبهم، ونبدأ فضيلة تجمعنا واتحادنا وتآلفنا من المسجد ، وتبدو آثارها في ميادين تعاملنا على الطهر، والمراقبة لله الذي أقمنا له الصلاة، وحرصنا على أن تتأدى بنا الى رضاه، **« ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم »** .

ومما اتفق عليه الشيخان من قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل : « ليس كل مصل يصلي » .

والزكاة نؤديها من أموالنا التي صارت إلينا من آباء وأصول، ومن عمل واجتهاد، نؤديها إلى إخوة وصحب وجيران، فتحكم الصلات وتشد الأواصر، ونجد فيها مزيدا مما وعدنا الله سبحانه وتعالى : **« فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى »** .

والمرء يعجب ممن تشح أنفسهم بالخير، وتجمد أيديهم دون الحق، ويصمون آذانهم عن مثل قول الله تعالى : **« وآتوهم من مال الله الذي آتاكم »، « آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه »، « هاأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه »** .

إن الذين لا تلين بالبذل أيديهم، ولا تنفعل بالخير أنفسهم، ويستجلبون أفكارا يحسبونها تصلح واقعهم، وتطب من العلل مجتمعهم، يجهلون ما تصنع الزكاة من ود، وما تؤكد من تعاطف وتواصل وتآخ لا يغض فيه أخذ آخذ ولا عطاء معط . فهي الحق المعلوم الذي لا جهالة فيه ولا منة الا لله الذي له الملك كله .

والصيام وهو طاعة لله، واستجابة لأمره، واحساس بمشاعر الفريضة الملهمة المعلمة لتزكية النفوس، وتربية الارادة الخيرة، والمسارعة الى جوع الجائع وعوز المعوز بما نجد في أنفسنا ساعات الصيام من لذع الحرمان من ضرورات الحي، فنترابط أفرادا وجماعات وشعوبا، ونرهف أسماعنا وتصغى قلوبنا الى عطاء رمضان ودروسه وأحداثه الرفيعة، من نعمة الاصطفاء وإنزال القرآن **« هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان »** .

وفي الحج ما في هذه الأركان، ففيه صلاة، وفيه صوم، وفيه تفقه، وفيه ترك لمألوفات الانسان في صحوه ونومه، وغير ذلك وهو يلقى غير معشره وقومه، مما يدعو إلى كثير من التجلد والصبر والاحتمال التي هي ثمرة التكاليف الاسلامية جميعا، ومظهر تقوى الله، وأثر العبادات الاسلامية في حياة الفرد والمجتمع.

وما أشد حاجتنا الى الاسلام دين الحياة. فهل نستحضره ونأخذ هداياته في كل موقف ومقام، وعلى كل حال، ففي ذلك الرشد والسداد: **« اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا »** .

## مواقيت الصلاة

الاثنين ٩ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,٥١ | ٦,١٠ | ١٢,١٣ | ٣,٣٨ | ٦,١٧ | ٧,٤٧ |
| المدينة المنورة | ٤,٥٠ | ٦,١٠ | ١٢,١٤ | ٣,٤٠ | ٦,١٨ | ٧,٤٨ |
| القدس الشريف | ٤,٠٦ | ٥,٢٧ | ١١,٣٣ | ٣,٠٠ | ٥,٣٧ | ٦,٥٣ |
| الرياض | ٤,٢١ | ٥,٤٢ | ١١,٤٥ | ٣,١١ | ٥,٥٠ | ٧,٢٠ |
| القاهرة | ٤,١٧ | ٥,٤٤ | ١١,٤٨ | ٣,١٥ | ٥,٥١ | ٧,٠٨ |
| الخرطوم | ٤,٢١ | ٥,٥١ | ١١,٣٨ | ٣,٠٠ | ٥,٤٢ | ٦,٤٦ |
| الرباط | ٥,٥٧ | ٧,١٩ | ١,٢١ | ٤,٣٦ | ٧,١٣ | ٨,٣٥ |
| تونس | ٤,٥١ | ٦,١٧ | ١٢,١٥ | ٣,٢٦ | ٦,٠٠ | ٧,٢٤ |
| أبوظبي | ٤,٥٣ | ٦,١٣ | ١٢,٢٤ | ٣,٤٨ | ٦,٢٢ | ٧,٥٢ |
| المنامة | ٤,٠٣ | ٥,٢٨ | ١١,٣٠ | ٢,٥٦ | ٥,٣٣ | ٧,٠٣ |
| بغداد | ٤,٢٠ | ٥,٥٠ | ١٢,٠١ | ٣,٣٣ | ٦,٠٣ | ٧,٢٣ |
| اسطمبول | ٦,٢٠ | ٧,٥١ | ١,٥٨ | ٥,٢٣ | ٨,٠٣ | ٩,٢٩ |
| نيقوسيا | ٤,١٠ | ٥,٣٤ | ١١,٤٠ | ٣,٠٧ | ٥,٤٥ | ٧,٠٣ |
| اثينا | ٥,٤٥ | ٧,١٣ | ١,١٩ | ٤,٤٥ | ٧,٢٤ | ٨,٤٦ |
| لندن | ٥,٠٩ | ٦,٤٧ | ١٢,٥٤ | ٤,١١ | ٧,٠٠ | ٨,٣٢ |
| مانشستر | ٥,١٧ | ٦,٥٥ | ١,٠٣ | ٤,١٨ | ٧,٠٩ | ٨,٤٠ |
| باريس | ٥,٥٩ | ٧,٣٧ | ١,٤٤ | ٥,٠٤ | ٧,٥٠ | ٩,٢٢ |
| روما | ٥,٢٥ | ٦,٥٧ | ١,٠٤ | ٤,٢٨ | ٧,٠٩ | ٨,٣٦ |
| بروكسل | ٥,٥١ | ٧,٢٩ | ١,٣٦ | ٤,٥٤ | ٧,٤٢ | ٩,١٤ |
| امستردام | ٥,٤٩ | ٧,٢٧ | ١,٣٤ | ٤,٥٠ | ٧,٤٠ | ٩,١٢ |
| مدريد | ٦,٣٢ | ٨,٠٢ | ٢,٠٩ | ٥,٣٤ | ٨,١٣ | ٩,٤٨ |
| جنيف | ٥,٤٤ | ٧,٢٢ | ١,٢٩ | ٤,٥١ | ٧,٣٤ | ٩,٠٦ |
| زيوريخ | ٥,٣٥ | ٧,١٣ | ١,٢٠ | ٤,٤١ | ٧,٢٥ | ٨,٥٧ |
| فيينا | ٥,٠٣ | ٦,٤١ | ١٢,٤٨ | ٤,٠٩ | ٦,٥٤ | ٨,٢٦ |
| برلين | ٥,١٥ | ٦,٥٣ | ١,٠٠ | ٤,١٦ | ٧,٠٦ | ٨,٣٨ |
| فرانكفورت | ٥,٣٤ | ٧,١٢ | ١,١٩ | ٤,٣٨ | ٧,٢٥ | ٨,٥٦ |
| ميونيخ | ٥,٢٢ | ٧,٠٠ | ١,٠٧ | ٤,٢٨ | ٧,١٣ | ٨,٤٥ |
| ستوكهولم | ٤,٥٦ | ٦,٣٣ | ١٢,٤٢ | ٣,٤٨ | ٦,٤٨ | ٨,٢٠ |
| كوبنهاجن | ٥,١٨ | ٦,٥٦ | ١,٠٤ | ٤,١٦ | ٧,١٠ | ٨,٤١ |
| نيويورك | ٥,١٢ | ٦,٤٣ | ١٢,٥٠ | ٤,١٥ | ٧,٥٤ | ٨,٢٠ |
| واشنطن | ٥,٢٧ | ٦,٥٦ | ١,٠٢ | ٤,٢٨ | ٧,٠٧ | ٨,٣٠ |
| شيكاجو | ٥,٠٥ | ٦,٣٨ | ١٢,٤٤ | ٤,٠٩ | ٦,٤٩ | ٨,١٦ |
| لوس انجيليس | ٥,١٨ | ٦,٤١ | ١٢,٤٧ | ٤,١٤ | ٦,٥١ | ٨,٠٩ |
| هيوستن | ٥,٥٠ | ٧,٠٩ | ١,١٥ | ٤,٤٢ | ٧,١٩ | ٨,٣٤ |
| دنفر | ٥,٣٣ | ٦,٤٨ | ١٢,٥٢ | ٤,١٧ | ٦,٥٥ | ٨,٠٩ |
| مونتريال | ٤,١٥ | ٥,٠٣ | ١٢,٠٠ | ٣,٢٢ | ٦,٠٥ | ٧,٣٧ |

الكرة الاوروبية

# مسلسل انتصارات مانشستر يونايتد مستمر وليفربول يقهر ايفرتون .. في الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
انطلاقة فريق نادي مانشستر يونايتد على قمة الدوري الانجليزي مستمرة للاسبوع التاسع على التوالي .

فقد تمكن يونايتد مساء السبت من تحقيق فوزه التاسع في ٩ مباريات عندما «سحق» خارج ملعبه ضيفه ويست بروميتش البيون (صاحب ذيل القائمة) بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .. مع العلم ان هدف البيون جاء في آخر ١١ دقيقة من المباراة بعد ان كان يونايتد قد احرز اهدافه الخمسة وضمن الفوز بالمباراة .

الا ان ثمن انتصار مانشستر يونايتد الكبير وتوسيعه فارق النقاط عمن يليه الى ٩ نقاط كان باهظا الى حد بعيد اذ اصيب خلال اللعب نجمه الاسكوتلندي العالمي جوردون ستراخان بما يعتقد انه كسر في كتفه .

مقابل ذلك حظيت المباراة التقليدية الـ ١٣٣ بين «عملاقي» مدينة ليفربول ايفرتون وليفربول بطلي الدوري الحالي والسابق باكبر حضور جماهيري ـ كما هو منتظر ـ اذ شاهدها اكثر من ٥١ الف متفرج بملعب ايفرتون «جوديسون بارك».

ليفربول بدأ المباراة بهدف خاطف احرزه بعد ٢٠ ثانية من صفارة البداية مديره و«قائده» كيني دالجليش .. وهنا انهارت اعصاب قلب دفاع ايفرتون الاحتياطي الناشىء ايان مارشال الذي كان يلعب مكان ديريك ماونتفيلد المصاب وادى اضطرابه الى هدف ثان سريع لليفربول احرزه ايان رش وفي آخر لحظات الشوط الاول الذي رجحت فيه تماما كفة ليفربول في وسط الميدان نتيجة غياب بيتر ريد «قائد» وسط ايفرتون ، خطف ستيف ماكماهون (لاعب ايفرتون السابق) هدف ليفربول الثالث .

في الشوط الثاني خرج مارشال ، وعدل ايفرتون خطته ونزل ادريان هيث ليلعب في خط الوسط .. وهنا انقلب الوضع رأسا على عقب ، اذ استعاد ايفرتون زمام المبادرة وخلال ٩ دقائق فقط احرزه له جريام شارب هدفه الأول .. وازداد الضغط على دفاع ليفربول، وجاء هدف ايفرتون الثاني عن طريق جاري لينيكر ، و .. مع ان أبطال الدوري حاولوا عبثا في الدقائق المتبقية من عمر المباراة احراز هدف التعادل فان عقارب الساعة قضت بفوز ليفربول ٣ ـ ٢ بعد عرض رائع من الفريقين .

وهكذا زحف ليفربول الى المركز الثاني الذي كان يحتله ايفرتون قبل المباراة .

توتنهام هوتسبر اللندني القوي «اكتسح» ضيفه شيفيلد ونزداي ٥ ـ ١ كما حقق استون فيلا فوزا ضخما على ايبسويتش تاون في عقر داره ٣ ـ صفر فيما اسفر اللقاء المحلي الكبير في لندن بين تشلسي والارسنال بملعب الاول لصالح تشلسي ٢ ـ ١ مع العلم ان الارسنال افتتح التسجيل بهدف من نجمه الاسكوتلندي تشارلي نيكولاس .

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين :

ويست بروميتش البيون ١ ـ (كروكس) ـ مانشستر يونايتد ٥ (برازيل ـ ٢ ـ وستراخان وبلاكمور وستابلتون)

برمنجهام سيتي ٢ (جيديس ـ٢) ـ ليستر سيتي ١ (سيلي) .

تشلسي ٢ (نيفن وسباكمان) ـ الارسنال ١ (نيكولاس).

ايفرتون ٢ (شارب ولينيكر) ـ ليفربول ٣ (دالجليش ورش ماكماهون)

ايبسويتش تاون صفر ـ استون فيلا ٣ (والترز وهودج وبيرتش)

لوتون تاون ٢ (هاربروفوستر) ـ كوينز بارك رينجرز صفر.

مانشستر سيتي ٢ (ليليس وميلروز) ـ ويستهام يونايتد ٢ (كوتي وماكارثي ضد فريقه خطاء).

نيوكاسل يونايتد ٣ (بيردزلي وماكدونالد وجاسكوين) اوكسفورد يونايتد صفر .

نوتنجهام فوريست ٣ (كلاف وكامبل وادافنبورت) ـ واتفورد ٢ (كالاهان وروستون).

ساوثامبتون ١ (ارمسترونج) ـ كوفنتري سيتي (جبسون)

توتنهام هوتسبر ٥ (واول ٢ ـ وفالكو ـ ٢ ـ وهودل) ـ شيفيلد ونزداي ١ (تشابمان).

وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة :

١ـ مانشستر يونايتد ٢٧ نقطة .
٢ـ ليفربول وتشلسي ١٨
٤ـ نيوكاسل يونايتد ١٧
٥ـ توتنهام هوتسبر وايفرتون والارسنال وبرمنجهام سيتي ١٦



راي كليمنس حارس توتنهام يبعد بقبضته كرة خطرة خلال مباراة فريقه مع شيفيلد ونزداي





بات نيفن نجم تشلسي (الى اليمين) يسجل براسه هدف التعادل لفريقه ضد الارسنال .

## الدوري الالماني الغربي

● تمكن فريق نادي فالدهوف مانهايم من اقتناص نقطة ثمينة جدا من متصدر الدوري الالماني الغربي الممتاز فيردور بريمن اثر تعادله واياه ٢ ـ ٢ في بريمن في مباريات الاسبوع الثامن مساء السبت .

الفريق «الازرق والابيض» تقدم بفضل هذه النتيجة المفاجئة الى المركز الخامس بفارق الاهداف اما فيردر فقد ظل في القمة لكن الفارق بينه وبين اقرب مطارديه تقلص الى نقطة واحدة .

ذلك ان بوروسيا مونشنجلادباخ المتألق حقق انتصارا ساحقا على فورتونا دوسلدورف (٥ـ ١) فضلا عن هاتين النتيجتين سقط اينتراخت فرانكفورت وهامبورج وكولون وفاز كل من بايرن ميونيخ وشتوتجارت وكايزر سلاوترن .

**وهنا النتائج**

● الجمعة :
بوروسيا دورتموند ٤ ـ اينتراخت فرانكفورت ٢
باير ليفيركوزن ٤ ـ في. اف. ال. بوخوم ٢

● السبت :
بايرن ميونيخ ٣ ـ ا. اف. سي. نورنبرج ١
فيردر بريمن ٢ ـ فالدهوف مانهايم ٢
ا. اف. سي . كايزر سلاوترن ٥ ـ باير اوردينجن ١
هانوفر (٩٦) ٢ ـ اف. سي. ساربروكن صفر.
اف سي شالكه (٠٤) ١ـ اتش . اس. في هامبورج صفر ـ في. اف. بي. شتوتجارت ٥ـ ١. اف. سي . كولون صفر بوروسيا مونشنجلادباخ ٥ ـ فورتونا دوسلدورف ١ .

وفي ما يلي ترتيب المقدمة :

١ـ فيردر بريمن ١٣ نقطة (من ٨ مباريات)
٢ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ١٢ نقطة
٣ـ بايرن ميونيخ ١٠ نقاط (٧ مباريات)
٤ـ كايزر سلاوترن ١٠ نقاط
٥ـ فالدهوف مانهايم ١٠ نقاط
٦ـ شتوتجارت ٩ نقاط

## لاري هولمز يخسر لقبه العالمي!

لاس فيجاس ـ وكالات الانباء:
تغلب بطل الملاكمة الامريكي مايكل سبنكس، حامل اللقب العالمي لوزن خفيف الثقيل على مواطنه البطل العالمي الكبير لاري هولمز بالنقاط بعد مباراة من ١٥ جولة اجريت بينهما على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل (باعتراف الاتحاد الدولي للملاكمة) في لاس فيجاس بولاية نيفادا الامريكية فجر امس.

هولمز (٣٥ سنة) الذي كان يطمح في هذه المباراة ـ التي حضرها اكثر من ١١ الف متفرج ـ الى معادلة رقم البطل الراحل روكي مارشيانو بلعبه ٤٩ مباراة متتالية دون هزيمة قدم عرضا بطيئا متثاقلا قليل الاثارة قبالة غريم اصغر منه سنا واكثر حماسا واسرع حركة..

اما سبنكس (٢٩ سنة) الذي بلغ وزنه في هذه المباراة ٩٠,٧كجم اي اكثر من الحد الاقصى لوزن خفيف الثقيل بـ ١١,٣ كجم فقد واجه هولمز بشجاعة ولم يسمح له بمحاصرته او بتصيده بلكماته الثقيلة الساحقة بل تحرك امامه بسرعة وسدد اليه لكمات سريعة متلاحقة طوال المباراة نجح معها بتسجيل عدد كبير من النقاط ضمن له الفوز باجماع اراء الحكام.

فقد صوت احد الحكام لصالح سبنكس ١٤٥ ـ ١٤٢ فيما صوت الحكمان الاخران لصالح سبنكس ايضا ولكن ١٤٣ ـ ١٤٢.

وهكذا بات مايكل سبنكس اول بطل عالمي لوزن خفيف الثقيل يحصل على بطولة الوزن الثقيل، كما بات اول بطل يقتفي اثر شقيق له على قمة ملاكمي العالم اذ سبق لشقيق مايكل، البطل السابق ليون سبنكس ان حصل على لقب بطولة العالم عندما هزم البطل الكبير محمد علي عام ١٩٧٩.

هذا وبعد انتهاء المباراة اعلن لاري هولمز امام رجال الصحافة وعدسات المصورين بأسى انه لم يعد لديه ما يبرهنه.. وانه قرر اعتزال اللعبة نهائيا قائلا «.. لقد عشت ايامي..».

سبينكس يوجه لهولمز لكمة مباشرة

رسالة الأردن الرياضية

## عمان عادل الفيصلي في بطولة الابطال

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
في نطاق بطولة ابطال الدوري الاردني لكرة القدم بالاردن تعادل فريقا نادي عمان والنادي الفيصلي من دون اهداف في لقاء اجري بين الفريقين مساء الجمعة وبذلك حصل عمان (بطل الدوري الحالي) على اول نقطة له في هذه البطولة، بينما رفع الفيصلي رصيده الى نقطتين، وبات ترتيب فرق البطولة كالتالي:

١ـ الوحدات ٤ نقاط .
٢ـ الاهلي ٣ نقاط.
٣ـ الرمثا والفيصلي نقطتان.
٥ـ عمان نقطة واحدة.
٦ـ الجزيرة صفر.

وبالنسبة للاسبوع التاسع من بطولة الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم تعادل فريقا النادي العربي والنادي الاهلي ايضا من دون اهداف في اللقاء الذي جرى بينهما على ارض الاول في مدينة اربد..

### القادسية بطل الاشبال

● اختتمت بطولة اشبال اندية الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم (سن ١٤ سنة) بفوز اشبال القادسية باللقب بعد فوزهم على اشبال البقعة مساء الجمعة ١ ـ صفر في عمان.

كرة المضرب

## ماكنرو ينسحب من دورة لوس انجيليس

لوس انجيليس ـ وكالات الانباء:
انسحب نجم كرة المضرب الأمريكي العالمي جون ماكنرو من تصفيات الدورة الدولية للوس انجيليس للرجال بكرة المضرب لتعرضه لالتهاب فيروسي في المعدة.

انسحاب ماكنرو من الدور نصف النهائي أدى إلى تقدم مواطنه بول اناكوني إلى الدور النهائي دون لعب، حيث يقابل الفائز من لقاء السويدي ستيفان ادبرج الذي تغلب على الأمريكي يوهان كريك ٦ـ٢، ٦ـ٣ في المباراة الثانية في الدور نصف النهائي.

ماكنرو أبلغ اللجنة المنظمة بانسحابه في مكالمة هاتفية من منزله في ضاحية ماليبو بشمال غرب لوس انجيليس.

ماكنرو

### رينالدي وجادوشيك في نهائي شيكاجو

● شيكاجو ـ وكالات الانباء: وصلت اللاعبتان الأمريكيتان كاثي رينالدي وبوني جادوشيك إلى المباراة النهائية لدورة «فيرجينيا سليمز» للسيدات بكرة المضرب في مدينة شيكاجو الأمريكية.

رينالدي تغلبت في الدور نصف النهائي على مواطنتها كاثي جوردان ٦ـ صفر، ٧ـ٥ فيما أزاحت جادوشيك منافستها الاسترالية المخضرمة ويندي تورنبول ٧ـ٦، ٦ـ٢.

### سميد يتجاوز اجويليرا في جنيف

● جنيف (سويسرا) ـ وكالات الأنباء: تقدم لاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي توماس سميد إلى المباراة النهائية لدورة جنيف الدولية لكرة المضرب على الملاعب الترابية في سويسرا.

سميد فاز في إحدى مباراتي الدور نصف النهائي على الاسباني خوان اجويليرا ٧ـ٥، ٦ـ٤.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**
١ـ إدراك ـ مقدمة.
٢ـ مطار في فلسطين المحتلة (معكوسة) ـ من الفواكه.
٣ـ يستقبله بترحاب (معكوسة).
٤ـ سقي (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٥ـ الساحر ـ جاء في (معكوسة).
٧ـ يجري في العروق ـ نصف (كاري).
٨ـ وحدة شدة التيار الكهربائي.
٩ـ أولاد ـ أمام.

**عموديا:**
١ـ حب ـ في المحكمة.
٢ـ مرض ـ من الحمضيات.
٣ـ بكاء (معكوسة).
٤ـ حي شهير في القاهرة ـ مدينة فرنسية.
٥ـ من الحبوب ـ شهر ميلادي (معكوسة).
٦ـ فيلسوف عالمي ـ حشرة ضارة.
٧ـ ضوء خاطف ـ ابني.
٨ـ ضمير منفصل ـ مقياس (معكوسة).
٩ـ التواء.

### الكلمة الضائعة

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ت | و | ا | ز | ن | س | ت | ا | ل |
| ٢ | ط | ع | د | ا | ة | و | ع | ق | ا |
| ٣ | ي | ر | ب | ط | ق | ت | ن | ا | غ |
| ٤ | ب | غ | ف | ي | ق | ط | ع | ق | ض |
| ٥ | ر | غ | ع | ا | ز | ت | ق | د | ا |
| ٦ | ق | ص | د | ع | ف | ل | ي | و | ع |
| ٧ | ي | ر | م | ا | ش | ع | ا | ع | ف |
| ٨ | ة | ا | ل | ذ | ف | ن | س | ع | و |
| ٩ | م | ع | ة | ل | ا | ك | و | ف | م |

احتفال توازن
مجال يربط
برقية نقل
وقوف نقد
وكالة وعي
توقيع اعتقاد
اخضاع فخ
عرف زعم
صراع وحدات

**طريقة الحل**
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

**الكلمة الضائعة:** جزيرة في المحيط الهندي

**الحل السابق:** روك هدسون

# كالمار السويدي يفوز على الاتحاد في أولى مبارياته التجريبية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ منصور البدر:

لم يكن جمهور الاتحاد يتوقع ان تكون نتيجة انتصاره الطويل هزيمة قاسية لفريق كرة القدم بالنادي امام فريق كالمار السويدي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. ذلك ان الاتحاد عاد من معسكره التدريبي بالسويد بانطباعات اعلامية تؤكد أن الفريق وصل الى مرحلة متقدمة من الاستعداد الفني والنفسي..

إلا ان مستوى الفريق في مباراته التجريبية الاولى أمام كالمار لم يعكس اي استعداد، فقد كان دفاعه مفككا خاصة الجهة اليمنى حيث لعب فريد عبد الغني الذي كان منطقة عبور للهجمات، كما لم يكن سراج فريج في مستوى فني يظهر استعداده لملء الجهة اليسرى من الدفاع،

نجم الاتحاد محمد السويد (الى اليمين) ينطلق قبيل تسجيله هدف فريقه

وكان قلبا الدفاع افضل لاعبي خط الظهر وفي الوسط افتقد عبد الله غراب الانسجام مع زملائه اذ لم يكن مستعدا لياقيا فيما حاول أحمد بايزيد بمساعدة من محمد السويد الذي كان يتراجع كثيرا لتسلم الكرة، صنع شيء، صلاح المولد كان أفضل المهاجمين.

الشوط الاول من المباراة انتهى بتقدم كالمار بهدف واحد سجل في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط الذي استهلك لاعبو الاتحاد فيه الجزء الاكبر من لياقتهم واضاع مهاجموه فرصا سانحة للتسجيل لاسيما محمد السويد الذي تحرك كثيرا وتهيأت له اكثر من فرصة لم يحسن استغلالها وعبثا وحاول لاعبو خط المقدمة ولاعبا الوسط التهديف من خارج المنطقة، الا ان تصويباتهم كانت بعيدة عن المرمى وظهر فريق الاتحاد الذي يضم اكثر من لاعب ناشيء بحاجة لمزيد من المران والمباريات والخبرة مع وقت لاكتسابها.

في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني احرز الفريق السويدي هدفه الثاني قبل ان يسجل محمد السويد هدف الاتحاد الوحيد.. وتوالت اهداف الفريق الضيف في ظل إنهيار اتحادي لياقي تام في خط الدفاع، رغم محاولة هيوتن الترميم عندما أخرج الظهير الايمن فريد عبد الغني وأشرك عبد الله السريجي بديلا له... لكن الوقت كان متأخرا لانقاذ ما يمكن انقاذه.

سيلتقي الفريقان في تمام الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم على ملعب اهلي جدة في مباراتهما الثانية ويتوقع أن يعطي مدرب الاتحاد الفرصة للاعبي الصف الثاني للمشاركة في هذا اللقاء بهدف الوقوف على آخر استعدادهم لمواصلة المران مع الفريق الاول.

مثل الاتحاد أحمد سالم وسراج فريج وأحمد جميل وخالد غراب وفريد عبد الغني وعبد الله السريحي وعبد الله غراب واحمد بايزيد وصلاح المولد ومحمد السويد وحمود القرني واسماعيل الحكمي..

## لقطات من المباراة

● مدرب فريق النادي الاهلي تيلي سانتانا حضر المباراة وتابعها باهتمام وبعد نهايتها قال لـ «الشرق الاوسط» ان مهاجمي الاتحاد اضاعوا عدة فرص في الشوط الاول كان من الممكن ان تغير مسار المباراة مبكرا.. فيما أستغل لاعبو كالمار قوة اجسامهم في الاستحواذ على الكرة.. كذلك كانت لياقتهم عالية بعكس فريق الاتحاد.. والمباراة كانت متوسطة بشكل عام، وان كان الشوط الاول اكثر حماسا وندية.

حضر المباراة رئيسا واعضاء مجلسي اداري الاتحاد والاهلي كما حضرها عدد من اعضاء شرف نادي الاتحاد.

لم يكن الحضور الجماهيري كما هو مأمول وان كانت جماهير الاتحاد التي حضرت المباراة شجعت فريقها حتى نهاية المباراة.

## القادسية يستضيف الرفاع ويزور الكويت هذا الشهر

● يصل في السادسة من مساء يوم بعد غد (الاربعاء) فريق نادي الرفاع الشرقي البحريني لكرة القدم (الحائز على المركز الثالث في بطولة الدوري الماضي) لاجراء مباراتين وديتين مع فريق نادي القادسية على ملعب جامعة البترول والمعادن بالظهران.

تقرر ذلك في مكالمة هاتفية أجراها ظهر أمس (الاحد) أحمد الزامل رئيس نادي القادسية السعودي مع حمد العامر نائب رئيس نادي الرفاع الشرقي البحريني.

وسيصل الى البحرين اليوم (الاثنين) فريق نادي الرفاع بعد ان اقام معسكرا تدريبيا له في قبرص أستغرق خمسة عشر يوما.

المباراة الاولى بين الفريقين السعودي والبحريني ستقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس المقبل. وسيلعبان مباراتهما الثانية في التوقيت نفسه من يوم السبت المقبل.

أحمد الزامل رئيس نادي القادسية قال لـ «الشرق الاوسط» أن النادي اعتمد زيارة سيقوم بها الفريق الى الكويت في نهاية الاسبوع المقبل وتستمر سبعة أيام يلتقي خلالها بفريقي القادسية والعربي الكويتيين.. وسيحل الفريق في ضيافة نادي القادسية الكويتي الذي يرتبط مع النادي بعلاقات ودية رفيعة.



فريق الاتحاد وكالمار في لقطة تذكارية

## رسالة البحرين الرياضية
# منتخب الامارات يتدرب بالطائف اليوم

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

حلت بالطائف امس بعثة منتخب الامارات الاول لكرة القدم استعدادا لاداء مباراة الاياب مع منتخب العراق في الدور الثاني من تصفيات بطولة كأس العالم المقبلة لكرة القدم.. ومن المقرر ان يؤدي المنتخب أول تدريباته عصر اليوم الاثنين على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف..

يرأس البعثة إبراهيم مطر امين السر المساعد لاتحاد كرة القدم وتضم في عضويتها سعيد البردان مدير المنتخب وكارلوس البرتو مدرب الفريق ومساعده إيميلو وجهاز طبي و٢٥ لاعبا.. بينهم الاخوان مبارك وخليل غانم اللذان تخلفا عن اللقاء السابق الذي أقيم بدبي.. وخسره منتخب الامارات ٣/٢.

كارلوس البرتو علق على المباراة المقبلة بقوله.. «ان موقف فريقه أصبح صعبا نوعا ما.. اثر خسارته، لكنه يامل ان يؤدي اكتمال صفوفه الى تحقيق الفوز وقال ان خبرة أفراده المحدودة.. كانت وراء خسارته المباراة السابقة».

من جهة اخرى ينتظر ان يصل إلى الطائف مع نهاية الاسبوع الجاري الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم لحضور المباراة نفسها، وكان الشيخ حمدان قد غادر الى الجزائر لحضور مباريات منتخب الامارات للشباب في دور الثمانية لبطولة كأس فلسطين الثانية.

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباراة ستقام في الساعة الثالثة وخمسة واربعين دقيقة بتوقيت الطائف. وستنقلها محطات التلفزيون في الخليج والعراق والاردن على الهواء مباشرة.

### منتخب العراق لم يصل بعد

وتجدر الاشارة الى ان منتخب العراق لم يحدد موعد وصوله لاداء المباراة المقرر أقامتها يوم الجمعة المقبل. ومن المتوقع ان يصل اليوم على متن طائرة خاصة.

● اقرت اللجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة المشاركة في دورة التضامن الاولمبي الاقليمية للصحافة الرياضية.. التي ستعقد بالكويت خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.. ووافقت على مشاركة منتخب كرة الطاولة ببطولة مصر الدولية للاشبال التي ستقام بالاسكندرية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٠ اكتوبر لكنها اعتذرت عن عدم المشاركة في البطولة العربية لقفز الحواجز (فروسية) والندوة العلمية لرفع الاثقال.

## الامير فيصل بن فهد يطمئن على صحة الدهمش

● أجرى الامير فيصل بن فهد اتصالا هاتفيا من طوكيو بمدير المنتخب السعودي فهد الدهمش الذي يرقد على السرير الابيض بمستشفى الملك فيصل التخصصي اثر الوعكة الصحية التي ألمت به خلال رحلة العودة لمنتخب السعودية الاول لكرة القدم من الكاميرون في الاسبوع الماضي..

اطمأن الامير فيصل خلال الاتصال على صحة الدهمش الذي عبر عن تقديره لهذه البادرة الانسانية وشكر الامير فيصل على اهتمامه..

كما شكر الدهمش الامير فهد بن سلطان الذي اجرى اتصالا مماثلا من خارج السعودية حيث هو الآن في اجازة.. وقال الدهمش: انه يشكر للرياضيين الذين زاروه او اتصلوا به اهتمامهم بصحته.. ويطمئنهم على صحته.. التي تحسنت حاليا واجتازت مرحلة الخطر. بفضل من الله وعناية الاطباء.. ومن المقرر ان يمضي الدهمش هذا الاسبوع في المستشفى..

## كرة القدم السعودية
# الاتفاق يزور البحرين بعد معسكر الامارات

الرياض والدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر صباح يوم بعد غد (الاربعاء) بعثة فريق كرة القدم بنادي الاتفاق في الدمام متوجهة الى الامارات العربية المتحدة لاقامة المعسكر التدريبي الذي تم الاتفاق على اقامته في (شيكاجو بيتش) بمدينة دبي لمدة خمسة وعشرين يوما.. يلعب خلالها الفريق عددا من المباريات التجريبية مع فرق من الامارات استعدادا للدوري.

وذكر عبد العزيز الدوسري رئيس النادي لـ «الشرق الاوسط» أن بعثة الفريق التي يترأسها هلال الطويرقي مدير الفريق تضم جهازا فنيا مؤلفا من فورميقا (برازيلي) مدربا وسلمان حمدان مساعدا للمدرب.. وديتيس (برازيلي) مدربا للياقة البدنية.. وهشام مجذوب (سوداني) مدربا لحراس المرمى.. ونبيل عبد السلام (مصري) اختصاصيا للعلاج الطبيعي وخمسة وعشرين لاعبا.

وسيلتحق بالفريق اربعة لاعبين موجودين مع منتخبي المملكة الاول والشباب حاليا وهم: حمد الدغيم وزكي الصالح (الشباب) وصالح خليفة وجمال محمد (الاول) وقال الدوسري إن اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه بين موفد النادي صالح المطوع (عضو مجلس الادارة) وأندية الوصل والاهلي والشباب لاقامة عدة مباريات مع فريق هذه الاندية، أثناء اقامة هذا المعسكر وسيترك للمدرب تحديد عدد المباريات ومواعيدها على ضوء المعطيات الاولية للمعسكر.

وفي طريق العودة سيزور الاتفاق البحرين ليلعب هناك مباراتين لم تحددا حتى الان.

من جهة ثانية وصل يوم أول من أمس الى الدمام المدرب الكوري لي ويبدأ مهام عمله كمدرب لفريق الكرة الطائرة بنادي الاتفاق. ويجيء وصوله بعد أن وقع عقدا لتدريب الفريق خلال الموسم الجديد ٨٥ ـ ١٩٨٦ بمرتب شهري مقداره ثمانية الاف ريال خلفا لمواطنه هوانج الذي أشرف على تدريب الفريق خلال الموسم الماضي، وحصل معه على المركز السابع ضمن فرق أندية الدرجة الممتازة.

## الفروسية السعودية:
# ١٣ جوادا تتنافس اليوم على كأس نادي الفروسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

يتنافس عصر اليوم ١٣ جوادا من الجياد المبتدئة (لم يسبق لها الفوز) على كأس نادي الفروسية الذي سيقدم للفائز بالشوط السادس من الحفل الثاني .. الذي ينظمه نادي الصيد والفروسية على مضمار سباقات الخيل بالملز.

حددت مسافة سباق الشوط السادس بألف ومائتي متر. وسجلت الجياد المشاركة في السباق حسب الترتيب:

- «وكرية» و «عبلة» للأمير محمد بن سعود الكبير.
- «فيضان» للأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز.
- «هنداب» للأمير فيصل بن خالد عبد العزيز.
- «بارق السيف» للأمير سيف الدين بن سعود بن العزيز.
- «د. سناري» للأمير عبد العزيز بن مساعد بن سعود.
- «عهود» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز.
- «البحتري» و «سراب» للأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز.
- «جلمود» للأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد.
- «دنانير» (دهما) لمسلط بن سعف الأزمع.
- «رنجبيل» لهلال الشيباني.
- «فيضة» لعبد الوهاب الوعل.

وسيسلم الدكتور فايز بدر رئيس المؤسسة العامة للموانيء الكأس لصاحب الجواد الفائز كما يوزع الجوائز المالية على الفائزين والموزعة على النحو التالي:

- ٩٠٠٠ ريال للفائز الأول.
- ٥٠٠٠ ريال للفائز الثاني.
- ٣٠٠٠ ريال للفائز الثالث.
- ٢٠٠٠ ريال للفائز الرابع.
- ١٠٠٠ ريال للفائز الخامس.

من المقرر ان يبدأ برنامج الحفل الثاني في الرابعة من عصر هذا اليوم بالشوط الأول المخصص للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر على جائزة سدير. ومقدارها ٩ آلاف ريال. ويشارك فيه ١٩ جوادا.

أما الشوط الثاني فسيكون على جائزة شقراء ومقدارها ١١ الف ريال .. ومسافته ١٠٠٠ متر. وتشارك فيه ١٠ جياد من الدرجة الثالثة (لم تربح).

ويليه سباق الشوط الثالث على جائزة طريف ومقدارها ١١ الف ريال .. وتشارك فيه ٩ من جياد الدرجة الثالثة (رابحة).

وللمسافة نفسها ستتسابق أجياد من الدرجة الثانية على جائزة الخرج ومقدارها ١١ الف ريال في الشوط الرابع من الحفل.

## بعد التصفيات

# بهدفين نظيفين فاز المنتخب السعودي على منتخب تونس واليوم يلعب مع منتخب فلسطين

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

فاز المنتخب السعودي على المنتخب التونسي ٢ ـ صفر في آخر مباريات الادوار التمهيدية لمسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب المقامة في الجزائر، كذلك فاز العراق على قطر ٤ ـ صفر (اعلى نتيجة في الادوار التمهيدية)، فلسطين على لبنان ١ ـ صفر في الوقت بدل الضائع.

بذلك صعدت الى الدور ربع النهائي فرق كل من الجزائر والامارات من المجموعة الاولى، وسوريا وفلسطين من المجموعة الثانية (بفضل القرعة بعد تعادلهما في نفس عدد النقاط والاهداف).. وقد فازت سوريا بالقرعة بالمركز الأول وفلسطين بالمركز الثاني .. والسعودية وتونس من المجموعة الثالثة، والعراق وقطر من المجموعة الرابعة.

### تشكيل المجموعتين في ربع النهائي

على ضوء اخر نتائج الادوار التمهيدية شكلت مجموعتا الدور ربع النهائي على النحو التالي:

● المجموعة الأولى بالجزائر العاصمة: الجزائر والسعودية وفلسطين وقطر، وسيلعب اليوم منتخبا السعودية وفلسطين في الساعة السادسة مساء ثم يلعب منتخبا الجزائر وقطر وتقام المباراتان في الاستاد الاولمبي.

● المجموعة الثانية بمدينة تلمسان: سوريا والعراق والامارات وتونس .. وسيلعب اليوم فريقا تونس والعراق في الساعة السادسة مساء وتليها مباراة سوريا ـ الامارات وتقام المباراتان في استاد تلمسان.

### المنتخب السعودي ينقصه الانسجام

● بالرغم من فوز المنتخب السعودي على المنتخب التونسي ٢ ـ صفر فانه لم يقدم العرض المطلوب، مع العلم انه يتفوق على نظيره التونسي من حيث الامكانيات الفردية .. فقد ظهر بوضوح انعدام الانسجام بين خطوط الفريق، خاصة بين خطي الوسط والهجوم اللذين عابهما بطء الانتشار وسوء التمرير وكثرة الاحتفاظ بالكرة واللعب في مساحات ضيقة مما عرضهم للاحتكام والاصابة.

سجل هذال الدوسري قلب الهجوم السعودي اول اهداف السعودية بالدورة في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول اثر تمريرة بينية لعب فيها الكرة علي حسين، فاستقبلها هذال وسددها قوية داخل الشباك.

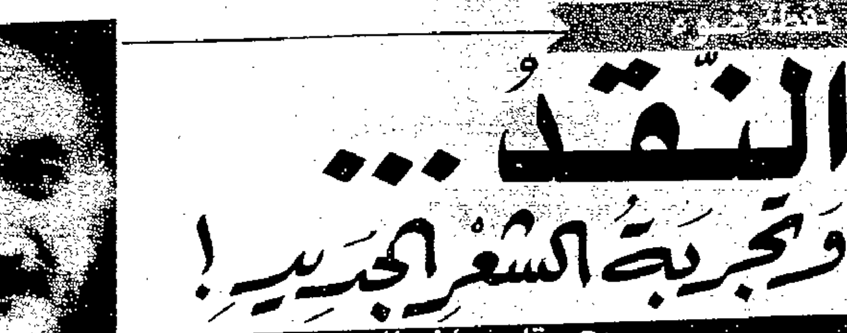
في الدقيقة ٣٢ من الشوط نفسه انقذ سمير سليماني حارس المرمى مرماه من هدف مؤكد عندما انفرد به اللاعب التونسي منير الباز نتيجة خطأ نادر من قلبي الدفاع عبد الرحمن الرومي ومنصور حسين اللذين اديا واجبهما الدفاعي طوال اللعب على افضل وجه .. وقد انتهى الشوط الأول بتقدم السعودية ١/صفر.

وفي الشوط الثاني وبالتحديد في الدقيقة ٦٤ اضاع هذال الدوسري هدفا محققا للسعودية عندما انفرد بالمرمى اثر تمريرة اخرى من علي حسين لكنه حاول مراوغة الحارس فخطف الكرة منه.

ولكن بعد مرور ٣ دقائق فقط اضاف عبد العزيز الرزقان الهدف الثاني للسعودية اثر تمريرة طويلة لعبها هذال، فوصلت الكرة معها للرزقان الذي سددها «لوب» داخل المرمى فوق الحارس الذي خرج للاقاته.

مثل السعودية في هذه المباراة سمير سليماني لحراسة المرمى، وباسم ابو داوود وعبد الرحمن الرومي، ومنصور حسين وعصام سفيان للدفاع، وعبد العزيز الرزقان وصالح المطلق (خالد منسي بعد اصابة المطلق) وخالد المهيزعي للوسط، وعلي حسين وهذال الدوسري وسعد مبارك في الهجوم.

بينما لعب المنتخب التونسي بدون عدد من اللاعبين الذين شاركوا في لقاء الفريق مع فريق اليمن الديمقراطي وبينهم حارس المرمى شكري الواعر والظهير الايسر محمد دقدوق وقلب الوسط محمد محجوبي وقلب الهجوم قيس اليعقوبي.




● بقلم: بلند الحيدري

على الرغم من كل هذا السيل الكاسح من الكتب التي لا تنفك تقذف بها مختلف دور النشر العربية، صباح مساء، فان ما يواكب ذلك من متابعة نقدية جادة تكاد تكون متغيبة كل التغيب عنها.

ومما لا شك فيه ان غياب الوعي النقدي عن اي مجتمع من المجتمعات، لا بد وان يعني بأن ثمة عطبا قد اصاب ذلك المجتمع وعطل عليه جهاز تفكيره في الفرز والتمحيص، واسقط همة مثقفيه تحت طائلة من ظروف اجتماعية قسرية اقعدتهم عن اداء واجبهم الحضاري في البحث والتحقيق.

وغالبا ما يسعى لسد هذا الفراغ الناجم عن غياب النقد الجدي نهج في النقد السطحي العابر، اذ تنتدب كل صحيفة مجلية نفسها للقيام بهذه المهمة فتوكل لصحفييها حق الحكم لهذا الكتاب او الحكم عليه بهوى من ميولهم العاطفية او بتأثير من توجهاتها السياسية والعقائدية، فان كانت مشارب الكاتب على مثل مشاربها اغدقت عليه من الصفات والنعوت ما يفرده في العبقرية الفذة والابداع والثورة، وان لم يكن من اهل بيتها فهو تافه ورديء ومنتحل، وقد توغل في الاساءة وتشويه الحقائق فتوصمه بكل ما يشينه في النية السيئة والخيانة والرجعية وخدمة الاستعمار، وعبر مثل هذا النقد الصحفي الذي لا يخلو من غرض اعلامي، وتبعا لما هو قائم في الوطن العربي اليوم من تمزق وفرقة وتشتت، فقد سقط الكتاب اسير اقليميته السياسية واسير النقد المتواطيء معها او ضدها، وصرنا مجبرين في احيان كثيرة ان نمحو من ذاكرتنا اسماء غير اديب من ادبائنا، وان نعيد في احيان اخرى كتابة تاريخنا الادبي على شاكلة ما نعيد كتابة تاريخنا السياسي فنطمس ذكر فترة معينة ونبرز ذكر فترة اخرى وحسب المقتضيات الآنية لكل فترة من تلك الفترات، فالشاعر لم يعد مجرد نخبة من دواوين شعرية بل هو حسب ونسب وعقيدة وبلد وجواز سفر، وذلك ما دفع بالكثير من النقاد الى ان يقتنعوا من امرهم بموقف في القطنة والتغافل يصير مع مرور الأيام ضربا من الهدنة الصامتة تكفيهم شر القتال وتدفع عنهم صنوفا من العنت او صنوفا من المالاة والتزوير والكذب.

واذا كان لنا ان نتخطى هذا التعميم في القول، فنحدد مرمانا في مجال الشعر الجديد لما بعد الستينات، فان ما نقع اليه من دراسات نقدية يبقى محصورا بين يدي قلة من الاساتذة الجامعيين، ممن يقرأون في النقد ويدرسونه وان جل ما تحيطه كتاباتهم يظل امينا لنخبة من الاتجاهات الشعرية ومقتصرا على عدد من الشعراء ممن لا يورثونهم هما ولا غما، وضمن منهجية متوارثة في الاصول والنصوص النقدية، وقدرة تلك المنهجية على استيعاب ما يصدر من جديد لا تذهب به جدته الى ما هو ابعد من طرز مقاييسهم النقدية المعتمدة على المحاكاة او المقارنة وما تطور عنهما عبر العصور المختلفة، وما اضيف اليها من مفاهيم استحدثت بأثر من حالة استجدت، وهو نقد لا يميل بكافته عن اطره المألوفة في البحث عن المعاني السامية والاستدلال بحسن تخريجها ولا بجانب نزوعه التقليدي في اعتبار الادب وسيلة تعبيرية عن مكونات اجتماعية وذاتية، فان توقف عند ظاهرة شكلية فلكي يحقق في مدى ما اكسبت المضمون من جدوى في تكثيف حضوره، وان قال بالغموض ضرورة في الشعر فانه يعني به الغموض الذي يوسع زمن امداء هذا الحضور ويعمق في مغزاه.

ولم يكن امام هؤلاء النقدة الا ان يتنكبوا عن طريق شعرنا الجديد، القائل اصلا بالثورة عليهم وعلى مناهجهم النقدية، ليكون لشعرهم عريه في الولادة البكر ولقصائدهم وجودها المتأكد في انغلاقها على نفسها، وفي معزل عن اية وظيفة تحددها في غاية او توسمها برؤية سلفية، وان كان لواحد من هؤلاء النقاد ان تعرض لقصيدة من قصائد شعرائنا الشبان فان لاعتداده بسلفية شعرنا القديم ما سيوغل صدره بالحقد عليها لانها ضمنا سعت الى الغاء دوره واهمية ما تثقف به، وبقدر ما ناخذ على هؤلاء النقاد جمودهم وتزمتهم بقدر ما نطرح انفسنا في تساؤل الجاهل عن الاسباب التي حالت دون ان تكون لهذا الشعر موازينه النقدية التي توضح من ابعاده وتوطد دعائمه، مع شدة ايماننا بحقيقة لا مناقشة فيها، وهي ان اية تجربة ابداعية رائدة اذا ما ذاعت وشاعت وكثر مريدوها والمنتصرون لها، ستفرز حتما ما يعززها في قواعد وثوابت تعدنا بدوامها كضرورة ادركت عصرها فعبرت عن نوازعه وتطلعاته احسن تعبير.

لقد اقتصر جل ما كتب في نقد القصيدة الجديدة على عدد ضئيل من الدراسات ورهط من الساعين الى التعريف بها من خلال جملة من الاحكام المستلفة من دعاة «البنيوية» او من دار على مقربة من افلاكهم من الشكليين وضمن اجماع لا يوفر لها غير القول بانها قصيدة جاءت على غير ما جاء كل شعرنا السابق في الغرب وفي الشرق فهي لا تطرح نفسها للشرح وان ادراك اهميتها يتأتى عن الاحساس بمكوناتها الداخلية، وانها بحث عن المجهول والمطلق وانها ثورة على اية رقابة على الذات، وانها اذ تهجر منطق النحاة وترفض رهبة الوضوح فلكي تدلف الى «المخاطرة بالتعبير بواسطة اللغة البشرية عن انفعال اوحقيقة لم تخلق اللغة البشرية للتعبير عنهما، وذلك ان قاعدة اللعب في العصر الحديث هي التالية: انما الشعري هو ما لا تستطيع اللغة التعبير عنه، وبذلك يصبح الشعر مخاتلة، تمردا، نضالا ضد اللغة ـ البيريس» وهذا يتماثل لحد ما مع قول «ادونيس» في القصيدة التي سعى الى تحقيقها «..ان القصيدة الجديدة تجيء مما لم يعرف، اي مما يفاجيء»، وان تذوق هذه القصيدة، وبالتالي تقييمها يستندان الى ان مدى ما فيها من المفاجأة والغرابة، اي مدى قدرتها على تجاوز الذاكرة الشعرية وخلق المجهول» وينصح «هنري فريد صعب» القاريء الذي يرغب في ان يدرك اسرار لغة الشعر الجديد بان «يطرح عنه عاداته الفكرية ومعارفه. ولكي يحب اللغة المباشرة يجب ان يتخلى عن مفاهيم الجمال والعمل الخالد»، وهكذا تظل تحاصرنا في غالبية هذه الدراسات امثال هذا التعاريف المبتسرة والنصائح والاحكام المغرية على الاخذ بها لو كان لها ان تصبح وسائل فعلية تعيننا على فهم اكبر لهذا الشعر وتعيننا على ان نعرف كيف نميز بين الزائف منه والاصيل منه في لغة متشابهة كل التشابه، والذي طالما حذرنا «ادونيس» من مغبة السقوط في التجربة الزائفة ولكن من دون ان يشفع تحذيره بما يدفع اللبسة.

وما كتب في حيز النقد التطبيقي لهذه التجربة الشعرية ظل كلاما مبهما تتعاضل فيه لغة الناقد بلغة الشاعر وبما يتعدى حدود اللغة كوسيلة نستخدمها لغاية في التعبير عن غرض معين، وكأنهما يسعيان عن قصد لتوحيد لغتهما ويفرضان بها عزلتهما عن كل ما يوصلهما بمدركات ماضوية. فالصورة ليست هي الصورة بمعناها المألوف، والاستعارة ليست استعارة والرمز «حضور يستجلي غيابا، انه استدعاء لحضور غائب باشارة رهن الغياب، لعبة الحضور والغياب هذه ميزة اللغات البعيدة، لغات المستبطنين الذين يرصدون مراوحين بين الحلم والواقع، مسقطين الحلم الحميم على الزمن الآتي ـ خالدة السعيد».

يقول «جورج واطسن» في كتاب له عن «الفكر الادبي المعاصر» بان على مثل هذا الفكر الادبي «ان يتخطى مرحلة الانغلاقية على نحو آخر: وهو ان يكتشف ان العقول الاخرى جديرة بالاهتمام، لا لشيء الا لكونها عقولا اخرى».

ترى ايسمح لنا شعراؤنا الجدد ونقادهم ان نعيد عليهم ما قاله هذا الناقد بعد معاناة له مع الحداثة الادبية الاوروبية نيفت على اربعين عاما؟

● لندن

---

حكمة اليوم

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا!

● السياج:

# فصل واحد!

المكان «غرفة» ليس بها اثاث وبها نافذة تتسلل الشمس من خلال النافذة المقفلة باعمدة حديد صغيرة ؟!

وفي ركن قصي من هذه الغرفة رجل واقف مسند ظهره الى الزاوية الركنية من الحائط الموارب للنافذة. على احد الجدران مكتوب بيت شعر بخط عريض:

«لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى»

صوت ياتي من عدة اتجاهات مرددا:

ـ يا انت. يا انت. ثم يصدر صرخات تشبه الضحك.

الرجل، تجحظ عيناه رهبة واستغرابا. يركض بحركة عشوائية في اتجاهات مختلفة من الغرفة.

ـ صوت: إقرا.. إقرا.

ـ الرجل: ماذا اقرا.

ـ صوت: هذا البيت من الشعر

الرجل. يكتب على ارض الغرفة باصبعه بعد ان يبلله بريقه:

«حتى يراق على جوانبه الدم»

ـ صوت: إقرا.. إقرا.

ـ الرجل «يعتدل واقفا»: ماذا اقرا

ـ الصوت: إقرا الارقام بشكل خلفي. ثم يقهقه.

ـ الرجل، يتنفس بصعوبة رعبا ويردد: مائة، تسع وتسعون، ثمان وتسعون ومن ثم يصمت.

ـ الصوت: اكتب.. اكتب.

ـ الرجل: لن اكتب. ثم يستدرك : ماذا اكتب؟ ويعود ليستند على الحائط يحاول أن يرسم حروفا بالهواء.

ـ الصوت: اكتب.

«هنالك نقطة ضوء متسللة من كوة جانبية في الحائط تسير باتجاه حركات الرجل لرصد تحركاته..!

ـ الرجل: بماذا اكتب؟ وكيف أقرا؟!

ـ الصوت: اكتب باصبعك.

ـ الرجل: كيف تبدو الكتابة بالاصبع !

«يخطر له خاطر» يقف على راسه ويرفع رجليه.

ـ الصوت: «يسعل اربع سعلات ثم يصمت».

الرجل ينقلب ثم يتمدد على أرض الغرفة.

ـ الصوت: يخفت ينتهي

ـ الرجل: ما لون النهار.. كيف حال الشمس!؟

الرجل يغمض عينيه وينام.

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض

---

# شاعرية الطفولة الدائمة!

عبد الله البردوني

ومن العلاقة التي تربطها بين الشاعر والقارىء في مستوى الدهشة والانفعال وشاعرية الطفولة الدائمة ـ يبدأ اللقاء الاسبوعي للشاعر اليمني المعروف عبد الله البردوني، بقراء «الشرق الاوسط» وذلك عبر تفاعل الشاعر بالاجابة مع صفحة «ثقافة وآداب وفنون» ـ الاجابة التي تولد المزيد من التساؤل وسؤالات الكشف عن التحيرات الهائلة داخل النفس الشاعرة المتفاعلة مع القديم والجديد، والكشف عن نهرها الهادر كذلك.

● قدرة الشاعر تتمثل في ان يبهر القارىء كل مرة.. لكن القارىء المتتبع او نصف المتتبع يصل غالبا الى استنباط اسلوب الشاعر فيقول هذا شعر الجواهري، هذا شعر سليمان العيسى، هذا شعر نزار قباني الى آخره..

متى تشعر ـ كشاعر ـ انه عليك انّ تغير استراتيجيتك مع القارىء لتحافظ له على هذا الهامش من المفاجأة والدهشة ؟

ـ نحن تحدثنا عن شاعر يريد ان يبهر، وهذا في حد ذاته ليس مبدأ، وانما يأتي الشاعر من ناحية لا ينتظر احد انه يأتي منها. وهذا أسلوب ليس القصد منه اغراء الناس او افتعال الصدمة وانما هو طبيعة في الشعر. فالشعر هو المفاجأة حتى ان اجدادنا الاوائل سموه ايحاء عفاريت وجن «لأن العرب اعتبروا ان الجان مخلوقات اسطورية قادرة على صنع الخوارق على كل ما هو خارج عن الطبيعة. لذلك ربطوا الشعر ـ الدهشة المفاجأة بالجن.

وانا اعتقد ان الشاعر عندما يريد أن يدهش فالسبب يعود اساسا الى انه بدوره يندهش فيشارك غيره في تحمل الدهشة.

لان في الشاعر طفولة دائمة، لذلك فهو يستغرب غير الغريب ويستهول غير المهول. وبهذا يجسم رؤيته وبهذا يشرك غيره في نطاق هذه الرؤية. ولكن امتلاك امر الكلمة التي تنقل الدهشة يفترض امتلاك ناحية اللغة، واذا امتلك الشاعر الأصالة الشعرية فهنالك ما هو اهم من هذه الاصالة هو الاقتدار على الاصالة والاقتدار على تطويع الاصالة. وهذا لا يتم الا بواسطة اللغة.

لقد اشرت الى الاساليب الشعرية واشرت الى شعراء معروفين وهذا في الحقيقة يدل على التفات جميل ولكن هنالك اختلافا كبيرا بين هؤلاء بعضهم البعض، وبينهم وبيني.. ولقد اشرت الى ضرورة ان يقيد الشاعر ما سميته باستراتيجيته عندما يشعر ان اسلوبه قد بدا يتجمد ويصبح قالبا جاهزا. وردا على هذا اقول ان الأسلوب هو ملامح والملامح في الاسلوب هي كالملامح في الوجه، هي دلائل على الوجه وليس كل الوجه. كذلك الملامح في الاسلوب هي ملامح مصطلحية معجمية وليست كل الأسلوب وكل اللغة. واعتقد ان ما ينقذ الشاعر من ان يتجمد في أسلوب معين واشكال وقوالب متكررة هو ان يعدد موضوعاته فيعطي كل موضوع لغته من داخله.

وإذا لاحظت ـ على سبيل المثال ـ ان شاعرية نزار قباني تكمن في معجمه اللغوي ولكن مزاياه وعيوبه تلتقي معا.

اي في هذا المعجم اللغوي. فمن مزاياه ان له اسلوبا مميزا ومن معايبه ان هذا الاسلوب يتكرر في كل اشعاره فالقصيدة في الحرب هي كالقصيدة في المراة، والقصيدة في الوطن هي كالقصيدة في الحسناء، والقصيدة في الحسناء هي كالقصيدة في السياسة. فهو يقدم لنا صورا واحدة لمواضيع متعددة. اما سليمان العيسى فهو شاعر الوحدة القومية بلا منازع لكن تغلب على اسلوبه المصطلحات السياسية ومصطلحات المناشير ايضا. اما الجواهري فهو في رايي، اعظم الظواهر الأدبية في عصرنا لأنه يستعمل اللغة الأموية والعباسية لأحدث القضايا واكثرها حضورا فمثلا عندما يقول:

لقد قلت لو أصغى الى قولي سامع
وما جئت فيه بالظنون الرواجم
الا إن وضعا لا يكون رخاؤه
عميما على افراده غير دائم

فهو يقدم لنا قصيدة هي نسيج من روائع القصائد العربية ولكن من يستطيع ان يزعم ان الجواهري لا يعبر في هذه القصيدة عن اشد القضايا المعاصرة الحاحا ؟

كذلك عندما يقول:

اقول اضطرارا اصطبرت على الأذى
ولكنني لا اعرف الحر مضطرا
وليس بحر من إذا رام غاية
تهيب ان يلقى بها المسلك الوعرا

الحرية والضرورة: انها من احدث القضايا واقدمها في الوقت نفسه واكثرها عنفا والحاحا في الطرح على الانسان ولكن التعبير عنها يذكر بعشرات النماذج الشعرية القديمة. وهو في هذا يختلف عن نزار قباني الذي نجده اكثر تفردا بمعجم خاص ولكن آفة هذا المعجم كما قلت أنه يفصل على كل قامة من قامات الموضوعات.

وانا اختلف عنهما حيث اترك لكل موضوع يختار لغته او يفرضها فموضوع السياسة يعطي لغته، وموضوع الوطنية يفرض لغته، وموضوع التنمر يعطي لغته، كذلك الموضوع العاطفي والنقدي الاجتماعي وغير ذلك من تعدد المواضيع. فقط يظل شرط هذه اللغة ان تكون مالكة شرطها الشعري ـ الشرط الشعري اساسي في كل موضوع وعلاجه من خلال الحساسية والأصالة والاقتدار على الاصالة.

● صنعاء

---

رؤى

الرسالة الغائبة!

● المساحة: ورقة، والمدى: عشرون سطرا، وما اود ان اقوله كثير.. كثير.

حب عمره مائة عام، وشوق عمره الف عام، ولهفة، وحنين، وغضب، وعتاب، وخوف واضطراب، وحكايات صغيرة لو بدأتها فلن تكفيني مساحة السماء، كل السماء، ورقا، لكي احكيها.

ماذا اكتب يا سيدي. اعن الليل الفادح العتمة بداخلي منذ توقفت عيناك عن الاشراق فيه؟! اعن الجدب الذي يحتويني منذ كفت سيولك عن الهدير ؟!، ام عن الشمس التي بهتت، والقناديل التي نضبت، والأنهر التي جفت؟، أعن الوادي السحيق الذي اسكنه ويسكنني بلا زرع ولا ظل ولا خبز ولا قطرة ماء ؟!، ام تراني احدثك عن المساء الذي فقد طعمه، والصباح الذي اضاع وهجه، والامتداد النهاري الطويل الذي خسر على طاولتك كل قدره على الصخب والاشغال والانشغال حملها منذ ولد على الارض أول نهار ؟!

الكلام كثير يا سيدي، وما يمكن ان يقال لا مبدأ له ولا منتهى، والرسالة غائبة تنتظر، والسطور الزرقاء عيون عذبة تنتظر اخرى تلتهمها، وانا يا سيدي «نهم» يجلده دهر من الجوع والعطش، ويقف على مائدة «العمر»، ثم لا يقدر حتى على لحظة دفء!

اتوقف إذن، أمزق الورقة، او ابعثها إليك مطفأة، يبدو انني من كثرة ما اود ان اقوله، فشلت ان أقول!

### مقاطع

● قد لا تؤلم المصيبة جدا، ولكن كم تعذبنا إثرها الذكريات!

● إذا كان لا بد من الفاجعة، فهل لا بد من الذاكرة!

● إذا كان لا بد من الموت، فهل لا بد من حزن طويل!

● لم أعد افهمك، ولا اظنك فهمتني او ستفهمني، اتدري؟! إلى هنا، وأقول: الوداع!

● لم تعد القضية: خيبتي فيك، فقد عودتني الحياة على الخيبة، وعلمتني الا تفاجئني، ولكن القضية انك اكثر من ظننت انني فهمته، وانه سيفهمني!

(ماذا تبقى لي من الحلم بعد!).

● يفشل الدواء، تفشل كل الادوية، حتى ـ يا سيدي المتعب ـ يبدأ اعترافك بالمشكلة. واقتناعك بضرورات العلاج!

### خلاصة

● الويل لمن باع جرحه، ثم تذكر انه يعشقه!

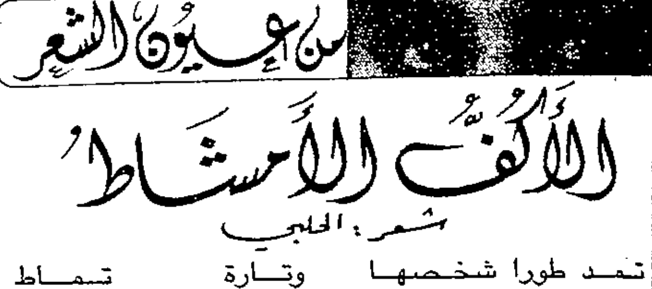
● خالد محمد باطرفي

## ● ميلاد «الحسين» بين الرفاعي وعبد الوهاب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في لندن حيث يوجد الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، التقى بالشاعر الاردني الكبير عبد المنعم الرفاعي، وقد نتج عن هذا اللقاء المهم اتفاق بين الطرفين بان يقوم الموسيقار عبد الوهاب بتلحين قصيدة جديدة للشاعر الرفاعي يختارها من غرر قصائده.

وهذه القصيدة نظمها الشاعر الاردني بمناسبة ذكرى ميلاد الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية التي تصادف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الموسيقار محمد عبد الوهاب يعكف حاليا على وضع لحن متميز لكلمات القصيدة الجميلة، وقد تم اختيار المطربة المصرية ياسمين الخيام لاداء الاغنية عند حلول المناسبة.




## الأكفُّ الأمشاطُ

شعر: الحلبي

تمد طورا شخصها ... وتارة تماط
فجئن والطل على ... آذانها أقراط
قد نحفت أوساطها ... فما لها أوساط
تضحك عن مثل المدى ... وضحكها اختلاط
حتى إذا انشق لها ... من فجرها سراط
انبسطت كالشهب لا ... يعجزها انبساط
كأنها في صفها ... أنامل سباط
كأنما أذنابها ... ثم لها سياط
كأنما الأكف في ... رؤوسها أمشاط

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ر ك ف ا ا د ا ت ل ا د ل
ج ش ى ا م ت س م ب ا ا ط ا ط

البيت السابق

الم تعلمي يا أم ذي الودع انني ... اضاحك ذكراكم وانت صلود



أرجوحة الزمن




# آخِرُ النَّفَق!

هارون هاشم رشيد

في علم ١٩٦٦ حطت بي الطائرة في مطار «قلنديه»، كانت لحظة وجد حميمي، دفقت من عمق الاعماق، تشد العاشق الوله، شدا الوفا الى حبيبته التي فارقها زمنا طويلا، ضربت بينه وبينها يد النوى والشتات، ولكنه ظل يحملها معه في عينيه وقلبه، فما فارق خيالها وجدانه قط.. وما غابت لحظة عن هاجسه.

كانت القدس أبدا معي، حملتها منذ عرفتها، لأول مرة في بواكير الصبا.. وأيام الشباب، اجيء اليها لهفا، ادور كما النحلة في شوارعها، اتنسم هواءها، افيء الى ظلال زيتونها، اتسرب في عروقها القدسية، انقب وابحث، عن وجوه قرأتها عبر عصور التاريخ من اهلي الذين دافعوا عنها، وسقوا ترابها بالدم، فامرعت اشجارها، وزغردت اطيارها.. كنت استرجعهم واحدا واحدا واستعيد اسماءهم، واستحضر ارواحهم، واحاورهم، واناشدهم العفو عنا، لاننا بعد لم نصل الى مرتبتهم، ولم نستطع بعد ان نطهر مدينتهم من الغزاة، والغزو.

من شرفة فندقي، حيث نزلت اخذت اعاود تلك الأيام واسترجع تلك الليالي، وانا اقف مسخرا أخذ المدينة كلها بعيني، وأنهل منها كما ينهل الظمآن من ورده بعد طول ظمأ.

نسيت يومها المهمة الرسمية التي اوفدت لها، تغيبت عن حفل الافتتاح، لم استطع ان البي دعوة غير دعوتها، ولا أن القى أحدا قبل لقائها، هبطت مسرعا لالقي نفسي التائقة الى احضان المدينة الام، احقا هذا انا، وهذه هي القدس.. احقا يا اماه نحن معا كما كنا، اهذا انا وهذه انت.. شعرت ان يدها الحنون المألوف تمسح شعري وتهدهد وجدي، وتهتف بي نعم.. والى الابد..

مدينتي قدسي، يا أحلى المدائن وأغلاها، يا عاصمة فلسطين، وجوهرتها، يا تاج الدنيا، ومشكاتها، أقف بين يديك، تتراجع الكلمات غصصا في حلقي.. من جرح وجهك؟ ومزق جسمك؟ وكيف تحول يد ما دون أن أجوب كل شوارعك، وأتنقل بين حاراتك، واسترجع ملاعب الصبا، ومنازل الهوى.. كيف لا أستطيع ذلك، لماذا؟ من أسكن منازلك البيض، ثعابين البشر، من طرد عن أغصانك الحمائم، والشحارير، من فعل ذلك أيتها الغالية القدسية، أما شلت ذراعه، وتوقفت عن الحركة، وهو يرى قباب مسجدك، أما صمت أذناه، وهو يسمع تكابير مآذنك، أما ردت إليه سهامه، وهو يقرأ عمريتك، التي أعطت الأمن والامان لساكنيك، أما أخافه لمع سيف صلاح الدين، وهدير رجاله، كيف حصل هذا أيتها الغالية المقدسة؟

وقفت في ساحة الحرم الشريف، أرقب السماء وهي تحتضنه وتحنو عليه، كأنما هي الديدبان الحارس، ومرت من فوقي رفوف من العصافير الملونة، تدق بأجنحتها، وتزقزق كأنما تسبح الخالق العظيم، شعرت بيد الطمأنينة تربت كتفي، وتوقظني من سرحتي البعيدة، والتفت فاذا بي أطالع ذلك الوجه الذي لا أنساه، والذي خيل إلي أنه يأتيني من عمق أعماق التاريخ.. قال لي يومها: نحن سدنة هذه الأرض ونحن حراسها، في جذورها ننبض، وفي عروق صخورها ندب، نفتديها ولا نفرط بها، نعيش من اجلها، ونرخص الحياة في سبيلها، وابتسمت، وعادت لي اشراقة الحياة والأمل، وانطلقت أجوب الشوارع أهيم فيها، أعانق الوجوه، وأصافح الأعين، وقضيت أيامي فرحا بها سعيدا بلقائها.

وغابت الحبيبة عني مرة أخرى، سقطت كلها كاملة في بئر الظلام الدامس، داهمها الهول، فافزعها، وبعثر اهلها وجار على مقدساتها، وعدت احملها معي جوابة في الأرض جوالا في الدنيا، اراها كل لحظة، واسمع خفقات قلبها الودود، والطمانينة دائما تسكنني كلما ذكرت ذلك الوجه السمح، يهتف بي نحن سدنة هذه الارض وحراسها، نعيش من أجلها، ونموت في سبيلها، وقد صدق الوعد، فما اروعه ذلك الصمود، وما اعظمه ذلك الفداء انه الضوء الذي يشرق من آخر النفق فتبدد قباب القدس، ومآذنها لتملأ عيون كل فلسطيني مؤمن بانها ثورة حتى النصر.

● تونس

## ● حسن يوسف يعود للسينما مع «الشقيقتان»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد غياب سنوات طويلة عن السينما تفرغ خلالها للمسرح، يعود الفنان حسن يوسف للشاشة الكبيرة بطلا لفيلم «الشقيقتان». تدور احداث الفيلم حول عمليات التهريب التي تتم تحت ستار بعض مكاتب التصدير والاستيراد المنتشرة بالقاهرة واستغلال هذه المكاتب الشباب الباحثين عن فرص عمل وارسالهم للخارج لجلب الممنوعات لتحقيق الربح الوفير. ويشارك حسن يوسف في البطولة ايمان ومحمد رضا..


● حسن يوسف و محمد رضا

## ● إضاءة: أكبر جائزة!

● د. مرعي مدكور ●

على كثرة ما تخرجه المطابع يوميا من كتب، وما يثار حول بعض هذه المؤلفات من ضجيج، وما تحدثه القلة القليلة من هذه الكتب ـ بالفعل ـ من هزات وما تضيفه من قيم انسانية وابداعية وما تقترع عليه لجان الجوائز المتعددة في اغلب الافكار وتضعه في دائرة الضوء، بعيدا عن ذلك كله تبقى هناك ـ في احايين كثيرة ـ أعمال اكبر وأسمى من أية جوائز وأي ضجيج وفوق كل تقدير.

على رأس هذه الأعمال كتاب شامخ في بابه يعتبر بحق كتاب العالم الاسلامي كله، ومن المفروض ان يحرص على اقتنائه كل مسلم لأنه كتاب دينه، ويحرص عليه كل الحرص كل عربي لانه كتاب لغتنا العربية. هذا الكتاب الجليل هو «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لواضعه الاستاذ: محمد فؤاد عبد الباقي الذي عكف سنوات دون كلل لينهل من فيض القرآن الكريم: يجمع الفاظه ويرتب موادها حسب اوائلها فثوانيها فثوالثها، ويضع الكلمة وامامها الآية أو الآيات الشريفة التي وردت فيها.. ليضيف الى المكتبة الاسلامية ما بداه المستشرق الألماني «فلوجل» الذي كان أول من تنبه الى النقص في هذا المجال والذي صنف كتابه المهم (نجوم الفرقان في اطراف القرآن) والذي طبع عام ١٨٤٢م ليكون فاتحة تاليف يضاف الى العلوم الدينية الاخرى من تفسير وفقه وغير ذلك مما يتناول بيان الأحكام واصول الاخلاق والآداب.. ميزة هذا العمل الموسوعي انه يضع أمام الباحث مفاتيح ايات القرآن الكريم دون اي جهد، مما يجعله ـ المعجم ـ حجر الأساس في مكتبة كل قارىء وباحث ومتامل لكلمات دستورنا الاسلامي الأول: القرآن الكريم، ويرفعه فوق اي مصنف آخر او طنين.

وهذا ما يرفعه ـ ايضا ـ فوق اية جائزة.

● القاهرة

# الأدبُ العربيُّ والمؤثراتُ الأجنبيةُ!

بقلم: د. عبد القادر القط

منذ بدأ اتصال العرب بحضارات الأمم الأخرى وآدابهم تجاذب الأدب العربي اتجاهان متعارضان يمثل كل منهما موقفا حضاريا خاصا. اتجاه يرى ان من الخير للأدب العربي ان يتصل باداب الأمم الأخرى وينتفع بما قد تكون تلك الآداب قد سبقت إليه من وسائل الابداع وفنونه، واتجاه يرى في مثل ذلك الاتصال خطراً على اللغة العربية وجوهر الادب العربي الذي يصور روح الامة العربية، ويقف هذا الاتجاه موقف الحذر والتوجس من كل ما يفد على ذلك الأدب من مؤثرات اجنبية.

على ان طبيعة الحياة لا تستجيب في الغالب لتلك الإطراف المتناقضة بل تقتضي الا يتغلب أحدهما على الآخر وان يتولد من تجاذبهما تيار جديد يحقق توازنا بين الميل إلى المحافظة والرغبة في التجديد، ومع ان الخصومة بين هذين الاتجاهين سمة من سمات الحياة الحضارية بوجه علم فقد كان لها وجود متميز في حياة الأمة العربية بوجه خاص لارتباط اللغة العربية الوثيق بالدين ولدورها الجوهري في التوحيد بين أبناء الشعب العربي الذي انتشر في ارجاء الوطن العربي الجديد.

لذلك اخذ الصراع بين هذين التيارين صورا حادة تبلغ حد الاسراف والتعصب في كثير من الاحيان، وطالت المعركة الحضارية المألوفة بين القديم والجديد أكثر مما ينبغي، لكنها كانت في النهاية تبلغ ذلك التوازن المنشود بين الميل الى المحافظة والرغبة في التجديد.

والحق انه مهما تكن طبيعة الخصومة بين هذين الاتجاهين فان موقف الحذر من المؤثرات الاجنبية ومحاولة الاعتماد قدر الطاقة على عناصر بيئية وقومية قد حفظت للادب العربي تفرده وتميزه عبر التاريخ حتى عصرنا الحديث، وان لم تحرمه مع ذلك من الانتفاع بسبق الآخرين وثمار ابداعهم. وقد احس العرب منذ القدم ـ في العصر العباسي ـ بضرورة الحفاظ على جوهر اللغة العربية وتراثها الأدبي حين واجهوا تراث الشعوب الاخرى ولغاتهم و آدابهم وادركوا ان لغتهم العربية مقوم جوهري من مقومات وجودهم في مجتمعهم الجديد.

ولعل موقف الاصمعي ـ اللغوي المعروف ـ يمثل قمة ذلك الحذر الذي يبلغ حد الاسراف لكنه يعبر عن التوجس من ان تفقد اللغة العربية والشعر العربي أهم خصائصهما امام تلك المؤثرات الاجنبية، فقد اعجب ذات يوم ببيتين من الشعر ظن انهما لشاعر قديم وامر غلامه ان يكتبهما في صحيفته، حتى اذا عرف أنهما لشاعر معاصر عاد فانتقدهما وامر غلامه بتمزيق الصحيفة! وقد يبدو لنا هذا التناقض في موقف الاصمعي بالغ الغرابة لكنه مع ذلك كان استجابة تلقائية لطبيعة العصر، ولاحساس العرب بضرورة الحفاظ على نقاء لغتهم وأصالة أدبهم. ولم يحل ذلك ـ بالطبع ـ دون تطور اللغة والادب بما تقتضيه طبيعة كل مرحلة حضارية لكنه في النهاية قد حال دون الاندفاع المسرف في التأثر بعناصر من الآداب الاجنبية لعلها لا توافق طبيعة اللغة العربية ولا مزاج الشعب العربي وتكوينه الفكري والوجداني، ثم حقق هذا التوازن المقبول بين القديم والجديد.

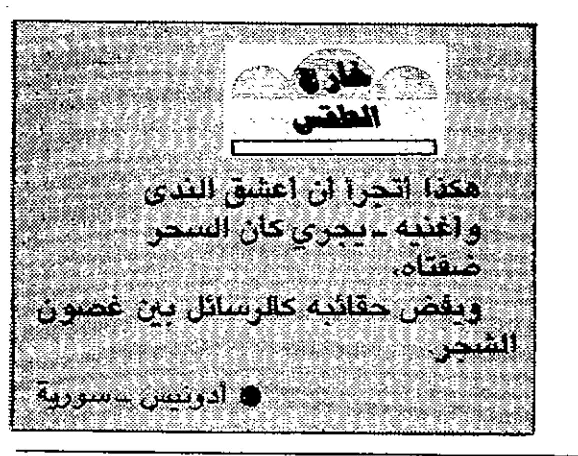
وقد واجه العرب ذلك الموقف الحضاري من جديد ابان حركة احياء الادب العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر وكان عليهم ان يقتبسوا أشكالا وفنونا جديدة من الأدب الغربي، كالقصة والرواية والمسرحية، وألوانا من الاساليب الأدبية لم يكن للادب العربي عهد بها. وكانوا يدركون ما ينطوي عليه مثل هذا الاقتباس من مخاطر على قوميتهم وفكرهم فحاولوا أن يقيموا ذلك التوازن بين الاصيل والوافد، وجمعوا بين احياء التراث ومجاراة الآداب الغربية في أشكالها وفنونها وأساليبها الجديدة. ولعلنا لانكاد نجد اديبا عربيا او دارسا ذا شأن من أدباء ذلك العصر ودارسيه لم يكن له اهتمام ملحوظ بالتراث العربي، مهما تكن صلته الوثيقة بالادب والفكر الغربي عن طريق التعلم او القراءة. وقد زاد من حذر هؤلاء الرواد من الاندفاع في الأخذ بمقومات الأدب الغربي انهم برغم اعجابهم بذلك الأدب كانوا يدركون أنه ادب مستعمر دخيل يحتل كثيرا من ارجاء الوطن العربي بالقوة العسكرية، فتوزعت نفوسهم بين الاقبال عليه والاحجام عنه وجاء اختيارهم منه وانتفاعهم به بالقدر الذي رأوا انه يربط الأدب العربي بروح العصر الحديث ولا يقضي على جوهره وأصالته.

واليوم يواجه الأدب والفكر العربي موقفا يقتضي الحذر من جديد ويفرض الا ننساق وراء كل ما يفد الينا من مؤثرات اجنبية وان نحسن الاختيار والنقل، وبخاصة بعد ان نضج ادبنا في الاشكال الفنية الجديدة وكثرت لدينا المواهب الادبية الكبيرة في تلك الاشكال والفنون. واذا كان الاحتلال العسكري قد زال فان ما يسميه بعض الدارسين «الغزو الفكري» قد يهدد جوهر الادب العربي اذا لم نتخذ من تلك المؤثرات الاجنبية الجديدة موقفا واعيا يدرك ضرورة الانتفاع بمثار ابداع الانسانية من ناحية، وضرورة انتقاء ما يناسب فكرنا وادبنا من ناحية اخرى.

ولعلنا نلاحظ طغيان المؤثرات الاجنبية على ابنائنا الشباب بدافع من وسائل الاعلام الحديثة، وافتناننا باسلوب الحياة الغربية ووسائل تعبيرها، حتى اصبح كثير من هؤلاء الشباب يتلقفون كل اتجاه جديد ويتبنونه ويحاولون ان يفرضوه فرضا على القراء والمتلقين. وقد يكون هذا الاتجاه شيئا عارضا في الأدب الغربي لا يلبث ان يزول ـ كالذي حدث في اتجاه العبث أو اللامعقول ـ او حلقة اخيرة من حلقات مر بها ذلك الادب من قبل ولم يعرفها ادبنا العربي الحديث فتجيء فيه اذا اقتبسناها بلا تدبر طفرة مفاجئة غير مقبولة.

وهكذا قلد بعض الروائيين العرب تيار الوعي وتيار الرواية الجديدة، وقلد بعض الشعراء تيار الغموض والرمز والغوص في أعماق العقل الباطن، ولا شك ان كثيرا من هؤلاء الروائيين والشعراء من ذوي المواهب الاصيلة قد احسنوا الانتفاع بتلك التيارات الجديدة وربطوا بين الادب العربي الحديث وروح العصر وفكره وادبه، لكن كثيرا من انتاجهم مازال عسير الوصول الى وجدان القارىء العربي وفكره لانه لم ينبع من حاجة حقيقية لمثل هذا التجديد ولم يراع طبيعة القارىء العربي وقدرته على قبول مثل هذا التجديد.

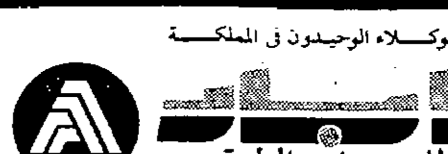
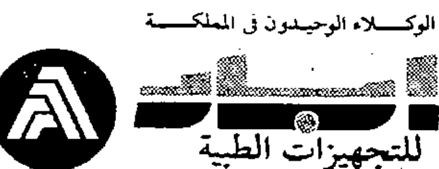
● القاهرة

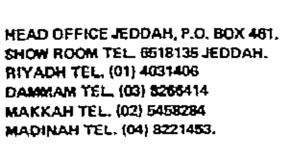



هكذا اتجرأ ان اعشق الندى
واغنيه ـ يجري كأن السحر
ضفتاه،
ويفض حقائبه كالرسائل بين غصون
الشجر.

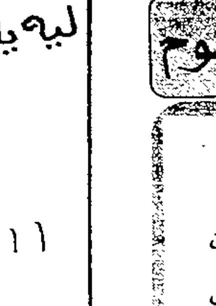
● أدونيس ـ سورية




الاثنين ١٩٨٥/٩/٢٣
الصفحة ٢٠ ـ page 20
لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة اليوم الوطني ...
يطيب لنا أن نرفع أخلص التهاني
وأطيب التمنيات إلى مقام ـ
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومتنا الرشيدة الساهرة على مصالح شعبنا الوفي النبيل
سائلين الله تعالى أن يعيده على امتنا العزيزة ووطننا الحبيب بمزيد من الخير والعزة والمجد والازدهار
Islamic Arab
Insurance Co.
أياك
IAIC
الشركة الإسلامية العربية للتأمين
اليوم الوطني
بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية
يطيب لشركة أرامكو أن تتقدم بأسمى التهاني وأجمل الأماني إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي الكريم
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات
أرامكو
(PRS-3-85)



## رسالة اليوم

من : حسانة خضري ـ باريس

### أيها اللبنانيون .. الى أين ؟

لماذا أصبح العالم كله ، عربا وعجما ، مشرقه ومغربه ، ينفر من لبنان ومن قضيته ؟

الا يحس ولو للحظة واحدة بأنه السبب فيما اصبحت عليه الحال من موت ودمار .

يفندون بحججهم الواهية بانها حرب البحث عن الهوية وحرب العقائد وصحوة الطوائف المحرومة لا بل والمذاهب المتناحرة .. بينما الواقع انها حروب عالمية مصغرة تدور باستمرار وتكرار في ميادين مختلفة ، كقصة فيلم ناجحة يعاد تصويرها بابطالها الجدد واسلوبها المتجدد .

فما من احد يجهل كم من الدول اشتركت في هذه الحروب تحت شعار هذا الحزب او ذاك او اهداف هذه الحركة او مبادىء تلك المنظمة .

للاسف .. احزابنا وتنظيماتنا وحركاتنا ليس بينها من يحمل الشعار الوطني اللبناني الحقيقي ... اكانت يمينية محافظة ام يسارية متطرفة ام شيوعية ملحدة الى آخر المفردات والعبارات السياسية التي قد بليت من كثرة ما استعملت .

فالى القائل بان لبنان بلد الديمقراطية المزيفة التي يجب نحرها للقضاء على نظامه العشائري والى الآخر الداعي للقضاء على حرية التهتك والفجور.

تعالوا بنا نتصارح .. ماذا تحقق بعد عشر سنوات ونيف من الحرب التي شلت كل الشعب اللبناني المقيم والمغترب ؟

هل ان تجويع تسعين بالمائة من ابنائه وتهجير ما تزيد نسبته عن الثلاثين من بيوتهم وتدمير القرى وتغيير معالم الاحياء والمدن .. سيؤدي بنا الى الديمقراطية الحقة ويقضي على مجتمعنا المنحل ؟

او ليست ديمقراطية السلاح وشريعة الغاب ما يسود بلدنا اليوم حيث الكلمة لمن يحمل البندقية والحق لمن يقف خلف المدفع ؟

او ليست المآسي الخلقية هي التي تفشت وتسود غالبية البيوت للمحافظة على استمرارية الحياة بعد ان انعدمت وسائل الكسب ؟

لن استرسل بالحديث لا عن اسباب هذه الحرب ولا عما سببته، فلقد كتب وقيل الكثير الكثير ..

ولكن الذي لا يختلف عليه اثنان ولا حاجة بنا لاجراء استفتاء بان تسعة وتسعين بالمائة من ابناء شعب لبنان لا يريدون هذه الحروب .. والواحد بالمائة فقط وهو العميل والمأجور للدول المتحاربة على ارضنا هو الذي يزكيها ويؤجج نارها كلما خمدت بمذابح ترتكب هنا ومعارك تدور هناك بغرض كسب المزيد من الاموال ليستثمرها في البنوك العالمية او ليشتري بها العقارات والدور في البلاد الاوروبية والامريكية .

فلبنان ويا للاسف اعيدها واكررها بعد ان يئسنا وافلسنا ولم يعد عندنا غير هذه الكلمة ، اصبح افضل ساحة قتال وميدان حرب لاحدث آلات الموت والدمار التي تتنافس الدول الكبرى في تطويرها وتسويقها ولكن الاهم من هذا وذاك اجراء تجربة لفعاليتها باصابة وتدمير اهدافها وبكميات الضحايا التي تخلفها .

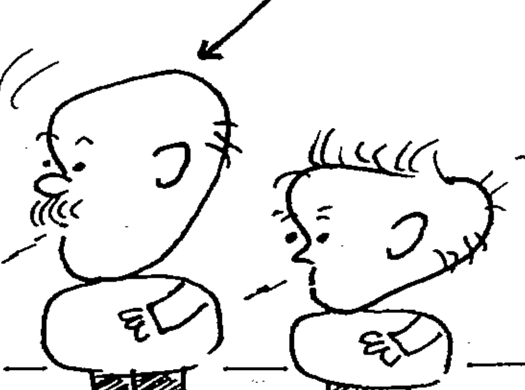
كلمة اخيرة .. لو ان «اسياد» حرب لبنان بكل طوائفهم تناسوا مصالحهم الشخصية ولا اقول المذهبية بعد ان ثبت ان المذابح التي ارتكبت في مختلف انحاء لبنان ليست في مصلحة اية طائفة ولم تخدم اي مذهب بقدر ما خدمت اولئك «الزعماء» بمناصب اعتلاها البعض وكراسي وزارية جلس عليها البعض الآخر ناهيك عن وظائف المديريات والسفارات ...

لو ان هؤلاء عادوا الى ضمائرهم اذا لم تكن قد ماتت واندثرت قبورها مع غيرها من المقابر التي جرفتها الحرب ، واتفقوا على صيغة جديدة للتعايش الطائفي والمذهبي لعادت للبنان عافيته ولقلبه خفقاته ولوقى الله المؤمنين شر القتال وعاد الشعور لابنائه بأنهم مواطنون شركاء في وطنهم وهم بشر وليسوا متوحشين وقتلة ومجرمين .

## من انتاج القراء

كاريكاتير







الزبير محمد نور سليمان

## السياحة العربية :
# فوضى التخطيط .. وتناقض القرارات

بعد ان اصبحت السياحة صناعة مهمة تدر البلايين ، اخذت الدول تسعى لاغراء السائح بشتى الطرق لزيارتها . والاحصائيات تشير الى ان ايرادات بعضها من تلك الصناعة يفوق ايرادات بعض الدول المنتجة للبترول ! ان اكثر من مليوني سائح زاروا بريطانيا خلال شهر آب (اغسطس) ١٩٨٤ وانفقوا ما يقارب من ٧٥٠ مليون دولار . وهذا المبلغ يشكل اكثر من ايرادات بعض الدول العربية من السياحة خلال عام كامل ! ان القائمين على تخطيط السياحة في الدول المتقدمة يدركون جيدا ان السائح لم يعد يهتم بالمناخ كاهتمامه بالخدمات الأخرى ، لذلك ركزوا على احتياجاته ووفروها له وهو بدوره لم يبخل عليهم بالعطاء .

ومن المعروف ان البريطانيين اكثر معرفة من غيرهم بالسائح العربي وعلى الرغم من بعض التصرفات التي تسيء اليه الا ان بريطانيا تبقى هدفا سياحيا مهما يسعى العرب اليه لاسباب كثيرة ومما يؤسف له ان بعض الدول النامية تنمي السياحة على الورق فقط ، تعقد المؤتمرات وتتبادل الوفود وتطبع آلاف النشرات السياحية في الخارج لضمان سفر المشرفين وتصرف من العملات السهلة والصعبة اكثر مما تجنيه من تلك الحملات الورقية ، ولو استشير اي جاهل عن اسلوب تنشيط السياحة في الوطن العربي لما تردد في القول : يخفضون اسعار تذاكر السفر ويسهلون منح تأشيرات الزيارة ويوفرون الخدمات والمرافق .

**خير الدين عبد الله حسين**
**بريطانيا**

## مناقشة جديدة لقضية قديمة
## الحب.. قبل الزواج أم بعده؟

الحب قبل الزواج ام الحب بعد الزواج؟ ليست هذه هي القضية إنما الأهم من ذلك كله هو الحب نفسه! هل هو حقيقي وصادق وقائم على أسس متينة أم هو مجرد نزوة وقتية وعاطفة مشوبة بعوامل زمنية تندثر وتزول بمجرد زوال الظروف؟

فليست النظرات والاعجاب المتبادل والراحة النفسية عند اللقاء هي ما يمكن ان يحدد اذا كان شخصان سيرتبطان ببعضهما أم لا!

فإختيار الانسان الذي نحبه ونمنحه أغلى ما نملك من أحاسيس ومشاعر ليس بالشيء السهل... لأن ذلك يرتبط بمدى غوصنا في أعماق ذلك الانسان حتى نستطيع سبر أغوار نفسه واستجلاء مشارب روحه والتعرف على حقيقة دواخله ووجدانه... كما ان تحديد صفات ذلك الشخص وإتجاهاته في الحياة وميوله والتعرف على عاداته الحقيقية.. وتقاليده الراسخة وطباعه لمن الأشياء المهمة جدا عند الاختيار...

فالزواج طريق شاق ومضني ورحلة عمر طويلة وله أهداف عليا وغايات مرجوة لا يمكن أن تتحقق بالطريقة المثلى الا اذا كان ذلك الزواج ناجحا، وهذا لا يتأتى الا اذا كان الاختيار بدوره صائبا... والقول ان الحب يمكن ان يحدث من أول نظرة لهو قول مردود وغير واقعي لأن ذلك من شأنه أن يؤدي الى فشل الزواج فشلا مريعا خاصة بع المعاشرة واكتشاف كل زوج لصفات وطباع زوجه الحقيقية التي ربما لا تناسب كلا منهما الآخر..

**شبيكة عابدين محمد**

## تجاوزات

أمسيات الخريف. والخضرة على امتداد الأفق. الانهر الصغيرة تزمجر بغضب نحو رحلة التلاشي. على الروابي مئة الف فراشة ملونة المياه كأنها أنهر من الفضة. حفيف الرياح التي ترنم أنشودة الخلود. الاحساس الذي يغمرك بأنك تسبح في بحر من السكون متألقا مع روحك السابحة في فضاء من الحرية.

على شاطىء البحر تموت أحزان العالم. وتتزاحم رموز الحرية امامي. ضوء القمر أسافر معه بعيدا لأحب كل الاشياء. الاطفال والطيور والورود والأنهار والسحب المقبلة على الذوبان. أرى كل العالم لاقرأ الحب الذي في الصمت الذي لا يكاد يتقطع. في توافق القلوب السريع في القسوة المتكلفة والعفو الخفي وفي قشعريرة الذراع توضع عليها اليد المضطربة وفي الصحيفة يقلبها المحبان معا. لكنهما لا يقرآنها. تلك الساعة التي يقول فيها الفم المطبق بحيائه الشيء الكثير. ساعة الحنان الرائع . حين يكون الاجلال نفسه اعترافا بالحب وبأجنحتي التي لا تمل التحليق. اطير بعيدا في رحلة البحث عن الحب والسعادة. فأغرس أعلامي في كل المدن. حتى يضيق العالم فيصبح قرية صغيرة أيامي ثوان. اشهري دقائق. اسافر من لحظة انتصار الى اخرى.

الحب، السعادة، الفرحة، الورود، انبلاج الفجر شكلتها زجاجة بلورية اسكنتها في دواخلي في أوردتي في دمي في حدقات عيوني. عبر رحلة التحليق والبحث والتجاوز. أحاول ان اتجاوز التاريخ والمساحات. لكن الصخرة كانت بالمرصاد للبلور!

كان هذا الصباح بالذات ضبابيا. كان قرص الشمس بين الاطلال. عبر النافذة كانت الاوراق متناثرة في كل الاركان. الربيع حلم جميل. الروابي قاحلة كأن اسراب الفراشات قد التهمت الغابات والأزهار.

تصفحت جرائد الصباح فقرأت في مدينة ما ان الاطفال يموتون عطشا والنساء جوعا ويعيش الشيوخ بين الرصاص والذبح ووطنهم في أعينهم مد صحراوي أجرد.

حاولت عبثا ان ارحل عبر الكلمات لأجد مساحة صغيرة استظل بها. لكنني أصبت برؤية الرؤى التي حملتني الى التغيير . إخترقت عظامي ريح باردة طيور النورس في رحلة الاياب. حاولت ان انقذ من هذا الجو الضبابي. حاولت ان اكتب.. لكن لماذا اكتب؟ وكيف؟؟ اختلطت امامي الصور والمعالم. لكنني ميزت صورة رجل ضخم الجثة اصلع الرأس يركض نحوي. بينما صبي في العاشرة يركض عاريا تحت النافذة.

**محمد ابراهيم**
**صنعاء ـ اليمن**

## قصة قصيرة جدا
### الوظيفة

بعد ان تناول شهادة التخرج من العميد وهو يستمع الى تشجيعه وكلماته المؤثرة، اسرع الى الدائرة التي تم تعيينه فيها وحين التقى سعادة المدير سأله عن «مكان» العمل.. فهو يعرف «طبيعته».. كيف لا فهو قد امضى عددا من السنوات يدرس كيفية تنظيم وعرض وادارة المكتبات، وقرأ الكثير من الكتب والمخطوطات وصحب كثيرا جدا من الأدباء والفلاسفة والشعراء والسياسيين والظرفاء.

هو الآن في قمة النشوة.. لم لا.. انه سيتمكن من التعرف على عمله عن كثب وسوف يمارس طبيعة دراسته في الحياة.. بالاضافة الى انه سوف يتعرف على نوعية جديدة من الكتب لها علاقة بالادارة والبحوث العلمية التي سوف يعايش مراحلها كنظرية ثم كتطبيق على ارض الواقع..

«يا لحظي السعيد» قالها لنفسه حين وصل الى هذه النقطة.. فكم من دراسة قرأها وكم من بحث اعده.. ولكنه لم ير النور.. وبالرغم من جدية هذه البحوث وجدواها.. وهذا امر طبيعي في رأيه فقد كان صغيرا في سنه وتجربته.. وابحاثه وان كان قد بذل فيها جهدا فائقا الا انها كانت تفتقر الى كثير من النواحي الفنية والتجريبية.. لذلك كان من حق المسؤولين ان لا يطبقوها.. ولكن الآن..

وانتبه على صوت المدير يقول له: «مكتبك هناك.. في الأرشيف.. وعليك ان تتولى توزيع الصحف اليومية على ادارات هذه الدائرة»!!؟

**محمد عبد المجيد**


لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
يومنا الوطني
يسعدنا أن نتقدم بخالص التهنئة والتبريك لحضرة صاحب
الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود المفدى
نتشرف بأن نرفع أجمل التهانى وأجل التقدير إلى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى ولي العهد الأمين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز المعظم
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز المعظم
وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة وجميع الأمة العربية وجميع الأمة الإسلامية
داعين الله أن يعيد هذه الأيام على جلالتكم وعلى جميع العرب وعلى جميع المسلمين فى أنحاء المعمورة
بالخيرات واليمن والبركات. وكل عام والجميع بخير إن شاء الله.
عميد آل الشربتلى
معالى السيد حسن عباس شربتلى
وأولاده وجميع آل الشربتلى

## ظلال

● الاصـداء التي صاحبت افتتـاح معرض الريـاض المقام في «المانيا» تجاوزت الخدمة الاعلامية التي تهدف اليهـا كل دولة من وراء اقامة معارض لها، او «اسبوعيات» ثقافية وفنية.

ان تلك الاصـداء جسـدت ابعـاد الفعـل الحضـاري المتـالق بـالانجازات الكبيـرة التي تحققها بـاستمرار «المملكـة العـربيـة السعودية» في داخل حدودها.. للارتقاء بمستوى معيشة المواطن، ولمواكبـة خـطوات التنميـة والرخـاء، ولتنميـة التبـادل الثقـافي والاقتصادي بينها وبين المجتمع الانساني، بما يكفل ارساء قاعدة جـديدة من قـواعد الامن والسـلام اللذين تلح المملكة دائمـا على اشاعتهما انسانيا.. ولخدمة الانسان في كل مكان.

لذلك .. فان معرض الرياض الذي اقيم في المانيا.. يعتبر «حدثا» ثقافيا واقتصاديا في معنى تنمية العلاقات الانسانيـة.. كما يعتبـر ايضا حدثا «اعلاميا» يبرز مسيرة المملكة العربية السعودية على درب التقدم والتنمية.

واذا تحدثنا اليوم عن هذا المعرض. فلابد ان نتوقف طويلا أمام هذا الجهد الملموس الذي بذله الامير «سلمان بن عبد العزيز» امير منطقة الرياض، والاهداف العديدة التي خدمها هذا الرجل بحماسه لاقامة معرض شامل باهر في عاصمة اوربية هامة وكبيرة.

اننا هنا في المملكة العربية السعودية.. نصف الامير «سلمـان» بانه: الاعلامي الاول، وفي باريس قلدوه قبل ايام ارفع وسام فرنسي.

وهذه الصفة له .. بلورهـا الامير سلمـان، وانطقهـا، من خلال مميزات يضطلع بها:

● الميزة الاولى: ان الامير سلمان بن عبد العزيز قارىء متمين، ومتابع .. يكاد ان لا يفوته خبر، ولا مقال، ولا تحليل ممـا تنشره الصحافة العربية بالذات، والصحافة العالمية بوجه عام.

وقد حدث في مرات عديدة ان «احرجنا» هذا القارىء المتميز، نحن الذين نعيش داخل صهر الكتابة، والاحداث، وحوار الآراء.. فنجده قد تابع اكثر منا، وقرأ أكثر مما كنا نقرأه. ولم يكتف بذلك.. بل هو يواصل طرح اسئلته،واستفساراته، بغية المزيد من المعرفة والاطلاع والرؤية الاشمل، والاكثر بعدا !

وكنا نجيب عليه في ذلك الاحراج مبتسمين:

ـ ان العمل داخل هذا الفرن الصحفي.. يفـوت علينا في بعض الاحيان ما ينبغي ان نقرأه ونتابعه.

ولكن الامير سلمان لا يفوته شيء.. بل ويحدثـك عن خلفية ذلك الحدث، وهذا الرأي، وتلك القصة الصحافية !

● الميزة الأخرى: ان علاقات الامـير سلمان بن عبـد العزيـز بالصحافيين وبالكتاب ـ عربا وعجما ـ علاقات متينة راسخة.. يبنيها بجسور الصداقة، والتواصل، والحوار.

وبـذلك .. اصبحت للامير سلمـان صداقـات وطيدة بـالمجتمع الاعلامي العربي، والاجنبي.

● وتبقى ميزة ثالثة.. يتصف بها الامير «سلمان» ونلمسهـا في قدرته الملحوظة على الحوار، والتحدث عن فكرة يريد طرحها، او عن قضية يهتم بها.

ويبقى العمل الاعلامي هاجسه الذي ينطلق من خلاله لخـدمة الخطوات التنموية التي قطعتها بلاده، وللدفاع عن قضايا دينه وامته بذلك المنطق العقلاني.

● ● ●

وفي خطابه الذي القاه بمناسبة افتتاح معرض الرياض في المانيا قبل ايام.. ركز الامير سلمان على مناشدة الحقيقة. والعمل الاعلامي الناجح دائمـا هو الذي يستشهـد بالحقـائق. ويبتعد عن التـزوير والافتئات. وقال الامير سلمان:

ـ اننا لا نخشى من يعرف حقيقتنا وواقعنا، ولكننا نخشى من يسمع عنا غير الحقيقة، ونحن ولله الحمد نتمتع بحقيقة مشرفة.

ولقد تعرضت المملكة العربيـة السعوديـة، ومازالت، لهجمـات حاقدة، وموتورة من بعض الحاقدين الذين ارادوا ان يقللوا من حجم المملكة عالميا، وانسانيا، وحاولوا ان يشوهوا منجزاتها وعـطاءاتها للخير، وللسلام، وللامن.. فصبوا النقمة بوازع الحسد على ما بلغته هذه الدولة من انجازات، وما حققته لانسانها من خير.

وكما ردد الأمير سلمان: بان فهمنا للسلام هو انه عكس الظلم، ومن اهم ضوابط السلام: ان يعطى كل انسان حقه، وان يعطى حق الاختيار بما لا يتعارض وحقوق الآخرين!

● ● ●

ان حجـارة التاريـخ التي لمعت واضاءت في معـرض الريـاض بالمانيا.. استطاعت ان تشد اليها انظار الرواد والمتفرجـين.. لانها تحكي منجزات شعب، واصراره على الحياة والتطور، ودعوته الدائمة للسلام القائم على العدل.

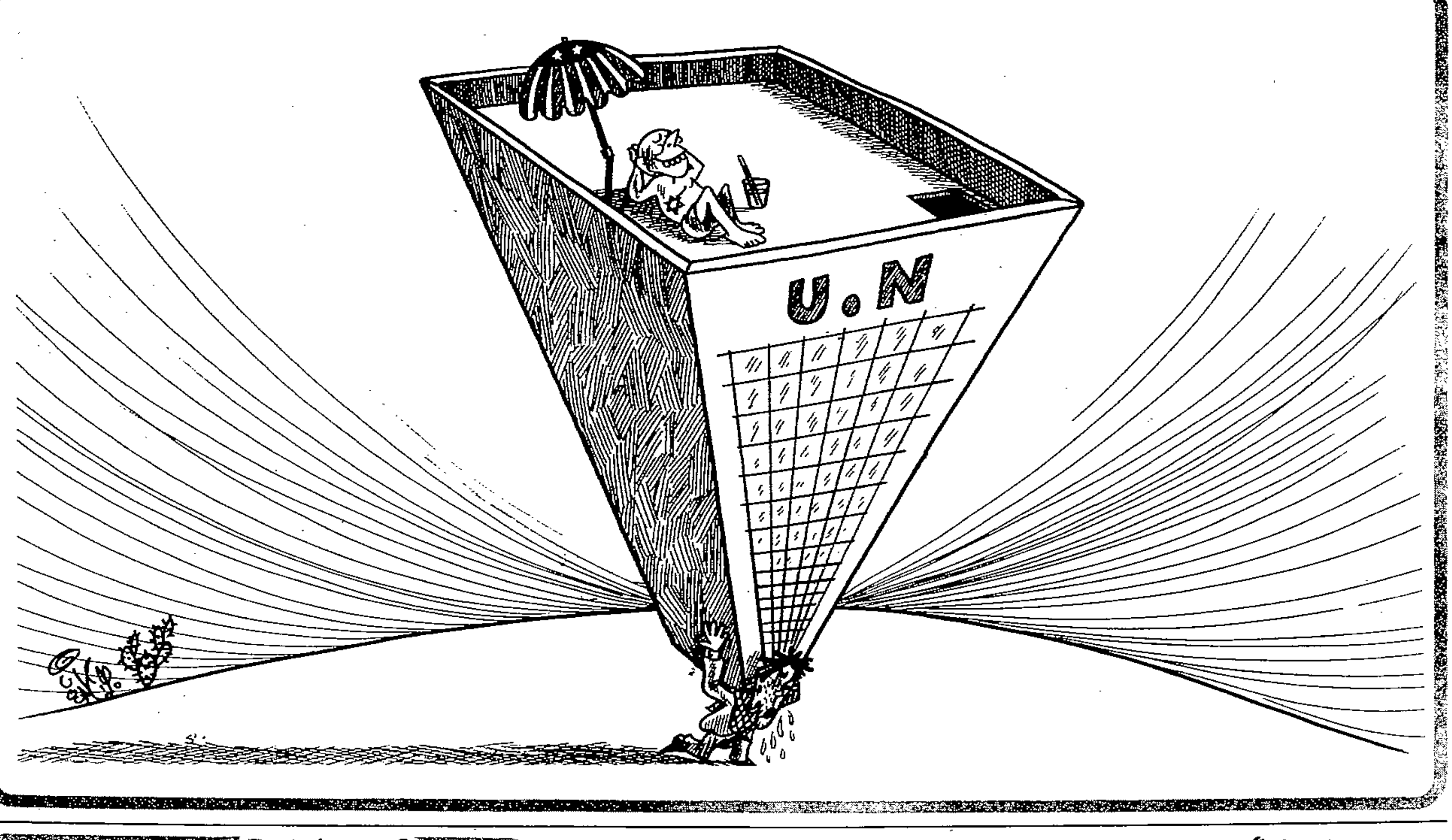
واحسب ان المعرض قد حقق عملا اعلاميا ناجحا بدون تزوير، بل في اضاءة الحقيقة!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «وكل كريم يتقي الذم بالقرى
وللخير بين الصالحين طريق !!

عبد الله الجفري




## برعاية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
# اليوم يبدأ الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في دول الخليج العربي

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشـرقية صبـاح اليوم الاثنين اعمال الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في دول الخليج العربي الذي تنظمه جامعة البترول والمعادن في الظهران بالتنسيق مع مكتب التربيـة العربي لدول الخليج العربي ويستمر ثلاثة ايام.

وسيلقي الامير محمد بن فهد كلمة امام المجتمعـين في الجلسـة الافتتـاحيـة التي يتضمن برنامجها ايضا كلمة للدكتور بكر عبـد الله بن بكر مـدير جـامعة البتـرول ويتحدث فيها ايضا الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التـربية العـربي لدول الخليج.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع الذي يحضره رؤساء ومديرو الجـامعات ومـراكـز البحث العلمي في دول الخليـج سيناقش عدة مواضيع عـلى رأس جدول اعمـاله لوضـع اسس للتنسيق العلمي والبحثي في دول الخليج العربي منها: بناء استراتيجية خليجية علمية مشتركة وايجاد قنوات تنسيق وتلاقي بين المراكز العلمية ومـراكز البحث العلمي من دول المنـطقة وخطط تنفيذ ذلك.

كما يتناول الاجتمـاع مسائـل البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وتطويـر البحث العلمي ودور شبكات المعلومات في ذلك بدول المنطقة.

وتشارك في الاجتماع وفود علمية تمثل جـامعـة ومـراكـز البحث العلمي فمـن السعودية تشارك جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الملك سعود بالرياض وجامعة ام القرى بمكة المكرمة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشـرقيـة وجـامعـة البتـرول والمعـادن بـالظهران بـالاضافـة الى المركـز الوطني للعلوم والتكنولوجيا.

ويشـارك من الكويت جـامعة الكـويت ومعهد الابحاث ومؤسسة الكـويت للتقدم العلمي.

ومن البحرين الكلية الجامعية ومـركز الدراسات والبحوث بالبحرين.

ومن العـراق جامعـة بغداد والبصـرة وصـلاح الدين ومجلس البحـث العلمـي العراقي.

ومن قـطر جامعـة قطر ومـركز البحث العلمي بقطر.

كما تشارك جامعة الامـارات العربيـة المتحدة وجامعة السلطان قابوس بعمان.

بالاضافة الى مشاركة وفد من منـظمة اليونسكو وجامعة الخليج.

امـا المشـاركـون في الاجتمـاع فهم: الدكتور محمود سفر رئيس جامعة الخليج والدكتـور اسامة الخـالدي من جـامعـة الخليج ومحمد ابراهيم كاظم مدير جامعة قطر والدكتور محمـد نوري شفيق مـدير جامعة الامارات العربية المتحدة والشيـخ عامر الامين العام لمشروع جامعة السلطان قابوس والدكتور محمد عمر عبد الرحمن مدير مركز البحوث العلمية التابع لجامعة قـطر ومن اتحاد مجـالس البحث العلمي العراقي د. محمد عثمان خضر. ود. غازي عبد الوهاب درويش والدكتور امين خـالد مشعل مدير المكتب الاقليمي لليونسكو في الخليج.

### سهرات تلفزيونية شهرية من عربسات

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

القمر الصنـاعي العـربي عربسـات سيبث في الاسبـوع الأول من شهـر اكتوبر (تشرين اول) المقبل اول سهرة تلفزيونيـة عربيـة من انتاج تلفـزيون الكويت ويشارك فيها الثنائي الكويتي الناجح سعاد عبد الله وعبـد الحسين عبد الرضا مع نجم الكوميديا السوري الفنـان دريد لحمـام الذي وصـل الى الكويت لتصوير فقرات السهرة.

ستتضمن السهـرة معلومـات عن الدول العربية المشـاركة في عـربسات تصاحبها لقـطات عن المعالم الاثـرية والحضـارية لهـذه الدول. ومن خلال الحوار بين نجوم البرنامج يقدم الثنائي الكوميدي عبد الحسين وسعـاد اغنية جديدة الى جانب لقاءات مـع عدد من المسؤولين عن الثقافة العربية من بينهم الدكتور محيي الدين صابر.

ومع نجاح السهرة الاولى لعربسات التي سيتابعها المشاهدون العـرب من المحيط الى الخليج تستعد تلفزيـونات المنطقة لاعداد سهرات منوعة شهرية لتذاع بالتوالي من خلال عربسات.

### مهرجان في المغرب للموسيقى الأندلسية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظم وزارة الثقافة في المغرب مهرجان الموسيقى الاندلسيـة الرابـع في مـدينـة شفشـاون في الفترة مـا بـين ٢٧ الى ٢٩ سبتمبـر (ايلول) الحـالي. وستشتـرك في المهرجان اشهر اجواق الطرب الاندلسي في المغرب.

المهرجان ينظم هذا العـام تحت شعار «الموسيقى الأندلسيـة عطاء خضـاري»، وتتخلله عـدد من المحاضـرات والندوات والمعارض. كما يشارك عدد من المهتمـين بالموسيقى الاندلسية في ندوة تناقش تعدد روايات الاداء في الموسيقى الاندلسية.

## عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امـير منطقة مكة المكرمة يفتتح يوم غد الثلاثاء المؤتمر الطبي الخاص عن الامراض المعوية والتـنظير الذي ينظمـه مستشفى بقشان العام بجدة بالتعاون مع المؤسسة الدولية للتقدم الصحي والمركـز الطبي الاكاديمي بجامعة امستردام بهولندا. وسوف يشارك في هذا المؤتمر اطباء من مستشفيات جدة والمستشفى الجـامعي بجامعـة الملك عبد العزيز بجـدة بالاضـافة الى اسـاتذة من جـامعة امسـتردام.. وسيناقش المـؤتمـر التـطورات في تشخيص امـراض المعـدة والامعاء والمرارة وخـاصة الاستعمـالات الحديثة في اجهزة التنظير واجهزة الاشعة الحديثة.

● ● ●

● تحتفل سفارة المملكـة العربيـة السعودية في واشنطن بالعيد الوطني للمملكة وستقيم بهذه المنـاسبة حفـل استقبال في مقر السفارة يحضـره عدد من المسؤولين الامريكيين ورجال السلك الدبلومـاسي العربي وافـراد الجاليـة السعودية وممثلين عن مختلف قطاعات المجتمع الامريكي.

كمـا سيقام احتفـالات ممـاثلة في القنصليـات السعوديـة في كـل من هيوستن ولوس انجيليس ونيويورك.

● ● ●

● عبـد الرحمن الحصيني رجل الاعمـال السعـودي ورئيس شـركـة الحصيني واليحيي التجارية عـاد الى جدة قادماً من سويسرا بعد رحلة عمل ناجحة..

● محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ورئيس هيئة الموسوعة الفلسطينية تسلم الجزء الاول من هذه الموسوعة التي تعتبر اول موسوعة عربية يتم انجازها بجهد عربي مشترك.

وقام بتسليم الموسوعة الدكتور احمد مرعشلي رئيس مجلسها الاستشاري لدى استقبال رئيس الوزراء التونسي.

● ● ●

● الشيخ علي ماجد قباني سفير المملكة العربيـة السعوديـة في المغرب اقام حفل استقبال على شرف صلاح الدين عبد الله سفير تـونس وعميد السلك الدبلومـاسي العربي في الربـاط بمناسبة انتهاء مهمته في المغرب حيث سينتقل الى وزارة الخارجية التونسية.

● ● ●

● المهندس محمد سعيـد فارسي امين مدينة جدة يفتتح مساء اليوم في فنـدق الهوليـداي ان بجـدة معـرض السـوق السعودي لمعدات التصويـر (فـوتو ٨٥) الذي تـنظمـه الشـركـة السعودية للمعارض والاسواق الدولية سعودي اكسبو، وتشارك فيه مجموعة من الشـركات العـالميـة والسعـوديـة العاملة في مجال انتاج وتسويق معدات التصوير..

● ● ●

● سعيد أحمد الزهراني الموظف في امن الخطوط العربية السعودية تم عقـد قرانـه على ابنـة الشيخ «رجب الزهراني».

● ● ●

● حسن محسن بامجلي مدير عام شركة بامجلي للتجارة والصناعة، عاد الى المملكة بعد رحلة عمل زار خلالهـا عدداً من العواصم الاوروبية.

● ● ●

● فواز علي ابو سعد خريج معهد الجمعية العلمية الملكية بالاردن رزقـا والسيدة حرمه بمولودهم الاول سمياه (اويس).

● انتقل الى رحمة الله تعـالى في مستشفى ولنغتون في لندن صبـاح امس الاحد المرحـوم شفيق محمود الشريف رجل الاعمال السعودي من سكان الرياض ووالد كمـال وجمال وجـلال ومـوفق واقبـال وهـنـاء وقضـاوي وليلى، وزوجتـه السيدة لطفية بنت رضا البزري. وسينتقل جثمان الفقيد الى الرياض.

رحم الله الفقيد رحمة واسعـة واسكنه فسيح جنته وانا لله وانا اليه راجعون.

# ندوة حول الحمى المالطية في مستشفى القوات المسلحة في مدينة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بـدأت امس الاحـد نـدوة (الحـمى المالطية) في مستشفى القوات المسلحة في الرياض التي افتتحها العقيد احمد حسين شربيني مدير برنامج مستشفى الريـاض والخـرج. ويشارك في التـدوة مستشفيات المملكة اضافـة الى بعض المشاركـين من جمهورية مصر العربية.

ويقول الدكتور منير مدكور استشاري الامـراض الباطنيـة بـالمستشفى ومنـظم الندوة انه سوف تقدم دراسات ميدانية على مستوى عال عن جوانب المرض المختلفـة مثـل الكشف عن المـرض في الحيـوان والانسـان والسبـل المعمليـة للكشف عن الجرثومة وفصلها من دم المـريض وكذلك دراسـة عن الجـراثيم المعـزولة ومـدى حساسيتها للمضادات الحيوية الحديثـة.

ويضيف الدكتور مدكور ان هناك جديدا في هذا المجال يعتبر سبقا علميـا لعدم تـوفر حالات مرضية كافية لتناوله في دراسة وهو بحث عن الجرثومة في دم المريض بالطرق المعملية وامكانية حدوث مناعة للجرثومة.

وقـد تمت الموافقـة على ٢٨ بحثـا من المشـاركـين تسعـة منهـا من المستشفى العسكـري وواحد من ارامكـو واخـر من مستشفى الملك فيصل بالدمام وواحد من ينبع واثنان من خميس مشيط وبحث من المستشفى العسكـري بجـدة واثنـان من جامعة الملك سعود في الرياض واثنان من مستشفى الملك فيصل التخصصي واثنان من الحرس الوطني وثلاثة من المستشفى المـركزي بـالرياض وبحث من مستشفى قوى الامن واربعة من مركز الابحـاث في وزارة الزراعـة واخيـرا بحث من قـسم امراض البيئة بوزارة الصحة.

ويتوقع ان يخرج المؤتمر بتوصيات من الباحثين والمسـؤولين عن اسلوب توعيـة المواطنين بأهمية النظافة. والسبل الحديثة لاكتشـاف المـرض في كـل من الانسـان والحيوان وطرق الوقاية والعلاج.

### مثل اليوم

ضيف المسا .. يا بياته، يا عشا

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٤٤ | صاف |
| المدينة المنورة | ٢٩ | ٤٢ | صاف |
| الرياض | ٢٤ | ٤٣ | صاف |
| جدة | ٢٥ | ٣٥ | صاف |
| الظهران | ٢٧ | ٣٩ | صاف |
| ابها | ١٦ | ٢٩ | غائم جزئيا |
| امستردام | ١٥ | ١٩ | غائم |
| اثينا | ١٧ | ٣٢ | صاف |
| البحرين | ٢٩ | ٣٧ | صاف |
| بيروت | ٢٧ | ٣٢ | صاف |
| برلين | ١٣ | ٢٠ | غائم |
| بروكسل | ١٠ | ٢٠ | غائم |
| بيونس ايرس | ١٢ | ٢٠ | صاف |
| القاهرة | ٢١ | ٣٣ | صاف |
| كوبنهاجن | ١٠ | ١٨ | صاف |
| دبلن | ٦ | ١٥ | ممطر |
| فرانكفورت | ١٢ | ٢٩ | صاف |
| جنيف | ١٠ | ٢٥ | غائم |
| هلسنكي | ١١ | ١٥ | ممطر |
| هونج كونج | ٢٤ | ٢٦ | ممطر |
| جاكرتا | ٢٢ | ٣٢ | صاف |
| كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | صاف |
| لشبونة | ١٩ | ٢٦ | صاف |
| لندن | ١٣ | ١٨ | غائم |
| مدريد | ١٥ | ٢٨ | صاف |
| مانيلا | ٢٢ | ٣٣ | صاف |
| مونتريال | ١٦ | ٢٧ | صاف |
| موسكو | ٦ | ١٢ | صاف |
| نيودلهي | ٢٥ | ٣٣ | غائم |
| نيويورك | ١٨ | ٣٠ | صاف |
| نيقوسيا | ١٨ | ٣٢ | صاف |
| باريس | ١٥ | ٢٥ | صاف |
| روما | ١٤ | ٣٠ | غائم |
| سنجافورة | ٢٤ | ٣١ | صاف |
| استوكهولم | ٧ | ١٢ | صاف |
| سيدني | ١١ | ١٦ | ممطر |
| طوكيو | ٢١ | ٢٨ | غائم |
| فيينا | ١٢ | ٢٢ | صاف |

## أبيض وأسود
### يوم للاحتفال ومناسبة للفرح

سـألني زميـل عن سر تـزايـد الاخبـار والتحقيقـات عن المملكـة العـربية السعـودية في الصحـف العـربيـة والأجنبيـة، وتبـاريهـا في تغـطيـة النشـاطات والتحـركـات المكثفة التي تقوم بها بحيث لا يكاد يمـر يوم الا وتتصـدر الصفحات وتكـون مدار التعليقـات والمقالات الافتتاحية.

اجبت الزميل بانه ليس في الامر سر ولا مجـال فيه لتسـاؤل، فنحن معشر الصحافيين لا نفتعل الأحداث ولا نضعها في غير مكانها الصحيح بل هي التي تفرض نفسها علينا حسب اهميتها وبروزها وقدرتها على التأثير في مجريات الأمور. وهذا مـا ينطبق على المملكة العربية السعـودية التي اصبحت مصدراً مهماً من مصـادر الاخبـار الاساسيـة ومحـط انـظار العرب والمسلمين وأملهم في جهودها المتواصلة لتوحيـد صفوفهم وجمـع شملهم ورأب الصدع وحل الخلافات ونصرة قضاياهم.

وهذا الدور البارز والمميز لم يكن ابدا ابن ساعتـه ولم يكن النفط ولا المال سببه بـل هو امتـداد تاريخي طويل وجد انطلاقته المعاصرة دفعة قـوية الى الأمـام على يـد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله الذي وحد البلاد ووضع اللبنة القوية والأساس المتين لنهضة كبرى وكيان متماسك ثم حمـل ابنـاؤه من بعـده مشعـل الأمانة بكل ايمان وشجاعة واخلاص وصدق حتى وصلت المملكة الى مـا وصلت اليـه الآن من ازدهار وقـوة ونمو واستقرار وأمان واطمئنان.

وعنـدمـا يكتب الصحـافي عن السعودية يجد مجالا رحبا وجملة معـطيات اسـاسية تكـون مدعـاة للفخـر والاعتزاز لدى كـل عـربي ومسلم.

● فهي دولة دستورها الاسلام وقـوانينهـا مستمـدة من القـرآن الكريم وسنة الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم وتبني اجيالها على الاصالة ومكارم الاخلاق والتقاليد والتراث العربي الاصيل.

● وهي دولة تبني ولا تـبـدد تكرس كل طاقاتها وثرواتها لخدمة شعبهـا وتحقيق التطور والتنميـة رغم كل الأزمات الاقتصادية التي يمر بها العالم ولاسيما ازمة اسواق النفط الأخيرة. وقـد بدأت تكتفي ذاتيـا من المواد الاسـاسية حيث ينتشر العلم وتقام الصناعات وتعزز الزراعة في اطار اقتصاد حر.

● وهي دولة تعطي ولا تأخـذ تمنح بلا منّة ولا ضجة، ويكاد يجزم المرء بأن الامة العربية والاسلامية بأسرها قد شملهـا العون والدعم السعـودي في ايام الشـدة أن على الصعيـد الاقتصادي والانسـاني والخيـري أو عـلى صعيـد دعم الصمود في وجه الاعـداء وتعزيـز القدرات العربية.

● وهي دولة تجمـع ولا تفرق وتـدعو دومـا للتضـامن العـربي ووحـدة الصف ورأب الصدع ولا تتدخل ابدأ في الشؤون الداخليـة لاي دولة عـربيـة اخرى بل تحـث بـاستمـرار عـلى احتـرام سيـادة واستقرار اشقائها.

● وهي دولة تـدعم صمـود الشعب الفلسـطيني عـلى كـافـة المستويات ,وتعمل بـاستمرار ودون كلل ولا ملل في سبيل حصوله على حق تقـرير مصيـره واقامـة دولتـه المستقلة.

● وهي دولة، المـواطن فيهـا محترم وحقوقه محفوظة، تكفـل له امنه وتحمي عرضه وشرفه وكرامته وتمده بما يحتاج اليه من اسبـاب القوة والعلم والرعاية حتى يقف على قـدميه ويبني مستقبله ومستقبـل ابنائه.

● وهي قبل كل شيء دولة تحمي الحـرمين الشـريفين وتصـونهمـا وترعاهما وتمنح ضيوف الرحمن كل الرعـاية والخـدمـة والتسهيـلات ووسـائـل الراحـة حتى يـؤدوا فـريضتهم بيسر وهدوء وطمـأنينة وأمان وراحة.

ولكل هذا، وغيره من الاسباب والمعطيـات، من حق اي مـواطن سعـودي أن يبتهـج بهـذا اليوم الوطني، وان يشاركه في ابتهاجه كل عربي ومسلم في العالم وأن يشعر بالسعادة والفخر لما حققته مسيرة الخير الممتدة منذ ٥٤ عاما.

ويأتي احتفال هذا العام، مع ان السعودية تحتفل عادة بيومها الوطني بهدوء وتواضع، بطعم خاص وفرحة مميزة للانجازات التي حققهـا الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز واخوانهما كل في خندقه وموقع مسؤوليته، خاصة وأنه يأتي بعد ايام من حدث مفرح ومبهـج للعرب تحقق بفضـل جهود الخير المستمرة وهو لقاء الاخوة بين سـوريـا والأردن في ارض المملكـة واتفاقهما على نبذ الخـلافات وفتـح صفحـة جديـدة بيضاء في بـدايـة سلسلة خـطوات كريمـة يقـوم بهـا العاهل السعودي وولي عهده لتحقيق مصـالحات عربية تمهد لقمة عـربية تـاريخيـة تعقـد في الريـاض خـلال الأشهر القليلة المقبلة.

ندعو الله سبحانه وتعالى ان يكلل جهـود الخير بـالنجاح وان يـوحـد صفـوف امتنا لمواجهة الاعداء الكثر حتى تكـون ايامهـا كلها ايـام فرح وابتهاج مثل هذا اليوم، اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية والله على كل شيء قدير.

عرفان نظام الدين




London - Monday, 23 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2491

الاثنين ٩ محرم ١٤٠٦هـ - ٢٣/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩١







تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢


# نوع جديد من الموسيقى تعزفه فرقة من السمك

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتشاف طريف في الولايات المتحدة سيؤدي الى نوع جديد من الموسيقى تعزفه فرقة من السمك. فبينما كان الباحث مارك فرجسون يقوم باجراء التجارب على نوع صغير من الاسماك في معهد سكربس لدراسة المحيطات في سان دييجو بكاليفورنيا، اكتشف انها تصدر موجات كهربائية ضعيفة من ذيولها للتعرف على بيئتها والبحث عن الطعام في المياه العكرة.

ولاحظ فرجسون ان الموجات الكهربائية التي تصدر عن السمك لها ايقاع موسيقي جميل، وقام بادخال جهاز لتكبير الصوت داخل الوعاء الزجاجي الذي يعيش فيه السمك ودهش على الفور للاصوات التي سمعها تنطلق من ذيولها. وقام بتسجيل هذه الاصوات على شريط، ثم لاحظ ان نوعا آخر من السمك يصدر نبضات موسيقية مختلفة وتبين له ان كل نوع من السمك له موجات كهربائية مميزة.

ويقوم فرجسون حاليا بتسجيل ومزج اصوات مختلفة للسمك على امل التوصل الى سيمفونية كاملة تعزفها فرقة السمك من مناطق مختلفة من العالم. ويقول فرجسون انه بوسع الانسان في المستقبل ان يعود الى منزله متعبا ويستلقي في غرفة الجلوس بعد ان يفتح جهاز الستيريو على «السمفونية الاولى تعزفها فرقة السمك الاحمر من المحيط الباسيفيكي».

## ١٠٠ الف توأم التقوا بمدينة المانية

فيينا - كونا: قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان مدينة كارل ماركس الالمانية الشرقية شهدت مؤخرا لقاء لاكثر من ١٠٠,٠٠٠ توأم.

واضافت نقلا عن صحيفة «جانج فيلت» الالمانية الشرقية ان اعمار التوائم تراوحت بين ١٦ الى ٨٥ سنة.

واشارت الى ان نادي التوائم في المانيا الشرقية هو الذي نظم اللقاء بهدف يكمن ليس فقط في جمع التوائم ولكن ايضا لدعم العمل المركزي لابحاث الشباب في ليبزيج.

## ٢٠٠ ألف درهم ثمن ملقط ببطن مريضة بالامارات

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:
اغلى ملقط طبي في العالم تم سداد قيمته في الاسبوع الماضي بأبو ظبي عندما حكمت محكمتها بتغريم الشركة الاجنبية التي تدير مستشفى الرويس بتعويض مواطنة بمبلغ ٢٠٠ الف درهم نظير سهو الطبيب المعالج لها ونسيانه للمقط طبي داخل تجويف بطنها بعد الجراحة التي اجراها لها بالمستشفى في ديسمبر الماضي.

ومع احساسها بالام غريبة في بطنها بعد الجراحة واتجاهها لمستشفى الجزيرة الحكومي بالعاصمة ابو ظبي اثبتت الاشعة وجود جسم غريب ببطنها ومع الجراحة الجديدة التي أجريت لها كانت المفاجأة خروج الملقط الطبي المستقر ببطنها من الجراحة الأولى ومع التحقيق والدعوى كان حكم المحكمة بالزام الشركة المشرفة على ادارة المستشفى بالتعويض السابق

## صباح الخير

### ذلك العمر الطويل

حمل صحافي غربي متقدم في السن بشدة اخيرا على سيسرو وهوراس والافلاطون لانهم امتدحوا متعة الشيخوخة.

وكان سيسرو قد قال ان حسن الادراك والتعقل ياتيان مع التقدم في السن، وان المدنية ضد الشيخوخة. وكتب هوارس مرة بعد مرة شارحا النعم التي تاتي مع العمر الطويل، كما ان افلاطون قال ان التقدم في السن يعطي صاحبه هدوءا داخليا.

وقال الصحافي انه شيخ كبير ويدرك ان اقوال اولئك المفكرين القدماء تخلو تماما من الصحة.

واجد ان الصحافي والمفكرين محقون حتى والفريقان يقومان رأيين متناقضين في الموضوع، ففي زمن الفلاسفة كان الكبار محترمين، وفي زمن الصحافي يعامل الكبار باحتقار... على الاقل في الغرب.

غير ان ثمة دلائل متعاظمة على ان الصحافي سيلتقي مع الفلاسفة بسبب تغير النظرة اخيرا الى الكبار في السن، فالدراسات تقول انهم اخذوا يحظون بالاحترام الذي يستحقونه، وهو الاحترام الذي فقدوه تحت عجلة المدنية الطاحنة.

ولا يتصور القارىء ان السبب في ذلك ان الغربيين الصغار راجعوا ضمائرهم وخجلوا من سوء معاملتهم لكبارهم، كما لا يتصور انهم ادركوا ان العربي او المسلم الذي يحترم الكبير ويقدمه على نفسه مصيب في احترامه ويجب تقليده.

كل ما في الامر انهم اكتشفوا في الغرب، خاصة في الولايات المتحدة، ان الكبار في السن اثرياء ايضا، فسوقهم في الولايات المتحدة وحدها تقدر بمايتراوح بين ٥٠٠ بليون و ٨٠٠ بليون في السنة.

وفجأة عاد الصغار الغربيون ليقبلوا ايدي كبارهم ويفتحون لهم ابواب البيوت والسيارات.

وكان من نتيجة هذا الاهتمام الجديد بالكبار ومالهم التالي:

- كان فيلم «القوقعة» او «الشرنقة» انجح افلام صيف ١٩٨٥ وهو يحكي قصة بعض الناس المتقاعدين عن العمل.
- كان احد انجح البرامج التلفزيونية في الصيف ذلك الذي يحكي قصة ثلاث سيدات متقدمات في السن واسمه «الفتيات الذهبيات».
- عندما اجري استفتاء سنة ١٩٨٠ عن أجمل الامريكيات فازت باللقب الممثلة بو ديريك، وكان عمرها ٢٣ سنة. واجري الاستفتاء نفسه هذه السنة ففازت باللقب ليندا ايفانز من حلقات «داينستي» (وعمرها ٤٢ سنة) وتبعتها جون كولينز من الحلقات نفسها (وعمرها ٥٢ سنة)، وبعدهما اليزابيث تايلور (وعمرها ٥٣ سنة).

ويبقى ان ترى هل يستمر الاحترام بعد ان يسرق الصغار فلوس الكبار، او ان يذهب معها.

وكان شاعرنا القديم قد ادرك قيمة الاصفر الرنان قبل التجار الامريكيين فقال:

محبوبتي في السما مالي الوصول اليها
خشخشتلها بالذهب نزلت على رجليها

جهاد الخازن

# الأميرة ستيفاني في عرض أزياء

الاميرة ستيفاني كريمة امير موناكو تغادر بافيون جابرييل في باريس بعد حضورها مادبة عشاء اقيمت بمناسبة عروض ازياء الشتاء المقبل وحضرتها نخبة من المجتمع الفرنسي والعالمي.

# تعيينات عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية في جامعة الكويت

الكويت - كونا - اصدر مدير جامعة الكويت الدكتور عبد المحسن يوسف العبد الرزاق عدة قرارات بشأن تعيين عمداء الكليات ورؤساء الاقسام العلمية للفصل الدراسي الأول ٨٥ - ١٩٨٦ وذلك على النحو التالي:

- الاستاذ الدكتور منصور مصطفى منصور عميدا لكلية الحقوق.
- الدكتورة موضي عبد العزيز الحمود عميدة لكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالوكالة.
- الاستاذ الدكتور عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق عميدا لكلية الطب.
- الدكتور حمود عبد الله الرقبة عميدا لكلية الهندسة والبترول بالوكالة
- الدكتور سعد جاسم الهاشل عميدا لكلية التربية بالوكالة.
- الاستاذ الدكتور حسين احمد الشاذلي عميدا لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية.
- الدكتور حسين علي المحمود عميدا لكلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض بالوكالة.
- الدكتورة سبيكة خالد العبد الرزاق عميدة لكلية الدراسات العليا بالوكالة.

واصدر مدير جامعة الكويت قرارا بتكليف السادة التالية اسماؤهم بالقيام باعمال العمادة حتى نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٩٨٦/٨٥ وذلك وفقا لما يلي: الدكتور علي يوسف التميمي (العلوم) الدكتور عبد الله محمد العتيبي (الاداب)، الدكتور عبد الله سليمان الفهيد (لشؤون الطلبة).

وتجديد تعيين وتعيين السادة الآتية اسماؤهم كل في المنصب الموضح امام اسمه للفصل الدراسي الأول ١٩٨٦/٨٥ الى حين تعيين الرؤساء الجدد في ضوء المعايير الجديدة وذلك وفقا لما يلي.

كلية العلوم:

تجديد تعيين كل من الدكاترة: بدر الصقعبي رئيسا لقسم الرياضيات بالوكالة، احمد علي الجسار (الفيزياء بالوكالة)، نجيب عبد المنعم السالم (الكيمياء بالوكالة)، عزة عبد العزيز المسلم (النبات والميكروبيولوجيا بالوكالة)، فدوى ابو سيدو (علم الحيوان بالوكالة)، عباس علي صالح (الجيولوجيا بالوكالة)، نجيب موسى (الكيمياء الحيوية بالوكالة).

- كلية الآداب:

تجديد تعيين كل من الدكاترة. ناصر محمد القتور رئيسا لقسم اللغة الانجليزية وادابها بالوكالة، فتوح عبد المحسن الخترش (التاريخ بالوكالة) محمد طه ابو العلا، (الجغرافيا)، فؤاد حسن زكريا، (الفلسفة)، سعد عبد الرحمن: (علم النفس)، محمد سليمان الحداد (الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالوكالة)، سهام عبد الوهاب الفريح (اللغة العربية وادابها بالوكالة).

- كلية الحقوق:

تجديد تعيين كل من الدكاترة: محمد هشام القاسم رئيسا لقسم القانون الخاص، محسن الشيشكلي (القانون الدولي)، ابراهيم طه الفياض (القانون العام) فاضل نصر الله عوض (القانون الجزائي بالوكالة).

- كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية:

تجديد تعيين كل من الدكاترة: احمد يوسف دشتي رئيسا (ادارة الاعمال بالوكالة)، سامي خليل محمد (الاقتصاد)، خيري عبد القوي (الادارة العامة)، معصومة صالح المبارك (العلوم السياسية بالوكالة)، سلام عبد الله سلامة (التأمين والاحصاء)، الدكتور شعيب عبد الله (المحاسبة والمراجعة).

- كلية الشريعة والدراسات الاسلامية:

تجديد تعيين كل من الدكاترة: زكي الدين شعبان رئيسا لقسم الفقه واصول الفقه (التفسير الحديث)، حمدي عبد العال (العقيدة والدعوة بالوكالة)، الدكتور خالد المذكور (الفقه المقارن والسياسة الشرعية بالوكالة).

- كلية التربية:

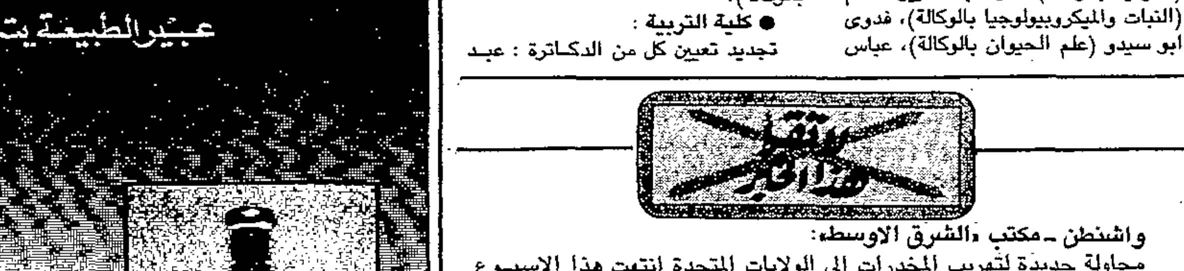
تجديد تعيين كل من الدكاترة: عبد الرزاق الجليلي رئيسا لقسم الادارة التربوية، رجاء ابو علام (علم النفس التربوي)، عبد المحسن حمادة (اصول التربية بالوكالة)، كافية رمضان (المناهج وطرق التدريس بالوكالة).

- كلية الطب:

تجديد تعيين كل من الدكاترة: بوغستاف ايكلوف رئيسا لقسم الجراحة، لارس هـ فيكتورين (طب الاطفال)، محمد فخر الاسلام (الطب النفسي)، مصطفى خوجلي (طب المجتمع والعلوم السلوكية والرعاية الأولية)، اولاف كينوث ثلاسيوس (علم العقاقير)، حسين عبد الدايم (الطب النووي)، لارس جوران لندبيرج (الامراض السريرية)، كريستر هيليكانت (الاشعة)، اورجان شترنيجارد (علم الجراثيم)، مارفن جاك ماكيروم (وظائف الاعضاء بالوكالة)، علي غالب حسين الزهير (التشريح بالوكالة)، كايفليل فارجيس جولي (الامراض الباطنية بالوكالة حتى ١٩٨٥/٩/٣٠)، حسان حتحوت (امراض النساء والولادة حتى ٨٥/١٢/٣١)، جورج منصور ابونا (زراعة الاعضاء حتى ١٩٨٥/١٢/٣١)، خالد جمعة (الكيمياء الحيوية) والدكتور فريدريك فينيك (الامراض الباطنية من ١٩٨٥/١٠/١).

- كلية الهندسة والبترول:

تجديد تعيين كل من الدكاترة: سعد شاكر الملا رئيسا لقسم الهندسة المدنية، حسن السيد حسين العلوي (الهندسة الميكانيكية بالوكالة)، غريب سيد علي (الهندسة الكيميائية)، محمود قاسم حبيب (الهندسة الكهربائية والكمبيوتر بالوكالة).





واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
محاولة جديدة لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة انتهت هذا الاسبوع بمصرع احد المهربين في ولاية تنسي. فقد حاول المدعو اندرو تورنتون وهو ضابط سابق في قسم مكافحة المخدرات الامريكية وله اتصالات مع عصابات تهريب المخدرات في امريكا اللاتينية ان يهرب ٤٠ كيلوجراما من الكوكايين عن طريق القفز من طائرة صغيرة بواسطة مظلة هوائية. وبعد ان ربط المخدرات الى جسمه قاد طائرة صغيرة من طراز سيسنا متوجها الى مدينة نوكسفيل بولاية تنسي. وعندما اقتربت الطائرة من مدينة نوكسفيل ضبط تورنتون الطائرة على الجهاز الاوتوماتيكي ثم قفز من الطائرة وسبح في الفضاء وعندما حاول فتح المظلة الهوائية لم تستجب له واستمر يهوي حتى ارتطم جسمه في الارض ولقي مصرعه في الساحة الخلفية لبيت احد المزارعين. وقالت مصادر الشرطة الامريكية انه عثر على الجثة وعليها كمية المخدرات والمظلة التي لم تفتح.

## ناقف افندي




# مجزرة سلاحها السيوف وضحيتها عائلة في كشمير

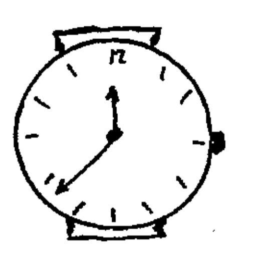
اسلام اباد - كونا: قتل خمسة افراد من عائلة واحدة واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة في مظفر اباد عاصمة اقليم ازاد كشمير امس الاول حيث استخدم المجرمون اسلحة حادة في تنفيذ جريمتهم كالسيوف والخناجر.

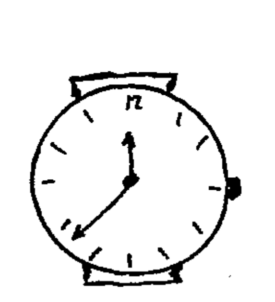
وقالت مصادر البوليس ان تلك الجريمة تشابه جريمة مماثلة وقعت في روال بندي في الشهر الماضي وراح ضحيتها عشرة اشخاص ويجري البوليس تحقيقات واسعة للقبض على الجناة الفارين.

وقتل المجرمون افراد العائلة الاولى وهي تتألف من رجل وزوجته وثلاثة من ابنائه وجرح اثنان اخران كما جرح خادمه وحاول الاطباء بذل جهدهم لانقاذ الجرحى في مستشفى مظفر اباد العسكري.

ولم تعرف حتى الان اسباب او دوافع الجريمة.





## اوصاف

نشلت ساعة قروي في العاصمة فابلغ قسم البوليس، وحرر الضابط محضرا بالحادث ثم سأله: «ما هي اوصاف الساعة»؟

ففكر الرجل برهة ثم اجاب:
- كانت بتقدم كتير يابيه ..

من القارىء
عدنان سعسع

## مع قهوة الصباح

### التربية... لا الميراث!

احيانا نجد فرداً يتصرف بطريقة تبدو لمن يراه وكانه لا معنى لهذا التصرف، وايضا كما لو كان هذا التصرف بلا هدف.. وربما الفرد نفسه لا يستطيع ان يعرف الدافع الذي يحركه لهذا التصرف.

والواقع ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة.. لان علم النفس يؤكد ان اي سلوك لا بد له من دوافع وهدف يسعى اليه الفرد.. باختصار ان سلوك الفرد سلوك مدفوع.. أو مبرر. وهذا السلوك يبدأ بالرغبة وينتهي بتحقيق الهدف..

والانسان عادة - إن لم يكن دائماً - يحقق الحاجات الدنيا أولا، ثم تظهر حاجات اخرى من مراتب اعلى فتقل قيمة الرغبة الأدنى ويقل تأثيرها في السلوك.

وهذا هو السبب في اننا نلاحظ ان المجتمع الفقير المتخلف يسعى افراده الى تحقيق كسب لقمة العيش.. اما في المجتمع الذي تتوفر فيه هذه الحاجة فاننا لا نجد لها تأثيرا في سلوك الناس فتنمو لديهم دوافع من مراتب اعلى مثل تحقيق الذات والابتكار.

وفي اطار هذا الكلام، ونتيجة لبعض التجارب التي أجراها علماء النفس على مجتمعات بدائية اوضحوا ان هناك مجتمعات تتسم بروح العدوان واخرى لا تعرف الصراع. وهناك مجتمعات يتنافس افرادها بشدة في حين ان مجتمعات اخرى لا تعرف معنى المنافسة اي ان الدوافع النفسية ليست مظهرية او موروثة في الانسان، بل هي نتاج القيم والمعايير الثقافية اي وليدة الحضارة التي تعيشها المجتمعات.

واذن يجب ان نفهم في النهاية ان ما نرثه حقا هو مظهرنا الخارجي من حيث اللون والشكل اما في داخلنا فانه نتاج الثقافة والحضارة.. اي ان امر مستقبلنا ليس في يد احد بل في يدنا نحن ومن اجل هذا فلعل واجب الاسرة الا تركن لتاريخها.. بل تحاول ان تنمي في اولادها روح المجتمع الذي يعيشونه.. اي لا يجب ان تتوقع الاسرة ان يرث ابناؤها مميزاتها.. بل عليها ان تنمي في ابنائها روح الامتياز!! ولعل صديقنا الدكتور محمد عرفان، يدلي برأيه في هذا المجال.. لما لهذا الموضوع من اهمية بالغة.

عبد الله باجبير